

الصراع العربي - الإسرائيلي







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد السادس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣







العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السادس)			
حقائق	ابراهيم نافع	الاهرام	١٠٠٣	٩٨-١٢-٠٣
جنوب لبنان : اسرائيل تحت عن محرج	محمّد أبو الفضل	الاهرام	١٠٠٤	٩٨-١٢-٠٣
ردود فعل اسرائيلية عاجضة		الاهرام	١٠٠٥	٩٨-١٢-٠٣
حقائق	ابراهيم نافع	الاهرام	١٠٠٦	٩٨-١٢-٠٣
السياسة الامريكويون .. متى يصدقون القول ؟	مجدى عمر	الاتحاد	١٠٠٧	٩٨-١٢-٠٣
بنابها هو يحرم كليتون من الانتصار	البيان		١٠١١	٩٨-١٢-٠٥
قدر لبنان ان يعاوم	احسان بكر	الاهرام	١٠١٢	٩٨-١٢-٠٦
احتمالات الموقف في جنوب لبنان	البيان		١٠١٣	٩٨-١٢-٠٧
معاربة بين المسارين الفلسطيني واللبناني	ابراهيم البخراوى	الاتحاد	١٠١٥	٩٨-١٢-٠٩
السلام على الطريقة اللبكيدي		الاهرام	١٠١٧	٩٨-١٢-١٠
الأطماع الصهيونية في لبنان من هززل الى نابها هو		الاتحاد	١٠١٨	٩٨-١٢-١١
بليلة داخلية داخل إسرائيل وملصقات تصور كليتون بالكوفية والعقال	الاهرام المسانى		١٠٢٣	٩٨-١٢-١١
بحو موقف عربي موحد من اعلان الدولة الفلسطينية	احمد نافع	الاهرام	١٠٢٥	٩٨-١٢-١١



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٦	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السادس)	العنوان
مارق اسرائيل في جنوب لبنان والخيارات الصعبة	مصطفى كركوني	١٠٣٧	٩٨-١٢-١٢		
العصب الاسرائيلي على سياسة مصر الخارجية	هالة مصطفى	١٠٣٩	٩٨-١٢-١٤		
سياسة الديابورات	احمد بهجت	١٠٣١	٩٨-١٢-١٤		
قصه القدس في معاوضات الوضع النهائي	احمد صوفي الدجاني	١٠٣٣	٩٨-١٢-٣٦		
دراسة مستقبلية لاحتمالات عملية التسوية السياسية عام ٢٠٠٠	فيحي محمود	١٠٣٤	٩٩-٠١-١١		
"سمكة العرس" الأمريكية و "الغملة" الاسرائيلية	محبوب عمر	١٠٣٧	٩٨-٠١-٣٦		
منلت "أم الرشراش" أرض مصرية محتلة	الاحرار	١٠٤٠	٩٩-٠٣-٠١		
تعريض صهيوني يكشف مؤامره اسراع هوية المقدسين ليهود القدس	الشعب	١٠٤٥	٩٨-٠٣-٠٢		
خطة اسرائيلية لتعكك العالم العربي !	وجيه ابو ذكري	١٠٤٧	٩٩-٠٣-٠٧		
الأمم المتحدة تدعو إلى مؤتمر دولي حول انتهاكات حقوق الاسرائيل لاعاقبة خيف	السياسة الكوسية	١٠٤٨	٩٩-٠٣-١١		
اسرائيل تسعى لاحتكار الاسلحة الكيميائية والبيولوجية ايضا !	حسين عبد الواحد	١٠٥٠	٩٩-٠٣-١٣		
العرب ياتمون قوى برسانة اسرايل النووية	جمال بدوي	١٠٥١	٩٩-٠٣-١٣		
اسرائيل تراخىها القهر والضباغ	حسين حامد	١٠٥٦	٩٩-٠٣-١٥		
الحبهة الشعبية تشجب إعلان عرفات حول الكويعدراليه مع الاردن	أ.ش.أ	١٠٥٨	٩٩-٠٣-١٥		
محطط اسرائيلي لـ "عرك" الأردن عن العرب !!	الاحرار	١٠٥٩	٩٩-٠٣-٠١		
ألاعب سباهو لاسرار الاردن	جلال دويدار	١٠٦١	٩٨-٠٣-٠١		



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحلم العربي	الوفد	١٠٦٢	٩٩-٠٣-٠٢
الصدافه مع إسرائيل	الاحبار	١٠٦٤	٩٩-٠٣-٠٤
اسامه خالد	الاحبار	١٠٦٦	٩٩-٠٣-٠٥
بوميات عربية مطلحه وشعاع ضوء فادم	الاحبار	١٠٦٨	٩٩-٠٣-٠٥
مأرق الدولة الفلسطينية	الشعب	١٠٦٨	٩٩-٠٣-٠٥
محمد جمال عرفه	الوفد	١٠٦٩	٩٩-٠٣-٠٥
بوميات صحفى مشاعف	الوفد	١٠٧٠	٩٩-٠٣-٠٦
ابنم نور	الاهرام المسانى	١٠٧١	٩٩-٠٣-٠٦
فريق : سيعلى الدولة الفلسطينية لعرض جميعه ملموسه حتى فى ظل الاحتلال	الاهرام	١٠٧١	٩٩-٠٣-٠٦
عراق : قيام الدولة الفلسطينية بحدده المشاورات مع العوى الدولية	الاهرام	١٠٧٣	٩٩-٠٣-٠٦
الجمهورية	الاهرام	١٠٧٣	٩٩-٠٣-٠٦
ها اريس : واشيطن تعيرم تأجيل مساعدتها لئلا أبىب لعدم سعبدها اتفاق "واى ريعر"	الاهرام	١٠٧٤	٩٩-٠٣-٠٧
حواطر حول مؤيرم مسيعمل القدس	الاهرام	١٠٨٠	٩٩-٠٣-٠٧
عبدالغادر طاس	الاهرام	١٠٨١	٩٩-٠٣-٠٧
سياريوهاة الحرب بين مصر واسرائيل !!	الاهرام	١٠٨٢	٩٩-٠٣-٠٧
عصام هادى	الاهرام	١٠٨٣	٩٩-٠٣-٠٧
بظاهرة سبانية فلسطينية اشسبك مع الشرطه الإسرائيليه	الاهرام	١٠٨٤	٩٩-٠٣-٠٨
القيس	الاهرام	١٠٨٤	٩٩-٠٣-٠٨
قرار مربعف للكويتجرس الأمريكى .. يحذر من إعلان الدولة الفلسطينية	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨
الكويتجرس الأمريكى يحذر "عرفات" من إعلان الدولة الفلسطينية	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨
أ.س.أ	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨
رحله كل يوم	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨
فؤاد فوار	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨
الاسرار الإسرائيلى لأمريكا .. لا تنوقف .. !!	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨
محمد هراع	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨
الخيود الإسرائيلىون اعتدوا بالضرب على ٤ فلسطينيين بالخليل	الاهرام	١٠٨٦	٩٩-٠٣-٠٨



العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلة رقم ٦	صراع عرّبي إسرائيلي (المجلد السادس)			
سيدة فلسطينية تطعن حارس أمن إسرائيل في القدس	الاحبار	١٠٨٧	٩٩-٠٢-٠٨	
الشجاعة الفلسطينية	عربي أصيل	المساء	١٠٨٩	٩٩-٠٢-١٠
مورد حاي بنعهد سعيد انعاي "واي ريمر" في حاله فوره بالانتخابات الإسرائيلية	الاهرام المسائي	١٠٩٠	٩٩-٠٢-١١	
الدور المسبوه لجماعات الصعظ اليهوديه	الاهرام المسائي	١٠٩١	٩٩-٠٢-١١	
.. والأحيال الحديده لم تكفر بالحلم!	الاهرام المسائي	١٠٩٢	٩٩-٠٢-١٢	
مصري يتحدث لعه واحده .. سواء مع العمل أو اللبكود	المساء	١٠٩٤	٩٩-٠٢-١٢	
مصري يطالب إسرائيل بسعيد الانعافيات والحرّك على مسارات السلام	الاهرام المسائي	١٠٩٦	٩٩-٠٢-١٢	
بصاعد الخلاف بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي بشأن القدس	الاهرام المسائي	١٠٩٧	٩٩-٠٢-١٢	
الولايات المتحدة تحدد رفضها إعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم	الوفد	١٠٩٨	٩٩-٠٢-١٢	
الملك عبد الله لم يطلب تأجيل إعلان الدولة	المساء	١٠٩٩	٩٩-٠٢-١٢	
لا مساعدات لإسرائيل .. إلا بعد الانسحاب الفوري والكامل	الجمهورية	١١٠٠	٩٩-٠٢-١٢	
الموعد مناسب	محمود وهيب السيد	الاهرام	١١٠١	٩٩-٠٢-١٢
الرسالة "السريه" .. والروبعه الإسرائيلية!	الاهرام المسائي	١١٠٢	٩٩-٠٢-١٢	
مصري عطا الله	الخيارات الفلسطينية .. وموعد إعلان الدولة	الاهرام	١١٠٤	٩٩-٠٢-١٢
محمّد مصطفى	موافق	الاهرام	١١٠٥	٩٩-٠٢-١٢
ابنيس منصور	سناهاو يرفض إجراء استفتاء حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين	الاهرام	١١٠٦	٩٩-٠٢-١٢





مجلد رقم ٦	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
الدولة .. المؤحلة !	الاهرام	سبل حوري	١١٠٧	٩٩-٠٣-١٤	
المفاوضات مع "العمل" و"الوسط" الاسرائيليين سنكون "نبرسة" ولكنها افضل من عدم التفاوض	الاهرام	كارم يحيى	١١٠٨	٩٩-٠٣-١٤	
روس : مفاوضات السلام لن تسنم الى أحل غير مسمى	الاحرار	روبير	١١٠٩	٩٩-٠٣-١٤	
الحكومة الاسرائيلية واقعت على ائساء ١١٤٥ وحده استيطانية جديدة	الاهرام	محمد امين	١١١٠	٩٩-٠٣-١٤	
"عرفات" يطلق سراح المعتقلين في أحداث رفح ويوافق على "إعادة النظر" في حكم الإعدام ضد "ال	الوفد		١١١١	٩٩-٠٣-١٤	
صربية اسرائيلية جديدة لعملية السلام	الاهرام المسائي		١١١٢	٩٩-٠٣-١٥	٠
اسرائيل يوافق على الإفراج عن ١٠٠ سجين فلسطيني	الوفد		١١١٣	٩٩-٠٣-١٥	
سايهاو يتحدى مساعي السلام الدولية ويعلن اعرامه بوسع المسوطيات الاسرائيلية	الاهرام المسائي		١١١٤	٩٩-٠٣-١٦	
حملة صهيونية لافئاع العالم .. بموقف اسرايل من القدس .. !!	المساء	محمد هراع	١١١٥	٩٩-٠٣-١٦	
القدس لن تكون .. عاصمه أبدية	المساء	عصام سليمان	١١١٧	٩٩-٠٣-١٦	
بدلا من تهديد الفلسطينيين !	الاحرار		١١١٨	٩٩-٠٣-١٦	
"مراضر" بلس .. والقدس .. والدولة الفلسطينية	الجمهورية	عبد العال البافوري	١١١٩	٩٩-٠٣-١٧	
واسيطى يعارض إعلان الدولة الفلسطينية .. من جانب واحد !!	المساء		١١٢١	٩٩-٠٣-١٧	
أمريكا أبلغت الاتحاد الأوروبي بأن قضية القدس مؤجلة للمفاوضات الهانبة	الاهرام		١١٢٢	٩٩-٠٣-١٧	
مستعمل المواجحه بين العرب واسرائيل	الاهرام	محمد سيد احمد	١١٢٣	٩٩-٠٣-١٨	
واسيطى يحاول إقناع أوروبا .. برفض الدولة الفلسطينية !!	المساء		١١٢٥	٩٩-٠٣-١٨	



مجلد رقم ٦	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السادس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	من القلم
١١٣٧	٩٩-٠٣-١٨	المساء	محسن محمد
١١٣٨	٩٩-٠٣-١٨	الاهرام	وضع القدس محمد سلماوي
١١٣٩	٩٩-٠٣-١٩	الاهرام	الاجتماع الثلاثي وعميدات قصة إعلان الدولة الفلسطينية
١١٣٢	٩٩-٠٣-١٩	الاحبار	ناحيل إعلان الدولة .. ضرورة وحية ابو ذكري
١١٣٤	٩٩-٠٣-١٩	الاهرام	اسرائيل تواصل اللعب بالنار!
١١٣٥	٩٩-٠٣-١٩	السياسة	التجسبي يحذر واشنطن من نقل مقر سفارتها من تل أبيب إلى القدس أ.ف.ب
١١٣٦	٩٩-٠٣-١٩	السياسة	وزراء الخارجية العرب يطالبون مجلس الأمن بتبني قراره في شأن القدس أ.ف.ب
١١٣٨	٩٩-٠٣-٢٠	الوفد	"العصا والحرية" .. سياسة واشنطن لمنع إعلان الدولة الفلسطينية أ.ش.أ
١١٣٩	٩٩-٠٣-٢٠	الاهرام	الموقف الاوروبي من "القدس" لا يكفي! كارم يحيى
١١٤٠	٩٩-٠٣-٢٠	الاهرام	اسرائيل تهدد مجددا بضم مناطق بالضفة الغربية إذا أعيت السلطة الفلسطينية قيام الدولة المستقلة محمد امين المصري
١١٤١	٩٩-٠٣-٢٠	الاهرام العربي	القدس أولا وأخيرا اسامه سرابا
١١٤٢	٩٩-٠٣-٢٠	الجمهورية	الاجتماع الثلاثي .. ومسقبل السلام
١١٤٢	٩٩-٠٣-٢١	السياسة	قمة ثلثية بحشد الدعم العربي للمفاوضات الفلسطينية أ.ف.ب
١١٤٤	٩٩-٠٣-٢١	الجمهورية	توقيت إعلان الدولة .. حق فلسطيني محمد اسماعيل
١١٤٥	٩٩-٠٣-٢١	السياسة	السلطة يرفض فرار الكونغرس بشأن إعلان الدولة الفلسطينية أ.ف.ب
١١٤٦	٩٩-٠٣-٢١	الاهرام	السلام بين العرب ... أولا احسان بكر



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	صراع عربي إسرائيلي (المجلد السادس)		
العنوان			
ترحب فلسطيني بالأييد العربي والدولي لعنام الدولة الفلسطينية	الوفد	١١٤٨	٩٩-٠٣-٢١
ورقة القدس والمرابيات الانتخابية الإسرائيلية !	الاهرام	١١٤٩	٩٩-٠٣-٢١
مشاروب بن كليسون وعرفان حول إعلان الدولة الفلسطينية في واشنطن عدا	الاهرام	١١٥٠	٩٩-٠٣-٢٢
محمّد أمين المصري			
مأري عرفان	الاخبار	١١٥٢	٩٩-٠٣-٢٢
أحمد الحدي			
مسنولون إسرائيليون يحذرون "سباهو" من ضم الأراضي المحتلة	الوفد	١١٥٢	٩٩-٠٣-٢٢
أ.ف.ب			
عرفان يسعى إلى الحصول على دعم واشنطن لإعلان الدولة ولو بعد حين	السياسة	١١٥٤	٩٩-٠٣-٢٢
أ.ف.ب			
عرفان : موعد إعلان الدولة يمكن تأجيله	السياسة	١١٥٥	٩٩-٠٣-٢٢
أ.ف.ب			
التهديد الإسرائيلي المرفوض	الاهرام المساني	١١٥٦	٩٩-٠٣-٢٢
حريمه القرن !	الاهرام	١١٥٧	٩٩-٠٣-٢٢
كمال حاب الله			
بين "مطرفة" التهديدات الإسرائيلية و"سبذان" الصعوط الأمريكية	الاهرام المساني	١١٥٨	٩٩-٠٣-٢٢
اشرف اصلاص			
الدولة الفلسطينية في لقاء كليسون وعرفان	الاخبار	١١٥٩	٩٩-٠٣-٢٢
إعلان الدولة الفلسطينية .. في قمة كليسون - عرفان	الجمهورية	١١٦٠	٩٩-٠٣-٢٢
"عرفان" يطالب "شبراك" و"كليسون" بالمواقفة على إعلان الدولة الفلسطينية	الوفد	١١٦١	٩٩-٠٣-٢٢
الدولة الفلسطينية .. ومستقبل السلام	الجمهورية	١١٦٢	٩٩-٠٣-٢٤
تاريخ إعلان الدولة الفلسطينية من الرابع من مايو والعاج من يوليو	الاهرام	١١٦٢	٩٩-٠٣-٢٤
حسن أحمد عمر			
ماذا ينتظر عرفان من مباحثاته مع كليسون ؟	الاهرام	١١٦٤	٩٩-٠٣-٢٤
محمّد أمين المصري			



العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٦	صراع عربي اسرائيلي (المجلد السادس)		
العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
حبل الحليد .. اسمه الرابع من مايو!	الاحبار	١١٦٥	٩٩-٠٢-٢٤
كلبيون يصح عرقاب يتاحل إعلان الدولة	المساء	١١٦٦	٩٩-٠٢-٢٤
مصر تدعم خيار ميلاد الدولة	الاهرام	١١٦٩	٩٩-٠٢-٢٤
عرقاب لـ "الاهرام" : كلبيون تعهد بالعمل لتنعيد اتفاق "واي ريفر" والإسراع بالنسوية النهائية	الاهرام	١١٧٢	٩٩-٠٢-٢٥
عاطف العمري	الاهرام	١١٧٢	٩٩-٠٢-٢٥
كلبيون طالب عرقاب بعدم إعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو	الاهرام	١١٧٢	٩٩-٠٢-٢٥
الدولة الفلسطينية	الاهرام	١١٧٤	٩٩-٠٢-٢٥
عظيم سلام .. للسلام!	الجمهورية	١١٧٥	٩٩-٠٢-٢٥
صلاح عيسى	الجمهورية	١١٧٥	٩٩-٠٢-٢٥
"عرقاب" يواصل جهوده لحشد التأييد الدولي لمسأته إعلان الدولة الفلسطينية	الوقد	١١٧٨	٩٩-٠٢-٢٦
الولايات المتحدة .. يعي أي وعود سرية للفلسطينيين	المساء	١١٧٩	٩٩-٠٢-٢٦
الإعلان لا يعي عن الدولة نفسها	المساء	١١٨٠	٩٩-٠٢-٢٦
قيام الدولة الفلسطينية .. الموعد .. أو المبدأ؟!	الجمهورية	١١٨١	٩٩-٠٢-٢٧
لطفي باصف	الجمهورية	١١٨١	٩٩-٠٢-٢٧
مسكلة سرقاب اسرائيل للأسرار العسكرية الأمريكية	الاهرام	١١٨٢	٩٩-٠٢-٢٧
عاطف العمري	الاهرام	١١٨٢	٩٩-٠٢-٢٧
إعلان أوروبا بنيد الدولة الفلسطينية بم بالتنسيق مع واسيطن	الجمهورية	١١٨٥	٩٩-٠٢-٢٧
عبد المحجد بطالاب أوروبا بمواصله جهودها لتحريك عملية السلام	الاهرام	١١٨٦	٩٩-٠٢-٢٧
بيان باريتي للاتحاد الاوروي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته قريبا	الاهرام	١١٨٧	٩٩-٠٢-٢٧
الدولة الفلسطينية بن الإعلان والتاحل	الاهرام	١١٨٨	٩٩-٠٢-٢٧
محمد امين المصري	الاهرام	١١٨٨	٩٩-٠٢-٢٧





المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٦ صراع عربي اسرائيلي (المجلد السادس)
أ.ف.ب	الاهرام	١١٨٩ ٩٩-٠٣-٢٧	الاتحاد الأوروبي يعلن تأييده لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة
عربي اصيل	الاهرام	١١٩٠ ٩٩-٠٣-٢٧	ناديب الصرب وتذليل إسرائيل
			الدعم المطلوب للدولة الفلسطينية
	الاهرام المسائي	١١٩١ ٩٩-٠٣-٢٧	
	الاهرام المسائي	١١٩٢ ٩٩-٠٣-٢٧	ارباح عربي وفلسطيني واسع إزاء الباب التاريخي لعمه الاتحاد الأوروبي
			إعلان الدولة الفلسطينية حق مشروع .. للشعب الفلسطيني
	الجمهورية	١١٩٤ ٩٩-٠٣-٢٨	
			أمريكا ترفض الباب الأوروبي .. وتعارض إعلان الدولة الفلسطينية
	الجمهورية	١١٩٥ ٩٩-٠٣-٢٨	
	الاهرام	١١٩٦ ٩٩-٠٣-٢٨	السلطة الفلسطينية بسند بالإعلان التاريخي للاتحاد الأوروبي
	الاهرام	١١٩٧ ٩٩-٠٣-٢٨	عبد المجيد : الدولة الفلسطينية تحظى بدعم عربي مطلق
	الاهرام	١١٩٨ ٩٩-٠٣-٢٨	العدس .. واستثمارات إسرائيل حديدة
	الاهرام	١١٩٩ ٩٩-٠٣-٢٨	موقف الاتحاد الأوروبي .. اعتراف صهي بالدولة الفلسطينية
			مختار سعيدي
	الاهرام	١٢٠٠ ٩٩-٠٣-٢٨	قصة سعيدي !
			بيل حوري
أ.ب	الاهرام	١٢٠١ ٩٩-٠٣-٢٩	واشنطن ترفض إرام إسرائيل سعيد المرحلة الثانية من اتفاق "واي"
			البيان الأوروبي .. احبار السلام الغائم على الحق والعدل !
	الاختار	١٢٠٢ ٩٩-٠٣-٢٩	





الأهرام

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٦/١٢/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حقائق

ما يجري في جنوب لبنان وثبت صحة ما يدعى إليه دائما الرئيس مبارك، حين يؤكد أكثر من مرة ضرورة استئناف عملية السلام وتسرع ما يمكن على المسارين اللبناني والسوري

وما يجري في جنوب لبنان حاليا، يثبت خطأ السياسة التي انتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي والتي انحصرت في سجنه الشهير «السلام مقابل الأمن» وأنس السلام مقابل الأرض. ففي أسدود وأسد خضرت إسرائيل ثلاث نباتات، وقيل سبعة من الصبغات والينزور، وأصيب بالجروح أحد عشر جنديا، عده من الخسائر في الممتلكات والأرواح

وهناك خسائر على المستويات الثلاثة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية. فسياسيا وقع ارتداد شديد، بدت معه الحكومة الإسرائيلية في حالة من الحزن الشامل، فلا هي قادرة على أن تقر سياسة حاسمة تجاه قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني، ولا هي قادرة - بالتالي - على اتخاذ إجراء صائب سليم لا يؤدي إلى مصاعبات أكثر خطورة

ولو كان ما يجري في جنوب لبنان عده المستوى العادي لما استغنى الأمر أن يطلق رئيس الوزراء الإسرائيلي جويله الأوربية ويعد مصرا إلى تل أبيب

ولكن الخطر تكاملي، هذه الأزمة أبدا كشفت ليس فقط عن حالة المجرع الكامل التي أصبحت به الحكومة الإسرائيلية إزاء الأحداث، وإنما كشفت كذلك عن حالة الانقسام الشديد داخل الحكومة الإسرائيلية، بحيث يصعب اتفاقها على رؤية واضحة وموحدة

ولقد اعترف القادة العسكريون الإسرائيليون بأن هجمات المقاومة اللبنانية قد اكتشفت واستغلت نقاط الضعف في بنية الجيش الإسرائيلي، حيث نكده لها أن الجيش الإسرائيلي يشعر بالعصر أمام المعلومات المتدفقة التي تزجها المقاومة اللبنانية

والشعر في هذا الصدد، هو أن الجيش بعد التعمية الأولى والأخيرة لأم المراتب الإسرائيلية، سواء في ظل غياب السلام الشامل، أو في ظل السياسة الأدبية لترئيس الوزراء، ومن ثم فإن عجز الجيش عن مواجهته بفتح بالمثل لوباء من الفتن المصيق، والحيث العرب لدى الفلسطينيين الإسرائيليون، خاصة في شمال إسرائيل، وربما أيضا في جنوب، حرس من رئيس الأركان الإسرائيلي على أن يتغلب شعبه وأبواب جهنة فقط لانتال، بهيج إلا نغند

أما اجتماعيا فإنة بعدو بالمثل أن الإسرائيليون قد فقدوا أعصابهم، بعد أن وصل عدد القتلى من أبنائهم إلى ٢٧ قتيلًا خلال العام الجاري فقط، حتى أن أهالي الجنود الذين أرسلتهم الحكومة الإسرائيلية إلى جنوب لبنان قد أسسوا حركة قوية تدعو شمولها كل يوم، تقود حملة المعارضة التي تنقلب برسم الجيش الإسرائيلي عروا من لبنان، لأنه كما قال والد أحد الجنود : أولادنا يرسلون للتدريج كالكباش في لبنان !

إبراهيم نافع





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٢

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

## حركة الأحداث

### ■ جنوب لبنان :

### إسرائيل تبحث عن مخرج

بلغت مجموعة من التطورات البوعية في جنوب لبنان أخيراً إلى ظهور حالة من السجال السياسي في إسرائيل للبحث عن مخرج ملائم للمأزق الراهن حيث تلقت القوات الإسرائيلية ثلاث ضربات مؤثرة في غضون عشرة أيام. كل آخرها غمسة الخمين الماضي. عندما نفذ حزب الله عملية مذبحة في قرية مركسية بالشريط الحدودي المحتل. الضمت إلى مقتل ضابط وجندي وجرح آخرين وتمير بغاية مبركها. ثم تفجير عسوقاسة بالقرب من ذات المكان تلاها وأبل من الشراس والدقائق الصاروخية. وعلى إثر هذه العملية حدثت جملة من ردود الأعمال الفاضحة في إسرائيل وقطع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جوائته الأوروبية وعاد للشاغل بشأن سبل الهروب مما يصفه بعض المؤرخين بـ «المستقيم العماني». إذ تضاعفت عمليات المقاومة عما كانت عليه العام الماضي فقل ما يقرب من ٢٢ إسرائيلياً وخرج ١٠٤ آخرون منذ مطلع هذا العام. وقد اكدت مداولات الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد الماضي أنها أمام معضلة إستراتيجية خطيرة. كما أوضحت ملامح تشير إلى تباين الرؤى بين أعضائها. حيث حذر وزير الدفاع إسحاق مورخاني وما وصفه بـ «العواطف القويمة». لاسمراي حزب الله في شن هجماته. وهذه الرؤى الأثن الداخلي للجنود كهلاني يضرب البنية التحتية في بيروت. بزعم أنها وسيلة مهمة للضغط على الحكومة اللبنانية وبعبارة لتعمل ضد حزب الله. في حين طرح وزير الخارجية أريئيل شارون اقتراحه السابق بـ «انسحاب تدريجي». مع ضمانات أمنية صارمة. أما مستشاريه فطالب بمهمة لدراسة الخيارات. لكن من خلال تصريحاته بدا وكأنه لا يرفض الانسحاب. شريطة تحقيق أمرين. أحدهما شغل بعدم تحويل الجنوب اللبناني مركزاً لعمليات المقاومة. والآخر ضمان أمن ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي». المؤيد لإسرائيل. وهو ما رفضه لبنان صراحة من الالات للاشهاد أن فتح ملف جنوب لبنان في هذا التوقيت يحدو على بعض الدلالات العميقة. فرغم المناقشات السابقة. وعلى أكثر من صعيد. إلا أن إسرائيل لم تتخذ خطوات عملية بشأن الانسحاب الأمر الذي يرجع من صمة تحقيقات اكدت أن اتعاضد الحالي مع هذا الملف يتم وفقاً لإعتبارات سياسية متعددة. داخلية وأساساً. أكثر من كونه معضلة لم يستطع الجيش حسمها ولا القيادة السياسية تسويةها سلمياً. ومن ثم فإن نتنياهو يرى إلى تحقيق جملة من المتطلبات والأخترقات. من نوعية تخفيف الضغط الناتج عن تزايد القسطن بين الجنوب. وإريك الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي في لبنان والتأثير على علاقة بيروت دمشق. التي تزعم إسرائيل أنها المحرض الرئيسي للمقاومة. وهي هذا السباق بمن تعطيل أي حركة أمريكية أو أوروبية لإحياء العملية السلمية على المسار السوري خاصة أن عدة مؤشرات بدأت تدعو إلى هذا الاتجاه ومن ناحية أخرى بمن القول بأن نتنياهو يريد من وراء تهديداته للبنان حماية اتفاق بواي بلانتير. من أي جملة سياسية محتملة من قبله المتطرفة. وكذلك محاولة تهميش المسار الفلسطيني في اجندته بهدف ترتيب أوزله استعداداً

للمرحلة التالية من المفاوضات.

وعلى أساس هذه المطالبات يمكن استنتاج احتمالين أساسيين للمرحلة المقبلة. الأول تحريك الوضع الراهن سياسياً عن طريق طرح كليات تعتمد على خطة انسحاب تحمل بين طياتها فرض أمر واقع يفصل المسار اللبناني عن نظيره السوري. رداً على الموقف الفلسطيني الذي اعلمه الرئيس الجديد إميل لحود من دمشق. ووصفه بالمسيح معها بأنه حيار إستراتيجي. والثاني يشير إلى إمكانية قيام إسرائيل بشن

سلسلة من الاعتداءات المكثفة على جنوب لبنان لكسر شوكة حزب الله بعد تطوير وسائله القتالية. ومن هنا ترتفع وتيرة العنف والتصعيد. وهو ما ترى فيه بعض الدوائر الإسرائيلية وسيلة لتقويض الموقف للتشغل ومحاولة إجبار لبنان على اتخاذ إجراءات ضد المقاومة في الجنوب.

محمد أبو الفضل





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٣



رأى

### ردود فعل إسرائيلية غاضبة !

انسمت ريدود الفعل الإسرائيلية إزاء نتائج مؤتمر الدول المانحة للصحة والتنمية والتهور بما يضع علامات استهداف كبيرة حول مصير الاتفاقيات الموقعة في إطار اتفاق واي بلاتينش، ومنها اتفاقية إنشاء ميناء غزة واتفاق إنشاء ممر أمن من الضفة وغزة، والمبررات الإسرائيلية لهذه الإجراءات إنما تزيد من أزمة عدم الثقة التي يحاول المجتمع الدولي أن يشطب عليها كوسيلة فعالة لإنهاء المشكلة الفلسطينية.

تقول إسرائيل أنها تريد أن تتأكد من أن الميناء لن يستخدم في تهريب الأسلحة، وأن الممر الأمن لابد أن يرتبط به مركز للتفتيش على الأشخاص والبضائع.

ولما أن التمساع . هل مجاز مؤتمر الدول المانحة في الاتفاق على تمويل مشروعات التنمية الاقتصادية بنحو ٣ مليارات دولار، يستاهل أن تعلن إسرائيل غضبها على هذا النحو، رغم أن تدعيم الاقتصاد الفلسطيني هو من المصالح لباشر إسرائيل حيث يخفف عنها عبء تشغيل العمال الفلسطينيين، وعنه انتقالهم إلى الأراضي الإسرائيلية ولابد من الإشارة هنا إلى تأكيد الرئيس مبارك في كلمته إلى مؤتمر الدول المانحة، من أن تحقيق أهداف التنمية الفلسطينية هو دعم لجهود السلام الراهنة في المنطقة . فلا يمكن أن يكون هناك سلام حقيقي دون تحقيق تقدم في الاقتصاد الفلسطيني الذي يبدأ من الصفر ويحتاج إلى دعم شامل من جميع الدول المحبة للسلام ومن جميع المنظمات الدولية المعينتين السلام في الشرق الأوسط.







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٣

النشر والخدات الصحفية والعلامات

## حقائق

كلما ضاق الخناق حول الاجتثاث الإسرائيلي في جنوب لبنان، فإن رئيس الدوا الإسرائيلية ومكوثه يتكبر في كل الحول التي يتفعلها، ويرى أن يعكروا في القتل السليم، وهو لم يفسد قرار الأمم المتحدة رقم ١٢٥ الذي يقضي باستسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط وإذا فكروا في هذا القتل منهم يتخاطبون منه بصورة تفرقه من مصوبة ثابا، بحيث أنه لا تترك لحظة في أديم يتحقق في نبي، لحر غير قرار الأمم المتحدة الذي يعرفه الجميع وطبيعة الحال ما يشعرك ذلك الموقف هي أريد من اشتغال الأرض في الجيوب اللباني، والربيع من التحريض والأشراك السياس في قرارات وتصرفات الحكومة الاممونية، وأريد من الاضطرابات الاجتماعية وزيادة الموقف داخل إسرائيل.

في حين أن الالتزام بالقدر رقم ١٢٥ من شأنه أن يهي حالة التضايق والتناقص الشديد في وجهات نظر القيادة الإسرائيلية، فهو لا يتحقق على و إنما تراوح وجهات نظرهم من المنسب اليهم و نفسى الياس هناك من يطلب بالمدح استراتيجي من جانب واحد وبصورة قوية، وهناك من يطلب باستسحاب تدريجي، وهناك من يطلب باستسحاب مشروط بالتحالفات أسية مع لبنان، وفي مقابل كل هؤلاء هناك من يطلب بزيادة أعمال العنف والقمع والتطاع التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان بل إن هناك من يطلب بزيادة دعم للقوات الموجودة هناك كيميا ونوميا، وهناك من يطلب بإعادة انتشار هذه القوات بحيث يتم تعيق احتمالات تضررها للخطر وتراحم أن كل هذه الآراء تدور حول محورين أولهما محور الاستسحاب القسري من الجنوب اللبناني، وأست أدري كيف غاب عن هؤلاء أن هذا أمر سبق أن واجهه رفض الجميع له، لأنه مسألة يتناهى مع نص وروح قرار الأمم المتحدة وتقليهما - محور الروع والقمع

المعزى، ولست أدري أيضا كيف غاب عن أصحاب هذه الآراء، ما لثقت تجارب الاغرام العشري الماضية، حيث لم تحصد إسرائيل إلا التضايق المستمرة من كل عمل عسكري في لبنان، سواء كان عملا كمبرا أم مدفوعا، يتسوى في ذلك عمرو بيروت الذي قاده شارون وزير الخارجية الحالي، أو عملية قما التي قادها رئيس حزب العمل السابق شمعون بيرير، الذي أصبح ممن يرفضون استمران الوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان خلاصة القول إن كل الحول التي تريد استسحاب مشروعا، أو قما عسكريا، نتائجها معروفة للجميع مقدما، وليس أمام إسرائيل إلا الالتزام بالحل الشرعي الذي أقرته الأمرة الدولية، وهو تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٢٥، فهل من محبب ؟

إبراهيم نافع





المصدر: الانتصار

النشر والخدماة الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ٢

# الساسة الأميركيون ... متى يصدقون القول؟

للأمم إسرائيل والفلسطينيين والموال العربيه الصديق، وتؤثر سلبا في المصالح الأميركية في الشرق الأوسط.

لذلك، فإننا نطالبكم كرئيس وزراء إسرائيل، كما نطالب كل أطراف الجانب العربي بعدم إضداد أية خطوات من جانب واحد يمكن أن تشكل عائقا أمام تحقيق حل حقيقي من خلال التفاوض وسلام شامل ودائم وقد وقع على الرسالة ثلاثة من وزراء الخارجية المستقلين هم جيسوس بيكر، لورنس إيجلبرجر، سيمورس هانس، وثلاثة من مستشاري الرئيس الأميركي للامن القومي هم ريجينو براون، كيث كاتولوني، برنت سكوتروفت، وأننا نحن شاركوا في مباحثات السلام في الشرق الأوسط هما ريتشارد فيربسكي، وروبرت ستراوس ما يجمع بين هذه الشخصيات المتعلمة ليس فقط أنه سياسيون سابقون بل أنه يمكن القول بعد ودعا

الحياة السياسية وسلموا وراءه لأهبل أكثر فتوة وشبابا، فمعهم من انحرف في مجال الأعمال ومعهم من تصارع لمراسم ومجاهد الحوت السياسية والاقتصادية، ومعهم من اعتزل في مرعته، وبمناطة فقد نبرأ هذه المعية من السباسب التقاضي على عتبات إسرائيل علما بالتوقف عن بناء المستوطنات، وأعلموا باستجاعة أن هذه الممارسات لا تضر فقط بمسيرة السلام، بل انها تؤثر سلبا في المصالح الأميركية في الشرق الأوسط، واتهمهم هذه الجراء هصدفوا القول، جيمعا ودعا الحياة السياسية، وخبا أمن كل منهم في أي ظهور سياسي إلا أنه لا نفوتنا حقيقة

١- انهم كتبوا الرسالة كجماعة وليس فردا أو فردين بل مجموعة كبيرة نسبيا يستند كل منهم إلى الآخرين ويستنهض معهم الشجاعة

٢- الأدب في التعبير والدبلوماسية في الكتابة

الواضحة في الرسالة ذلك أنهم وإن كانوا قد ودعوا السياسة فكل منهم مصالح وأعمال يحرص على سلامتها ويخشى أن تنتثر إذا وصل إلى الحد الذي يتهم فيه بالظفر أو صعد للسياحة، في مجتمع لا يرحم، ولذا ليس فيه عزير. وخلاصة الأمر أن الساسة الأميركيين يصدقون القول فيما يتعلق بإسرائيل، أو القعود الصهيوني في أميركا جيمعا يعتزلون الحياة السياسية وليس قبل ذلك، فإذا تناولوا هذه الحقيقة في صور معقدة رياضية يجد أن الطرف الآخر من اللادة سيقتول من كل من لديه بلمر - سياسي أو رعية في احترام العمل السياسي كمنو شخص نواب أو الشيوخ أو حاكم ولاية أو وزير أو رئيس جمهورية أو نائب رئيس صعليق أو لا يفر من القول والعمل لأي من الممارسات إسرائيل أو

ذكرني ما صرح به رئيس الوزراء الأسر إيليني ميساين تقيهاو بأن حكومته يستعمر في توسيع المستوطنات بما يناسب مع المصالح السكاني لمستوطنين، ومواصلة العمل في توسيع مستوطته رأس النعمود في القدس الشرقية، ومستوطنة «كريات أربع» بالقرب من الخليل.

ذكرني هذا بطلب كان قد أرسل إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ حوالي سنتين وبالتحديد في ١٦ ديسمبر ١٩٩٦، ووقعه ثمانية من كبار الشخصيات السياسية الأميركية من كلا الطرفين

دمتوري والديموقراطي والذين كانوا من مخلفي إحدى سياسة الخارجية الأميركية خلال العشرين سنة الماضية

وقد ورد في الرسالة السيد رئيس الوزراء التواقعون أنه شاركوا بالنيابة عن الولايات المتحدة في مسيرة السلام في الشرق الأوسط خلال العشرين سنة الماضية وقد كان محور السياسة لإدارة الأميركية أكلا العزوين الكبيرين الرئيس صدمها في صغوفهما بأن خلا نصائنا وادنا لمفراع اسبري -الأمريابيلي والذي يحقق للسواء والمفاداة لنجاين يحقق مصلحة الولايات المتحدة وصدقنا في الاقليم

أنا نعلم أنكم عملتم بجدية للتوصل إلى حل ينشئ تسليم مدمية الفعيل للسلطة الفلسطينية وبهتكم على جهودكم لتحقيق هذه الخطوة وقد لاحظنا أن هذا الانتماءات من خلال مباحثات صميمية ومعمدة، إلا أن



مجددي  
شعر \*

أميركا وكومالاتكم الوزراء على الوصول إلى نتيجة مرضية لهذا الموضوع يستحق احترامنا العميق، ومن المؤكد أن توفير الأمن لكل مواطني إسرائيل يستمر ركيزه أساسية لأي اتفاق في المستقبل ومع هذا فلا بد أن يتم التوصل من خلال المفاوضات إلى اتفاق بين الأطراف المعنية على أي خلاف يتعلق بالآراء.

نكتب لكم هذه الرسالة لأننا متعبين بأن أي تصرف من جانب واحد، مثل التوسع في المستوطنات سيكون موقفا يؤثر سلبا في التوصل إلى هدف الحل التفاوضي، وإذا استمرت هذه الأفعال فلننا يمكن أن توقف التقدم في مسيرة السلام التي استمرت خلال العقدين الأخيرين، إن مثل هذه النتيجة المؤسفة تشكل تهديدا





## الانتماء

المصدر :

١٩٩٨ / ١٢ / ٢

التاريخ :

## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

مظاهر النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة. ليس هذا فقط فكتيرون يفعلون ذلك كما أن هذا تصرف سلبى لا يحسب له في مجتمعه ديناميكي بموج بالحركة والجوية. ولابد أن يشت بالغول والعمل ولاد لليهود. والصهيونية. ولابد أن يحرم على أمن إسرائيل بشكل لا يقل عن حرصه على سلامة أسرته

### هل هو لوبي ؟

لغو نفوذ اللوبي اليهودي ؟ فكتيرون في العالم وفي الوطن العربي يعتقدون ذلك وقد كتبت أنا شخصيا في هذه الصفحة منذ حوالي ثلاث سنوات عن اللوبي اليهودي. ثم عن اللوبي العربي في أميركا. إلا أن متابعي الأحداث من ناحية، وقرءا ما تنشر من تاريخ اليهود في أميركا الشمالية والولايات المتحدة بالذات، أوصلتني إلى حقيقة مذهلة أن استخدام تعبير «اللوبي» فيما يتعلق بالنفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ليس بهن كسبر من شأن هذا النفوذ «اللوبي» موجود في أميركا وهو نشط لتأمره جماعات كثيرة في مثل هذا المجتمع كجميع للمهاجرين يضم خيط من الجماعات لعرقية والأثنية. هناك لوبي إيرلندي نشط وقوي. يضم الأميركيين الذين يهدرون من أصل إيرلندي. منهم مثلا عائلة كينيدي. هذا اللوبي لم يتوقف عن دفع الرؤساء الأميركيين المتعالمين عن الاهتمام بالقضية الإسرائيلية وأخرها رحلة الرئيس كينيدي إلى لندن ولينكاست والتي ساعدت في الوصول إلى الاتفاق الأخير بين الحكومة الإسرائيلية والجيش الصهيوني للجيش الجمهوري الإيرلندي. وهناك لوبي كسوري نشط ولوبي يوناني ولوبي كوبي ربحا لوبي عربي. أما اليهود والنفوذ اليهودي و نفوذ الصهيونية فكيف تضعها في صف

واحد مع الأنشطة المتواضعة لهذه الجماعات مهما نشأت. المسألة أكبر وأعظم من ذلك بكثير. إن زيادة قصيرة للولايات المتحدة تكفي لأن توضح لأي إنسان أن الكتل اليهودية فيها قد بلغت أعلى درجات الوعي اليهودي أكثر من أي وقت مضى. ومن وجهة النظر السياسية تعتبر أميركا أقوى بقلة معينة للصهيونية اليوم. وهي مدينة لـ بيورك بيجل للمرء أحيانا أن الطاقة اليهودية بأسرها مهيمنة في حملة دعاية حماسية عنصرية معادية للبريطانيين ومؤيدة للارهابيين في فلسطين.

روبرت وبلمنسن  
جوش كرويكيل - ٢٩ أغسطس ١٩٩٧

هذه الفقرة وردت في الصحيفة اليهودية المذكورة التي كتبت تصدر في بريطانيا. في الوقت الذي كتبت الصهيونية نشر حملة شموعا على بريطانيا منذ أن أصدرت الكتاب الأبيض، الذي كان يلفت النظر إلى حقوق عرب فلسطين.

ما يهمنا أن هذا كان شكل النشاط الصهيوني سنة ١٩٩٧ أي منذ أكثر من نصف قرن. فما بالنا به اليوم. وقد نمتا وتتجدد كما وكيفا.

### أقلية ... قادرة ومسيطر

ليست للسلة لوبي. بل أقلية تكون جزءا أصيلا من مسيح الأمة الأميركية. أقلية تمكنت من الانصاف بمرآة المص والاعصاب لهذه الأمة. من خلال المصير الاقتصادي الآتية

١- القوة الاقتصادية.  
٢- القدرة المالية

٣- السيطرة التامة على وسائل الاعلام.  
٤- القدرة التشريعية والقانونية المالية.

٥- أرشيف معلومات كامل وموثق ويستمدت أولا بأول عن الشخصيات العامة والسياسية والاقتصادية والفسادية والدينية. ورجال الاعلام والفن والفنانيين والكتاب. بما في ذلك دقائق الحياة الشخصية والعائلية والتصرفات المالية

٦- تنظيم هرمي جيد يوفر وسائل سيطرة واتصال بكل يهودي في طول البلاد وعرضها في إطار هئات من الشخصيات للنفوذ الأغراض التواري والروابط والتطاعات والمؤسسات ومراكز البحوث ومساعد المراسلات

ولا شك أن التطوير الحالي في مجالي الاتصالات والمعلومات وثورة التكنولوجيا واستخدامات الحواسيب الآلية قد ساعدت على تحقيق السيطرة والتسيب المعلومات وتوجيهها وحملتها واسترجاعها. وإيصال التعليمات إلى المختصين. ونسيق الجهود

### التحويل

وقد ابتكر اليهود الأميركيون بالذات تعبيراً مستخدماً في تمويل هذا «النشط الهائل» وهو ما يسمونه «تجميع ايرود» - و جمع اموال Raising funds أي أن المسألة ليست تبرعات فلتتبرع لنفسيا يستطيع أن يجمع كما أنه يستطيع أن يمنع. التبرعات موجودة ومطلوبة في المؤسسات الطاهرة، سواء بالنسبة للمصلحة الصهيونية أو للتبرع نفسه. أما الناس فهو سمة من دخل كل فرد. كل حسب قدرته المالية. ويستمر في وعاءه المصري تحت سميت مختلفة يتوصلون إليها من الحرة التشريعية والقانونية التي تسرنا إليها. أي أن الجانب الأعظم من هذه الأموال





المصدر : **النشـر**

التاريخ : **١٩٩٨ / ١٢ / ٢**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واهتمامها للسياسة الخارجية لا يقل عما كان يبذلته بوش كل ما قيل ونزده كان من ترويض الآلة الإعلامية الصحفية التي تديرها الصهيونية، وقد انتست بالعمل انما قدرة على التأثير في مسار الانتخابات الأميركية، وكانت هذه الخطوة أكبر استثمار عملات يجعل كل من يتعامل في السياسة في أميركا بحسب كل خطوة، ويختلط في كل كلمة وبمسرّح ويسار او يعتزل السياسة ويشتع عن منه أخرى

### كيف حققوا السيطرة ؟

لعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن، كيف حقق اليهود كل ذلك ؟ هذا الموضوع يطول شرحه وربما يحتاج الى بحث لا مثقال الا ان اليهود بمسألة وصلوا الى أميركا الشمالية ضمن الهجرات المبكرة كالفرار، ولكنهم عموا في الوطن الجديد كيهود وليس كالفرار منعثرين كصيفي المهاجرين، ثم شهدت أواخر القرن التاسع عشر موجات كبيرة من المهاجرين اليهود، جميعا تذبذبوا للحيرات الكائعة في «الدين الجديدة» كما كان يطلق على الأميركيين في هذا الوقت، وعقب اغتيال القيصر الكسندر الثاني في روسيا سنة ١٨٨١ جعلت السلطات الروسية من اليهود كمش هداة، وشجعت البولنديين الروس على اضطهاد اليهود، مما نسب في حذر ب جماعته من روسيا وبولندا اثنين كما نضمان أكبر تجمع يهودي في العالم وانقسمت لوجبات خمسة لشجرة اليهودية ابناء الى ثلاثة اسم

١- أصحاب الخس كالألبان والهندوس، وكذلك المسلمين من الكتاب والأديب، سقظروا في دول غرب أوروبا

٢- الملاحون والعمال غير المدربة، تم تصغيرهم الى فلسطين وهم البارون ادموند دي ترينتيند من خطوط السكك الحديدية في غرب أوروبا بتحويل هجرة حوالي ثلاثة آلاف يهودي الى فلسطين وأنشأ عددا من المستعمرات الزراعية، كان اولها مستعمرة «ريشون ايريون» بالقرب من حيفا

٣- الذين كانوا يملكون تكلفة السفر الى أميركا ومطعمهم عن استملاكوا تصريب أموالهم أو الجوز الأعظم مما في صورة نقد أو أحجار كريمة ومجوهرات هاجروا الى أميركا الشمالية، حيث حصلوا على جيرة من سيوتهم من اليهود، وبدأوا حياتهم العملية في الخضر من نقطة أعلى بكثير من غيرهم من المهاجرين المعصين، لذلك ان معظمهم كانوا يملكون أموالا يديرون بها حياتهم وأعمالهم في الوطن الجديد الذي بلغرصر لن يملك رأس المال

سوا تلك للصروية على الفرد أو الأسرة أو التمرعات الطارئة عبارة عن أموال كان مفروضا ان تدخل حصيلة الحرة الأميركية

### العمل السياسي في أميركا

وقد أصبح مفتاح السحابة السياسية وكذلك ضمان الاستمرار فيها وأصفا لكل من يريد أن يتعرف السياسة في الولايات المتحدة، ولعل هذا هو السبب ان كل المسألة الأميركيةين على اختلاف مشاربهم واتجاهاتهم يتفقون في شيء واحد، وهو الولاء التام للصهيونية

• وانتمس في التجيز لاسرائيل، ربما يتحمل البعض في كيفية التمييز، ويبلغ البعض الآخر في المعاق الا ان النتيجة واحدة، وقد جعل النصف قرن الأخير بامثلة لسياسيين أميركيين ممدت منه كلمة حق، او صوف مستهزأ لا يتوافق مع الفط النواي لاسرائيل، فكملت مهلة حياتهم السياسية، لعل الرئيس الأميركي السابق جورج بوش أوضح مثال لذلك، فلم يتقدم الى رئيس أميركي لعائلة الانتخاب لفترة رئاسية لثانية، وهو يحمل ما في حمة بوش من الهجرات، فقد دبح في دال السمار الأخير في معش الاقتاد السوفياتي، ونصب الولايات المتحدة رسميا كمرولة عملى وحيدة في عالمنا المعاصر، وقد نجح ترمويزون حور هيها الكويث من الاختلال العراقي، وقد أكبر تحاش عسكري يمثل دولا من قارات العالم الخامس، كما انه رئيس في أكثر من تسعو هد المنصب تاهيل كريس لوكالة المخابرات المركزية، ثم كاتب للرئيس ريجان الذي سبقه في مقعد الرئاسة، ومع كل هذا، فقد الانتخابات وفاز عليه شاب محدود الخبرة، كان حاكما لولاية صغيرة لم يكن أحد له سمع به من قبل سوى سكان ولايته، كل هذا لاق بوش قد ارتكب عددا من الأخطاء في حق اسرائيل، ربما كان أهمها:

١- انه اعتقد ان مصره الكبير في حرب الخليج الثانية يسمح له ولوزير خارجيته جيمس بكر ان يتصامعا مع اسرائيل والفلسطينيين كطرفين متساويين

٢- انه أرسل للجانب الفلسطيني فيل مونتري مديريه خطاب تطمينات أو تعهدات أميركية فيما يتعلق بالاستقلالات والفلس واللاجئين، لا ترضي عمها اسرائيل

٣- انه خلق صمداً أميركياً لقرص اسرائيل كبير على تعهد اسرائيل بعدم بناء مزيد من المستوطنات في الأراضي المحتلة

وقد قيل الكثير عن اسباب سقوط بوش في الانتخابات تركزت كلها حول الأوضاع الاقتصادية، وعن اهتمامه الكبير بالسياسة الخارجية على حساب السياسة الداخلية، الا ان الواقع ان تحسب الأوضاع الاقتصادية في عهد كلينتون لم تكن وليد التساهل ولم يصعد الرئيس الحالي على رو فتحمس الاقتصاد الأميركي منذ السنة الأولى لحكمه بل كان ذلك نتيجة لاجراءات ادناها بوش، كما ان كلينتون يبدل جهدا







الاتحاد

المصدر:

١٩٩٨ / ١٢ / ٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وانت الحرب العالمية الأولى إلى اهتمام ثلاث  
امبراطوريات هي العثمانية، والروسية، وامبراطورية  
النمسا والمجر، والتي هزمت ألمانيا، ثم أدت الحرب العالمية  
الثانية، إلى بدء تمكك الامبراطوريتين السريتان  
والفرنسية، وكان واضحاً ان القوة التي خضعت الحرب  
لصالح العلماء في الحربين وهي الولايات المتحدة هي  
القوة العظمى الصاعدة، مما جعل اليهود يكتفون  
الجزء في القارة الجديدة، ويرتبون اوضاعهم فيها  
بشكل متعلم ومحظوظ. وبعد المؤتمر الصهيوني الأول  
سنة ١٨٩٧ والذي نتج عنه إنشاء المنظمة الصهيونية  
العالمية كانت المنظمة الصهيونية الاميركية هي اهم  
عناصر تمويل المنظمة الأم ثم بعثت رئاسة المنظمة من  
لندن إلى نيويورك بعد الحرب العالمية، وسقطت في ضم  
العديد من اليهود الاميركيين للمنظمة، وفي تنظيم  
وتوزيع اليهود بشكل جغرافي خاصة في الولايات  
انهم مثل نيويورك وكاليفورنيا، في إطار تخطيط على  
مراحل السيطرة على الدولة، والتي يمكن ان يقول انها  
تحصلت للمنظمة واتباعها المنتشرة في ارجاء الولايات  
المتحدة، المتمثلة في ستة ملايين يهودي أغلبهم  
منتمون لتخطيطها، فحققت المنظمة سيطرة على  
خبرم الاميركي، وحالة من الاندفاع الدائم والاستمر  
نكل سياسي أو شخصية عامة في الولايات المتحدة  
الاميركية

\* باحث استراتيجي





المصدر : البينة

التاريخ : ١٦٩٨ / ١٤ / ٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## نتنياهو هو يحرم كليتون من الانتصار

أراد الرئيس الأمريكي بيل كليتون تنويع اتفاق السلام الفلسطيني الإسرائيلي الذي توسطت فيه الولايات الأمريكية بزيارته لإسرائيل وأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، ولكنه بدلاً من ذلك قد باتى لاتخاذ الاتفاق التهديدات الإسرائيلية موقف تسليم المزيد من أراضي الضفة الغربية حتى بقي الفلسطينيون بمدة مطالب هو احضر تهديد حتى الآن يواجه تنفيذ الاتفاق الذي توسط فيه كليتون شخصياً ووقع قبل ستة أسابيع وقال الممثل السياسي شمعون شيفر من صحيفة "يديעות احرونوت"، العبرية امس الايام - يسكون كاموس للاميركيين، ان باتى كليتون ليهنل بالنسبة بل ليقدد

ومن المقرر ان مرور كليتون المنطقة في الفترة من 12 إلى 15 ديسمبر وان يلقي خطاباً امام المجلس الوطني الفلسطيني وهيئات أخرى في غزة يوم 14 ديسمبر

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يمنع معين إلى جهاز التفريغ والمالين، لأخرى إلى املافة الحاكم وهو يعلى الاربعاء الماضي انه من بعد اساق ممانلة الارض نالامن حتى تقوم الفلسطينيون ماحداثات معينة

تتفرجون اسرائيل بكرر عرض متبادل لتحشود فلسطينية حاجتة الذين من الاسرائيليين في الضفة الغربية وهو ما يصحح به نتنياهو في مطالبته الاخيرة

ورغم ان اعلانه كان موجهاً للفلسطينيين فقد كان في الوقت نفسه بمثابة استرضاء سياسي لأعضاء ائتلافه الحاكم الميمينين المعارضين لاتفاق السلام الاخير والذين يسكون مفتاحين لمفاته في السلطة

ويسعى نتنياهو لضمان تأييد الحزب القومي الديني وهو مكون رئيسي في الائتلاف ويحتجز الضفة الغربية أرضاً اسرائيلية قبل اقتراع مقرر بعد غد الاثني عشر على مشروع قانون لإجراء انتخابات مبكرة

وقال استاذ العلوم السياسية الإسرائيلي مارك هيلر لرويتزر، الاقتراع المرتقب من العوامل التي كانت وراء مطالب نتنياهو،

ومطالب رئيس الحكومة الإسرائيلية باريتش الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مالا يعلن قيام دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وعرة في مايو المقبل ويعلن ان اسرائيل لم توافق ابداً على اطلاق سراح سجناء فلسطينيين، ملطخة ايديهم بالدماء،

والطلب الثالث هو ان توقف السلطة الفلسطينية، التحريض، وتعاثب الفلسطينيين الذين شاركوا في الهجوم بالقرب من بلدة رام الله بالضفة الغربية

وقال احمد الطيبي مستشار عرفات، ادشنني ان يقدم للسلطة الفلسطينية ثلاثة شروط فقط، ما كنت لآلمس لو انه قدم شرطاً رابعاً لما مار نفسي التشيد الوطني الاسرائيلي

وقال هيلر اعتقادي ان بعض الشروط على الاقل لن يبعد بالكامل، وتتشهد الحكومة الاسرائيلية اصطرابات بمدد بوضع الاسرائيليين والفلسطينيين على الاتفاق في الميت الابيض في 23 أكتوبر الماضي والذي يقضي بتسليم المزيد من أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين مقابل ضمانات أمنية واجراءات سياسية للزموور بها

وكان من شروط مجلس الوزراء الإسرائيلي للتصديق على الاتفاق الايعن عرفات قيام دولة عندما يحل الموعد النهائي لمادثات التسوية النهائية في مايو المقبل ولكن ذلك لم يذكر في نصوص الاتفاق

وقال الرئيس الإسرائيلي عيزر فاينسمان فيما اعتبر صراحة لنتنياهو هو - من الصعب على فهم كيف امضوا نعمة ايام وتسع ايام في الولايات المتحدة ولم يتفلقوا على كل شيء بالتفصيل - رويتزر





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/٦

## قدر لبنان .. أن يقاوم

### إحسان بكر

إسرائيل خسرت الحرب ضد لبنان وهذا ما اعترف به الملك داخل إسرائيل.

حكومة ومعارضة، وتريد الآن تحويل هزيمة العسكرية إلى نصر سياسي، وفق شروطها.

تصاعد الفشار في إسرائيل بشأن ضرورة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان وأخر استطلاعات الرأي يقول أن ٤٠٪ من الإسرائيليين يطالبون بالانسحاب غير مشروط من جنوب لبنان.

وزير الأمن الداخلي كيهاندي جند تهيئاته للبنان، وطالب بضرب البنية التحتية في بيروت العاصمة بما في ذلك محطات الكهرباء، واعتبر أن هذا الإجراء سريع الحكومة اللبنانية على العمل ضد حزب الله ووقف جميع عملياته القتالية ودعا من جهة ثانية إلى دراسة احتمال إعادة الانسحاب، في الجنوب على أن تحل قوات أخرى محل الجيش الإسرائيلي الذي انهارت معنويات جنوده وقال في لغة تقطر حقدا وغضباً إنه في حالة قتل إسرائيلي واحد فسوف نجعل بيروت تعيش في الظلام.

وزير إسرائيلي آخر هو وزير العلوم سليمان شالوم دعا إلى ضرب المصالح السورية في لبنان وقال إن انسحاباً من جانب واحد قد يؤدي إلى تسوية أو اتفاق مع لبنان.

أما رئيس حزب العمل المعارض الجنرال يهودا باراك فقد طالب بإقامة منتدى أمني وسياسي يضم كل الأحزاب إلى جانب مستشارين عسكريين للبحث عن حل لمواجهة الكارثة في لبنان.

ورئيس الأركان شالوم موفاز قال أنه يرفض فكرة خروج الجيش الإسرائيلي من الجنوب مشيراً إلى أن الجيش سيستعصم بالمنطقة التي يحتلها في الجنوب للدفاع عن المستوطنات الإسرائيلية. وقال إن أي خيار آخر قد يتخذ هو أكثر خطورة من الوضع الراهن. وقد يؤدي إلى إصابة عدد أكبر من قوات الجيش والمقاتلين على حد سواء وأشار إلى أنه ليس هناك حلول سحرية لازمة وإن الانسحاب في حرب من ١٥ النوع يتم بالتفاوض!

حرب ضد لبنان، وحرب ضد سوريا عبر لبنان، وحرب على السلام في المنطقة هذه هي الأهداف الثلاثة لرئيس وزراء إسرائيل الذي قطع رحلته الأوروبية، وعاد إلى تل أبيب لمواجهة كارثة بلاده في جنوب لبنان وإسرائيل في ورطة حقيقية في جنوب لبنان، خسرت كل شيء ولم ينفعها احتلال الجنوب. لا شمال إسرائيل نعم بالاستقرار ولا جيش الدفاع حقق الاستقرار والأمن، وارتفع عدد الضحايا من الإسرائيليين نتيجة للضربات الموجهة التي وجهتها له المقاومة الوطنية اللبنانية.

خسرت إسرائيل الحرب في لبنان وهي الآن تريد الانسحاب ولكن وفق شروطها هي ثم لا تنسى أن توزع تهديداتها بدمسبر كل شيء في لبنان وتهديدات إسرائيل تأتي وسط اشتغال المسؤولين في لبنان بتشكيل حكومة جديدة في عهد الرئيس المنتخب إميل لحود، ثم هي تأتي وسط اشتغال المسؤولين في إسرائيل لتحقيق الائتلاف الحكومي بين تكتل الليكود وحزب العمل أو كفة تنفيذ اتفاق وإي بالانتخابات، ويده مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

وسياهم تديناميها عندما يتحدث عن الانسحاب مقابل ترتيبات أمنية فهو يبيع ألف شرط وتشرط كي يحصل ماء وجه إسرائيل وكى يضمن أمن حدودها الشمالية. فهو يريد من جيش لبنان

الوطني أن يتعهد بحماية أمن إسرائيل، ثم هو يريد ضمانات سورية وربما

إيرانية. أي باختصار أنه يريد ضمانات من العالم العربي وربما الإسلامي أي أن يتحول الجميع إلى شرطة لحماية الشعب الإسرائيلي!

رئيس وزراء إسرائيل يريد الفصل من الاتفاق الذي وقعه مع الفلسطينيين في إي بالانتخابات رغم أنه حصل منهم على كل شيء لكنه يريد أجساد الضحايا السياسية والفيلوماسية والإعلامية الواسعة التي رافقت افتتاح مطار غزة وبعد الزيارة الناجحة التي قام بها

الرئيس ياسر عرفات إلى باريس وبعد تعهد الدول الملتحقة ببلغ ٢٥ مليار دولار للفلسطينيين. ثم هو أيضاً يريد إبراز الوضع الأمني والسياسي والاقتصادي في لبنان بعد الإجماع الوطني الذي تمثل في انتخاب الرئيس إميل لحود.

ويصعب علينا أن نفكر في أي طريقة استراتيجية فاعلة لمواجهة حرب الاستنزاف العدوانية الموجهة هذه في الجنوب اللبناني غير الانسحاب من جانب واحد ودون أي شروط مسبقة.

حرب التعمير والإعادة التي استخدمتها إسرائيل ضد القرى والبلد اللبنانية على مدى ١٦ عاماً هي عمر الاحتلال لم ينجح في وقف المقاومة أو حتى التقليل من فاعليتها بل زادت بها ناعجا وفوة لقد جرحت القيادات الإسرائيلية المتعاقبة كل أنواع رهاب الدولة ضد لبنان وشعبه ابتداء من عمليات اغتيال قيادات المقاومة الإسلامية، ومروراً بسحقها واستبداد بالفارات الجوية، لكنها فشلت في كل هذه العمليات الإهائية، ووصلت أعداد القتلى من جنودها وضباطها إلى ١٢ شخصاً في هذا العام غير عشرات الجرحى

والآن وبعد وصول إميل لحود قائد الجيش إلى موقع الرئاسة في لبنان أصبح واضحاً تماماً أن الوضع لن يتغير، فاللواء لصود الذي أعاد ماء الجيش اللبناني على أسس وطنية عبر طائفته سيكون أكثر عرضاً وتضامناً في تحرير كل الأراضي اللبنانية.

كل ذلك فإن أي محاولة إسرائيلية لنسف العلاقة الخاصة بين سوريا ولبنان هي محكومة عليها بالفشل فالرئيس اللبناني أعلى موضوع في خطاب القسم ضرورة تلاحم الممارسين اللبناني والسوري بل والمصريين معاً، فإما أن يكون معاً أو تضعف معاً.

والحكومة اللبنانية التي تعلقت جيداً من دروس تفاوض الفلسطينيين مع حكومة إسرائيل لا يمكن لها أن تلجأ في فتح الترتيبات الأمنية وتدخل في مفاوضات عقيمة تهدف إلى بذور الفتنة بين الجيش اللبناني والمقاومة الوطنية. وتكون في نهاية المطاف أي توفير الحماية لجيش اعطوان لحسد المعين.

المخرج الوحيد لنتائجها هو وحكومته من مازن جنوب لبنان هو الانسحاب الفوري، ويبدو أي شروط فالطرف للهزوم لا يمكن أبداً أن يملى شروطه، وإسرائيل وحجبتها هزماً في لبنان وتلك حقيقة لا مجال للمكازنة فيها وقدّر لبنان أن يوحد صفوه وأن يقاوم وأن يواجه كل ما يبطي وطناً، أحسب أن شعب لبنان كله يردد هذه الحقيقة.





المصدر: **البيان**

التاريخ: **١٤/٥/١٩٩٨** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## احتمالات الموقف في جنوب لبنان



بقلم:

**رياض أبو ماعث \***

أبرز ما كشفت عنه التطورات الأخيرة في الجنوب اللبناني هو خطورة المأزق الذي تواجه إسرائيل بمواصلة احتلالها لجنوب لبنان من جهة، وعدم تقدم الموقف الإسرائيلي خلال الأشهر التي أعقبت إعلان حكومة نسيامين نئانيا هو في أبريل الماضي عن استعدادها للإسحاب، من جهة أخرى وفي الواقع فإن الضربات الموجعة التي وجهتها المقاومة الوطنية اللبنانية إلى قوات الاحتلال في الآونة الأخيرة أحدثت تأثيرها المطلوب، ليس فقط بتأكيد دور المقاومة ومسؤولياتها الوطنية وأسلوب تعاملها مع الاحتلال، وإنما

أيضا بتذكير الحكومة الإسرائيلية بمآزقها المستمر.. ومائها لا تستطيع أن تحول هذه المشكلة إلى واقع دائم تتعايش فيه المناطق المحتلة مع الاحتلال فإذا كان هذا هو الخيار الإسرائيلي الحقيقي، فمض المظفر عن ردود الفعل الداخلية - موجه خاص - وعن الأصوات التي ترفع بالشكوى والإحتجاج بين الحين والآخر بسبب تزايد الضحايا البشرية بين الجنود الإسرائيليين، فلا مجال أمام قوات الاحتلال إلا أن تستقر في دفع هذا النمر المأبذ، ولكن إلى متى؟

لاد من ملاحظة أن المأزق الإسرائيلي في لبنان ازداد تعقيدا في أعقاب اتفاق «واي بلانتيش» على عكس ما ذهبت إليه بعض التحليلات المتسارعة، فالاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني الأخير كرس قاعدة «الأرض مقابل الأمان» - الأرض مقابل السلام، التي اعتبرت أبرز مبادئ التسوية السلمية. ومن الطبيعي أن تحاول الحكومة الإسرائيلية اعتماد هذه القاعدة أيضا في أية محاولة للتسوية على المسارين السوري واللبناني، على الرغم من أن محاولتها الأخيرة في هذا الشأن «أبريل الماضي» رفضت جملة وتفصيلا. فالكلام الإسرائيلي الرسمي، قديمه وجديده، يربط الإسحاب دائما بالشرط الأممي أساسا، والشرط الأممي، كما عبرت عنه حكومة نئانيا هو بوضوح كامل يعني الحصول على ضمانات أمنية تشبه - إلى حد كبير - الضمانات التي استطاعت أن تفرضها على الجانب الفلسطيني في مفاوضات «بلانتيش»، تضاف إليها مسألة ضمان مستقبل المتعاونين معها في جنوب لبنان من جماعة أنطوان لحد، وتلك يجعلهم جزءا من التسوية النهائية.

إلى ذلك، فإن الحكومة الإسرائيلية ما زالت تصر على فصل المسارين اللبناني والسوري توصل إلى عقد اتفاق منفرد مع لبنان على الرغم من معرفتها الأكيدة بأن مثل هذا الاحتمال مستبعد كليا وغير قابل للحث في بيروت ولا في دمشق كما أظهرت ملاحظات المواجهة الدبلوماسية السابقة. ولقد أعاد الرئيس اللبناني الجديد التعمد أمل لحد تأكيد هذا الموقف لدى أدائه اليمين الدستورية قبل أيام قليلة وهو كان عبر عن موقف مماثل في مناسبات عديدة سابقة مسفته قانداً للجيش اللبناني.

ومن الواضح أنه ليس ثمة ما يشير إلى وجود رغبة إسرائيلية







البيا

المصدر :

١٩٩٨ / ١٢ / ٧

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في استئناف المفاوضات على المسار السوري بل على العكس من ذلك فإن كل الخطوات الإسرائيلية الحالية، كما السابقة، تدل على التمسك بمقاء الاحتلال في مرتفعات الجولان السورية ورفض الدخول في أية مفاوضات جدية تتعلق بالانسحاب منها.

ويجمع المراقبون على أن بنيامين نتانياهو سيواصل اتباع سياسة اقفال الباب أمام أية محاولة تستهدف احياء المفاوضات على المسار السوري، من الآن وحتى إجراء الانتخابات التشريعية الإسرائيلية على الأقل. فهو يرفض التخلي عن هذه الورقة الانتخابية القوية والتي يأمل أن تعيده إلى رئاسة الحكومة مرة أخرى، إلى جانب ورقة المكاسب الأمنية التي حققها على المسار الفلسطيني، في الوقت الذي يواصل سياسة التوسع الاستيطاني في مختلف أنحاء الضفة الغربية فوثيقة التفاهم التي تم التوصل إليها برعاية الإدارة الأمريكية لوقف كل الإجراءات الأحادية الجانب، لاسيما تلك التي تسبق مفاوضات الوضع النهائي وتنازجها، تصبح في هذه الحالة وكأنها مخصصة للجانب الفلسطيني فقط وتستهدف تقييد حركته، ومن المؤكد أن ذلك يصبح كله مكسبا إسرائيليا خالصا.

أزاء ذلك ليس من المتوقع أن تسحب إسرائيل قواتها خلال الفترة المتبقية من ولاية بنيامين نتانياهو، لامن مرتفعات الجولان السورية ولا من جنوب لبنان، برغم مايقال عن محاولات أمريكية نبذل الآن في هذا السبيل. فالقوى ما تريد الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة هو مواصلة تطبيق اتفاق «وأي بلانتينش» من جهة، وتجنب التصعيد العسكري بين القوات الإسرائيلية ومقاومي احتلالها من جهة ثانية.

وفي هذا المجال فإن الموقف العام أصبح محكوما بحالة الفراق حاسمة. ذلك أن إسرائيل تبدو مصرة على مواصلة احتلالها لمرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

وبالمقابل فإن القيادة السورية تصر بدورها على استئناف المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها قبيل اغتيال اسحق رابين كذلك برفض لبنان أية تسوية منفردة ومستندة إلى العامل الأمني فقط. فقرار مجلس الأمن الرقم 425 ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان، والحكومة اللبنانية تتمسك بتطبيق هذا القرار بنصه الحرفي دون إدخال أية تعديلات جديدة عليه.

وهكذا تبقى المشكلة تتراوح مكانها: فكما أن الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد غير وارد في الوقت الحاضر، فليس شمة فرصة لأية مفاوضات جدية تتعلق بالمسايرين اللبناني والسوري في الوقت الحاضر. وأمام هذا المأزق تظل عملية التصدي للاحتلال الاسرائيلي هي الحقيقة الوحيدة القائمة مهما تكن خطورة الموقف الناشئة عن هذه المواجهة.

• كاتب لبناني مقيم في باريس





المصدر : الدوحة

1998/12/9

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ :

مفهوم قوة الضعف . . .

## مقارنة بين المسارين الفلسطيني واللبناني

قيود على المستقبل



د. إبراهيم الجبروي \*

وإذا كانت الصناديق الادبية المرمية بمعنى من الإشارة إلى طبيعة المواقف التي حوت في هذه الحلقة النقاشية إلى أن يقوم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام كمصنف لحلقة بشئها . فليس أكثر من الإشارة إلى المواقف التي حوت بعد انتهاء الحلقة النقاشية بين وبين بعض المشاركين حول حلة النقاش التي تشيها المخارطة بين الوضع على المسارين اللبناني والعلمانيين وتأثيرها على المستقبل .

في الخريف إلى آخر بعد انتهاء الحلقة قبل أحد المشاركين الذين صرحوا في طريق أن طرح فكرة التناقص والمقارنة بين المسارين قد كشفت مدى الظل الذي تطوى عليه اتفاقية واي ومدى التفسير الذي وصفت على أيدي الشعب الفلسطيني وسلطته في المستقبل إلا ما تمتد إسرائيل في مفاوضات الحل النهائي وصممت على الاحتفاظ بسعة كبيرة من مساحة الأرض المحتلة . . . فاستعاضا لن يكون في مقدور السلطة الفلسطينية تحسم موقعها المتفاوضي بالمصطاح المسلح أو حتى استئثار العمليات المسلحة التي تقوم بها المعارضة المسلحة فقد وقعت بنفسها على اتفاقية تمنع استخدام الصلح بل وسرحا بنقود هذا العنف المسلح بصفته (إرهابا).

وقال رسول آخر لاتسمى أن السلطة الفلسطينية لاتملك من أوراها الصلح شيئا كسر . فلواع العربي يذهبها في مفاوضاتها كما يجب والتناقص العربية لاتسمح لها بالانسان إلى موقف عربي صاعدا لصالح القضية الفلسطينية في مواجهة التمتع الإسرائيلي . فلهذا حصلت السلطة على اتفاقية واي ريفر بقوة ضعفا فتلد ولا غير هي لاتملك غير الضعف فلماذا إذن نذاكمها على اتفاقية صميعة حصنت عليها بقود الصلح

في محافل حلقات النقاش النقاشية التي انعقدتها مراكز البحوث الجامعية والسياسية في مصر لندرس اتفاقية واي ريفر بهدف اكتشاف آثار هذه الاتفاقية على مستقبل الهدف الفلسطيني في تحرير مجمل أراضي الضفة الغربية وغزة وأقامة دولة مستقلة . .

دعيت الأسير العلمي إلى حلقة نظرها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام قبل توجس إلى مقر الأهرام شاعلت كالمادة مشرة الأخير الرئيسية للغة الأولى لنتيجهزيون الاسرائيلي باللغة العبرية والنقطة بالأرقام الصماعة حيث تصورت نشرة نايه عودة تنقيص من أوروبا بعد أن قطع رواته البضا تحت ضغط عمليات شامخة للبنانية وحملت المشرة بتغطية واسعة شملت منابه اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي الطارئ الذي اعيد لندرس في اسائل التاحة للتخلص من عنة الفسائر الشورية المسيرة في قوات الجيش الاسرائيلي منذ دخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي إلى الشريط الحدودي في لبنان . وشملت التغطية الامارية كذلك مقابلات عديدة اجريت مع آباء الجيود الاسرائيليين الذين سقطوا بفعل عمليات المقاومة اللبنانية سواء من وسب شخريون حول مقر انعقاد مجلس الوزراء الاسرائيلي ر هذين سفر . . . لتناقص الحوري من لبنان . أو من أولئك الذين يزورونهم من سائر الشريون في بيوتهم لم تظهر صورهم على الشاشة وهم يتألمون بمسورة الخروج من لبنان واقفا الجنود الاسرائيليين من جبهة التي يظهرون أن بقوا هناك.

بين موقفين

وجدت نفسي تأمل كلام هذا الزميل الذي سبق وشركي أكثر في حلقة نقاشية قبل حلقة مركز الأهرام وأعرف عنه رسالة الفكر والموضوعية في الأحكام . . واجتبه ونحى على مقدم السيارة العلمي في الطريق إلى المنزل بأن اعتقد أن مفهوم قوة الضعف مطبق بشكله الأمثل على المسار اللبناني ذلك لما إذا أجريها مقارنة بين القوة العسكرية الاسرائيلية والقوة العسكرية للمقاومة اللبنانية من

عدم عدم مكاني حول مائدة النقاش بالأهرام ورحت القلب في مضمود اتعاق وأي خاصية التضمود التي ترم السلطة الفلسطينية بوقف الحوريين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية والقاء القبض على عدد من المصاحيب الفلسطينيين الذين تشبه اسرائيل في جميعها بتعامل مقاومة ضد الاحتلال . . . فكشفت امام عيني حالة ملاحق واصحة بين المسار اللبناني حيث يتم اعمال وتفسيح مصادق الضروب الخاصة للاحتلال في مقاومة قوات الاحتلال وهو البلد الذي يصح عليه ميثاق الأمم المتحدة وبين المسار الفلسطيني الذي تصمم فيه اسرائيل على الفاء هذا الحق واستيغاده في نطاق التفاهيت مرجحية جونية بينما مازل معظم الأرض تحت الاحتلال عرصة لسياسة القضم والقضم الاسرائيلية

من هنا عندما جاء دوري في الكلام بالحلقة النقاشية طرحت على المشاركين حالة التناقص هذه ميثاقا أن الوضع على المسار اللبناني تغير بالشفرة على استخدام كافة أوراق الصلح بما في ذلك ورقة الكعاب المسلح لتجسيم الموقف التفاوضي وإلزام الطرف الاسرائيلي على التسول بعدا عدم جواز الاستيلاء على الأرض بقوة المسلحة وهو البدا المتخصص عليه في ميثاق الأمم المتحدة في حين أنني لاحظت على المسار الفلسطيني ومن خلال اتفاقية واي ريفر الفاء هذه القدرة وبالتالي جرمان الشعب الفلسطيني من تحسين وضعه التفاوضي والصلح على الطرف الاسرائيلي في اتجاه الانسحاب من الأرض المحتلة.





الانحياز

المصدر

1998/12/9

التاريخ

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حيث المعدات والأسلحة المتطورة لوجديا الميزان مثلا لصالح الطرف الاسرائيلي الذي يمتلك ترسانة تمدد بالسلح النووي وتستعي الى المصاد التقليدية الحديثة المزودة بالقذائف الذكية والصواريخ الموجهة واجهزة الرؤية الليلية في احره في حين ان ما يمتلكه قوات المقاومة الفلسطينية لايتعدى قذائف الكنايتوشا والرشاشات والميتات الباسطة البدائية . وهذا تحقق المعامو السلبية مفهوم قوة الصمم باستخدام اسلحتها السيطه لمعرض على الترساة المتطورة التفكير في الانسحاب من الارض السمييه من حجب واحد اتقاء لمخطر في حين اني لاحظ ان مفهوم قوة الصمم يطلق على مسار الفلسطيني بشكل مختل يصل الى حد الموافقه على تخريب المنص من الاراق المتفاوضية التي يمكن استخدامها على صممها لتوحد قوة الصمم المؤثرة كما هو حدث على مسار النشافي واجاب الرميل الجالس الى مقعد قيادة السيارة . ان هذا المفهوم نفسه يمكن تطبيقه على اتفاق واي ريمر باعتباره وسيله صعيقة يمكن ان تحس وضع السلطة المتفاوضي عدم الوصول الى مفاوضات الوضع النهائي . وعندما سألت ماذا تقصد قال هل كان من الافضل ان تصل السلطة الفلسطيني الى مفاوضات الوضع النهائي وقد تثلث ليها مساحه 72% من ارض الصم كما يصح اتقاء واي ريمر ام بدون هذه السلحه . واردف قائلا انه من البديهي ان موقف السلطة المتفاوضي في مفاوضات الوضع النهائي سيكون افضل مع هذه المساحه الضميمة اذا ما قررت ان تستند وان تعارض سياسة الالتزام المتفاوضية في المرحلة المقبلة لتحصل على مصالحها في التحرير الكامل للضمة وعزة

### هل كان هناك بديل

وفي تقديرى ان توقيع السلطة على الصالح واي قدس بعض لنتايجها الرهائن على صمحه سياسته في مواجهة سائر الاحزاب الاسرائيلية امام الراي العام الاسرائيلي . فهو يستطيع ان يتولى هضم الفلسطينيون والعرب في هذا السقم ويتكثفون مع سببسي ويرضون بالقل القليل مقابل الامن والسلام وكهنة كثيرة من الارض الاسرائيل . فكيف نتوقع صورة المستقبل اذا ما احريت اسماحات جديدة في اسرائيل في ضوء نجاح نتايجها هو هذا . اليس المتوقع ان يواصل تقدمه كزعيم قائل دون غيره على تحقيق الامن والسلام داخل ثمن . ثم عندما تأتي للمرحلة التفاوضية اليس من المتوقع ان يواصل سياسة قمص توقعاتنا . بأسلوب تجميع المفاوضات وموتسة قمص الارض وهضمها وإقامة المستوطنات . وهذا صميم ايب ضالقية واي من قوة تناقصية انذاك

واجب الزميل صاحب الرؤية . ممت حق ولكن نكس نسمك المسك وهل كان امام السلطة الفلسطينية بديل آخر سوى الموقع على الاتفاق .

### سياسة تخفيض التوقعات

ويبدو ان هذه الرؤية قد افلحت بعض التناحية الى غفولنا فيما يشمل بالمستقبل الزروة لبطماء الاسرائيليين في قديم الارض ولتنامها هلمك الصمم قليلا على السيارة . واتجاسن فيها . حتى قلت لمخاطب الزميل صاحب الرؤية الاخيرة ومع ذلك علينا ان نأخذ ان نتنايه هو قد يوح في اهدافه في اتفاق واي ريمر بما يوتر تأثيرا حاسما على المستقبل . فمتد جاء عام 1999 سحر به سبيوعه انور والفلسطينيين لظلم على تكثيف مع سياسته الجديدة . وحدث هدفه بصارة ( تخفيض توقعات الفلسطينيين ) وبعد توقيع امثا واي قل امام اللجنة المركزية للبيكو انه يوح في هدفين في نطاق هدفه الاكبر اما تخفيض توقعاتنا الاول ارغام السلطة على التنازل عن توقعها بالحصول على 40% من مساحه الارض خلال المرحلة الانتقالية وهو التوقع الذي يمي على سياسة حزب الصمم والتنازل ارغامها على التنازل على فكرة استعمار المقاومة المسلحة كورقة صعدت تناقصية ودفعها الى تخييد هذه المقاومة واعتزلها . وها . وعلمنا ان لمطر الى المستقبل فيها لو صمدت انتفاكية واي . وانسعلنا الى مرحلة المتناوض على الوضع النهائي على اسس نجاح سنايه هو هذا الذي اعتقد انه سيوتر على اي حكومة اسرائيلية معيلة . هل ادم واخطر نجاحنا نتايجها انه اثبت لاسرائيليين امكيبه الحصول على السلام والسلام والارض بالقل فمن يدفع للفلسطينيين وهو ما يميم حزب العمل في وضع المعوض الذي يخطط في الكنتس الاسرائيلية عندما كان يعطي للتوقعات الفلسطينية هزيمة لآراء وتاء والوصول بالامل الى حد الحصول على نسبة 70% من المساحة في نطاق المرحلة الانتقالية .

### الحاجة لتأسيس جديد

واجب زميل آخر . كم نكس امامنا ان تصعقت على متنايه هو واستمرار المقاومة المسلحة لتنت للراي العام الاسرائيلي ان ادعاء بأنه قادر على تحقيق الامن والسلام مع الاحتفاظ بالارض هو ادعاء باطل . وهو احتمال كان كليا باسقاط حكومة نتايجها . واجاب الزميل الاخيرة . وهل لتأخرون ان القويمة الفلسطينية تخطط لخدمة اهداف المتفاوض ام العكس . همد محي . نتنايه هو هدأت المقاومة في حين انها كمت في منتهى النشاط عندما كان حزب العمل يسلم للفن الكبرى للسلطة . وهذا قلت . يبدو الا ان استمر التوجيهي الضار بين السلطة والمعارضة الفلسطينية في حاجة الى تأسيس من جديد يضمن وضع المقاومة في خدمة اهداف المتفاوض .

• رئيس شعبة الابحاث الاسرائيلية - جامعة عين شمس





د. أحمد أبو أهيم الفقيه

[illegible]

●● کاتب علمی

## السلام على الطريقة الليكودية

ليصبحه بالثاني جزءا من السياسة  
الرسمية على الكيان الصهيوني، وهذا  
هو السلام على الطريقة الإسرائيلية  
المتكوبة ولم يكن ممكنا لحكومة بنيامين  
بن غوريون ان يستمرها بسطت القوي  
الافراد التي تغرضها للثورات القومية  
والاغاديث الحاككة للعلاقة الاسرائيلية  
المستقلة لا عمر غير الماتلة في  
انذار بالسياسات والقصد سلطة  
الصهيونية بقيادة السيد عرشات  
والعركة الاسرائيلية ونهسها السيد  
كيس.

[illegible]

يؤيد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، فيما بعد الاحد، انه شخص غير مؤهل ان يكون طرفا شريفا واعيا في العملية السلمية، او ان يكون حكره خاتمة على تحقيق المصالحة التاريخية بين العرب والاسرائيليين ولم يكن هناك لتغيير مواقف الاسرائيليين والتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني، الا ان يستعصى برجل ارض اسمه ياتسح الحصار في القامع الحديث. ايريل شارون، ليكن في ذلك جدار الحق والكرامه، الى يد المذبح امامي في السلام، حتى لو كان مصلحا ناقصا، فانا على الظلم والاحكام الاعلى العدل والانصاف كما يحسن ايماننا الرب

[illegible]







المصدر: الارتجار

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١١ / ١٤ / ١٩٩٨

...والآن جاء دور التربة

# الاطماع الصهيونية في لبنان من هرتزل الى نتانياهو

مخوري، كان الصهيبة  
سها توسيع ورفع حدود دولة  
إسرائيل إلى مشارف بيروت شماليا  
لكن توهمهم خاب عندما علموا أن  
حدود فلسطين شمالاً لا تتضمن بحر  
الطيلى والمصار المائية القبية في  
جوب سنان  
ومعد تسريب مصوص الاتفاقية إلى  
خليم وإبرهن نين أن الجيوب السناني  
لم يدرج ضمن الحدود الفلسطينية  
الامر الذي أثار احتجاج الصهيونية على  
اتفاقية سايكس بيكو. متعصفا فرمس  
بأعضا وأن حركاس إسرائيل من مياه  
الجيوب السناني  
ومن أهم الوثائق التي كشفت  
بوضوح عن نية المنطقة للصهيونية  
وأطلعتها نواه إيهب، كانت المذكرة التي  
رسمتها في فبراير ١٩١٨ إلى الطليبي  
الأعلى المؤتمر السلام الذي عقدته في  
باريس، حيث طالبت الصهيونية  
العالية قبها جميع الدول المشاركة  
بالاعتراف بما سمته «الجن التاريخي  
لشعب اليهودي في فلسطين، وحق  
اليهود أن يعيدوا أشباه وطن قومي  
لهم فيها»  
وفيما يتعلق بحدود الدولة اليهودية  
تضمنت المذكرة مطلب عدة في الجيوب  
السناني، حيث تشترط الحدود بمقتضى  
تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط،  
بجوار مدينة صيدا، وتتم مجرى مياه  
البحر الأبيض حتى جسر القرون  
ومعها إلى البرية. ثمينة جسر القرون  
بين حوصي وادي القرون ووادي التيم، ثم  
تسير في اتجاه جنوبية متعصفا قطع  
الفاصل بين السفوح الشرقية والسفوح  
الغربية لجبل الشيخ حتى تصل إلى  
جوار بيت حن. ثم تسير شرقاً متعصفا  
المنطقة الشمالية لبحر مية حتى تعدي  
الحظ العديد لجغرافيا عربيا  
وتصنيف المذكرة «أن الحدود المينة

ولم يترجمه الثقافة الصهيونية عن  
مشاريعهم التوسعية في شمالي  
فلسطين طول فترة الحكم العثماني،  
حيث انهم استمعدوا في تلك  
الامبراطورية العثمانية، في تحقيق  
اميتهم عبر وعد بلفور الذي صدر في  
نعام ١٩١٧. الامر الذي حولهم الشتر  
تحت غطاء «برمدي تحقيق مآربهم في  
فلسطين وجوب سنر  
في هذا تولى بدت الصهيونية  
عالية ترسم حدود الدولة اليهودية  
بين جيبير لسا في منطقة الشرق  
لوسط، وكانت حدود الدولة وفق  
دراسة النشأ الاستشارية الصهيونية  
قد جعلت حدها الشمالي يمتد من  
للطليبي إلى بابلس، في حين طلب  
بحدود هواندون وإلى بتوسيع هذه  
الحدود لتشمل مناطق لا تمتد كثيرا عن  
بيروت ودمشق  
امساج هذه الوثائق يكمسا أن  
استوحى مدان «شروع الصهيوني  
التاريخي حتى الآن في المنطقة  
وميلهاا التوسعية، وانطلاقا من هذا  
المهم كان للامية أهمية قصوى في  
لاستراتيجية الصهيونية التي وهدت  
في الشور مدنها الديسي، وحسد  
الصهيبة الحرس اليهود والأحاب  
لعداد در اسات ومشاريع لمحقق  
السيطرة على موارد المياه الغربية،  
وكررت معظم المطلب الصهيونية  
والدراسات والمشاريع التي اعتمدت على  
كيفية الاستفادة من مياه بحر الزمرك  
وبحر الأردن وروافده معها الحاصفي  
وصولا إلى بحر الطليبي

## الدولة المتورة من الشمال

وبعد توقيع اتفاقية «سايكس  
بيكو» في العام ١٩١٦ والتي نصمت  
تقسيم المنطقة تحت حكم الانتداب

## تحقيق: علي جابر - بيروت

■ خلال امعاء المؤتمر الصهيوني  
الأول في صيغة «بال» السويسرية  
وإحدى أغا هي اليهود فخص التاريخي  
في أرض فلسطين العربية، ظهر ليد  
لتصرة الأولى على خيرية المطامع  
الاسريبيبة إذ أعلن تيودور هرتزل  
له عبة الأولى بصهيونية بعد انشاء  
بؤنر - من لو ردت لتخصي بتدج  
هذا المؤتمر، لكانت لاسا سويسر دوسا  
يهودية بعددوا بشعبه وصولا ش  
بحر الطليبي، وبعد خمسين عاما  
سرى بالتأكي، كانت هذه الدولة كل اسما  
وعيشة لحد الصف، بتحت  
الجنالية اليهودية في فلسطين في  
محدولاتها لمسطر موارث المية  
وبطورها، وكانت الساية إلى الماء  
١٩٠٤ من أعلى الصهيونية مطليتهم  
الصريحة بعباء اللطليبي، ومعهم هذا  
الأظار كسب هرتزل إلى السفطاني  
العشيرة عبد الحميد الثاني، عارضا  
عنه تقديم قرص مبلغ مليوني ليرة  
تركية لدولة العثمانية مقبل موقوفها  
على ما ساه «حق اليهود في العيش  
في منطقة الخليل امتدادا إلى جوب  
لبنان، من دون أن يخفي حاجته في  
تصر اللطليبي الذي يشكل مركزا  
للمحطات اليهودية الرامية في نشر  
الزهار في المنطقة  
لكن السطان عبد الحميد أصبح  
هرتزل عسر وسط، أن لا يتقدم خطوة  
أخرى في هذا السعي قائلا «لا استطع  
أن ابيع شيئا من هذه الأرض فهي  
ليست أرضي بل أرض العربة،  
فهيتمتع اليهود بملايتهم، وألا  
تورات هذه الامبراطورية صهيونية في  
مقدور اليهود التحول على فلسطين  
مجانا، ولن يمر، إليها ألو قحتن»













## النشر والاعتدال

المصدر :

التاريخ : ١١ / ١٥ / ١٩٩٨

بعد تأسيسها للبنان العام ١٩٨٢ قامت اسرائيل بقتل الشريط الضامه بين الحدود من مستعمره نخلة الى منطقة بعد ١٠٠ متر شمالا ويمنع طرورها من ٣ وه كتش. وتحتل طرورها على الضفة الجنوبية لشور البحر الى ١٢ كلم بعدما اقتطعت الارض الى خطه بالمع وتي تقع مساحتها ٤ آلاف دوم. كما صفت قيسه من سهل الحيام. من راضي رامية ومرواحين ١٠٠٠ دوم من اراضي الضميره ٧٠٠٠ دوم من اراضي عدا الضمير.

وبين ابريل ١٩٨٨ وابريل ١٩٨٠ قامت اسرائيل بحفلات لعم ١٠ كلم من الاراضي وتحتل طرورها من مستعمره نخلة الى الطريق العسكري الذي يمس الى موقع الرصه في جبل الشيخ. وكانت ورش اسرائيليه بروع اعدهم عديده بفتح الطريق تمهيدا لتوسيعه بالاسفل الشاطئ.

وفي اكتوبر ١٩٩٢ اكتملت اجرة الاسلحة. ان اسرائيل اعلنت عماله تستبعد اجراء تمديد في برسيم حوزها المشتركة مع لبنان في يمتد حتى تستبعد في الجنوب لاسي.

وبعد وحده خمسين من الجيش لاسر من اسلحة الشاكه التي برسه حدود سوريا بين الطرفين في ضامه عربى من الشريط المحتل الى ٢٠٠ متر. حل المنطقة الممتدة على طول اربعة كيلومترات. كما قامت القوات الاسرائيلية بروع لانعام حلف الاسلحة الشاكه جنوب قرية يافا بين الدماقية في ارض تلح مساحتها حوالي ثمانية كيلومترات. وسبق القوات الاحتلال قبل عامين وفي المنطقة بمسها الواقعة قسالة مستوطنة «برعام» الصناعية شمال اسرائيل ان قامت بضم ثمانية كيلومترات مربعة من الاراضي اللبنانية.

### سوق التربة اللبنانية

ولم تكف اسرائيل ببيعها لبنان بل تعدت لعمالها ذلك. في التمدد على التربة الخصبة في الشريط الحدودي المحتل الذي تقطعه منذ عشرين عاما. الذي صبحت يهجمه اسرائيل الآلاف الأنظار من التربة الجنوبية الخصبة الى مستعمراتها في جبل الأعلى لتوسيع رقعتها الزراعية. وفي الآونة الأخيرة. صهرت هذه السورقات للتربة اللبنانية بشكل واضح الامر الذي استدعى تقديم بيان شكوى الى الأمم المتحدة يتكلم فيها انه «لن يقبلها بالتقاضي على حرمه قنرات اللبناني»

وفي هذا الاطار. افاد قاصص من الشريط الحدودي المحتل ان حركات جيش الاحتلال الاسرائيلي عمدت الى جرف نحو ٢٥٠ دوما من اراضي قرية السلاسية. مزرعة حلتا. وكمرشوب. واقت هذه الممتلكات على نحو ٢٠٠ شجرة زيتون وتم نقل التربة الى منطقة شاسحت تحت حرج الحلام ووسط اجراءات لدية مشددة وتستخدم هذه التربة لمشروع زراعية في المستوطنات الحادية للحدود الدماقية - الاسرائيلية حيث انتشرت في الآونة الأخيرة زراعة التمشير المثرة على أنواعها وخصوصا التفاح وطهرت التمددات الاسرائيلية على التربة اللبنانية أخيرا بشكل لافت حيث تحولت للمساحة الخضراء في سهل انعام وسهل ايل السقي الى منطقة جرداء تنشر فيها العر التي احدثتها الجرافات الاسرائيلية في اراضي الخصبة من هذين السهلين.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد صعدت المواطنين منذ شهر المحول الى اراضيهم الزراعية تحت حجة وجود «المرهقين» في السهلون الخصبة في الجنوب اللبناني. لكن الواقع البست بعد ذلك. ان اسرائيل عمدت كانت الاذهاني «الكسر» في تصديها على التراب اللبناني واتخذت جميع المخرات التي لا يبرها اي مصر انساني

### وايزمان: حقا في مياه الليطاني

لحدث عن مضاعف اسرائيل سبيل وبسافة أكثر من قرية الأكثر من التلث ووثيقة ولحق في الرملة التي بحث بها حاييم وايزمان الى ديعيد لويد جورج رئيس الحكومة الليبرالية في ٩٨ ديسمبر ١٩٩٨ اصبح دليل على محتيا اسرائيل في بناء السفسة. وحاشية مياه الليطاني وهيما بين نص ابراه

«لن دولة الرئيس. د. لويد جورج سيدي. في السعة التي توشد ان تستر مع ومالات في الموضات الحادية التي ستوكلت فيها مفسير فلسطين. نود السطية بصفيونية ان توجهه س. في موعود يستد لها عمل لثقل لا هو مسلة حدود فلسطين الشاملة وصعدت السطية الصفيونية مند

الس. «نص الانس من صمالت الاسيضية تنصقح الوطى لعموم السطوي ولا داعي الى التسول في الصفيونية الى يتسوا. نعدت عتوف. حط سايكس - بيكو بحثي كاساس لشماوس به لا يقسم فلسطين الشريطية ويقطع معه اماء الذي يرود البطاني والاردن لخصم ان جعل يمس أكثر من ذلك كثير انه يحرم الوطى القومي البحوثي بعض اجود حقوق الاستيطان في الدول وفي حوز التي يمتد عليها. الى حد بعيد. معام المشروع ياره من «خط سايكس - بيكو» مساحدر من الوطى القومي اليهودي) عددا من المستوطنات الصفيونية المزدهرة التي سبق تأسيسها. ويصلب قسما كبير من قيعه الصماتات التي اعطتها الدول المتحالفة والمشاركة للوطى القومي اليهودي في فلسطين.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان قطع اي جزء حيوي لصيغة فلسطين الاقتصادية، من الأراضي في الشمال، يؤدي الى نشوء شعور بالحرمان العميقة الدائمة في قلوب اليهود لا في فلسطين فقط، بل ايضاً في كل اسحاء العالم.

بمنحها كانت حدود فلسطين التاريخية عرضة للتغيير المستمر نعماً لـ إسرائيل المتغيرة، كانت حدود فلسطين الطبيعية التوراتية في الشمال تمتد من الصحراء شرقاً، على طول سور حرمون موسى قبيلة ناك الجبل، الى جبال الليطاني في الشرق حيث يبدأ الانقسام بين جبال لبنان الشرقية، بسلسلة من المصبات المرتفعة

وعلى كل حال، لا يمكن اليوم تعيين الحدود على أساس الخطوط التاريخية فقط، ويريد في صورة عدم تفويض ما يتطلب به شمالاً، ان ما يتطلب به شرقاً قبل الحد التاريخي، وذلك تغيراً لشعور الاسلامي المرتبط بسكة حديد حجار

ان مقتضيات الحياة الاقتصادية الضرورية، تتطلب بالاجاب ما مدعيه من حقوق في الشمال، ان مستغسل فلسطين الاقتصادي كله يعتمد على موارد مياهها التي القوة الكهربائية، وتستمد موارد المياه بصورة رئيسية من مصدرات جبل حرمون، ومن منابع لـاردن وبحر الليطاني

ان المهندسين السارزين، السادة دوقلاس فوكس وشركه، المقومين من قبل السلطة الصهيونية، قد ارسلوا حبرا الى فلسطين سير تقارير مكثف والسيد جون فريمان، فقاموا بدراسة دقيقة لامكاناتها الاقتصادية، ويعطي الكتب ثنائي نتائج تقريرهما المتعلقة بهذا الامر بالذات،

«موجر، فيما يلي، أمن توصيتنا فيما يتعلق بحد فلسطين الشمالي،

١- ليست فلسطين بلد ثروة طبيعية كثيرة، وهي لن تصبح مزدهرة ومعمره الا بأحسن وأحكم استثمار لواردها الطبيعية،

٢- يمكن فلسطين بصورة خطيرة، ان تتقدمها الى الرقود، فلا يوجد فيها فحم حجري، وليس فيها سوى القليل من الحطب، ويحتل فقط وجود النفط.

٣- ستستمر لحدود فلسطين في المستقبل، في العرجة الأولى، من مرتها ومنحها الامتناع لاراء الفواكه والمحاصيل اخرى الثمينة، لو كانت هذه المحاصيل تتطلب من الماء اكثر مما هو متوفر من المطر الطبيعي، لذلك كان المثلث الثاني لفلسطين عدم كفاية ما يستط من مطر.

## المصادر

التاريخ: ١١ / ١٢ / ١٩٩٨

١- للتعميم عن هذين العناوين.

روث الطبيعية منطقة فلسطين بما يلي:

٢- المياه من الاردن الذي

٣- شلالات الاردن لتوليد القوة

الكهربائية

٤- مياه جوفية لا يمكن استغلالها

كذلك الا بواسطة «٥»

٥- مياه الليطاني الذي المباشر او

لتحويلها الى الاردن لتكملة اوب

٦- وسائل للتجديد في وهي

الليطاني

٧- ان اوب وج مطبوعة فصور

لاغراض الري والكهرباء

٨- فيما لا حلقة الآن في دوه، الا

٩- يجب صممان استثمارهما الذي

والكهرباء عند الحاجة، اذا كان لا يرد

الحال الصرر بمستغسل فلسطين

لاقتصادي.

١٠- لا قسيمة لكل من ج ود وه

للمنطقة التي تقع شمالي الحدود

المقترحة، ويمكن استغلالها بصورة

مميزة فقط في المنطقة التي تقع بعيدا

الى الجنوب.

١١- لهذه الاسباب، برى من

الضروري ان يضم حشد فلسطين

الشمالي وادي الليطاني الى مساحة نحو

٢٥ ميلاً فوق المص، ومصدرات جبل

حرمون الجنوبية، لضمان السيطرة على

سابع الاردن، وثلاثة اعادة تدوير هذه

المنطقة.

١٢- الصهيونيين مظلوم تماماً على

اعتمادك الشديد، يا سيدي، بمشكلات

فلسطين المالية وامكاناتها في

الاستقلال، تلك الاهتمام الذي يشترك

فيه زملائك المأزور، وهم يشقون بان

الحكومة البريطانية لن توافق ابدأ على

اي تنازل لا يمكن ان يعتبر من وجهة

نظر صهيونية، سوى كارثة خطيرة،

انهم والقانون بان الحكومة البريطانية لن

يسقط ابدأ بمصالح الوطن القومي

اليهودي الجديد.





المصر : القبرس

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٩٩٨/١٢/١١

نتانياهو سيواجه التظاهرات الفلسطينية

بـ «قبضة حديدية»

# بليلة داخلية في اسرائيل وملصقات تصور كلينتون بـالكوفية والعقال

الاعلانات،  
وكان دايفي قد قال في كلمة امام  
معهد بروكينغز، في واشنطن ان  
الحكومات مثل عام تعبر عن اراء  
الشعوب، ويتطلب الامر انتخابات  
للوصول الى هذه الاضافات المفقولة

ان يتمكن الشعب الاسرائيلي من  
الاعراب بشكل اوضح عن تاييده  
للسلام

## توقيت الزيارة

فوق ذلك، اختلعت اسرائيل  
والولايات المتحدة على توقيت زيارة  
الرئيس الاميركي وقال السفير  
يوشينكي المعلق باسم نتانياهو  
«هناك خلاف كبير في هذه القضية،  
لقد طلبنا تقديم موعد الوصول حتى  
يمكننا تصوير مراسم الاستقبال»  
لكن وكالة «رويترز» نقلت موقفا  
مختلفا عن نتانياهو بقوله ان بعض  
الوزراء اعربوا عن تحفظات بشأن  
توقيت الزيارة، ولما ارضى هذا،  
فموقف الحكومة هو ان الرئيس  
ضيف مرحب به طمعا، وهو سيلقي  
الاحترام الواجب،

وحسب الاذاعة الاسرائيلية، رفض  
البيت الابيض تلبية طلب نتانياهو  
تغيير التوقيت وتمسك بالمراسم

القدس، واشنطن، باريس، وكالات.  
ازدات المعلقة في الوضع الداخلي  
الاسرائيلي مع اغتراب زيارة الرئيس  
الاميركي بيل كلينتون، ففي حين اكدت  
واشنطن عزمها على فرض احترام  
اتفاق واي بلانتشين، طالب رئيس  
الوزراء بنيامين نتانياهو باعداد من  
وزير التجارة الاميركي عما وصفه  
بتدخل في الشؤون الداخلية، وتغيير  
موعد الزيارة، وظهرت في القدس  
ملصقات تصور كلينتون عريضا.

وكان قد تردد امس الاول ان وزير  
التجارة الاميركي وليام دايفي رأى  
وجوب اجراء استشارات مبكرة في  
اسرائيل لمواجهة الاستحقاقات  
الصعبة لعملية السلام، وردا على ذلك  
صرح نتانياهو للاذاعة الاسرائيلية  
«لا اعرف ما اذا كان قد قال هذه  
الاشياء او انه لمخ الى او طالب  
بتغيير في الحكومة الاسرائيلية. اذا  
كان قد قال هذا فليسها ملاحظات  
خطيرة ولا تقبلها» ( ) واشدد على اذا  
(ادارة الشرطة) فاسها بوضوح محاولة  
مكتسوفة للتدخل في الديمقراطية  
الاسرائيلية، اسرائيل ليست جمعية  
لاي كان.

واضاف «اذا كانت هذه الاشياء قد  
عبرت حقا فانهي اتوقع اعتذارا  
وتصحيحا لا يقبل التيسر لهذه





المصدر: القدس

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١١

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي تصل الطائرة الرئاسية بموجبه نحو الساعة الواحدة فجر الأحد بالتوقيت المحلي (الحدادية عشرة ليلا بتوقيت غرينتش يوم السبت) وأعرب الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان عن أسفه لمحادثة نتانياهاو، وأعاد مفتحه أن من غير اللائق محاولة اجتيال الرئيس الأميركي على الاستيقاظ ليللا- ويسمى الفرق في التوقيت (سبع ساعات) وطول الرحلة (أكثر من عشر ساعات) بين واشنطن وتل أبيب فإن على كتيبتون المعادرة ليلا حتى يتمكن من بلوغ القدس في موعد النشر التلغرافية الإسرائيلية

يذكر أن إسرائيل تشعر بالقلق في الطابع الرسمي للزيارة التي يعتزم كتيبتون القيام بها إلى قطاع غزة وهي الأولى من نوعها لرئيس أميركي، وهي ترغب في أن يعقل إلى مطار غزة مهليكونر لا بالطائرة الرئاسية

### المتطرفون يهاجمون كتيبتون

في هذه الأثناء ظهرت منات المصقات التي تصور كتيبتون، وهو يعتزم كوفية وغلا عربيين على لوحات للاعلانات في مختلف أنحاء القدس ووقفا عبارة -أنا فلسطيني- وارتفعت لافتات بعضها قرب مقر رئاسة الوزراء تقول -عد إلى بلادك يا كتيبتون- وأكدت الشرطة أنها لا تعرف من وضع هذه المصقات التي يرجح أن

يلق وراءها المتطرفون اليهود، لكن إدارة الأشغال العامة الإسرائيلية سارعت إلى إزالتها وشكلت فريقا لإزالة أي مصقات جديدة عدد يده الزيارة. وأصدر تقتل ليكون الحاكم بيانا استنكر فيه المصقات وأعمرها عملا يؤذي إسرائيل

### نتانياهاو للجنود: اضربوا!

وفي مواجهة الاضطرابات المتصاعدة في الضفة الغربية أمر نتانياهاو الجيش باتخاذ إجراءات صارمة بحق الفلسطينيين مهد مقتل اثنين منهم بالرصاص وجرح العشرات في اشتباكات بلغت ذروتها أمس الأول. وقال لللائحة: إسرائيل يحتاج

إلى مقبضة قاسية (٠) واجمعا هو تنشيط الجيش والعناصر الأممية في مواجهة هذه الاضطرابات بأكبر الطرق حزمًا، وطلبت نقل هذا الأمر إلى الميدان-

وأفيد أن المسبق الأميركي لعملية السلام رئيس روس طلب من رئيس جهاز الأمن الوطني في الضفة الغربية حيريل الرجوب الذي اجتمع به مرتين خلال ٢٤ ساعة العمل على وقف الانفجارات والتدخل لدى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية لوقف اضربهم عن الطعام

وقالست صصار فلسطينية أن روس سح مسع رئيس المخاضات الفلسطينية العامة توصيق الطيراي وقف التطامرات ومنع التخريض الاعلامي ضد الدولة العبرية

### واشنطن: تنفيذ الاتفاق

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية سابين اولبرايت التي سترافق كتيبتون في الزيارة أعربت أمام مطبرها الفرنسي أوبير فيديرين في باريس عن قلقها من تصاعد التوتر في الأراضي المحتلة

وقالت للصحافة باسم الخارجية الفرنسية أن عازو سوكرية أن اولبرايت جددت عزم بلادها على تنفيذ اتفاق واي بلانتينش بكل الطرق بعدما أعلن نتانياهاو تجديده استنادا على مزاعم عن انتهاكات فلسطينية

وحسب المناظرة طالب فيديرين بأن نقل واشتغل دورا أوروبيا أكثر في عملية السلام











المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ١٢ / ١٩٩٨

## نشر واتخذت الصحفية والمعلومات

بقلم:

أحمد نافع

مردود مكة بموافقة جميع الأطراف المعنية بأزمة المنطقة وكان من بين ما دعا إليه مشروع السلام العشري في ولس أفغان دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ويمكن للدول العربية أن تجري محادثات مع الولايات المتحدة بشأن مايجب اتخاذه بعد انتهاء الفترة الانتقالية من أجل تبديد اتفاقات أوسلو وما تلاها. بعد أن اقتضت وتسلط فيها يدعو بل الوصية الرام لا يمكن أن يستمر وأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي أصبح قضية محسومة وندد الاتحاد الأوروبي في الاتحاد الأوروبي في نحو ما أظهره زعماء وخاصة الرئيس شيراك.

وهما يتعين تذكر الولايات المتحدة بما تضمنته الدعوة الموجهة منها إلى الفلسطينيين لحضور مؤتمر مدريد في ١٨ أكتوبر ١٩٩١ إذ جاء فيها وبالنسبة للفلسطينيين فإن المفاوضات ستدور على مراحل تبدأ بمحادثات حول ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، وستخبر هذه المفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق في موعد أقصاه سنة واحدة، وبمجرد الاتصال مستنداً بترتيبات الحكم الذاتي المؤقت مدة خمسة أعوام وبدا في العام الثالث من فترة ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت. يستندون المفاوضات الخاصة بالوضع الدائم والمفاوضات بين إسرائيل والدول العربية على أساس الفاز ٢٤٢ و٢٢٨ فهي تدور في هذا التمهيد.

كما يتعين ذكر ما بدأ به في رسائل التظلمات الأمريكية التي وجهت إلى القيادة الفلسطينية إلى جانب الدعوة لحضور مؤتمر مدريد للسلام. إذ ورد فيها أن هدف الولايات المتحدة من تفتت مفاوضات الوضع الدائم مع نهاية المرحلة الانتقالية. كما ورد فيها أن الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في كل مراحل المفاوضات بموافقة الأطراف المشاركة.

ويبين أن الدول العربية مطالبة بتحديد كيفية التعامل مع المرحلة المقبلة واتفاق المجتمع الدولي بشي الخطة التي سيتم التوصل إليها وستتألف هذه الخطة من الولايات المتحدة يجب أن تتخلى عن معارضة إقامة الدول الفلسطينية بعد أن ماتت كل محاولات الحرب الباردة. مكتب ماتت تتحمل الميثاق الوطني الفلسطيني دوراً أن القوقية الفلسطينية تريد أن تقسم على إسرائيل بريهما في البحر. بعد أن أكدت المحادثات الفلسطينية التي تلتها من يومه عام ١٩٨٨ التأكيد الكامل لهذا التعاضل السلم بين دولتين متجاورتين وكانت هذه الليارات وراء قبول ٥٩ من الإسرائيليين لفكرة دولة فلسطينية وأغرب ٧٦ منهم عن اعتناقهم بل الدولة الفلسطينية ستقوم في المستقبل

المفاوضات وإلى أي حد تم المشاركة أو تستمر المفاصلة الفعالة على النحو الذي يحد المناصر الفلسطيني في مفاوضات الرحلة النهائية وفي الوقت نفسه لا يضر موقف الفاز السوري والمصري.

وتتطلب الأجوبة على هذا السؤال سرعة عقد اجتماعات عربية على مستوى وزراء الخارجية لتصفيد موقف عربي موحد. فالواقع أن هناك اتجاهات متعددة حتى داخل المناطق الفلسطينية والأمر لا يقتصر على الانقسام، خاصة أن حكومة بيتانيانو تستثمر كل فرصة لجعل الحكم الذاتي هو الوضع النهائي في الأراضي الفلسطينية. كما أن كل التعليمات تؤكد أن حكومة الفاز لن تعد الاتفاقيات السابقة أو اللاحقة ولن تغير سياساتها مهما طال الزمن. وهذا يعني أن فكرة إنهاء الاحتلال الدولة المستقلة من الجانب الفلسطيني لن تكون ذات جدوى. وتندد الاجتماعات العربية لسحب إسرائيل. استئصال القريب ذات أهمية جديدة لاستئناف عودة الجهورية للدور الأمريكي. قد يحدث أن لا يمتنع.

بما بدأ به في رسائل التظلمات الأمريكية التي وجهت إلى القيادة الفلسطينية إلى جانب الدعوة لحضور مؤتمر مدريد للسلام. إذ ورد فيها أن هدف الولايات المتحدة من تفتت مفاوضات الوضع الدائم مع نهاية المرحلة الانتقالية. كما ورد فيها أن الولايات المتحدة مستعدة للمشاركة في كل مراحل المفاوضات بموافقة الأطراف المشاركة.

ويبين أن الدول العربية مطالبة بتحديد كيفية التعامل مع المرحلة المقبلة واتفاق المجتمع الدولي بشي الخطة التي سيتم التوصل إليها وستتألف هذه الخطة من الولايات المتحدة يجب أن تتخلى عن معارضة إقامة الدول الفلسطينية بعد أن ماتت كل محاولات الحرب الباردة. مكتب ماتت تتحمل الميثاق الوطني الفلسطيني دوراً أن القوقية الفلسطينية تريد أن تقسم على إسرائيل بريهما في البحر. بعد أن أكدت المحادثات الفلسطينية التي تلتها من يومه عام ١٩٨٨ التأكيد الكامل لهذا التعاضل السلم بين دولتين متجاورتين وكانت هذه الليارات وراء قبول ٥٩ من الإسرائيليين لفكرة دولة فلسطينية وأغرب ٧٦ منهم عن اعتناقهم بل الدولة الفلسطينية ستقوم في المستقبل





المصدر: الأندلس

التاريخ: ١٣/١٢/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مازق إسرائيل في جنوب لبنان والخيارات الصعبة



مصطفى  
كركوتي \*

تكفي في التوفيق بين امرين، اتخاذ قرار بالانسحاب  
استجابة للرأي العام والمطالبة على اصوات المخبين، وبين  
ارضاء قيادة الجيش الاسرائيلي التي تطلب بضرورة  
الاتحاق على صفات امن شمال اسرائيل قبل تنفيذ  
الانسحاب.

والمرور ان القوات الاسرائيلية قامت باجتياح جنوب  
لبنان في العام ١٩٧٨ لاجلاء قوات المقاومة الفلسطينية منه  
وابعادها عن الحدود المتاخمة للمدن والقرى الاسرائيلية  
وهي تحتله منذ ذلك الحين. وصدر بعد الاجتياح قرار دولي  
رقم ٤٢٥ يطلب من اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية  
وعودتها الى السيادة اللبنانية فوقها ونشر قوات دولية  
على الحدود لمخاطم السلام.

الا انه لم يتم تنفيذ القرار حتى الآن، بل على العكس  
من ذلك ان القوات الاسرائيلية قامت باجتياحها الثاني  
للبان في العام ١٩٨٢ الذي تمكنت خلاله من اجلاء جميع  
مليشيات المقاومة الفلسطينية من لبنان الا انه لم  
تض سنوات قليلة، وبالتحديد في العام ١٩٨٥ قامت  
اسرائيل بالانسحاب المرحلي من جنوب لبنان العام ١٩٨٥  
في عهد «حكومة الرابين» (اسحاق شامير الليكودي  
وشيمون بيرور العمالي) بعد بروز المقاومة اللبنانية  
وتكسيدها للعدو خسائر كبيرة في ارواح واولكت  
اسرائيل الكثير من مهام الاختلال لمليشيات محلية  
مماجعة معها للتخفيف من خسائرها البشرية امام أعمال  
الاعاقة

### موقف لبناني ثابت

وهي طار التنصيد المتواصل لعمليات المقاومة. وحدث  
الحكومة الا حثيلية نفسها مصطرة امام مصطفى الراي  
العام الاعلان عن مبادرة في شهر ابريل الماضي - وعلى  
لسان وزير دفاعها موردي جوي - بالانسحاب من جنوب  
لبنان وتنفيذ القرار ٤٢٥ اذا ما وقعت الحكومة اللبنانية  
معاهدة سلام مع اسرائيل. المبادرة رفضتها حكومة  
الرئيس اللبناني السابق الياس الهراوي واعتبرتها مثورة

مهما كانت الاسباب المعلنة التي  
جندت برئيس الوزراء الاسرائيلي  
نيسامين تشيليفو قطع ريارته  
الاعيرة في لندن والمطالبة الى  
اسرائيل «لوقفه على الوضع  
الاممي المتناقم في جنوب لبنان».  
هل ما هو غير معلن اكثر اهمية  
ويعكس حقيقتة المارق الذي  
يواجبه الانشلاف الحكومي  
الاسرائيلي، في رد على سؤال  
حد الصحافيين الذين تجمعوا في  
احدى قاعات وزارة الخارجية  
البريطانية في نخبة اجتماع له مع  
وزير الخارجية البريطاني روبن  
كوك حول ما يتويج عملية بعد

«مصرع الجندي الاسرائيلي السابع خلال ١١ يوما» وقال  
تشيليفو انه قرر العودة فوراً الى اسرائيل لمعالجة الوضع  
واصلاح ان حكومته على استعداد لترتيب انسحاب قواتها  
من جنوب لبنان «من دون شرط التوقيع المسبق على  
معاهدة سلام مع لبنان» وعشيراً الى انه سيقيم مراجعة  
وتغيير لمحة الاممية في الجنوب اللبناني في الحال. الا ان  
تشيليفو اوضح انه كي يتم الانسحاب الاسرائيلي من  
اراضي جنوب لبنان الجسنة منذ العام ١٩٧٨ يجب توفير  
امرئين هما: «صفاء امن وقرى شمال اسرائيل وضمها  
سلامة حائلنا في الجنوب» اي ميليشيات «جيش جنوب  
لبنان» المتعاطلة مع اسرائيل بقيادة الجنرال انطون لحد

### أزمة حقيقية

والسؤال هنا، هل يعني تشيليفو ما يقوله بالفعل. أي  
الاستعداد الانسحاب من جنوب لبنان. أم انه يتأخر كعادته  
حيث هدفت تصريحاته في لندن الى تهدئة الرأي العام  
الاسرائيلي اثر تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية  
مطالبة «عزب الله» اللبناني في الايام القليلة الماضية؟  
الآزمة التي يواجهها تشيليفو حقيقية وأنش من الصعب  
عليه المزاغة والسعي لتخفيفها ووضع حل لها. لاسيما ان  
استمرار تعميق المقاومة وتوالي مقتل الجنود  
الاسرائيليين في الجنوب للمحلل بدا يعكس نفسه على  
الرأي العام المحلي. ففي استطلاع للرأي نشرت نتائج  
صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في الاسبوع الماضي تبين ان  
نسبة الاسرائيليين الداعمين لانسحاب اسرائيل احدى  
الجانب - أي من دون أي اتفاق مسبق مع لبنان - ارتفع من  
معدل ٢٠ في المئة في شهر سبتمبر العام ١٩٩٧ الى ٤٠ في  
الآن. وفي ضوء ميل الرأي العام الاسرائيلي المتردد نحو  
الانسحاب من جنوب لبنان، فلي أزمة الحكومة الاسرائيلية





## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٣/١٤/١٩٩٨

موجهة ضد سورية للتفرد بها، ولبنان في عهد رئيسه الجديد قائد الجيش اللبناني السابق أميل لحود، حافظ على هذه السياسة وعلى تلاحم الممارسين السوري واللبناني في معاوضات السلام مع إسرائيل. وأوضح الرئيس لحود في خطاب القسم تلك بقوله: «إن إسرائيل تستعبد الأطراف العربية لتفقيم مع كل واحد منهم نصف سلام (لأن نصف السلام) ويوجد إسرائيل ويقسم العرب». وجردت إسرائيل خلال المرحلة الماضية حملة سياسية وإعلامية واسعة لأظهار أن لبنان يرفض اسمها من أرضه ولحقها للقرار ٤٢٥، أما الواقع فهو أن إسرائيل مفهومها خاصا لتنفيذ هذا القرار لا ينسجم مع المصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية. لذلك كان جوابا آثار رفض إعطاء ضمانات وترتيبات لانسحاب بريح إسرائيل على حصنها، وقلنا أن الضمانات من أي نوع كانت وللجميع إنما تكون من خلال السلام، لا نصف السلام. فكل السلام في مفهومنا يعني أن للسان مصلحة وطنية عليا ثابتة ودائمة ومصيرية تقضي، أي تكن الأطراف والاعتبارات وتتلزم المسار مع سورية على قاعدة الانسحاب الإسرائيلي الشامل من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان على حد سواء، وفقا لقرارات الأمم المتحدة. وحينذاك يكون سلاما لكل أطرافه ونتجابه على الجميع، بما فيها الأمم والصالح الأخرى.

### خيارات إسرائيل

في ضوء الموقف اللبناني القاطع في بداية عهد الرئيس لحود بشأن متطلبات الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية ظهرت أربعة بين صفوف الائتلاف الحكومي الإسرائيلي حيث دعت القبة من وزراءها إلى القيام بالانسحاب أحادي الجانب وهي دعوة حظيت بمعارضة هورية من قيادة الجيش الإسرائيلي، وصاحب هذه المعارضة وزير الخارجية إريل شارون الذي قاد الاجتياح الإسرائيلي العام ١٩٨٢ عندما كان وزير دفاع في حكومة مناحيم بيغن. حيث دعا زعماءه أعضاء الحكومة إلى التفكير جديا بتنفيذ الانسحاب المرحلي من أراضي لسان المحتلة ومن المتوطنين. يواصل شارون حملته لإقناع أعضاء الحكومة بمبادرة وخاصة بعد اعتراف إسرائيل بإشغال مبادرتها السابقة بالانسحاب مقابل ضمانات وترتيبات أمنية تتفق بشأنها بالانسحاب اللبناني. وليس من المستبعد أن يتجه شارون، المعروف بسياسة التوسيع المتشددة، لاسيما إذا تصاعدت عمليات المقاومة وحصدت أرواحا أصليا من جنود الاحتلال الإسرائيلي. فشارون يستند في مبادرته إلى أن نجاح مبادرته بالانسحاب المرحلي الذي يرافقه تحذير واضح إلى لبنان بقرع القوي على أي هجمات ضد الجنود الإسرائيليين في أعقاب كل مرحلة من الانسحاب، يحرم سورية من ورقة جنوب لبنان، هي أي معاوضات تجري معها حول السلام في المستقبل. وقد حشد شارون هذا الموقف باعترافه أنه يفضل «مقابل» معاوضات السلام مع سورية عن «جهود التوصل إلى حل بخصوص لبنان».

### أماز بدليل

ولكن في الوقت نفسه تترك أطمية أعضاء الحكومة الإسرائيلية وقيادة حزب «العمل» المعارض لنزول إرييل شارون في جنوب لبنان المحتل تعادا للجمعية. والجواب عليها كفن في دمشق بشكل رئيسي. وفي طهرال بدرجة أقل، فلما كان لا يزال علاقة روحية - وربما سياسية أيضا - مع أغلبية سكان الجنوب اللبناني، فإن سورية ترتبط جغرافيا وديموغرافيا مع المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي الماصقة لمنطقة الجولان السورية المحتلة. وهذا يعني بالتالي أن أي بحث في مسألة الترتيبات الأمنية لا يمكن أن يكتفى له النجاح والديمومة إلا من خلال اتفاق سلام شامل تلعب فيه دمشق دورا رئيسيا إلى جانب بيروت. وهذا حل لا يقل مراعاة عن البدائل الأخرى. وما افترضنا أن الحكومة الإسرائيلية، أي حكومة... لا تستطيع تجاهل التطور في اتجاهات الرأي العام الإسرائيلي الذي يعمل بسرعة إلى تفصيل خيار الانسحاب من جنوب لبنان في ضوء تزايد عمليات المقاومة. فإن هذه الحكومة ستكون أمام بدليلين أجبري الرد العسكري الصريح بتدمير البنى التحتية لاقتصاد لبنان البشري. كما يهدد بعض البورق... أو التفكير الجدي بقتل سورية والصود إلى التفويض مع سورية. وهو خيار تشجعه الإدارة الأميركية وأوسع حركة السلام في إسرائيل. واشتطى ثقات عبر وريده خارجيتها مقابلين أولئك الرسائل إلى الأطراف المتشككة... فمطلب النفس... وبما أن يكون دخول الإدارة الأميركية على خط التوتر في جنوب لبنان بداية لاعادة فتح ملفات الأسرى السوري واللبناني

• رئيس جمعية المراسلين الأجانب في بريطانيا





## الفضب الإسرائيلي على سياسة مصر الخارجية !

مصر من الدول التي يمكن أن ينطبق عليها هذا القاموس (إلزام) الإتهام إلى خلقه في سياسته الأخيرة (عروا معاملة خصم المساعدات الأمريكية لخصم، ومطالبةها بالأجور على الحاسوس الإسرائيلي عزام عزام - إلى الأثرة موضوع الأباط المصريين في الصحافة الغربية، وغيرها

وأهمية هذا المقال هنا، أنه يؤكد حقيقة وجود اعتبارات سياسية خاصة، وراء الكثير من هذه المؤامرات وهذه ليست مسألة أو وجهة نظر شخصية، فالمواقف الحماسية، كما قد يرى البعض، وإنما تكتسب مثل هذه التكتلات الذي الذي يمكن أن تصل إليه الضغوط السياسية، ولعل أخطر ما يتعلق بالثمن الداخلي

وكن، على الرغم من كل الأسباب الضغط المباشر إليها، إلا أنها يجب أن تؤخذ في حجمها الحقيقي انطلاقاً من اعتبارات وحالات عديدة، يأتي في مقدمتها الدور الفعلي الكبير مصر الذي يصفها من أكثر الدول المؤثرة في محيطها الإقليمي وسياسيا واقتصاديا وأمنيا

ورده حقيقة في استطاع إسرائيل معها درجة الضغوط التي تحاول أن تمارسها من خلال بعض الوسائل الأمريكية، من

تنتشر منها، أو تحولها في اتجاه آخر، فالمكانة الإقليمية تحتل مرتبة بارزة وأهمية كبيرة، وهو مختلف الدول التي تخضع إلى القسم واحد، والتحكم والقوة والإفهام، ما يفسر في خلال

النفوذ في مجال واحد من المجالات سواء تعلق ذلك بالتأثير، أو بالمقدرة العسكرية أو التكنولوجيا أو غير ذلك، وإما تعدد

مجموعة عناصر مختلفة، ويسرى ذلك على كل التبعات الإقليمية ليس في منطقة الشرق الأوسط وحدها، وإنما في أوروبا وأسيا وأفريقيا من منظور الجغرافي، في إطار

الانتماءات الإقليمية مثل الاتحاد الأوروبي حيث تمارن في قوة وفوقه وتأثير دولها على غيرها داخل إطار الاتحاد

ومن هنا فإن اعتبار إسرائيل على نفوذها العسكري وتوظيف موقعها الإقليمي لأغراض السياسة الأمريكية في المنطقة سيظل محدودا بحكم عوامل طبيعة تاريخية وسياسية وقانونية فضلا عن

حكم إسرائيل ذاتها، وهذه عوامل تحد من الدور الإقليمي الذي

تطرح هذه دول أن يكون محل حل في ذلك

ولذلك فهذه العديد من الوسائل السياسية الأمريكية، خاصة

في مؤسسة الرئاسة والأجهزة الأمنية لها - بأحد هذه

الاعتبارات في حساباتها عند تحديد مواقفها وسياساتها في

المخطة، وقد لعب رؤساء أمريكيون أدوارا مهمة لتحقيق نوع من

الظواهر بالنسبة للسياسة الأمريكية في المنطقة والمتعلقة بكل

من إسرائيل والعرب - على الرغم من الدور المؤثر الذي يلعبه

الكونجرس (حيث يحسم الكثير من الأمور، وتكون صياغات الصلح

البيهودية في الولايات المتحدة شكلت قدوة في مؤسسة أخرى)

في توجيه السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة بما يوافق

مع التوجهات الإسرائيلية - إلا أن ذلك لم يمنع مؤسسة الرئاسة

الأمريكية من أن تضع سياسة أخرى في خضم الأبحاث - ومن

أهمية ذلك إبعاد الرئيس جون كينيدي عن السديتات على توقيع

اتفاقية تصليح بين مصر والحدود

الغداوي منها في وقت شهدت فيه الجماعات

الإسرائيلية وغيرها بعض المؤامرات الإسرائيلية

على طائفتها القاطن في ذلك الوقت ومن

الغالبية، فبعد ذلك الرئيس، خضع كينيدي

دورا بارزا من أجل التوصل إلى حل المصراع الإسرائيلي -

الإسرائيلي وتوقيع سلام في المنطقة في التسعينيات، وأدى

نفسها عالما لحق الفلسطينيين في تقرير مستحيل، رغم

المعارضة التي لاها من الكونجرس في ذلك الوقت، وهي رؤية

تتمركز عن سياسة الرئيس الذي سلفه ريتشارد نيكسون

ومستشاره للأمن القومي ووزير خارجيته هنري كيسنجر اللذين

سحيا من خلال ما عرف بعدد يون في عام ١٩٦٧، بالامتياز على

حلف الإقليمي وأحد أسس في موقفها، مثلما كان الحال

في إيران (وقت حكم الشاه) في الخليج، وإسرائيل في الشرق

الأوسط لكتعاب دورا أنه قد شرعا، الخطة لمعاني المصالح

استثنائي الاستموع الماضي، مقال في صحيفة الجورناليم بوست، بتاريخ ١٩٨٨/١٢، يحمل في عنوانه اسم رئيس جمهورية مصر، ويوجه اتهامات غريبة للسياسة الخارجية المصرية فيما يتعلق بموقفها من عملية السلام، ومن ترتيب الأوضاع الإقليمية على عام

والقال ليس مهما في ذاته، ولكن ربما يرجع سبب التوقف عنه من كونه يعود في الاتجاهات الإسرائيلية مترايدة لمهالمة السياسة الخارجية المصرية بنسبة للتأثير على الولايات المتحدة الأمريكية، وثلا في صدق عنه بعضها - ممارسة شعوط سياسية على مصر حتى تتدخل من سياساتها، التي لا تتوافق مع

الولايات المتحدة، والتحديد التوجيهي الولايات المتحدة، والتحديد التوجيهي الأمريكي، الذي يطالبه بممارسة مبادئ أشد الضغوط على مصر ومن

عبره من أمثال هذه الكتابات يبدأ بوصف

فائمة الاتهامات، الموجهة للسياسة الخارجية المصرية، التي

تند، وتنتهي عند إسرائيل، فمصر لا تلتزم سلا حقيقيا معها،

وتلف ضد كل محاولات التوقيع سواء على المستوى المصري أو

العربي، وهي التي تجعل على عرقلة الدعوى إلى المفاوضات

مستعدة الطرف والقف دون إدراج إسرائيل ضمن المجموعة

الإقليمية، وتسمى إلى نهجتها، كما تفوق حملة ضدها بشأن

مزايا سياسة الدمار المتبادل في المنطقة، وتشن هجوما حادا على

العمليات الإسرائيلية، والتقرير، ويكلف الأمر عند هذا الحد، بل

يصل إلى إحقاق مصر بمها ترحل في حساب المفاوضات

لأمرية، القومية، ومها تمارن في التسلل إلى مصر

والشحن، والكثر من ذلك أبدا بأن في الدولة التي تقدم

التصديق والإقرار بحرية سياسي، الإراجح، القومية، إنها

صرحت على أساس كمار مستولها بار عمليات العنف التي

تشهدها إسرائيل والأراضي المحتلة في الشاح تطعيم لجمود

عملية السلام، والسياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي المتحد في

هذا المجال، وبالتالي فمصر لم تعد راعيا أو وسيطا معادلا

وموضوعيا للسلام، وإنما أصبحت وسيطا بوصف ذاته

Saboteur، أي منر للسمع والتوتر

واستلحا من هذه القائمة الطويلة للاتهامات، يقترح المالح

على صانعي السياسة الأمريكية، خاصة الكونجرس، ضم ما

يصفه، بالشم، إلى يجب على مصر أن تدفع لهذه المؤامرات،

أن يعمل على حشد التأييد المناسب لنشر حملة هجوم واسعة

عليها في مجال حقوق الإنسان، ويستشهد في ذلك بما أثارته

صندوق، الدليل الجراف، على المقاومة حول أدلة قوية، القصور،

وأخيرا فتصريح ناهج على الوسيلة الخامسة لإدراج النظام

السياسي، والتسعين في في شكل داخلي، كما يقترح عرقلة

تزيد مصر بالتكنولوجيا العسكرية للتطوير ومطالبتها

بتشغيل أبحاثها العسكرية في تنمية وتطوير القدرة العسكرية

لصراع هو أي منر

وتنهي بشار أن مصر بتأثير مظلة مسألة معاداة السامية،

التي يذهب بها المصنف المصري، لتكون مصر محل انتقاد الرأي

العالم العربي، وأن كاتب المقال يعترف بأنها دولة كبيرة يصعب

معارضةها بشكل مباشر، وأن السلام المصري الإسرائيلي - رغم

مرونة، إنما يمثل ركيزة مهمة لاستقرار أوضاع الإقليم، كما هو

يقترح ممارسة هذه الضغوط على النظام، ووضعها في موقف

يظهر فيه إلى مرجعية سياساته في المنطقة خاصة بالنسبة

لمعالي السلام، وأثبت أن هذا المقال يفرض بشكل مباشر العديد

من المؤامرات السياسية التي تكتسب أهمية مصر بهدف الضغط

السياسي عليها لأشغال مناطق توجهات سياساتها الخارجية

والاقتصادية منها، والتحديد، وبشكل ضمن ذلك المؤلف المنطقة

معدن من القضايا في السموات الأخيرة، مثل إثارة موضوع

مصادر التمويل الحديث للصراع، والجبل الذي تار إلقاء القار

قانون حماية الأقليات الدينية الأمريكية حول إدراج اسم







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٨

## النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

### د . هالة مصطفى

الأمريكية، وتحقيق الاستقرار الإقليمي وفي سياسة تمتعت  
الحجرة التاريخية قبلها، بل إنها أدت في الحالتين إلى إربام  
حدة التوتر واتساع نطاق الصراعات والمزايدات الإقليمية  
والعالمية وبالمثل فشلت سياسة رونالد ريجان خليفة جيني  
كارتر حين تصور إمكانية الاعتماد على إسرائيل كقوة إقليمية  
وحيدة في الحفاظ على المصالح الأمريكية أو استقرار المنطقة  
وبذلك عدم حليفته جورج بوش إلى إنشاء سياسة تدعى أكثر  
توازناً حين أدم على تحميل الفروض الإسرائيلية الخاصة بمعام  
المستوطنات، حتى يدفع إسرائيل للتقدم في عملية السلام عام  
١٩٩١ حين عد مؤتمر مدريد وكان هذا الاتصاف بدوره معارضا  
لإتصاف الكونغرس وجماعات الضغط اليهودية الأمريكية. ولعل  
أحدث هذه المخبرات الأمريكية هي التعامل مع المعلقة العربية  
ظهر بشكل واضح في أثناء حرب الخليج الثانية إذ إن إعادة  
الاستقرار إلى هذه المعلقة كان رهنا بإعادة ودور مختلف دول  
المعلقة وفي مقدمتها الدول الإقليمية الكبيرة والفرنسية منها،  
وليس إسرائيل. وفي السياق نفسه أدى الرئيس كلينتون في  
وأثره الثانية فلهذا أعلى لتوازنات القوى الإقليمية وأهميتها  
في تحقيق السلام والاستقرار فاشتمل على جعله إعادة إندجابه  
بعد أحداث من المواجهة العربية، الأمريكية، وقدم معارضا لإخراج  
عملية السلام من الأجور الذي عانت منه منذ عهد حكومة  
الكلون في إسرائيل كما تشغل على بعض مود قانون حماية  
الأليات الجديدة وحرص على إضافة نصر ومع الرئيس حتى  
النه، المعلومات وفقا لشروط معيجه معلا عن رغائته الشخصية  
الانكاف، دواي دالاميش، الأخير قلى مازالت إسرائيل تناطل في  
تعمود.

من جانب بعض أن اعتبرت توازن القوى الإقليمية مازالت تحتل  
مرثمة رئيسية لدى أهم دوائر صنع القرار الأمريكي رغم عوامل  
التحدي المتغيرة لإسرائيل، أما المراتبات الإسرائيلية حول تقديم  
مصر شبرا لأعمال القمع الفلسطيني، وما يسميه ذات الحال  
الإرهاب الفلسطيني، فإن أحدا لا يستطيع أن يزايد على موقف  
مصر السامض للإرهاب فهي من أوائل الدول التي دعت إلى  
مواجهة هذه الظاهرة والتصدى لها من خلال عمل جماعي دولي  
براء الأمم المتحدة

وإن موقف مصر في هذا المجال ينطلق من رؤية شاملة فهي  
تسعى إلى معالجة الأسباب المؤدية إليه ولقيت تفاعلا على  
انتشاره واتساع مجانه وأول هذه الأسباب وأهمها هو استمرار  
عوامل التوتر والصراع ذات الأهمية، خاصة بين العرب  
وإسرائيل ومن هنا كان ربطها المستمر بين مواجهة الإرهاب  
 وتحقيق السلام في المنطقة، كما أن مصر من أكثر الدول حرصا  
على استمرار القانون والعربية الدولية وراع حرصها الشديد  
والثبات الشات بالمصالح في حقوق الشعوب العربية، خاصة  
تلك التي يتعرض للحصار مثلها هو الحال في ليبيا والعراق.  
لا أن تلك لم يتعرض يوما من التزاماتها الشاملة أيضا بأبسط  
لشريعة والقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، أما موقفها من  
التحديات الإقليمية، وبالمعتمد من التعاون العسكري الفرنسي  
الإسرائيلي، فإنها تنطلق من مبدأها في الحفاظ على استقرار  
الاقليم من خلال تحقيق الأمن لجميع أطرافه وضمان عدم تهديد  
أي دولة فيه، ومن هنا كان إعلانها لرفض اللجوء إلى سياسة  
الحصار التي تؤدي في الغالب إلى توترات إقليمية معينة وتقف  
دون تحقيق التعاون المتكامل بين جميع الأطراف، ولم تتأثر  
مواقفها، في هذا الإطار، بأي من دول الجوار الجغرافي وفي  
مقدمتها تركيا، بل على العكس أثبتت الثقة المصرية، لثريكة  
الأخيرة استقرار هذه العلاقات وتطورها

ويسعى في النهاية ما تحريه مثل هذه التكتلات ومعضها  
الاتصافات والقوى السياسية التي لا تهمر عنها، من محاولات  
المدخل في الشؤون الداخلية المصرية، ولأنه إن قوة الدولة  
ورسوخها وأراضيها المشرق في مصر، فمثلا عن تماسك  
وتجانس لمضجع فيها ككلان بعد أي محاولات خارجية للثقل  
منها، وهذه هي شهادة التاريخ لقوة المصرية  
ومن غناء فإن كل المحاولات لسياسة التي تقوم بها بعض  
لدوائر الإسرائيلية، السياسية أو الإعلامية، لمهاجمة سياسة  
مصر الخارجية تصرف الأنداء عن مواقف إسرائيل المعروفة  
لعملية السلام وللاستقالات التي قامت عليها، ستكون  
مصرها للثقل، بل وسيفت أن إسرائيل هي التي تحولت إلى،  
أما إسماع كات الحال المشار إليه، دولة «Saboteur»، أي دولة  
مخيرة للشعب، والفوتور في المنطقة





المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٢/١٢



## سياسة الديناصورات

ضربني ويكي.. وسيفني واشتكي  
يمكن تلخيص السياسة الإسرائيلية في هذا المثل العامي  
رغم كل مانعته أمريكا لإسرائيل، من مساعدات بملايين الدولارات  
إلى أسلحة حديثة لم يستعملها الجيش الأمريكي نفسه، إلى تأكيد  
رؤساء أمريكا أنهم يضمنون حماية أمن إسرائيل  
يضمنون حمايتها من أية

من العرب الوحوش الكاسرة الذين اعدوا اسلحتهم وتهبوا  
للوثوب على الحمل للوديع المسمى إسرائيل  
حمايتها من أي شيء... ماهو الخطر الذي يملئه العرب لإسرائيل؟  
إن العالم العربي مغلق للتحسينات وتالم الآن بسبب البرد تحت  
الأغطية الثقيلة، أما في الصيف فهو نائم أيضا بسبب الحر تحت  
المروحة والتكييف وقد علا شخيرته في الحاليتين بما يؤكد استغراقه  
في النوم العميق

هل هذا هو مصدر خوف إسرائيل على أمها  
هل إسرائيل بأي مقياس تتفوق على جيرانها وتملك أسلحة نووية  
تستطيع تدمير أعدائها واصلانها ميسر وسهولة  
ورغم هذه الحقيقة... رغم انحصار أمريكا لها بشكل يضر  
معضلاتها

رغم هذا كله تضرب إسرائيل وتبكي ثم تجرى وتشكو الخطر  
الوهمي الدائم الذي يهدد أمها المزعوم  
إن أولى كلمات قائدها الرئيس الأمريكي كليمون حين وصل إلى تل  
أبيب: إن أمريكا تضمن أمن إسرائيل  
أضف لهذا الأسلحة التي وصلت لإسرائيل .. أسلحة جديدة  
ومنتطورة .. كلها جاءت لحماية أمن إسرائيل.

رغم هذا كله الصق المتطرفون في إسرائيل وهم يحكمون إسرائيل  
اليوم، الصقوا صورا لكلمينتون وهو يرتدي العقاب العربي وكنتون  
تحت الصورة «أنا فلسطيني» اتهموه هذا الاتهام لأنه قبال ربع  
الحقيقة التي كان ينبغي أن يقال.

إن ما يهدد أمن إسرائيل في الحقيقة هو بوعية الفكر الإسرائيلي،  
وهو أسلوب السياسة الإسرائيلية، وهو أسلوب يشبه أسلوب  
الديناصورات الحفرية التي ساحت في الأرض رمدا ثم هلكت لأنها  
لم تستطع أن تتطور مع الحياة أو تتعايش معها.

أحمد بهجت





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٢٥

## قضية القدس في مفاوضات الوضع النهائي (٢)

إن إنقاذ القدس الشرقية في المدى القصير لا يمكن أن ينجح إلا بإتصال المقاومة بمعناها الشامل وبكل أبعادها روحية وفكرية واقتصادية وسياسية وثقافية وعسكرية وهذا يقتضى أن يتضمن استمرار العمل لتثبيت حق المقاومة الذي شرعه الله سبحانه والقرنة الشرعية الدولية، ومواجهة المحاولات لتشويهه بشبهة كونه إرهابيا يستحل الحرمات. وما هي مقاومة شعب فلسطين العربي والمقاومة في جنوب لبنان اليوم حلقة أخرى في سلسلة حلقات مقاومة الأمة كلها لهذه الغزوة الصهيونية على مدى قرن بطوله. وما أرحب بالغائها في هذه المرحلة

يمكن لهذا العمل في المدى القصير بعد اتمام الانسحاب من القدس الشرقية أن يتضمن طرح مقترحات للتواصل بين القدس الشرقية والغربية، على طريق بلوغ الحل النهائي الحقيقي الذي تطرحه حضارتنا للقضية القدس. ومثل على هذه المقترحات طرحه وليد الخالدي في بحثه الإسلام والغرب والقدس. وقد أوردت بعض بحوث الدورة عددا منها ومرة أخرى ينبغي لتأكيد أن هذه المقترحات لا ترد إلا بعد اتخاذ خطوة الانسحاب الكامل من القدس الشرقية

ويبرز عند هذا الحد السؤال عن حل الحضارة العربية الإسلامية لقضية القدس، ذلك أن مصير الحل العنصري حتى ولو تم املاؤه قسرا وجرى فرضه عنوة، إلى زوال كما سبق أن ذكرنا من واقع سقوط قلاع الاستعمار الاستيطاني الأوروبي في آسيا وأفريقيا واحدة بعد أخرى وأخروها «قلعة الأبارتايد» في جنوب أفريقيا. فالمقاومة مستمرة مادام الظلم واقعاً. وهي تصدق ما قاله صلاح الدين الأيوبي في رسالة بعث بها إلى ريتشارد قلب الأسد قبل ثمانية قرون: القدس إرثنا كما هي إرثكم من القدس عرج نبينا إلى السماء. وفي القدس تجتمع

اللائقة. لا تفكر بأنه يمكن لنا أن نتخلي عنها أبداً. كما لا يمكن أن نتخلي عن حقوقنا فيها كطائفة مسلمة أما بالنسبة إلى الأرض، فإن احتلالكم لها كان شيئاً عرضياً، وحدث لأن المسلمين الذين عاشوا في البلاد حينها كانوا ضعفاء ولن يتمكنكم الله أن تشيدوا حجرا واحداً في هذه الأرض مادامت الحرب مستمرة ..

الحل الحضاري العربي الإسلامي لقضية القدس وقضية فلسطين يعامه، ينطلق من حقيقة أن فلسطين والقدس كانتا عبر العصور وطناً لشعب فلسطين العربي الذي هو جزء من أمة العربية التي هي واحدة من أمة الحضارة الإسلامية، وأن هذا الشعب ضم مؤمنين بالله مسلمين ونصارى ويهودا فلسطينيين عرباً، وأنه مع شعوب أمة العربية استوعب «مستأمنين» من أهل الكتاب، جاءوا إلى فلسطين والقدس، فاصبحوا مواطنين لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم، وأن «المواطنة» بمفهومها المعاصر تنسحب على أفراد الشعب كله بحقوقها وواجباتها بلا تمييز. هذا هو الأساس الفكري الأول للحل.





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### د. أحمد صدقي الدجاني

إن يسلوغ هذا الحل الحضاري الذي تحرر فيه القدس وفلسطين يأتي من خلال متابعة العمل للتحرير في المدى المتوسط. وهو لمرّة مواجهة قوى الهيمنة بمقاومة النفس الطويل في صراع ممتد. ذلك أن مصير قوى الهيمنة الطاغوتية إلى زوال. فهذه واحدة من سنن الله (التم تر كيف فعل ربك بعاد). إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد. وتمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون ذي الأوتاد. الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك سوط عذاب. إن ربك ليالمُرصِد. «الفجر من» إلى ١٣.

وذلك أن مصير القارونيين إلى زوال فهذه سنة أخرى (فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصروه

من دون الله وما كان من المنتصرين). «القصص» ٨١. وسنة ثالثة نختم بها هذا الحديث ونحن نعمل. مؤمنين لالتسقاء في القدس هي انتصار الحق فهو جل جلاله القبائل (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) «محمد: ٧» والقاتل (وعد الله الذين آمنوا ومنكم عملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلكم ولينصركم ويثبت أقدامهم) «النور» ٥٥. صدق الله العظيمة.

كذلك ينطلق هذا الحل من حقيقة أن فلسطين والقدس كائناً عبر العصور قبلية ومحجاً للمؤمنين مسلمين ونصارى ويهوداً. وهي مثل أماكن مباركة أخرى في وطننا العربي الكبير. في هذا الأمر. ويكفل هذا الحل الحضاري لكل مؤمن أن يزور القدس وفلسطين ويسعد شعب فلسطين العربي بمتابعة القيام باستضافة هؤلاء المؤمنين. هذا هو الأساس الفكري الثاني.

وينطلق هذا الحل من حقيقة أن فلسطين والقدس كائناً عبر العصور مطع قوى هيمنة طاغوتية أرادت التحكم فيهما وجعلتهما ساحة حرب. وقد قاوم شعب فلسطين العربي وأمنته العربية وعلى مدى ديار حضارته الإسلامية هؤلاء الغزاة وانتصروا عليهم آخر الأمر.

وفلسطين والقدس تعانين اليوم تحكة قوى هيمنة غربية طاغوتية جعلت من الأرض المباركة مستودعاً لأسلحة الدمار الشامل نووية، وكيميائية، وبيولوجية، وأسكن فيها مستعمرين مستوطنين يهوداً هجرتهم من أوطانهم ليكسبوا وقوداً أي حرب تنفجر بسبب الاطماع القارونية. ولا بد من تخليص فلسطين والقدس من هذه الأسلحة المدمرة، ومن اخراج كل مستعمر عدواني قبل أن يكون مستعمرًا استيطانيًا، وهذا هو الأساس الفكري الثالث للحل.







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١ / ١٩٩٩

## دراسة مستقبلية لاحتلالات عملية التسوية السياسية حتى عام ٢٠٠٠ استمرار التنفيذ الجزئي المتباطئ للاتفاقيات إذا استمر اليمين الإسرائيلي في الحكم

ولذلك صالحوه يكفى، ولاداعي من ثم للحرب، ولاحتي إمرة عسكرية واسعة (صالح لبنان) إلا في حالة الضرورة القصوى، وكجزء لإحتياط من استراتيجية الردع ذاتها، شفهيا في ذلك شأن العرب الصاعدة التي كانت تقوم في مرحلة الصراع القطبي الثنائي بين الولايات

المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق في ظل استراتيجية الردع النووي، والردع للتبادل المتبادل، إذ لم تحل مثل هذه الحرب بحالة التوازن القطبي والاسلم العام القسسي القائم بين الطرفين الكبيرين، وسندعي الردع بتكتيل التسليم، وهو مايشجع سياقي التسليم في المنطقة بمصادرة من إسرائيل المسلحة حتى الانسحاب تليديا وبويا

ان الردع والردع والتسليم لايعي قيام إسرائيل بتوجيه ضربة أو مسيرات عسكرية، بيد انها ستكون محدودة في موقعها الجغرافي ومثلثة التزكير والنهض العنلي

وبعارة أخرى من الصخرة المنقطة، أو الرقائبة، للحدود، إذا حدث أن تكون ذات غايات مستقلة بنمساها على عرول عدوان ١٩٦٧، ولكن يستلزم حيازة مستشقة Derivative

مشقة من الطبيعة الاستراتيجية الردعية، أي انها مستخدم استراتيجية الردع، وبالتالي ستكون مستكملة، من حيث تظاها الجغرافي وفندا السياسي، بإحداث الأثر القسسي القسسي للردع من الردع

ولكن صالحوه يكفى، ولاداعي من ثم للحرب، ولاحتي إمرة عسكرية واسعة (صالح لبنان) إلا في حالة الضرورة القصوى، وكجزء لإحتياط من استراتيجية الردع ذاتها، شفهيا في ذلك شأن العرب الصاعدة التي كانت تقوم في مرحلة الصراع القطبي الثنائي بين الولايات

في التعامل بين أسلوب النجميد وأسلوب الحركة المتباطئة سواء، في مجال التعاضد أو في مجال تنفيذ الاتفاقيات هو النوع الذي يحقق لحكومة إسرائيل أهدافها في قتل الوقت دون أن تجابه نتائج سلبية صاعدة على المستوى الدولي تطلب مواريل التعاضد صمدا

التوازن الاقتصادي يشير تقرير لجنة الاقتصادية للمنطقة عن الدراسة إلى أن العلاقات الاقتصادية العربية - الإسرائيلية ذات وزن صدي، يمكن تحمله إلى حد ما، في حسابات المستقبل، التسوية السياسية بين العرب وإسرائيل، وفي مقارنة بين اتجاهات التوازن الاقتصادي بين العرب وإسرائيل، يوضح التقرير أن مصاريف القوة العربية الاقتصادية تكمن فيما يطلق عليه المواريل الاقتصادية، أي المواريل الطبيعية والبشرية والمالية، ولكن الطرف العربي يشهد في القدرة التنظيمية، التكنولوجيا للاراعة لتشغيل هذه المواريل في دورة الانشاء وتكرار الانشاء للموسم

أما إسرائيل فإنها فقيرة للغاية في المواريل الاقتصادية، السلام، بينما هي مغنية بعناصر القوة القسسية للفرقة في المواريل القسسية للتكنولوجيا

استراتيجية الردع وشملت تقرير الاقتصادي، يشير إسرائيل استراتيجي متشاكل الاندماج العلاقات الصراعية بين العرب وإسرائيل حتى عام ٢٠٠٠

وتتأهل موضوعي مهمين ● تصور الاستراتيجي العام

مبنية للتصور الاستراتيجي العام (استراتيجية الردع الإسرائيلي) فإن تقرير يشير إلى أن الردع عند إسرائيل يمكن أن يفتي في الحرب وأهم المحدثات التي تفرض هذه الحقيقة هي الحقيقة الفرعانية في المعز العربيين عن تغيير الأمر الواقع، وبعبارة أخرى:

عدم وجود تهديد عربي، عدم الوجود الاستراتيجي وأساسيات فرض الأمر الواقع (الاستثمار الاستيطاني والاحتلال) في المناطق العربية المحتلة بعد ١٩٦٧، وفي فلسطين وسوريا ولبنان

يشير المستقبل القريب لعملية التسوية السياسية في الشرق الأوسط لتساؤلات كثيرة، على ضوء ممارسات حكومة التكنوقراطية، أو الجديده التي قد تعبره الانتخابات الإسرائيلية المكرة

ولقد حاولت دراسة مهمة، تعد الأولى من نوعها، أعدها فريق بحثي كبير في إطار مركز الدراسات أكاديمية الأرب، جامعة عين شمس، الإجابة عن هذه التساؤلات، ويعد جميع الموضوعات المتعلقة بهذه القضية

وأشارت نتائج الدراسة التي حملت عنوان دراسة مستقبلية لاحتلالات عملية التسوية السياسية حتى عام ٢٠٠٠، وتولى مهمة الباحث الرئيسي لها الدكتور إبراهيم الجبري، استنادا للدراسات كثيرة، ويشير شعبة المحدث الإسرائيلية بمرکز بصوت للشرق الأوسط، إلى ترجيح احتمالين يمكن أن يشكلا صما

مستقبل عملية التسوية حتى عام ٢٠٠٠، وتضمن احتمال الأول تفاطير المرضي لالاطراف على التمسار السياسي من خلال مواصلة عمليات الاستيطان عن استمرار عملية التعاضد والتعزيب المؤرني، التباطئ للاتفاقيات

المنطقة بإعادة الانتشار وإشياء الأمر الآن مع الاحتمال الإسرائيلي على تصفية البنية الأساسية للقانونية كشرط للتقدم في المفاوضات النهائية، ومواصلة تبادل الرسائل عبر الوسائط الدبلوماسية على المسار السوري والبناني

والاحتمال الثاني هو تصعيد عملية التسوية مؤقتا بهدف إصالة الطرف العربي بالرش والتام وتكفيته على القبول محد أدنى من المطالب في نهاية المطاف ويستند ترجيح هذين الاحتمالين إلى عدة مؤشرات منها

أن تهديد تنفيذ الاتفاقيات للوعدة حيا، وتفتتها للتعاضد من جديد، حينا آخر من ناحية وتطبيق المفاوضات حيا، ثم استئنافها في نطاق حيا آخر، وتقييم ومحات محدودة من عملية التسوية حيا، تأثرا هو أسلوب اثنت جداره بالنسبة لأهداف الحكومة الإسرائيلية في كسب الوقت للارام تشييد الأوصاع على الأرض المحتلة وأيداع وقائع جديدة في محال الاستيطان

أن استخدام التامويل يتم في إطار نظرية سلام الردع لاحتلالا إلى عجز الطرف الفلسطيني، ومن خلفه الطرف العربي عن تغيير مواريل القوي وتبديل الأمر الواقع بالقوة في معاملا الشامل





## عرض : فتحي محمود

وقد حدث اتفاق بين السلطة الوطنية الفلسطينية وبين تحالف العمل، لحلقة كيان فلسطيني ناقص السيادة على قسم معين من الضفة الغربية، وبمزايا ستكون تشوية قصيرة الأمد، لأنها صحتكون تشوية مروموصة بسدة من الجانبين، الجانب الأكثر تطرفا في إسرائيل، والجانب العادي المصري الرافض للتشوية غير العادية.

لهم إذا حدثت تشويرا مشاحفة قوية الأثر جدا، بحيث تحدر الطرفان على قبول مالا يقله سوا، لصالح إسرائيل على لصالح العرب، ولكن هذا غير متوقع من الآن وحتى ٢٠٠٠.

**مقاطع الاتفاق**

سيظل احتمال قيام حكومة انتدابية بين العمل والكيان، أحد الاحتمالات لظيق التي قد تشوب عينا الانتدابية المشتركة التي ستعزى في شهر مايو المقبل.

وفي هذا الإطار يتحسب من لهم

الإشارة إلى أنيا قد يلبس - إيليان - من حرمي الكيان، والذي يشكل أحد مساوئ الاتفاق، بهما، والذي تم الاعمال عنه في دابة أقام التمس، ويصن على ملين.

١. على دولة إسرائيل، حتى في ظل ظروف السلام وبعد التوصل إلى الاتفاق الدائم، أن تحفظ لعمدة القدرة على منع عمليات تشويرية ضد سلامتها الإقليمية وأمن مواطنيها وممتلكاتها ومصالحتها الجوية.

٢. أي اتفاق، توقعه حكومة إسرائيل أن يشتمل على الالتزام باقتلاع المستوطنات اليهودية من أرض إسرائيل العربية، كما لايت المساس بحق المستوطنين في المحافظة على حسيتمهم الإسرائيلي، وأن تتل عالية المستوطنين في مستوطناتهم تحت السيادة الإسرائيلية مع المحافظة على الربط الأقليمي بين المستوطنات وإسرائيل.

٣. يشكل دور الزين بكل ما فيه من مستوطنات وذوات الجيوش الإسرائيلي التي ستربط هذه منطقة حماية أمنية لصاحبة أرض إسرائيل الغربية، من أي تهديد يأتي من الشرق.

٤. ويتفق الطرفان أيضا بخصوص العناصر الأمنية على أن الكيان الفلسطيني سوف يكون مزود السلاح وعلى الأذوق على أي اتفاق يتدخل على سايكي، أن يهده سيادة دولة إسرائيل أو على أي اتفاق يدعو إلى فرض مقاطعة أو إجراءات غيرقانونية أخرى ضد الاقتصاد الإسرائيلي أو أي اتفاق بشأن الدعاية للعربية لإسرائيل أو ضد الشعب اليهودي.

٥. وبالعامة للقدس ودية في الاتفاق ملين.

ويوزع التقرير أن التشوية السليمة - المتعاضد عليها بالفعل - هي التشوية التي يخامرها خيار الحرب الإسرائيلي من ناحية أولى وحيايل الصعف المعارض عربيا نهي من تشوية قلقة، ترجع على حمل مشهود بين التطرف الإسرائيلي العدواني، وبالتشديد بالصف العربي المشروع أي أنها لا تتم في ظل مايسميه البعض حالة الا الحرب والاسلام، فالعرب

مستمرة بوسائل أخرى والردع بالعلم قائم دور إلى مسار تفاوضي قلز، مما حرج فيه تقدم وتراجع على حط لولبي، لا يصل إلى شيء، نهشاش قاطع، إلى أن يتمكن أحد الطرفين من أن يهضم الموقف لصالحه.

هذا هو المسار أو السيناريو المرحب من استمرار المسار التفاوضي القلق والمقلع.

ويمكن القول أن هناك ثلاثة مداخل محتملة وأحد هذا السيناريو، أعاد في

● الدبل الأول

تستمر الحرب - تحالف رغبات للين، وهذا سيكون له دمة - دمة في عام ٢٠٠٠ ممتد، بدوع من البكر والقتل على الماسين لإسرائيل أو بعض آخر خطوة إلى الامام، حطرات إلى الحلف بعضي به من خلال كل حطره تشوع على المسار المنرس للتشوية، يهدت بواحد حطري في ميال آخر أو بدة تراجمات.

● الدبل الثاني

أن تقوم حكومة وحدة وطنية، وأن تشكل من حرمي الكيان والعمل أساسا، وفي هذه الحالة فإن هناك احتمالي (أ) احتمال عدم استقرار هذه الحكومة (إذ استمرت ولو مؤقتا، وبك سبب أعمال الشعب، فلي سيؤدم بها الفتيار الكودري والتيار الديني الأصولي (ب) احتمال التوصل إلى حل متفق عليه بين حرمي الكيان، والعمل على مسار التشوية، ولكن مثل هذا الحل الوسط سيحبل بصعاب الكيان، أكثر من صمات تحالف العمل، لأنه توقع عال يوافق عليه السلطة الوطنية الفلسطينية، ولكنه سوف يستثير المقاومة في قوى الرفض قل يقدو له الاستمرار أو الاستقرار.

● الاحتمال الثالث

أن تحي حكومة ممتدة لمتحالف حرمي العمل، في الاحتمالات المبكرة للقيام - وفي هذه الحالة يمكن التوصل إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية على استئناف سدة عملية واسلو.

تلك بصير اتجاه المصرية المرحب مصريا ناحية سوريا، وإلى التوجه الاستراتيجي الإسرائيلي إزاء سوريا ذو طبيعة ردعية، فلا يتوقع في المدى المتوسط خوض المواجهة باستراتيجية هجومية والاشتر والانتقام الشامل، تنزرا لعدم وجود هدف مسدد من وراء ذلك (أو تقصص إسرائيل بالفعل على بصية لحدولان) طلبة ستكون المصرية ذات هدف ردعي أيضا أي تهديم القواعد السورية في لبنان بل وسدادة اقتلاع.

وتصل إسرائيل، وربما أمريكا أيضا، إلى أن لا يتم ذلك بواسطة ضرب للركنز الحصينة للقادة العسكرية السورية على أرض سوريا نفسها، وإنما ضرب مواقع تمركز القوات السورية في لبنان، وبما يسمح أيضا بتوجيه ضربة إلى القواعد الأثراني في جنوب لبنان ومن ثم القضاء على البنية الأساسية لحرب الله.

وبهذا تضرب إسرائيل عصفورين بحجر واحد، إذ توحاه الوجود السوري (الوجود الأثراني) في لبنان، وتضيق من هبته العسكرية السورية أو مكاتبها الاستراتيجية ثم أنها تضرب لسان ذات امتان القواعد، ولسان الحياة والكيهرواد أيضا، بل ولسان سوق المال حيث تتحول بسوا لسان التفتيح إلى أحد الراركر الرئيسية لامتنة لشعرات المعلومات الأجنبية نحو الخارج.

والخلاصة، في هذه النقطة، أن التقرير لا يتوقع تشوب حرب عامة بين العرب وإسرائيل، لا في المدى القصير ولا في المدى المتوسط (٥ - ٦ سنوات) ولا حتى بين إسرائيل وسوريا نفسها، وإن كان يمكن القيام بحزرة حرب أو حتى حروب محدودة بذلك على مسرع العمليات الرئيسية لبنان.

**التفاوض السليح**

وبالعامة السيناريوهات المتفرقة لتطور العلاقة العربية - الإسرائيلية حتى عام ٢٠٠٠، يشير التقرير إلى مساح أن خصل فيه من أن تطبيق استراتيجية الردع من قبل إسرائيل لا يتناقض مع القيام بصريات عسكرية محدودة، ويرجع (أن تكون إحدى أهم الصريات الفعلية) مروجة إلى مواقع القوات السورية في لبنان وإن كان البعض يرجع ضربة مستقلة لعمدة الموضع العسكري اللبناني الرئيسي على نهر الليطاني، ولا يتلى ذلك استمرار مسار التشوية السليمة بشكل علم، وبعمارة أخرى استمرار التفاوض، ولكنه تفاوض الذي يجرى على خلفية عملية، ولا يمكن تشوير الأترب إلى الحدف هو توقع استمرار المسار التفاوضي، السلم، حيث التفاوض مستمر لا ينهي، رغم القاطعات مؤقتة بلول نمما أو يقصر، ويحدث الاستعداد العسكري مستمر أيضا، فذلك على مايلين هي جلابة الحرب والسلام.





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ / ١ / ١٩٩٥

١٠. القدس هي عاصمة إسرائيل  
محدودها المالية وسقط مدينة موحدة  
تحت سيادة إسرائيل  
ب- يتم التوصل إلى تسوية خاصة  
بشأن الأماكن المقدسة للإسلام  
والمسيحية

ج- يحصل السكان الفلسطينيون في  
الأحياء العربية القدس في إطار المجلس  
الذي على وضع يمكن من مشاركتهم  
في مسؤولية إدارة شؤون حياتهم  
٦. وبالمسبة لموضوع المياه أشار  
الاتفاق إلى أن قيام هيئات المياه لكل من  
إسرائيل والفلسطينيين بالتنسيق  
والرعاية المستمرة لتنفيذ الاتفاق  
الحاص بشأن استخدام المياه الذي تم  
التوقيع عليه في إطار التسوية النهائية  
وتعبر في تلك فيما يتعلق بطريقة  
تقسيم المياه وطرق استخراجها  
ووسائل المحافظة عليها يجب أن يتم  
موافقة كلا الطرفين. وفي حالة عدم  
التوصل إلى اتفاق، يستمر الحفاظ على  
الوضع الراهن

تفعيل الموقف العربي  
وأذا كانت هناك تفاصيل كثيرة في  
هذه الدراسة لا يتسع المجال لنشرها.  
بانه من المهم تأكيد ما جاء بها من أن  
الحاجب العربي مآزال بملك القدرة  
على التحرك، والتأثير الفاعل في  
مسار عملية التسوية، من خلال  
تنشيط اللقاءات بين مراكز الشغل  
العربية وخاصة مصر وسوريا  
والسعودية. وعدم تقديم تنازلات  
سياسية أو دوائية لتأكيد الموقف  
العربي من عملية السلام. ودعم  
محاولات اشراك قطب عالمية أخرى  
غير أمريكا، في التحرك نحو تحقيق  
السلام. ودعم التضامن العربي  
وتنقية الاحواء العربية وصولاً إلى  
موقف عربي موحد





التشريع

المصدر:

١٩٦٩ / ١١ / ٢٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# «سجّة القرش» الأمريكية و«القلمة» الإسرائيلية

بقلم:

د. محبوب عمر

وايس كما تدعى الدولة الصهيونية ملكا لليهود وحكمهم ومع قبول مثل هذا التفسير يصبح من الضروري دراسة وتشجيع دور العرب الفلسطينيين، ليس فقط في إطار الصراع العربي الإسرائيلي بل في إطار المقاومة بحكم الاتفاقات الدولية وأما أيضا في إطار البعد الاستراتيجي التاريخي لهذا الصراع وهو بعد تكاد يوميات الصراع تخطيه

وفي جانب هذا البعد الذي تؤكد فيه مدينة القدس الشريف - حبراً ووشراً وعقيدة وتاريخاً - فإن الاحتفال بالمعاسيات الدينية سواء في مدينة القدس الشريف أو في غيرها يصبح واجباً ملزماً على كل الفلسطينيين وكل العرب، بل وعلى كل المسلمين والمسيحيين أيضاً والحدس الصهيوني يراهن باستمراره على أن تغلق تفاصيل الحياة اليومية على حقائقها التاريخية القديمة والحديثة، بل وعلى حقائقها كجريمة وارثها لرفعها عن الأعداء الاستراتيجيين الأساسيين لتضيق فلسطين فالحقائير العربي عندما يتابع الأخبار اليومية التفصيلية يكاد يذهب عنه ما يحكم الصراع العربي الإسرائيلي من قوانين وتوايت خاصة أن وسائل الإعلام الصهيونية والعالمية تعمل على تفتيق الذاكرة ما لم تتجدد بأحداث يومية محددة

وهناك عشرات الأمثلة، منها على سبيل المثال أن قليلين هم الذين يتكلمون أو يتفكرون بمجموعة العلاقات بين إسرائيل وأمريكا وعندما يلى بل كيليتون لزيارة قطاع غزة المحتلة، فإن الكشوريين

كل عام وانتم بخير عاشت الأمة العربية أيام شهر رمضان الكريم التي خلته، وهي مهمومة بهمومها وإن خففت هذه الهموم بركات هذا الشهر والأراح لنالها.

وفي فلسطين كانت أيامه تشجع العرب الفلسطينيين على أن تتوجه مجموعاتهم نحو القدس لأداء الصلاة في المسجد الأقصى الشريف، وعندما لا تتمكن من الوصول إليه فلمحة عسرات من المساجد التي تضم رفات الصحابة وضوان الله عليهم، ولكنهم يحتشدون أسبوعاً بعد أسبوع ومع اقتراب عيد الفطر، على التوجه إلى باحة المسجد الأقصى وأداء الصلاة الجامعة رغم كل العقبات والقيود التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلية على المدينة المقدسة وتمنع أصحاب البلاد من الوصول إليها.

كان الشهر للمسلمين مناسبة لإعلان في كل أنحاء العالم أن القدس عربية إسلامية - حبراً ووشراً - رغم كل ما تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلية، فقد نقلت أجسدة الإسلام والقنرات الطيفرزيونية صورة الآلاف الذين احتشدوا في باحة المسجد الأقصى وحول الصخرة المشرفة وقررت إعدامهم - باعتبارها الشرطة الإسرائيلية نفسها - بما يقرب من ٢٥٠ ألف مسلم أدوا صلاة الجمعة اليومية، وعندما تعترف الشرطة الإسرائيلية بذلك، وهي لا تستطيع أن تنكره - «صمورا وبذا» - فإنها تشفى حقيقتاً أن الوصول إلى القدس متعذر رسمياً على الفلسطينيين من أهل القصة العربية وقطاع غزة وأن مثل هذا العدد هاد من خارج المدينة للقصة متشابهة للراجز العسكرية التي فرضتها قوات الاحتلال لكي تمنع من دخول المدينة.

لا يمكن إنكار ولا إغفال الوزن الممنون لكل هذا التمرور الجماهيري الفلسطيني، وقد شاهد الناس داخل وخارج فلسطين - بفضل البث التلفزيوني - الفلسطينيين صلياً يرفع علم

فلسطين على قمة الصخرة المشرفة في رحاب المسجد الأقصى واحتراف عدم صمورا أو ره شغل من رجال الشرطة الإسرائيليون، مما يعني أن شاة أوام من الحكومة الإسرائيلية بعدم التدخل، خوفاً من استنفاز الجماهير العربية الفلسطينية والنداء غضبها في المدينة المقدسة وخوفاً من انفجار غضب المسلمين في العالم. شاة تفسير لارتفاع عدد المصلين في المسجد الأقصى في أيام الجمع في رمضان وهو يتكرر بأن عدد العرب الفلسطينيين الذي يمكنهم الوصول إلى القدس الشريف رسمياً - في حالة رغبتهم في ذلك - يمكن أن يصل إلى مثل هذا العدد، فالخوف الصهيوني الذي أعان ضم مدينة القدس رسمياً فتح بذلك الباب أمام العرب المسلمين الفلسطينيين للوصول إلى القدس، لأنهم يحملون كما يفرض عليهم هويات إسرائيلية وذلك تحريات الهوية الرسمية الإسرائيلية، إلى سلاح يسمح بالوصول إلى مدينة القدس







المصدر :

الوثائق العربية

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩٩ / ١١ / ٢٦

الحركة الانتفاضية إلى حد التشهير هذا مما يجسرى على الصمغ في إسرائيل، أما ما يجري في الأضواء وما لا يمكن إثباته فهو بعيد جداً عن كل شيء.

وإن لم يكن بعيداً عن منطلقات الحركة الصهيونية وأحزابها، إذ يجري في واشنطن وقد يتصور أحد أن الواقعة التي تتعلق بالانتخابات الإسرائيلية هي واقعة تتعلق بالمشهور أو بالسلبي وما إلى ذلك، ولكنها واقعة سرقة صهيونية من النوع الذي يقال عليه قضية كسر خلع قام بها (هيماون) لصحفي دولاً - فيما يقال - من فتحة تهوية موجودة على سطح مكتب خبير أمريكي يهودي واستولوا على وثائق وأقراص معلوماتية وصمغ بسببته من المال ومع اكتشاف واقعة السرقة من مكتب ستانلي جرينبرج بدأت التصفيفات والعريش أن عميلة السطر ذكرت خلال أسبوع وألمع التناقض باسم المكتب جيسري روتز أن من الصعب الآن معرفة حجم السرقة لكن يبدو أن أعماله الدولية كانت هي الهدف من عملية السطر خصوصاً إلى أنها قد تكون لها أبعاد سياسية.

ويلاحظ أن هذا المكتب تابع لخبيرين هما ستانلي جرينبرج وجيسر كارفيل، كلاهما يهودي وعاش مع من يسمى إرنست مرسكي شتاين اختارهم إيهود باراك لإدارة محملته الانتفاضية كما أنهم أدروا من قبل معركة بل كلتيون الانتفاضية في الولايات المتحدة وهم متخصصون في تنظيم العمليات الانتفاضية، ومع ذلك فإن الصمغ - كما يقال - دخلوا من فتحة تهوية يميني بايس وسببته مكتبة ما لا يحصى في بلد يتولى فيه الأمن مكتب التصفيفات الفيدرالية FBI إلى جانب ال CIA التي تزعم الناطقة باسمها أن أحدًا لم يطلب منهم المساعدة لتفحص الأدلة.

وتذكرت مصادر أخرى أن الأقراص المصقوفة تفحص في المخابرات المالية لإسرائيل، كما أن الصحفي سرفوا أيضاً تراجع الجولات الصحفية التي سيقوم بها باراك. وفي القرنين من تتبناه هي علاقة لهم بالحداد، وكان مستشار نتنياهو ليدفيد بار إيلان أن السرقة مسألة غير مقبولة ونقل أن يفتل القاطون وسواء تم الكشف عن الفاعل أو لم يتم فإن المكتب الأخلاقي في الواقعة يمكن أن يتشامع مع الحاد الأخلاقي في واقعة سوبوك لوبسكي، والمهم هنا هو كيف اكتشفت الواقعة من المسترخية أن يقال إن الصحفيون دخلوا من فتحة تهوية في مكتب في بداية ثقب في واشنطن التي

انتفاضية وأي زعيم ولكنها أضحت من فرضتها، بينما يراهن نتنياهو على إضعاف كلتيون داخلها وفي منطقة الشرق الأوسط ومع ذلك أجاب عن سؤال لأحد الصحفيين الأمريكيين عما يمكن أن يفعله إذا حاول كلتيون الضغط عليه فقال سأحرق الأرض تحت أقدامه، ولعله اكتشف الآن أن زمانه على حرق الأرض تحت أقدام كلتيون زرعنا فاشل لقد فشل الزعماء لأسباب لا يمكن تنبئها وربما وهي بالتاكيد أسباب أمريكية داخلية، وفي الوقت نفسه أجاحت نتنياهو نفسه عاصفة داخل حزبه - الليكود - لمحات بتحالفاته وشخصياته، وعندما اضطر نتنياهو على تقديم مرشد الانتخابات لم يملك إلا تأجيلها لأربعة أشهر وصف الشهر مرهناً على التفويضات التي قد تتم داخل حزبه ودخل الأحزاب الأخرى.

لقد تجدد من جديد اتفاق وأي زعيم وأي ذلك إلى فكرة الفلسطينية

مجدداً إلى ملعب بل كلتيون وأمريكا، الذي أسرع بإرسال ميورث نينيس روس الذي فشل بدوره في تحريك عجلة المفاوضات جديدة عندما رفضت القيادة الفلسطينية العودة إلى المفاوضات قبل تنفيذ الاتفاق وددت بالإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية يوم ٤ من مايو المقبل وهو موعد انتهاء الفترة الانتقالية.

ومع ذلك فليس الصراع بين بل كلتيون من ناحية وبين نتنياهو من ناحية أخرى قد انتقل إلى ساحة الانتخابات الإسرائيلية التي بدأ الأخير في ترتيبها أو في التأثير فيها بها وهو صراع جزئي محدود تمارس فيه القيادة الأمريكية تطبيق نتنياهو وتنشيطه والقضبان الإسرائيلية من جانب، وبمصلحة الطرف الفلسطيني من جانب آخر.

وما أن انطلقت للحركة الانتفاضية في إسرائيل حتى طغى مناخ التفرؤص والعنف على الشعارات والسلوك مكرراً بالأجواء التي سادت في نهاريات عام ١٩٩٥ وفتح ثمنها في حسيه وليس الزوايا الإسرائيلية السابق إسحق رابين. وقد ذكر أحد الإسرائيليين من بين الجمهور أئمن شاماك بذلك قاتلاً أن السلطة القادمة ستكون في وسك كما وصل تهديد سائل، دأيهود باراك ولا يتحرك بنيامين نتنياهو إلا في حراسة مكشوفة - ويتبادل المرشدون الاتهام بالتحريض والتلاعب - تتنازع على طريقته في المكتب والمناورة بهذه الحقبة واللى الاتهام على باراك بينما التي حزب العمل بشعارات متعددة تنهم نتنياهو بالأكاذيب والاعتراف باراك نفسه بموصول

تصويرون أن العلاقة بين إسرائيل وأمريكا إما أنها التفتت وإما أنها كانت وهماً. فقد ساد زمن طويل أن العلاقة بين إسرائيل وأمريكا تكاد تكون علاقة اندماجية.

وكما أن العلاقة بين إسرائيل وأمريكا هي علاقة محتلمة، بحيث يغتسل الأمر عندما يأتي كلتيون لزيارة قطاع غزة وإعتناج المطار الفلسطيني، فلا يتبين الكلتيون أن هذه الزيارة لا تعني نهاية الاحتلال الإسرائيلي تماماً، كما أنهم لا يستعملون أن يميزوا بين تأثير هذه الزيارة على صورة هذه الأراضي فلسطينياً ودرجة استقلاليتها سياسياً، فيغسل الحديث والتقدير، وقد يكسب بل كلتيون من مثل هذا التصور، وقد يخسر نتنياهو من هذا التقدير وفي كلا الحالتين فإن التفقيمين يخطئان عندما يحددان حركة الصراع، ومن حسن الطالع أن بل كلتيون عندما جاء تهديد الانتفاضية وأي زعيم فإنه عندما عاد إلى واشنطن أطلق عملة نعل الصراع الهوجمية العذراء على العراق، وهكذا فكل ما رسب في النفس له عند الصرب وعند الفلسطينيين الفلسطيني أخاها به صواريخ كروز وتوما هوك التي حاربت تدمير العراق لقد كانت زيارة بل كلتيون محصلة انتفاضية وأي زعيم التي كانت بدورها بمثابة وقرة حجر كبير في بركة المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية الرائدة قبل ثمانية عشر شهراً.

كانت المفاوضات قد توقفت عندما بدأ نتنياهو سياسة توسيع وتشجيع الاستيطان، خاصة في منطقة القدس ومع إصرار الطرف الفلسطيني على تنفيذ ما جاء في خطاب الضمانات الأمريكي لنزق فتحة جيسر بيكر في عام ١٩٩١ مما سمح بعقد مؤتمر مدريد في حينه.

وبعد تجدد المسار للتفاوضي الفلسطيني الإسرائيلي على الرغم من مجر السيرة مابين أورايات عدة مرات والإقامة ريش الدائمة للبعوث الأمريكي نينيس ريش في فلسطين في محاولة

تسريع هذا الهموم واضطرار كلتيون لعدم حولة المفاوضات وأي زعيم، اعتدلت مواقع بنيامين نتنياهو داخل المؤسسة الإسرائيلية، خاصة عندما تشدد الطرف الفلسطيني في موقفه وحرس على قطع الطريق على أي محاولة أمريكية لإفلاء مسئولية توقف المفاوضات على عاتق الفلسطينيين، وأخذ يضغط يوماً بعد يوم أن ثمة خلافاً بين الولايات المتحدة الأمريكية والقيادة الإسرائيلية، وأن الأولى - أي أمريكا - جريسة على إنجاح





المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٦ / ١١ / ٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتم تجهيزها مجهزة الإنذار اللازمة.  
وعندما تنكر أجهزة الأمن الأمريكية  
المشهوره ببراعتها انه ليس لها يد في  
واقعة السرقة هذه فإنها على الأقل تنكر  
انها لم تسرق ولكن ترى من الذي أماع  
نتباههم بهذه السرقة ووثيقا لكي تبين من  
فعل فاعل هو نتنياهو . وربما كانت  
الواقعة كلها رداً أمريكياً على نتنياهو  
المعركة الانتخابية الإسرائيلية كلها  
تدور على هذا التنصير أحداثا وقضايا  
معلقة جنائياً وسياسياً، وسرى في  
الأسهر الأربعة القادة الأعيب لم يكن  
أحد يتصورها في عملية انتخابات في  
لد يقال عنه إنه نموذج للديمقراطية  
العربية وهي الأعيب صغيرة من يقومون  
بها.

ولاجمى كل ذلك أن العلاقة  
الإسرائيلية الأمريكية ليست كما تعودنا  
أن نقول علاقة خاصة وهي بالتأكيد  
ليست تعاقفاً بين دول إسرائيل ودولة  
الولايات المتحدة وفي ظل هذه العلاقة  
الخاصة التي لا تريد إسرائيل أن تحولها  
إلى تحالف قد تظهر بين القوي والأخر  
خلافات بينهما كذلك التي اكتشفت في  
واقعة الجاسوس بولارد، وكذلك التي  
كشفتها عدة قضايا أخرى أخرها رفض  
نتنياهو التسليم بوجهة النظر الأمريكية  
في اتفاق واي ريمو ، وتظل العلاقة  
الإسرائيلية الأمريكية قائمة تشبه إلى حد  
كبير علاقة السمكة الماصة التي تلتصق  
بجسم سمك القرش

وهذا سمك القرش  
التركيب، وهم غالباً يحاولون صيد سمكة  
القرش وعندما يلتقطونها يجنون السمكة  
الاصفحة على ظهرها ويوسمونها  
(القبالة) ولكن بعض الصيادين الذين  
يقرون أن ما معهم من معدات لا يمكنهم  
من اصطياد سمكة القرش الضخمة  
يركزون جهودهم لاصطياد سمكة القملة .  
وهي عندهم قد تزداد اتصافاً بجسم  
سمكة القرش الكبيرة وقد ظلت في لحظة  
من لحظات ضعفها أو ضعف سمكة  
القرش الكبيرة لتخرج من الماء وتموت .





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١

الشواهد والأدلة تؤكد أنها أراضى مصرية

**مكت «أم الرشراش»**

**أرض مصرية محتلة**

القيادة السياسية أمرت بتشكيل لجنة لبحث القضية  
واسرائيل تصف مطالبنا بأنها إعلان للحرب!

في الرد الاسرائيلي الذي اصدده

عضو بالكونجرس الأمريكي

التأييد الشعبى والدولى لمبارك

وراء فتح القضية..

وطابا كانت خرقا لمعاهدة السلام!!

المثلث يقع غرب ايلات.. سلمه ملك الاردن

لإسرائيل في حرب ٤٨ ومساحته ٨ كيلومترات

اللواء عبد الستار أمين،

حاسبوا المختصين في التفاوض مع العدو... فقد تسببوا في ضياع الأرض





المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٩ / ١

### الخارجية المصرية

• رد إسرائيل يؤكد  
مصرية أم الرشراش  
• أراضينا المغتصبة  
لا تسقط بالتقادم

اللواء صلاح سليم

أم الرشراش  
ليست الأرض  
الويدة المفتصة  
في إسرائيل

الوثائق التاريخية  
تؤكد مصرية  
«دير سلطان»  
بالقدس

خطاب رسمي قرر تشكيل  
لجنة على غرار اللجنة  
التي استعادت طابا ،  
ليؤكد للعالم كله ان مصر  
لم تضرط في شهر واحد  
من اراضيها.

معاهدة السلام المصرية -  
الاسرائيلية التي تقضى  
بأحقية مصر في استعادة  
اراضيها المغتصبة - قطعة  
صغيرة وغالية من ارض  
الوطن تحت سيطرة  
المحتل الاسرائيلي  
القاصد  
الرئيس مبارك الذي حذر  
من التسوية والماطلة  
الاسرائيلية وطالب  
باستعادة الارض في

يخوض الرئيس مبارك  
الآن واحدة من اهم واكبر  
معاركنا مع العدو  
الصهيوني لاسترداد باقي  
الارض المصرية المحتلة -  
والتمثلة في مثلث ، أم  
الرشراش -  
فلم تكن طابا ، هي آخر  
الأراضي المصرية لدى  
اسرائيل -  
فلاتزال هناك - رغم مرور  
اكثر من عشرين عاما على







في واحدة من أهم مواقف الرئيس مبارك المصرية بفضول الرئيس الآن معركة استعادة «أم الرشراش» التي أكد الرئيس مصريتها بعد أن تلقى تقريراً من اللجنة التي أمر بتشكيلها يؤكد مصرية «أم الرشراش» التي استولت عليها إسرائيل عامي ١٩٤٩ و١٩٥٧.

وبفضل تحركات الدبلوماسية المصرية وتم تشكيل لجنة لاستعادة «أم الرشراش» التي تقع في المنطقة الغربية من ميناء إيلات وفي المقابل عودت إسرائيل إلى امريكيين درس الملف في أسبوعية ذات دلالة على محاولة إيفال واشنطن في المسألة ورغم ذلك لم تود على الوثائق المصرية والأبلة التاريخية وبحارات توصيف مطالبة مصر بإسترداد حقوقها بانه «دعوى للعرب» وكما تقول «الوسط» أن إسرائيل اعتمدت في دعائها على الفكرة التي اعتمدها جيزوفيتسكي، عضو الكونجرس الأمريكي والذي جاء في مذكرته

أن إثارة مصر لقضية أم الرشراش هو إعلان للحرب من جانب مصر التي استطاعت في السنوات الأخيرة استعادة علاقاتها مع البلدان العربية» ليس هذا فقط فقد جاء في المذكرة الإسرائيلية التي أعدها يونسكي شكوى من الصحافة المصرية التي تصادى السامية (!) وأن الرئيس مبارك الذي يجمع بينايد من المستويات الشعبية وقبائرية وقادة الدول العربية يحاول الآن استعادة أرضه كما فعل في قضية «طابا» والتي اعتبرها يونسكي خرقاً لمعاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية وهو ما سيهدد أو استلمت مصر أم الرشراش!

المصادر المصرية التي قامت بالرد على المذكرة الإسرائيلية أكدت أن المذكرة الإسرائيلية جاءت بعيدة عن الدرد على الاستناد القانونية والتاريخية التي تؤكد مصرية أم الرشراش بل أن الدرد الإسرائيلية الرئيسة تؤكد مصرية «أم الرشراش» واضافت أن الدرد الإسرائيلية واللجنة العدائية التي تشنها الصحافة الإسرائيلية ضد مصر وسبب مطالبتها بإرجاعها إلى بني مصر من طرح القضية على المجتمع الدولي وأن مصر لن تقع أي ضلأ أيا كان.

#### أصل الحكاية

وكما يقول اللواء صلاح سليم استناد الاستراتيجية بالكاديمية ناصر العسكرية أن الرئيس مبارك من أول

من أكد مصرية «أم الرشراش» حيث أدى إلى استعلائتها في حادثة لتطهيرين للمصري في ٢٠ أبريل ١٩٩٧ ذلك الثلاث الذي كان ضمن الأراضي المصرية طبقاً لأوضاع الحدود بين مصر وفلسطين قبل الاحتلال البريطاني لها وبقيت مصر في تلك الفترة الوجود الأجنبي في أم الرشراش في إطار التنسيق والتعاون بين الجيش العربية في فلسطين عام ١٩٤٨ والتي وصعها الملك العرب تحت إمرأة الملك عبدالله ملك الأردن في تلك الفترة والتي كانت توطئه علاقة بالصهيونية الدولية وزعماء إسرائيل والذي نشط وقائد جيشه الجنرال دلوويه البريطاني الجنسية في توطئه القوات المصرية في حرب فلسطين وتمكن اليهود بمعاونة الملك عبدالله من عزل القوة الرئيسية للجيش المصري في دعوة من قضايتها واحتياجاتها في رفح والعريش وقامت القوات الأردنية بأخلا، مخططة، والده والرملة في إيلان هذا العزل في ديسمبر ١٩٤٨ وبعد شهر واحد أخلى الملك عبدالله «أم الرشراش» وبسبب للقوات الإسرائيلية بخزولها رغم أنه لا يملك التصرف فيها لأنها أرض مصرية! وضيف اللواء صلاح سليم أن

منطقة «أم الرشراش» التي تقع في الجسر» الغربي من ميناء إيلات ذات مقصود وتمركز المطالبة بها في الحدود الهدهد التي أبرمت عام ١٩٤٩ وفي معاهدة السلام عام ١٩٧٩ لم يطلب الطرف المصري بها أن قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ كان يقضي باستعادة الأراضي المصرية للمقتضية في حرب ١٩٧٧ لكن كل هذا لا يمنع من المطالبة بها والأراضي الرابطة لا تسقط المطالبة بها والقيام أودا ومصر سبق لها لاستعادة طابا، ويعد أن اثبت الجانب المصري مصريتها بالمادة الثانية من معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية غير حق مصر في استرداد كل أراضيها المقتضية.

#### دير سلطان

ويؤكد اللواء صلاح سليم أن هناك أراضي مصرية أخرى غير أم الرشراش يجب أن تنضم بها مصر مثل دير سلطان، بالقدس المحتلة فهو أحد القنصات المسيحية التي تتبع الكنيسة القبطية في مصر وهناك عشرات الأمانيد والتاريخية والقانونية التي تؤكد مصرية هذا الدير

ترفض إسرائيل لاصاته للسيادة المصرية وسلمته. المخطات الإسرائيلية

ليعض الربيان «الاحتياش» وتظلمت حملات دعائية كاذبة حول ملكيتها وكما يتم استعادة التاريخ ورجال الدين المسيحي أن هذا الدير مصري وهو ما تؤكد الوثائق التاريخية: ويرى اللواء صلاح سليم أن إسرائيل تسيطر دائما ولا تستمرف بالقانون والتاريخ ولتزال ترفض إعادة سطة العوجة الفلسطينية، التي كانت تحت السيطرة المصرية قبل حرب ١٩٤٨ وبعد سنة ١٩٤٩ وبعد أن انتصحت إسرائيل من سبها، لم تنسب من تلك المنطقة عام ١٩٥٦.

ومن الحقيق المصرية الأخرى يشير إلى قضية الإسرى للمصريين من جانب سفاحي إسرائيل وفي مقدمته أيرل شارون وزير خارجيتهما الحالي الذي يجب أن يحاكم كمجرم حرب وكذلك من حق مصر أن تطالب لجنة التعويضات بالانس المتحدة بعقدائها من «الضرار» التي حققتها من استمرف ثروات سبها، وخاصة البترولية منها خلال مفره الاحتلال حيث يبرر الرقم التقريبي لهذه التعويضات ٢٠ مليون دولار باستار لأوامر السفيعيات مشيرة إلى أن أم الرشراش تم ذكرها في وثائق الخارجية البريطانية في عصر الانتداب والتي تؤكد على مصرتها

ويؤكد أن دعوة مبارك لاستعادة أم الرشراش تتويج لجهوده المصرية «خليفة» في مجال استعادة الأرض وإعادة لها

#### المقصرون

اللواء عبدالستار أمين الخضير الاستراتيجي يؤكد أن إسرائيل لم تكن تلك أرضا تطل على خليج العقبة لأنها

لم يكن لها وجود أصلا وبالتالي لم يكن لها ميناء وهو ما يعني أيضا أن منطقة أم الرشراش التي يعرف الصكويين جيدا خاصة من عاصرها حرب ١٩٤٨ أنها أرض مصرية كما أن إسرائيل حتى ذلك الحين لم يكن لها ميناء وهو ما يعني أن ميناء إيلات بالكامل أرض مصرية ١٠٠٪.

ويرى اللواء عبدالستار أن عدم مطالبة مصر بعزل أم الرشراش من وقت اغتصابه لا يعني حقها ولا يسقط طابا أن مصر لديها وثائق تاريخية تؤكد مصرية تلك المات لكن القضية التي يجب أن تتوقف عنها هي لماذا لم تطالب مصر بأم الرشراش قبل ذلك





تحقيق

عبيد عبد الستار

ممدوح عبد العظيم

وهو أمر يستحق البحث.. فإذا كان هناك تقصير حدث في وقت لم يكن في استطاعة مصر المطالبة فيه بأرضها.. فيجب أن نعرف الآن من وراء التقصير في المطالبة بهذه الأرض المصرية في فترة التفاوض مع إسرائيل وبالتحديد اللجنة التي تم تشكيلها للتحديد ورسم الحدود بين مصر وإسرائيل. لتي أرى أنها تجاهلت موضوع ميناء أيلات الذي يقع داخله ممتلكات لمصر والفرش التي تقع من الضروري للمطالبة بميناء أيلات بالكامل التي تؤكد الوثائق التاريخية له يتبع السيادة المصرية وإذا كنا مع المطالبة العاملة التي بها الرئيس مبارك باستعادة الممتلكات فأننا نطالب بحجاسية للصراع في رسم الحدود أن إسرائيل ستزعم أن مصر انتهكت اتفاقية السلام واعتقد أن مصر بحسبانها العسكريين والمخصصين في التاريخ وما يملكه من وثائق بالإضافة لرجال القانون الدولي وجهود الرئيس الديموقراطية ووزارة الخارجية كل مؤلف.. فاشرون على عرض قضيتنا على العالم واستعادة الأرض للتفصيص كما حدث عندما تحقق الحلم بمودة طابا الحبيبة.

رسم الحدود

الأمر يسري بتقدير الرئيس السابق لجهز الاستطلاع في القوات البحرية يقول أن ممتلكات لمصر والفرش التي يقع في الجزء الشمالي من خليج العقبة والذي يقطع الجزء العربي من ميناء أيلات تم اغتصابه من جانب إسرائيل في فترة مدة حرب ١٩٦٨ وأزيل في قبضتها على مدار نصف قرن كامل واحتلالا تلك الممتلكات التي يطل على البحر الأحمر له مغزى خاص عند إسرائيل حينما اعتادوا أن رغبتهم القوية في أن تبدا حدود دولتهم الزعمية من البحر الأحمر لذلك علوا على احتلال أم الرشراش.

ويضيف اللواء يمسري أننا لم ننتصر بهذا الغتصاب على مدار تلك الفترة في الفترة من ١٩٤٨ وقيل ١٩٧٧ لم تكن مصر مستعدة للحرب بشكل كاف وهي الفترة التي شهدت صراعا خارجيا لاثبات سيادة مصر على أراضيها المتفصيص واعادة بناء الجيش للاستعداد للحرب وهي الفترة نفسها التي منعت القوات المصرية الماريطية في خليج العقبة أي سفن من الدخول لئلا أيلات حيث ممتلكات أم الرشراش لئلا أيلات حيث ممتلكات أم محددة بدقة حالت دون المطالبة معه

سبعة في اتفاقية السلام التي قام بها الرئيس السادات. ولكن هذه لعقبة لم تكن مرجوة في قضية طابا التي كانت حدودها مرسومة بمعايرة لتكثها الوثائق المصرية التي ترجع للدولة العثمانية. ويشير اللواء يمسري بتقدير التي أن مصالح ممتلكات لم الرشراش حوالي ٨ كيلو مترات ويمتد ليشمل مدينة كبيرة تقوم بتصدير البترول ويمتد داخلها خط بترول من بنو سيع وحتى ميناء أشكون.

يرى أن استعادة لم الرشراش ستكون إنجازا عظيما للخارجية والمصرية

احتمال بعيد

الانتهام السابق سيكون معناه اتهام اللجنة العسكرية المصرية المفاوضة في معاهدة السلام التي وضعت آخر الحدود المصرية.. وستكون تلك اللجنة مضمرة أو على الأقل لديها أسباب بعدم ذكر مالم الرشراش ولكن كما يقول اللواء روكري حسين الرئيس السابق للاتحادية ناصر العسكرية ان الحدود بين مصر وإسرائيل واضحة وهي الحدود التي كانت موجودة بين مصر ولبنان قبل الانتداب البريطاني وأبعدت بين تلك الحدود منطقة لم الرشراش.

ويضيف.. كنت ضمن اللجنة التي ساعدت سواد اتفاقية السلام وعضوا في لجنة استلام سيناء. والمعاينة واضحة فهي تنص في أحد بنودها على أن الحدود بين إسرائيل ومصر هي الحدود بين مصر وإسرائيل قبل الانتداب البريطاني حينما كانت مصر تحت السيطرة العثمانية حينما لم تكن هناك دولة اسمها إسرائيل وبالفلت لم تشكل لجنة في ذلك حين لتفقد نص الاتفاق والتي رسعت الحدود بين الجانبين ولم تصدت مشاكل في رسم الحدود إلا علامة ٩١ التي أثارت حولاها قضية طابا فتم اللجوء للمتحكم الدولي والذي استند في وثائق من الدولة العثمانية فحكمت المحكمة بأحقية مصر بهذه المنطقة.

ويشير إلى أن معنى المطالبة بأن الرشراش أن اللجنة قد أخذت في رسم الحدود بين مصر وإسرائيل وهو احتمال بعيد.. وحتى لو ثبت ذلك فإن المطالبة بأن الرشراش ستواجه مصيرها في عدم وجود حدود دقيقة لتعريفها والتي ستظل المحصول على

وتتقيد أن لم الرشراش خمس الحدود القومية التي ترجع الحكم العثماني.

بالوثائق ربما من المهم أن نرجع هنا لواء د. يونان ليسبي ريق المؤرخ الكبير الذي ذكر في كتابه مطالبا قضية مصر. أن الوثائق التي قدمت مصر في التفاوض للتركة الخاصة بقرعة الاندفاع أن لخر مركز يوليوس فلسطين على خط الحدود في منطقة بنو سيع وهو المركز الذي اتفق على أن الرشراش ما تضمن اعتراها ضمنيا جاء في قضية استعادة طابا من خلال هذه الوثائق أن ام الرشراش ضمن الحدود المصرية جاء في الكتاب أن مصر عثرت على وثيقة أخرى في أرشيف الأمم المتحدة مؤرخة في عام ١٩٤٨ تقول أن على رأس الجميع تسير حدود بني إسرائيل من نقطة جنوب لم الرشراش في اتجاه شمالي شرقي وهي تتفق مع خط الحدود الدولي السابق بين مصر ولبنان.

والخاص.. هناك مؤرخة مؤرخة في ٢٠ يونيو عام ١٩٦٦ في الكاتب أري رئيس قسمها المختبرات عن الجانب المصري أيام الاحتلال البريطاني يقول فيها أن خط أم الرشراش لم رشراش وهو اسمها الحقيقي الذي أصبح أيلات ورجع هو الخط الذي يتفق مع خط تقسيم المياه بين مصر ولبنان وهو يضم كل الوديان التي تنحدر باتجاه عربي إلى وادي العريش الشويان الرئيس للخطية الشمالية مما يشبه الجزيرة وان هذا الحد يوفر للافنديز في مصر حدودا قوية وسيطرة كسبالة على كل الوديان ومصارفها المائية. معنى ذلك فيما كتبه المتمد البريطاني في القاهرة أن الخط المذكور يمثل حدود ذات قيمة دفاعية في المقام الأول لمصر!

والسبع د. يونان أن الاتراك حاربوا العرب على هذا الخط في محاولة لتهدية أمن الانجليز في مصر وحين فشلت في حشد جيوشها على خط أم الرشراش حاولت التمسك من وجهه وزعمت أن منطقة أم الرشراش تابعة لإدارة الجانب التركي وهي الوقت الذي تصدى فيه الجانب المصري حين واجه الاتراك بغلة طوبوغرافية تؤكد تبعية أيلات





المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١/٩/١٩٩٩

لمصر<sup>١</sup>

دخلت إنجلترا وتركيا في  
عدة تسويات انتهت كما جاء في  
برقية المعتمد البريطاني في  
القاهرة في ١٢ يوليو ١٩٠٦ قال  
فيها ليس من حق الأتراك أن  
يثيروا تلك الزاعم محط رفع أم  
الرشاش هو حدود جغرافية  
مثالية تتلاق مع خط تقسيم المياه  
وهو خط استراتيجي نموذجي  
والفضية التي تريد تركيا حلها  
امادة توزيع القتال التي تتبع  
تركيا اداريا فقط  
وهو الخطاب التاريخي الذي  
يتضمن اعتراضا صريحا من  
إنجلترا بأن رفع أم الرشراش  
ضمن الحدود المصرية وهو ما  
يدين بعد ذلك من خلال نتائج  
المباحثات بين الانجليز والأتراك  
والتي انتهت بعد شهرين  
بإصدار اعتراف بالقرار بحط  
رفع أم الرشراش في ١١  
سبتمبر ١٩٠٦. هذا قبل أن  
تقصيه إسرائيل في ١٩٤٨<sup>٢</sup>





المصدر: المشهور

النشر: العدد: ١٩٩٩ / ٨ / ٤ التاريخ

باتباع سياسة «ترانسفير هادي»

## تقرير صهيوني يكشف مذبحة الترحيل في القدس الشرقية

المقدسيين الدائم، ومن يترك القدس حتى ولو انتقل إلى إحدى ضواحيها التابعة للضفة الغربية، فإنه يسلب منه حق إقامته في القدس. وخلال السنوات العشر السابقة لحكومة نتنياهو سلب من ٣٠٠ مقدسي حق إقامتهم في القدس الشريف. أما بعد انتخاب نتنياهو ثلاث سنوات تم سلب أكثر من (١٠٠) مقدسي حق إقامتهم في القدس الشريف.

### المسافر يفقدهم جنسيتهم

وفي إطار مذبحة ترانسفير هادي ضد المقدسيين في القدس الشريف، تدعو حكومة الاحتلال بكل صفقات وشجع تهديد البعث المقدسيين بسلبهم حقهم إزاء خروجهم من القدس الشريف. ولا سيما من أنساب مما يعرف «مخبراً» على السكان الفلسطينيين ويجعلهم يفقدون الجنسية.

أن يخرجوا من سجنهم ويشتغل هؤلاء المقدسيين الذين سلبت من جنسيتهم أو مهدمت في الضفة الغربية وفي القدس إقامتهم. أما في القدس الشريف، فإنهم سلبوا من الإسماعيليين أو الرومانيين أو الرومانيين أو الأرمن أو الأرمن، سلبهم الجنسية. وقد أكد مدير وحدة لوزارة الداخلية الصهيونية، وقد أكد مدير وحدة «مستسلم» أن التقدم بملسات كهذه «سريع» بإجراءات بيروقراطية طويلة الأمد ومهمة بل ويتم رفضها إلا في القليل النادر.

قبل عام ونصف العام نشرت منظمة «مستسلم» الإسرائيلية المعنية بحقوق الإنسان تقريراً حول جهود الحكومة الإسرائيلية لتقليص عدد السكان العرب في شرق القدس، وجاء في التقرير أن الحكومة الإسرائيلية أسست هذه المهمة لوزارة الداخلية وما يسمى «مؤسسة» التأمين الوطني. وبعد مرور ١٨ شهراً من نشر هذا التقرير وصل «التقرير» الصادر عن «مؤسسة» التأمين الوطني إلى يد وزير الداخلية في مدينة القدس إلى دروت. فقد استقرت وزارة الداخلية في سلب المقدسيين في القدس حقوقهم في الإقامة في المدينة. كما قامت «مؤسسة» التأمين الوطني الإسرائيلية من ناحية أخرى سلب حقوقهم الاجتماعية وذلك تحت رعاية حكومة نتنياهو بقيادة وزير الداخلية «إيلي سويسا» ووزير العدل «إيلي يشاي».

حزب شاس اليميني المتطرف والمقدسيين لا يكتفون «تخصيص» الإسرائيلية، ولكنهم يخططون طامعاً في «مؤسسة» التأمين الوطني، وصعدوا حكومة الاحتلال لتهديد هم على باقي سكان الضفة المحتلة وألمانية معقد، حيث إنهم يشككون الناجح التبرير ضد مذبحة ترانسفير هادي.

ولذلك حلت حكومة الاحتلال ليد يلائمهم مذبحة، واعتبرتهم مقدسيين في القدس فقط دون جنسية، وخططت حكومة الاحتلال بحق الإقامة في القدس من تكون القدس في مركز حيافة.







المصدر: الصحف

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٥

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

على القديسين أن يثقوا في أن أقوالهم قد تم تدعيمها بقوة وأمانة<sup>١٢</sup>

يرتبط معهم التوزيع على أقوال لا يستطيعون فهمها، حيث إنهم لا يعرفون المعنى، ويقدم القديسون المصائب لأجساد القديسين ولا يهتمون بالصبر إلى مكانهم بشكل دائم ومواضعهم. أي استجابة لطيات القديسين في مدى شهر طويلا، وقد أورد تقريرهم وتعليمهم نماذج عديدة لثوابين مقدسين، تم إحضارهم على التنازل عن فهمهم القديسين مثل سيرة عليا، وخطب (كلاهما) وعزيرة العلم<sup>١٣</sup>

[illegible]

إعداد: بسمة بن عبد الله

[illegible]





المصدر : الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٦/٤/٧

## رؤية مصرية

### خطة إسرائيل لتفكيك العالم العربي

لا مبالغة إذا قلنا أن المؤامرات ضد مصر والامة العربية من صنع الصهيونية الاسرائيلية.  
لا مبالغة إذا قلنا أن الإرهاب الأسود واحده فوحشية صنع الصهيونية الاسرائيلية  
لا مبالغة إذا قلنا أن الأحداث الطائفية التي حدثت في مصر من صنع الصهيونية الاسرائيلية  
لا مبالغة إذا قلنا أن الحملة التي شنت في مبريطانيا وفرنسا وايضا الولايات المتحدة على أن في مصر اضطهادا للأقباط إنما هي صناعة الصهيونية الاسرائيلية  
لا مبالغة إذا قلنا أن خروج بعض القباط للهجر في الولايات المتحدة عن الحق والحقيقة ويؤكدون أن في مصر اضطهادا للأقباط إنما هم عملاء للصهيونية الاسرائيلية  
القول هذا بعد أن أمسكت بالدليل وهو الكتاب الذي صدر هذا الاسمرع باسم محاكمة الصهيونية الاسرائيلية مترجما عن الفرنسية من تأليف الكاتب الفرنسي روجيه جارودي، وقدم له الأستاذ عامل العلم، وقد اعتمد المؤلف على الوثائق الإدارية الصهيونية التي في هناك وثيقة اسرائيلية هامة تكشف اهداف الصهيونية الاسرائيلية تقول الوثيقة  
نقل عن مصر . باعتبارها كيانا مركزيا . جلة هامة لاسيما اذا اخذنا في الاعتبار المواجهات التي فراد حدة بين المسلمين والمسيحيين وينبغي أن يكون تقسيم مصر الى دويلات منفصلة جغرافيا هو هدفنا السياسي على الجبهة الغربية خلال سنوات الخمسينيات، وبمجرد أن تشكلت اوصال مصر، وتتلأسي سلطنة المركزية فسوف ننفك بلدان أخرى مثل ليبيا والسودان وغيرها من البلدان الأبعد، ومن ثم فإن تشكيل دولة قبطية في صحراء مصر بالإضافة الى كيبونات القبطية اصغر وأقل أهمية، من شأنه أن يفتح الباب لتطور تاريخي لا متناهي من تحطيمه على المدى البعيد، وإن كانت معاهدة السلام قد اعاقته في الوقت الراهن أما الصراع تلك البلد الغني بموارنه النفطية فتنازع الصراعات الداخلية فهو يقع على خط المواجهة مع اسرائيل وبعد تفكيك امرا مهما بالنسبة لاسرائيل بل انه اكثر أهمية من تفكيك سوريا، لأن العراق يمثل على المدى القريب تهديد لاسرائيل.  
هذه الوثيقة الهامة نشرت في مجلة مكيفونيم، الاسرائيلية وقد نشرت في العدد ١١ فبراير عام ١٩٨٢ الى قبل حرب أكتوبر عام ١٩٧٣ وهذه الوثيقة التي تضمنها كتاب روجيه جارودي «محاكمة الصهيونية الاسرائيلية» هي دستور الصهيونية على المدى القريب والبعيد، الوثيقة تتحدث عن تجزئة ليدان الى خمس دويلات هو نموذج . كما تقول الوثيقة . لا سوف يحدث في العالم العربي بأسره، وينبغي أن يكون تقسيم كل من العراق وسوريا في مناطق منفصلة على أساس عرقي أو ديني أحد الاهداف الاساسية لاسرائيل على المدى البعيد، والخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف هو تحطيم القدرة العسكرية لهذين البلدين  
وتتحدث الوثيقة بالتفصيل، تفكيك سوريا بقيام دولة شيعية على طول الساحل، ودولة سنية في منطقة حلبه وأخرى في دمشق بالإضافة الى كيان لوزني قد يتشأ في الجولان . بالإضافة لنا . ونضم الى الجولان حوزان وشمال الأردن.

•••••

يقول جارودي: هذه الخطة لإضرام النار في الشرق الأوسط مع تجميعات بوليفية انها سهلة الفاعل ومساندة غير مشروطة من الولايات المتحدة الأمريكية وقد طرحت هذه الخطة بوضوح في وثيرة مكيفونيم، توجيهات تحت عنوان هام مخطط اسرائيل الاستراتيجية.

•••••

يودى أن نعلق هذه الوثيقة أمام كل القادة العرب-الإرهاب والفتن الطائفية وضرب القدرات العسكرية العربية والخلفات العربية العربية من صنع الصهيونية واستراتيجيتها الثابتة.

وجيه ابو ذكرى





المصدر : السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٢ / ١٩٩٩

السعودية تهيب بالمنظمة الدولية انقاذ السلام ووقف الاستيطان

# الامم المتحدة تدعو الى مؤتمر دولي حول انتهاكات اسرائيل لاتفاقية جنيف

ويعتبر الفلسطينيون وكذلك الدول التي تؤيدهم ان المستوطنات الاسرائيلية البنية في الأراضي العربية المحتلة على رغم قرارات عدة من الامم المتحدة تدنن انشغالها يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة.

واطلع المراقب السويسري جينو ستاهلين الجمعية العامة على الجهود التي يبذلها بلاده لعقد هذا المؤتمر مؤكدا ان التأخير ناجم عن انشغال الدول الـ 184 الموقعة على المعاهدة في الاتفاق وعدم وجود قواعد ثابتة.

وأعتبر غولد ان معاهدة جنيف لا يمكن ان تنطبق على وضع اسرائيل لان ١٩7٠ في السنة من الفلسطينيين يعيشون في ظل التشريعات الفلسطينية..

■ نيويورك - الرياض - ز.ه.ب - كونا ، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة اول من امس قرارا يدعو الى عقد مؤتمر في 15 يوليو في جنيف للسفر في انتهاكات اسرائيل المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لاتفاقية جنيف العائدة لعام 1٩4٩.

واعتمدت الجمعية العامة للجمعية في جلسته استثنائية طارئة القرار بتبني 115 بلدا ومعارضة اثنين هما الولايات المتحدة واسرائيل بينما امتنعت خمس دول عن التصويت هي استراليا وبناماس والكاميرون ورومانيا وسوريلاند. ويدعو القرار غير الملزم الى عقد مؤتمر في مقر الأمم المتحدة في جنيف في 15 يوليو بعد الانتخابات الاسرائيلية المقررة في مايو ويطلب من الحكومة السويسرية بدء الاستعدادات لذلك.

واثر التصويت اعرب الممثل الفلسطيني ناصر القدوة عن شكره العميق لكل الذين ساهموا في التصويت على القرار. وأوضح ان 42 بلدا عضوا حرمتم حاليا من حقها في التصويت بسبب عدم تصديقها مؤخرا.

وأعتبر سفير اسرائيل في الامم المتحدة دوري غولد ان القرار يشكل تجاوزا واضحا لنظام الامم للتصديق وتشويها فظا للقانون الدولي الانساني لصالح اهداف سياسية اتائية.

وكان الفلسطينيون يطالبون منذ فترة طويلة بتحديد موعد لعقد المؤتمر بعد ان طلبت الجمعية العامة منذ يوليو 1977 عقد مثل هذا الاجتماع حول حماية للجنين أثناء الحروب بموجب اتفاقية جنيف.

وقال القدوة ان المؤتمر سيلاذ في الاعتبار التدابير التي ستسمح باحترام الاتفاق في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي القدس..

ولكن ان التطبيق السخار لمساهمة مبلغة عن الاعتقال الثاري لاوروبيا على اسرائيل يدرج في اطار التناقض.

كما عارض غولد والممثل الاميركي بيتر بوليه الإشارة في القرار الى عملية السلام في الشرق الاوسط لان النص يلزم اسرائيل بعدم تطبيق الاتفاقات السارية، ويحملها مسؤولية تدهور الوضع.

وقال بوليه ان القرار قد يربد من تعاطف الاوضاع بين الجانبين، كما طلب من الامم المتحدة عدم التدخل في العملية الجارية بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكانت المملكة العربية السعودية قد دعت الى عقد مؤتمر دولي لبحث تدابير تنفيذ اتفاقية جنيف الدولية الرابعة المتعلقة بحماية الجنين وقت الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس وضمان احترام بنود الاتفاقية.





المصدر : السياسة الكويتية

التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جاءت تلك الدعوة في كلمة السمودية امام الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة لمبحث الاعمال غير القانونية في القدس المحتلة والأراضي الفلسطينية والتي نظما اول من امس القمم باعمال رئيس وفدنا لدى الأمم المتحدة عبد الرحمن الأحمد واداعتها وكالة الأنباء السعودية.

وقالت الوكالة ان المملكة طالبت في كلمتها اسرائيل باعتبارها سلطة الاحتلال بالسواء جميع السياسات والقرارات التي اتخذتها بصورة غير شرعية في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة والتوقف الكامل عن أي معارسات أو تجاوزات فيها معربة عن قلقها لاستمرار الانتهاكات في القدس والأراضي العربية المحتلة.

كما طالبت المملكة الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن باتخاذ تدابير محددة وملموسة لمنع التجاوزات الإسرائيلية في القدس وبقيّة الأراضي الفلسطينية المحتلة وأي انتهاكات أخرى للقانون الدولي وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

وأهابت المملكة بالجمعية الدولي وبالأليات المحدد على وجه الخصوص التحرك لاتخاذ عملية السلام وإيقاف العبث الإسرائيلي في مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين والتي وصفتها بأنها أكثر أجراء عملية السلام دقة وحساسية. داعية المجتمع الدولي إلى ضرورة التعامل مع القدس من منطلق كونها أهم القضايا في ملف الصراع العربي الإسرائيلي.







بعد احتكار السلاح النووي..

# اسرائيل تسعى لاحتكار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية أيضا

حسين عبد الواحد

والنظير، والطائرات التي تسحب  
الانتهابات القوية الحادة والفيروسات التي  
تسبب الحمى والتهنئة والحمى الخفيفة  
والطحال السامة التي تنتشر في الهواء  
وتسبب في المياه العذبة والمالحة وتنتشر  
سوما تدر الكد وتؤدي للوثة  
والنيل على خطرة الأسلحة البيولوجية  
في ميكر، الحمرة الخفيفة مثلا يقل نسبة  
١٠٠ من الأشخاص الذين يتعرضون له

تسعى المؤسسة العسكرية في اسرائيل  
بكل قوة إلى احتكار أسلحة الدمار الشامل  
في منطقة الشرق الأوسط من خلال إنتاج  
ستراتيجية محددة لتحرر في اتجاهين  
أساسيين  
الاتجاه الأول، هو تطوير وإنتاج جميع  
أسلحة الدمار الشامل الذرية والبيولوجية  
والكيميائية

أما الاتجاه الثاني، فهو حرمان الدول  
العربية من امتلاك هذه الأسلحة حتى  
يستمر الحال في توازن القوى يعني يؤدي  
احتكار اسرائيل لأسلحة الدمار الشامل  
إلى إجبار العرب على تقديم كل التنازلات  
في جهودهم لتسوية سلمية الصراع العربي  
الاسرائيلي وقد تكدت بشكل فاضح امتلاك  
اسرائيل لعدد يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ قنفة  
ذرية بالإضافة إلى الأسلحة اللازمة لنقل  
هذه القنابل إلى أهدافها مثل الصواريخ  
الليزيرية والطائرات الحديثة وفي نفس  
الوقت، بلغت اسرائيل كل جهدهم ممكن  
لحرمان الدول العربية من الحصول على  
أي إمكانيات نووية

ومع أيام، أكدت صحيفة "يهودوت  
أهرويت" الاسرائيلية امتلاك اسرائيل  
لأسلحة البيولوجية والجراثيم للجحمة  
دوليا، وقالت الصحيفة أن اسرائيل لديها  
أحد أخطر هذه الأسلحة والتي يتسبب في  
الاصابة مرض الجدي ثم الوفاة  
وتشير التقارير الدولية التي تؤكد بها إلى  
أن ترسانة اسرائيل البيولوجية والكيميائية  
لدى اسرائيل تعد من أخطر ترسانات هذه  
الأسلحة على مستوى العالم وتقول هذه  
التقارير أن اسرائيل تمتلك أخطر أنواع  
الأسلحة الجراثيم وهي عبارة عن كائنات  
مجهرة تتكاثر عن طريق الانقسام الذاتي  
كل بضع دقائق، ويقتلها فيون الجراثيم  
الواحدة يمكن أن تصبح سامة مليون-  
جراثيم خلال يوم واحد.

ومن خلال هذه الأسلحة الجراثيمية  
متمثلة هذه الجراثيم في نضار وبهات  
تستخدم في تصف الخدمات السكانية أو  
الحصول العسكري، وهناك وسيلة أخرى  
لإطلاق هذه الجراثيم انتشارا في طريق  
الرش المباشر بواسطة الطائرات ويمكن  
أيضا استخدام المضخات والقوارض في  
نقل العدوى عند قذفها بالجراثيم  
وإطلاقها في المناطق المأهولة، أدلة سكبها  
وتنشر الأسلحة البيولوجية الميكروية التي  
تقل أخطر الأوبئة مثل الطاعون والكوليرا

حالا فترة لا تتجاوز أربعة أيام  
ويؤكد حمراء الأسلحة البيولوجية أن  
الكبر جرم الأوبئة من جراثيم الجحمة  
يؤدي لإصابة حوالي ٢ ملايين شخص  
وقد بدأت اسرائيل في التجهيزات  
برنامجا متقدما لتطوير الأسلحة البيولوجية  
جدا إلى جنب مع الأسلحة الكيميائية وقد  
تعد رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق  
قرارا ببدء هذه التجهيزات في عام ١٩٨٧  
وفي هذا الإطار حشدت اسرائيل جهود  
العلماء والمختصين اليهود من جميع  
أنحاء العالم ولعبت المؤسسات العلمية  
الاسرائيلية، مثل معهد وايزمان ومعهد  
رندوت دورا باروا في تطوير هذا البرنامج  
وفي عام ١٩٩٥ أجرى الجيش الاسرائيلي

اسرائيل  
وقد استنقلت اسرائيل الأزمة الأخيرة في  
منطقة الخليج العربي لكي تضمن  
اسرائيليتها الأسلحة القوية إلى احتكار  
أسلحة الدمار الشامل في المنطقة وفي هذا  
الافتراض أنهم الاسرائيليين العرب والمسلمين  
من الدول العربية الأخرى بإنتاج الأسلحة  
الكيميائية والجراثيم، وكانت هذه التهمة  
هي المبرر الذي اطلعته الولايات المتحدة  
لحصف مصنع الذرية بالموسون في  
العصبي للناسي

وفي جانب السفى لتدمير أي إمكانيات  
عربية في مجال الأسلحة البيولوجية  
والكيميائية التي توضع فيها أزمة أيام  
الذرية للفرار، انتهت اسرائيل برصة أيام  
الفرار انطلاقا عدة صواريخ بدائية من  
طراز سكود عليها في حرب الخليج لكي  
تؤكد برنامجا واسع النطاق لتجريب نفسها  
بعد الأسلحة الجراثيمية والكيميائية، وتمثل  
هذا البرنامج حلة تطوير برنامج اسرائيلي  
مثل القنفة لكل جندي ومواطن اسرائيلي  
بالأسلحة التي تجهز مستشفيات متكاملة  
ومشاحن متخصصة في علاج أي أصابات  
ببعض الأسلحة

يرجع أن هذه الإجراءات لتخذه الشكل  
الدفاعي لا أنها في واقع الأمر تمثل إحدى  
حركات الخطط الاسرائيلية لاستئلاك كل  
أنواع أسلحة الدمار الشامل  
للقضاء على أسلحة الدمار الشامل  
الخطير دوليا لا يمكن من خلال إنتاجها  
واكتيها والتدريب على استخدامها بل من  
طريق دعم جهود حظر جميع أشكال هذه  
الأسلحة والسعي بجدية لقرار السلام

محاور بالأسلحة الجراثيمية والكيميائية من  
مصادر، القبح والتفكرات اسرائيل مع  
الولايات المتحدة في الاتهام البيولوجية  
والكيميائية خلال فترة التسعينيات وقد  
أكدت مصادر اسرائيلية أن الجيش  
الاسرائيلي استعد لاستخدام الأسلحة  
البيولوجية والكيميائية في اليوم الرابع من  
حرب أكتوبر الشهيرة ضد وفاء القوات  
الانتدابية للجيش المصري في مصر فتاة  
فروس وتصدر الأراضي المصرية في  
سبيل، وهناك العديد من الصانع والمطابق  
المتخصصة في تطوير الأسلحة الجراثيمية  
والكيميائية لاسرائيل وأعمال مركز الأبحاث  
البيولوجية في جين شويلا ومعمل زابا  
للمشاهدات الحيوية واللقاحات ومصنع أسيا  
ومصنع الكيمياءات الصناعية والبيدات  
الحشرية في تل أبيب.

وقد رفضت اسرائيل بروتوكول جنيف  
الذي صاغه عام ١٩٢٤ والذي يحظر  
استخدام هذه الأسلحة ثم وافقت على  
الالتزام عام ١٩٦٥ ولكنها احتفظت لنفسها  
حق استخدام الأسلحة البيولوجية  
والكيميائية، ضد الدول غير المتفرقة  
بالتخلي عن يتحالفين مع هذه الدول



# العرب نائمون.. فوق ترسانة إسرائيل النووية

” يعرف العالم كله أن إسرائيل تملك ترسانة ضخمة من أسلحة التدمير الشامل، ذرية وكيميائية وجراثومية، بينما لا توجد دولة عربية واحدة تملك سلاحاً من الأسلحة فوق التقليدية وعندما اقترحت العراق من عتبة النشاط النووي قامت إسرائيل بتدمير مفاعلهما

النووي، أوزيرزوك، في عام ١٩٨١ رغم الخدمات الجبلية التي قدمها صدام حسين إلى أمريكا وإسرائيل في حرية مع إيران. فالخدمة مهما بلغت قيمتها لا تعني السماح بمناقشة إسرائيل في احتكار السلاح النووي. ثم استغلت أمريكا حرب الخليج الثانية لتفريغ العراق من قوته العسكرية.

فوق وتحت التقليدية. حتى لا تقوم له قائمة في ميزان التسلح العربي، ويكون درس العراق عبرة لأية دولة عربية تحاول التفكير في اقتناء سلاح ذري، وتبقى الاعتاب النووية محرمة على العرب، مقصورة على إسرائيل لتظل كفتها العسكرية راجحة على العرب جميعها.



جمال بدوي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٩ / ٢ / ١٢

وقد شهد قيام للتصميم ١٩٩٨ دخول الهند وباكستان الثاني الذي دون استثنائاً العمل النووي الكبير، الأمر الذي دعا الرأي العام المصري إلى فتح ملف أسلحة التدمير الشامل في إسرائيل، فكان الموقف الرسمي المصري للظن من عدم دخول مصر مجال التسليح النووي إلا بعد استفاد أمملاً شاملاً على حصول تطورات إيجابية، وتبني السياسة المصرية فكرة الضغط بكل الوسائل لإجبار منطقة الشرق الأوسط خالية تماماً من أسلحة الدمار الشامل على قرار التخلي التام عن هذا الخطر في البحر الكارثي من أمريكا اللاتينية وقارة أفريقيا، بعد أن تخلت دولة جنوب أفريقيا عن المشروع النووي الذي كان ثباتاً أثناء الحكم المنصري، وقد شهدت أسلحة الصواريخ في العام الماضي جعلاً وأساساً حول الاختيار بين القنبلة النووية والقنبلة، وقامت صحيفة «أخبار اليوم» باستطلاع للرأي العام بالاشتراك مع جامعة الاسكندرية تبين أنه إن حوالي ٨٠٪ يفضلون الاستمرار في خطة القنبلة على أسلحة القنبلة النووية، إلا أن انتشار الاستراتيجي كركن الدراسات السياسية بالأغرابي رصد ثلاثة نظريات عامة تتصل بأسلحة الدمار الشامل في إطار الصراع الإسرائيلي العربي هي:

١- بوابر تهجير في موقف مصر تجاه مسألة أسلحة الأسلحة النووية، تنقل في تصريح الرئيس مبارك يوم ٨ أكتوبر ١٩٩٨ بأن مصر لا تملك حالياً في دخول الثاني النووي، ولكن إذا جاء الوقت الذي تكون فيه بصلجة إلى هذا السلاح، وإذا اضطرتنا إلى ذلك، فلن نتردد، لأن هذا هو آخر ما نملك فيه

٢- أغلقت حكومة موريتانيا - وهي دولة عربية عضو في الجامعة العربية - الحكومة الإسرائيلية عن استخدام أسلحةها استخداماً لفرن الغابات النووية للتخلف عن تسليم العرض الذي لم تعرف حتى الآن دولته.

٣- اتفقت الولايات المتحدة وإسرائيل في الذكرى الأخيرة التي وأنها كل من كيبوتين لإسرائيل بمصر، تمكنها من توجيهاً ضربة مؤلمة، حتى بعد أن تهاجم على نحو مفاجئ بدمارها، وأسلة دمار شامل، يرد أي جهة تهدد إسرائيل بذلك، وهو ما فهم منه تعود أمريكا واستفاداً (ويؤيد) أسلحة دمار شامل) ضد من يهاجم إسرائيل أو يهدد ما تلك الأسلحة، إلى إطار قلبي الذي يساند الرأي العام المصري حول ترسانة إسرائيل النووية، صرح حديثاً دراستان مهمتان، الأولى أعنتها لجنة الشؤون العربية الخارجية والأمن القومي بمجلس النواب، عن مخططات انتشار أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وإعازات الدواية لإخلاء المنطقة من هذه الأسلحة، أما الفقرة الثانية فصورت عي الهيئة العامة للاستعلامات تحت عنوان «زرع أسلحة الدمار الشامل» النظرة والتطبيق، وقضت الدراسة والنشاط النووي الإسرائيلي تحت مفهوم الأمن الطاق، والموقف المصري الإسرائيلي من معاهدة حظر الانتشار النووي، والقرارات النووية الإسرائيلية وإسكندرية «الانتشار»، نزع هذه الأسلحة - منسكة بكافة صيغها المعاهدات المتعلقة بالمواد

### تاريخ إسرائيل التفكير في تصنيع السلاح النووي

منى بدأت إسرائيل التفكير في تصنيع السلاح النووي في ثلاثينيات القرن العشرين، على أن هذا التفكير بدأ منذ الساعات الأولى لنشأة الدولة العبرية في عام ١٩٤٨ انطلاقاً من مفهومها لنظرية «الأمن المطلق» الذي يحقق لإسرائيل إمكانية التخليق العسكري على كافة الدول العربية، ولضمان قوة العرب ومنعهم من كسر ميزان التخليق والعرقلة أي مشروع للانقلاب من السلاح الذي ولو تطلب الأمر احتياجاً إلى «أ» كما حدث للعالم المصري يحيى اللحد، والفكرية سميرة موسى، ومنع الأرجنتين من بيع مفاعل للانشطار النووي إلى سوريا، وتعتبر أفعال الذي المرألي ثم تدمير العراق نفسه (١). وقد بدأت إسرائيل نشاطها الذي باتفاق سري طفيف مع فرنسا عام ١٩٥٧ حصاناً مقتضاه على مفاعل ديمونة بمصر، أودت عملية تشييده في ديسمبر ١٩٥٣، ثم مفاعل ديمونة بمصر، وأقرب من تل أبيب، وبصمات طابع بصريه التقني مع الولايات المتحدة في مارس ١٩٥٨ واستخدمت إسرائيل في نشاطها النووي كل ما تجمع لديها من قدرات تقنية شملت في مراكز الأبحاث وعامل الفصل - الخما في حجم القدرات النووية في إسرائيل - هذا الخلف الدراسات في تقنيهاً لتجسيم ترسانة إسرائيل النووية، فدراسة لجنة الأمن القومي بالشرق

التي تدرها بما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ سلاح نووي، فضلاً عن امتلاكها نوعيات مختلفة متطورة من الأسلحة النووية بمعارات استراتيجية وتكتيكية، بما يجعلها تتجاوز متطارات الزرع. أما دراسة هيئة الاستعلامات فهي أكثر تفصيلاً واستناداً إلى مصادر موثقة فإن إسرائيل تمتلك عدداً هائلاً من الرؤوس النووية، وفكرت تقارير ذات مصداقية عالية منذ عام ١٩٨٦ أهمها تقرير مسنداي تايمز، الذي أسفلى مطرقات من دبلوماسي الخبير الإسرائيلي الذي لم يترك إسرائيل ثم أعيد إليها ليؤمن، وتبين أنه إن إسرائيل تمتلك ما بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ سلاح نووي، وقد استند هذا التقرير إلى كمية اليورانيوم التي أنتجتها مفاعل ديمونة، بالقلية القصوى للحد (١٥٠ ميجابارات) خلال السنوات العشر التي عمل فيها بطنين، في ميمونة (١٩٦٦-١٩٨٦) والتي تبلغ ٤٠٠ كيلو جرام





ثم على أساس الكلفة المبرجة للقتال، فإذا كانت إسرائيل قد صنعت قنابل جوار ٢٠ كيلو طن، يصبح العدد ١٠٠ قنبلة، أما إذا كانت قد أنتجت قنابل من عيار أقل (١٠ كيلو طن مثلاً) فإن ما أنتج من البلوتونيوم يكفي لصناعة ٢٠٠ قنبلة لكل مشكلة العدد أعده من تلك بكثير، إذ أن معظم القنابل قد اعتمدت على مثل هذه الأسس السليمة، ولتوضيح بعد عام ١٩٨٦ أن إسرائيل تلعب بإنتاج رؤوس من نوعية واحدة (٢٠ كيلو طن) وهي عيار قنبلة منجزاكية، التي تعتبر صيغة قياسه، وبالتالي فإنه يمكن رصد للاحتياطيات الحالية على تقرير صنداي تايمز.

أما تعامل كيمية (البلوتونيوم-٢٣٩) التي أنتجت عام ١٩٧٦ في ظل سلطة طاعن فصل إلى ٧٠ ميجاوات، ولو كانت أمثلت لاستناداً إلى نفس النقل المبرجة، فكان التدبير قد وصل إلى ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ سلاح نووي ولو تم إنصال كيمية

البلوتونيوم التي أنتجت بعد تاريخ هذا التقرير، فوصل تقدير عدد ما لدى إسرائيل إلى الضعف أي بين ٢٠٠ و ١٠٠ سلاح نووي، إن التقرير يتعامل ما يثار حول قيام إسرائيل بصناعة أسلحة نووية اعتماداً على (البلوتونيوم-٢٣٩) للورب أو للخصب، معياره، وقد استلقت التقديرات أخرى أعداداً إضافية من الرؤوس استناداً إلى هذا الأسلوب (فروسة ديتر براون) لتضيف إلى عام ١٩٨٤ حوالي عشر قنابل من طراز ميروشيم (٢٠ كيلو طن). إنه لتعامل أحمالاً أن تكون إسرائيل أنتجت أسلحة نووية تكتيكية بمئات الألف بكثير من ١٠ كيلو طن، بحسب دراسة «سيمور هيرش» الذين إسرائيل أنتجت ما يقدر صدواي ٢٠٠ سلاح نووي اعتماداً على حساب كيمية البلوتونيوم-٢٣٩. إلا أنه يشير إلى أن معلوماته تؤكد أنها أنتجت أسلحة نووية تكتيكية يصل عيارها إلى ٠٠٠ كيلو على (القام نووي) بما يرفع التقدير إلى أرقام يصعب تخليها.

أما تعامل قيام إسرائيل بإنتاج أسلحة نووية اندماجية (هيدروجينية وبيونوية) إضافة إلى الأسلحة النووية الانشطارية فقد أشار «موراث براون» مثلاً إلى أن إسرائيل ربما تكون أنتجت ٢٥ قنبلة هيدروجينية (عام ١٩٨٦) كما ذكر «سيمور هيرش» أن إسرائيل قد تمكنت في منتصف الثمانينات من إنتاج مئات من الرؤوس البيونوية ذات القوة المشعة. إن التقديرات الأخيرة لعدد الرؤوس النووية الإسرائيلية ٧٠ تزال متوافقة عند حدود منتصف الثمانينات فتقدير شبكة M.B.C. الأمريكية (عام ١٩٩٢) يشير إلى ١٥٠ رأساً نووية، وتقدير نووية جينس إنجنيرس ريبور (١٩٩٤) يشير إلى حوالي ٢٠٠ رأس نووي، وتقدير معهد ١٩٩٥ (عام ١٩٩٥) يشير إلى حوالي ١٠٠ رأس نووي، صممه على صواريخ إلا أن إسرائيل للتقديرات المجهولة المشار إليها بالنسبة لتقدير صنداي تايمز، ويحرق نفس المشكلات ولكن النتيجة واحدة وهي أن إسرائيل تمتلك أعداداً ضخمة من الأسلحة النووية، وأن لتعدد الخطوط لهذه الأعداد، لا يمكن أن يتم إلا على أساس معلومات. ومن حيث التوزيع، فإن إسرائيل تمتلك نوعيات متعددة من الرؤوس النووية، تخرج تحت فئتين عامتين من الأسلحة النووية هما: أسلحة نووية استراتيجيية. وتضم الرؤوس الهيدروجينية التي بدأت إسرائيل إنتاجها في أوائل الثمانينات بعد أن اكتملت بناء وحدات الإنتاج الخاصة بها، وتقدر الطاقة التدميرية لتلك القنابل بحوالي عشرة أضعاف للقنابل الذرية العادية، أي حوالي ٢٠٠ طن. كما تمتلك إسرائيل قنابل نووية من عيار ٢٠ كيلو طن يرجع أنها النوعية الأولى التي أنتجتها والكبر عددًا بين الرؤوس النووية المملوكة لها، وتشير بعض المصادر إلى أنها عملت على إنتاج عيار ذري أصغر من الرؤوس، تقدر طاقته التدميرية بحوالي عشرة كيلو طن. أسلحة نووية تكتيكية: وتضم هذه الفئة نوعيات أكثر من الرؤوس الانشطارية الاندمائية ذات القوة التدميرية المحدودة، والتي يرجع أنها التكون الأكبر عدداً من الرؤوس النووية الإسرائيلية، وتشتمل على رؤوس تتراوح قوتها بين ٢ كيلو طن، و ٥٠ كيلو طن. تتخذ أشكالاً مختلفة، ويؤخذ صواريخ مضخمة مثل «الاس» وتشير مصادر متعددة إلى امتلاك إسرائيل نوعيات أصغر من الأسلحة، كالقنابل النووية

#### قواعد الإطلاق

أما عن وسائل توصيل هذه الرؤوس النووية إلى أهدافها، فإن إسرائيل تملك ثلاثة إطلاق متعددة تمكّنها من توجيه هذه الأسلحة ضد ١٢ مائة عربية على الأقل، وعلى أسس التكتيكي في أصناف مختلفة من مسوح الصواريخ خلال القتال القطري. كما يلي وسائل التوصيل الجوية: تملك إسرائيل عدة طرازات من الطائرات أو الانفجارات للقاذبات، يمكن استخدامها في توجيه القنابل النووية، ووسائل التوصيل الصاروخية: لدى إسرائيل قاعدة صواريخ مطوّرة في تكفارن هاراي، تضم صواريخ مصممة تحت الأرض يصل عددها إلى خمسين صخيراً، يضم كل منها صاروخاً من طراز «أريحا-٢» يصل رأساً نووي، ورأساً من طراز «أريحا-١» يحمل بعض الرؤوس النووية. نظم إطلاق التكتيكية: تملك إسرائيل عدداً من نظم إطلاق الأسلحة النووية التكتيكية منها صواريخ المدفعية الصورية لذي من طراز «ناسر» وأربع مضخمة نووية ١٧٧ «ميجورا» «ميجورا» تتركّز في مواقع «ميجورا» قرب الجليل، كما لديها القنابل نووية مثل أسلحة تكتيكية خاصة.

#### مفهوم السلاح النووي

بحسب تحليل مساهم السلاح النووي في زمن القاري، فإن تعبير الأسلحة النووية، مفهوم عالمي ويشمل العديد من نوعيات الأسلحة يتم إنتاج كل منها على أساس نفس مختلف عن الآخر، ويخرج عن كل منها آثار تدميرية متفاوتة، فالقنبلة الذرية ينتج عنها ذوا تدميرية كبيرة جداً في زمن قصير جداً عن طريق «الانفجار النووي» الذي يؤدي إلى







انطلاق حالة تطهير مكثفة أما القنبلة الهيدروجينية فتمتد على فكرة الانسحاب الهويي ولا تعرف حمولة لقنبلتها التدميرية وقد تم إنتاجها لأول مرة في الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ أما القنبلة التي ترونها فقد صممها العالم الأمريكي مسموول كروين في عام ١٩٧١ وهي في أواخر قنبلتها هيدروجينية إنتاجية ، وباست إنتاجها كقنبلة الذرية ، وتم تصميمها خصيصاً للاستخدام الكهربي ضد تجمع الديارات في ميدان القتال ، وذلك لقتل نظم هذه الديارات بواسطة لشعة الفوتونات التي تخرق الأجسام الصلبة مثل دروع الدبابات ، لتصل إلى الأجسام الحية فتلقيها في الحال ، بينما لا تترك على الجدران بشكل يذكر.

#### ضمانات هشة

والآن بعد هذا العرض الوجيز لرسالة إسرائيل النووية - فقط - ولم تتطرق بعد إلى أسلحتها الكيميائية والجرثومية ، ما هو الضمان لعدم إستخدامها هذه الأسلحة الفتاكه أو التلويح باستخدامها مثلاً حدث أثناء حرب أكتوبر ١٩٧٣ وحرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ وما أدى بضعها من تكرار ذلك إذا تراعى لحاكم مشهور أو نصف مشهور أن يعلل ما فعله «مشمون» في الأسطورة اليهودية المعروفة ، وفي هذه المرة سيقتصر التدمير على العالم العربي وحده لأنه لا يملك أسلحة نووية موازية يمكن أن تمثل رادعاً لإسرائيل مثلاً كان الحال بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فيما يعرف بترانز «العرب النووي» وكيف يمكن لتصور استقرا في الشرق الأوسط وفي دولة واحدة ووحيدة تلك القدرة على إحالة العالم العربي إلى كومة رمال؟

إزاء ذلك الذي ساد الدول المعروبة من السلاح النووي ، تمخضت الدول القطرية عن قرار أصدره مجلس الأمن في عام ١٩٧٨ وفيه تمند الدول الكبرى بحظر الأمن والسلام الدوليين ، وهي عبارة هشة وأربعة من الضممن ، وعندما تمطلت دول العالم الثلاث من هذا العهد ، تمخض مجلس الأمن مرة أخرى وأصدر في أبريل ١٩٩٥ قراراً تمند فيه الدول النووية بأن تقدم للدول غير النووية «الأسلحة» في حالة حدوث اعتداء ، هوي عليها (١) وسرة أخرى صدر القرار الدولي فارها من أي ضممن ملزم بالتدخل في حالة العدوان ، ولم يشمل على قيام أية لضمان حرب ، أو تمند الاتزان بشأن طبيعة الأجراءات التي سوف تمت إذا وقع المخطور (٢)

وتحت تأثير القنابل القنبلية أثناء حرب الخليج الثانية ، تقدم كل من الرئيس الأمريكي

بول ، والرئيس يترلي بشارته لتدمير القنبلات الهوي في الشرق الأوسط ، ويخفي كل منهما إلى استقرا احتلال الأراضي الإسرائيلية ، القسري حيث قتل إسرائيل تمند أسلحتها الذرية ، ألهم ذلك الهجوم بالتهويد ، بينما لا تملك الدول العربية هذا السلاح بأية ولا تملك لها في المستقبل ميارات لذلك ، ويخفي ذلك بقاء هذه الطل عاملاً يبدد الاستقرا في المنطقة واستحالة كمنصر ابتزار للدولة العربية من جانب إسرائيل ويخفي الشرق الأوسط تحت رصعتها (٣)

#### مشروع الرئيس مبارك

في عام ١٩٩٠ تبنت الديبلوماسية المصرية حملة واسعة النطاق لحمل إسرائيل على الانسحاب إمامة حظر الانتشار النووي وإشاعت هذه الحملة على أساس الببارة التي أعياها الرئيس مبارك ويتجسم بأشعة إلى إلقاء منطقة الشرق الأوسط من كافة أسلحة الدمار الشامل - دون استثناء - نووية وكيميائية وجرثومية على حد سواء - الأتروا والتفابل والتساوي من جانب جميع دول المنطقة لتحويل إلى هذا الهدف جميع المناير وإنشاء وسائل التصاق من امتثال جميع الدول لحظر الدمار لجميع أسلحة الدمار الشامل

وقد جازت هذه الببارة على تأييد الدول العربية خاصة السعودية وسوريا عندما طرحها الرئيس مبارك في مؤتمر القمة العربي الذي عق في بغداد في يونيو ١٩٩٠ ، وبناء على هذا التدمير تم تشكيل لجنة في خاصة بكية الحملة العربية إمامة اتفاقية لحمل منطقة الشرق الأوسط حالية من جميع أسلحة الدمار الشامل ، وأعد مشروع نظام أساسي لجهود التحقيق والتفتيش ، كما حظيت الببارة بتأييد إيران والدول العربية في منطقة الخليج الثلاثة ، وعندما حان موعد التدمير الثلاثي إمامة حظر الانتشار النووي ، رفضت مصر في البداية التوقيع كوسيلة لضمان رفضها أن يتم مد سران الصاعدة لاتهامها ، في الوقت الذي ترفض فيه إسرائيل الانسحاب إليها ، حيث أن ذلك سيقهر وضعاً قانونياً «أديا» يستمر فيه الطرف لذلك السلاح الذروي مثلاً له ، بينما يستمر الطرف للهرود منه غير قادر على امتلاكه إلى الآن ، وهو يعنى يفتي شروط الأمن والاستقرا والسلام ، أما إسرائيل فقد رفضت تماماً فتح باب التفتيش حول موضوع الترساة النووية - إلا بعد تحقيق السلام في المنطقة - من تمند الضممن هذا السلام ومضرورة انضمام كل دول الشرق الأوسط - خاصة إيران والعراق وليبيا - إلى ترتيبات السلام ، كما أصدرت على مساندة السلاح الهوي ، وبالتالي أنواع الأسلحة التقليدية وفق التقليدية العربية أولاً ، إضافة إلى نزع السلاح الكيميائي والتأكد على أن إنشاء أي منظمة خالية من أسلحة الدمار الشامل يأتي من خلال التفاوض المباشر بين الأطراف الاتفاقية من التحول على المؤسسات الدولية للوجوهة والتعنية بهذا الشأن كما أن أية مفاوضات حول الأسلحة النووية ، لا تأتي إلا بعد إنشاء الصاية السليمية

ولاستند إسرائيل في عدم التراجع على معاهدة حظر الانتشار النووي على حجتين:





## الصدى أخبار اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ / ٢ / ١٩٩٩

أما الحجة الأولى فهي أن الشرق الأوسط منطقة غير مستقرة إلى درجة كبيرة وأن بعض الدول لا تزال تعتبر لها نفوذ جاذب حرب، مع إسرائيل وبالتالي فإن من الممكن أن يؤدي أي خلع في سلاح الردع النووي الإسرائيلي إلى تمهيد الانهيارات العسكرية لإسرائيل. ثم إن معاهدة منع الانتشار النووي لم تمنح الدول للانضمام إليها من ضمن الاشتراك سلاح نووي. كما حدث للعراق. وبالتالي فإن إسرائيل لا يمكنها الانضمام إلى نظام الضمانات الدولي. أما الحجة الثانية لإسرائيل فلأنها ترتبط بتصورها الخاص بإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وتطالب إسرائيل بأن يتم التفاوض حول إزالة هذه المنطقة بعد تطبيق السلام، وليس معنى السلام - في التصور الإسرائيلي - توقيع اتفاقيات سلام. وإنما معناه لدى إسرائيل هو إثبات الالتزام بما يتم التوقيع عليه، عن طريق تعاون واسع مع إسرائيل وإقليم سيتم تعهده بمعايير الالتزام، أو بمعنى الأعمق على أساس وجهة النظر الإسرائيلية وبالتالي لا يوجد توافق محدد من جانب إسرائيل لتحديد موعد بدء التفاوض حول إزالة أسلحة الدمار الشامل كذلك ترى إسرائيل، أن يتم تطبيق صيغة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية عبر معاهدات ثنائية بينها وبين كافة دول المنطقة بما فيها إيران وإيبيا والعراق وخلاصة الملف الإسرائيلي هو تحويل دول الشرق الأوسط إلى ذوات هامة. تدور في فلك إسرائيل. تسحب بمعناها وتمثل لأوسرها وترتكز أمام هيكلها. وتزعم لجمهورها.. أما مستقبل أسلحة الدمار الشامل. فله حديث آخر





المصدر: الأخبـار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/٩/١٥

## إسرائيل.. تراجيديا القهر والضياء



بقلم:  
حسن  
حامد

الاستراتيجيون ضد غيرهم والدباح التي ارتكها الآخرون ضدهم وسار الأتقان في رجون التاريخ متجاوبين باعتزاز تلامذ الاصدا. إيا وقت هذه حدث تلك أم هو شمشون التي أمك كل اسباب القوة ودخل في صراع مع جيرانه وأدالهم العذاب إلى أن تنكوا مع محاصره وقتل أن يفتكوا من أفاعت منهم وثار أن بسوت مشدرا فهدم العديد عليه وعلى أعدائه ووضع بذلك تقليدا سوب يصنع حزنا لا يتشذرا من الرجلى الاستراتيجي وهو الاتجار عد القتل في مولجها الأعداء.

وتوجد هذا التقليد بصورة الأمانة للخطر في تلك القصة التي يردنا الاستراتيجيون كانوا على لها حقيقة في ع سكان المصاد: تلك القصة الحمضية التي بها وسكتها الرومان على قمة جبل لكن الاستراتيجيون لقتحموها وأرادوا كل سكاها واستولوا عليها. ثم عاد الرومان وحاصروها طويلا إلى أن سقطت في أيديهم وعندما طخواها وجدا جميع سكانها من اليهود قد انتحروا حتى لا يبقوا في فيسة أديانهم

وهكذا تشكلت التراجيديا الاستراتيجية وشملت دائما ويروى الأيام فحدثت ملاحمها أصبح من ثلاثة أصول في القوة والحصار والقتل. وتجري وانهاها باستمرار في أماكن ثلاث: القدس وقلمة والجيش وتبدأ معسل للسان دائما بالسل القراسي الذي يستلزم كل حساب القوة. ويقود شمع لهصار جيرانه ويذهب المذاب ليظهرهم من أروصهم ويستولي عليها ويصطرحهم مع لشدة باسة إلى الفرار. ومن يبقو منهم قتلة بشدة. ثم في مرحلة ثالثة يتمكن الحيران من حصاره ثم الفرار عليه يقتله مع شدة شر قتله

وفصل للسانة تحفل بمفردات القصة عن القوة والسبي والضياع وفي القصة والشاشات من التي: أكتها لم تمرر لدا كسان مثل القناوين والسلام والأمان للحيران أو حتى حسن الجوار

وهكذا استمرت التراجيديا الاستراتيجية نفس التفاصيل على مر القصور إلى أن جاء فجر الزمان ومعها نهاية التاريخ. ليظهر القراسي الجديد، الببال القراسي للتراجيديا. ويشده قدره المصالح المقتضيات الأزل في اكتسلا فهو بذلك كل اسباب القوة بينه عشرات من القذائل البوية التي لكي لتتمتع نصف العالم. وفيه قوته ليتنصل من الاتصافات ويصرف القراضات ولا يعترف باليمن والسلام لجيرانه. ويوجد بالقصاص أريحا والذين الأخرى وتكرار من فطع يشوع في "سن القديم والحصل الثاني قد أكتل ليا ٥٠ - ٦٠ - سار قائم حوله من كل ناحية ولا يجد مكانا مع وينك

تدور حسبل أقات ولا ترى الحق إلا في القبي الحاربي وعلى بن جويرون التي للنجح بالمساح لالال وضع فلسفة الصل ضد الفلسفتين والتي استخدم العنف اللقي شذهم وقطع وحد العنف ما يجره في للقدس وهر الأجير عطاء للأول. والتي الأبرشود الفلسفتين واستنابل أرفهمه وأنضم الأثنان. بن جويرون وجايتسكي إلى قائمة طوية من السبيا، تكررهم الأساطير الاستراتيجية. من صموئيل الأول إلى موسى أقات الحاربي وهو غير مهتما موسى. ويؤيد فاطح الطريق وهو غير سيدنا بار. وتلمودو أقات فلسفية وهو غير سيدنا سليمان الذي جاء. ذكره في القرآن مع القيين موسى داود. وهو هؤلاء الكثير من الأتقان الذين تكرتهم تلك الأساطير وصفتهم إلى طام وصغار فيما لحجم سولهم وليس كيدها. فليدرو وفقا لهذا أترات يمكن أن نضل في أي لسان في أي زمان ومكان

تاريخ محض. الحرم فيه بلين الد. ويوم نصبا تذكرا لجوايشتي ويحتفي سفاح صبرا وشاتيلا ويرفعه إلى سدة الحكم ومن قبله جيزلا دير ياسين وكفر قاسم الذي صعد إلى أكتاف الجميع ليحتل أعلى الماص

استثناء من هذا كان نتبها، منذ وصوله إلى سدة الحكم لم يبال أحد بيده وبين شخصيات الكتب والأساطير القديمة. ولم يحدث ل أحد أين موقعه في هذا التاريخ الانتقالي

هل سيمتلك يشوع الذي قاد شعبه والفتح أريحا واستولى عليها بعد أن نجح كل سكاها من الأكل والنساء والضيوع والرجال حتى الحيراتات لم تسلم من القبح. ثم قدم إلى نالي ليرج ويهر وبقتل كل من يقابلها وعندما مات خلف وراءه لحقادا مائة عه جيرانه. نكت نمو إلى أن ولتهم القرمصة فأنقضوا على من إسرائيل وأدقروهم نفس صوب العذاب حتى وقتل وتمور. ومن نجاههم وقع من السير ثم أقتات الذي لستر لفترة طوية من الزمن

ومن هنا نخلت في ذاكرة العالم تلك التراجيديا العلية عن المايق التي ارتكهاها

هذه أطالة على الينصع الإسرائيلي بعد مرور خمسين عاما على ريرة عنوة في الأرض الحربية ليكون حارسا ليدروها ومستورا لقرتها ومنا لانتا. أمتها رابت أن أعيد فراسة الحال الإسرائيلي في رحلته البوية من المهد إلى القلعة إلى جنون الذي لا يزال يعيش فيه أسيرا بين جدران. لهذا وصل إلى خيبة هذا الجميع وتعاصر قوته وصمفه التي تلعب الدور الرئيسي في تشكيل واقعهم ومصيرهم وتجعل أغلبية تتماحد وتتحمك لتعطل مسيرة كسارهم وتسمى بالمسار لوانه تماما

من المعروف له منذ سورات التكوين الأولى وحتى الآن استعصامت إسرائيل بايثولوجيا الخاف من تحقيق أو تحقيقها واستعصمت في تدور عياتها السياسية والعسكرية. وأرادت تثقيط من الأساطير القديمة وتنان وتماثل بينها وبين أحداث تحري في العصر الحاضر. محور ١٩٧٧ كان لها ما يملأها في الكثر القديمة والبرية والة والسكة التي عاشتها في حرب ١٩٧٣ كانت هي الأجرى مذكرة في نفس هذه التكت القديمة حتى ريارة الرئيس إساراد التي قصص وجدت في يلع في الكيس. ويشار في كذا. فحين تفاصيل الريرة من عودك سيمصر لكم طابا الأسلا. فإذا رفضتوه فهي نهيته وإذا قبلتوه فهي عزكم وقصصكم

وليس أيضا عندما كان يخطب في البيت الأبيض بمناسبة توقيع اتفاق أوسلو أخرج هو الآخر نفس الكتاب. وأما منته التماي بالاتصا العظيم وتركيب الأعداء. ثم قتله من رأي به حروبا على التصوص واستعصمت نفس الدعوى وجاها من أهاب محاسنهم وأضل لهم لة ملزمن بالمصون الإسرائيلي لم يخرج عنها كاش ضعيا أن تبه بعد الباثولوجيا السكار وان تثير حبال العيين في الأوساط الأوروبية والأميركية التي تحطم في الغرب الأوروبي وأمريكا أن تحطم في مختلف المراحل وقودا في لالوجيا بين إسرائيل وجيرانها. كيف لا إسرائيل تعد مستعصمة في رأي من نجح الفلسفتين وتشريعه. وهو الذي يساصعا على مزمة أعدائهم. فهذا ما تقوله الأساطير القديمة التي استعصمت إسرائيل حديثا لتتحقق هدف تروى ونذر خلف هذه الباثولوجيا. ولتصبح مؤنجا للتاريخ الانتقالي الذي يبحار ما يندم الهيف ويحاجله ما لا يبق مع

وهكذا اختلط اللقي بالنسي وأصبح الزمن جزءا من النفس ويوجد الكثيرين انفسهم أسرى تلك القصة الأحادية التي





المصدر : الأخصيار

التاريخ : ١٥ / ٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكون القتراجيديا قد وصلت إلى دورتها  
والاستطيع الطفل الدراسي مستأجرة  
عاصرها أو الكناك منها، فإلى جدران عطف  
عليها والقلب مفتوح بها والأرض التي  
يحكمها لم تعد تمت سوى الموت ولا ترونها  
إلا الدماء والدموع، فلا يجد أمامه غير أن  
يقود شمعته إلى الفصل الأخير من القتراس  
ويشبه حثيثاً إلى البئر المسمومة ليشرىوا  
سها جميعاً، رها هم يرفضون طرأ حوله  
قبل أن يفتقدوا على هذا الانتحار الجماعي  
ويقتل العالم في صرعهم عه أو حفر ستر  
جديد لهم، على الرغم مما يبدو في بعض  
الأحيان من تقدم في المفاوضات، واتصالات  
الكل يشك في تنبؤها أو الالتزام بها  
وهكذا يدخل القتراس والمبطل  
التراجيدي قائد شمعته إلى مغائر القتراس  
باعتباره الذي تنبأوا، لكن هل سيخلصهم  
إلى قاتلة الأنبياء، النظام أم المصداق؟  
هذا ما سيحدثه كتاب الأساطير

●● كاتب المقال: مخرج تلفزيوني







المصدر: السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

التاريخ: ١٥/٥/١٩٩٩

النقابات الاردنية ترفض التطبيع مع اسرائيل

## الجهة الشعبية تشجب اعلان عرفات حول الكونفيدرالية مع الاردن

وذكرت صحيفة العرب اليوم الأردنية اليومية ان النقابات المهنية والعمالية اتفقت على ذلك خلال اجتماع تم خلاله استعراض مخاطر التطبيع على الوطن بشكل عام وعلى النقابات المهنية والعمالية بشكل خاص، ونقلت الصحيفة عن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الأردنية تأكيد مبعدها رفض النقابات العمالية للتطبيع .. مبيها الاضرار والاستغلال الذي يتعرض له العامل الأردني في المصانع التي يسمهم فيها الكيان الصهيوني وكذلك الاستغلال الذي يتعرض له بعض العمال الذين يسافرون للعمل داخل الأراضي المحتلة.

واضاف تأتي هذه التصريحات ايضا في سياق مازق مايسمى بمعاوية القسوية التي وضعت اهدافها بصورة صاطمة والبرامية الى تحقيق المزيد من اهداف المشروع الصهيوني في المنطقة. وكان عرفات دعا الجمعة مجددا الى اقامة اتحاد كونفدرالي بين المناطق الفلسطينية والاردن خلال اجتماع لندوبين من حركة فتح التي يتزعمها في الخليل. من ناحية اخرى اكدت النقابات المهنية والعمالية الأردنية على صدق تعزيز اواصر التعاون والتضامن فيما بينها لمقاومة التطبيع مع اسرائيل رافضة بشكل مطلق أي شكل من أشكال التطبيق.

■ دمشق - عمان - رويترز - ا ش ا شجبت الجهة الشعبية لتحرير فلسطين التي تعارض اتفاقات السلام الفلسطينية الإسرائيلية امس دعوة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لاقامة اتحاد كونفدرالي بين السلطة والاردن. ووصفت الجهة التي يتزعمها جورج حبش اعلان عرفات بأنه مشروع مشوه وقال ماهر الظاهر المتحدث الرسمي باسم الشعبية في بيان ان هذه التصريحات تأتي في سياق محاولات السلطة الهروب من مازقها السياسي الذي يتفاقم يوما بعد يوم بعد ان فرطت بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٣ / ١

تل أبيب تبدأ بحملة شرسة ضد عمان

**مخطط إسرائيلي**

**لـ «عزل» الأردن**

**عن العرب!!**

□ البداية: تكتلات عربية مناوئة للعهد الجديد

□ مسئولون إسرائيليون ادعوا بأن حكومتهم

وضعت «١٥٠» مليون دولار في البنك المركزي

تمهيدا لعزل الأردن اقتصاديا عن جيرانه العرب

□ الحكومة الإسرائيلية سربت شائعات بأن الملك عبد الله أعاد

فتح مكتب الموساد والمعارضة الأردنية تتساق وراء مخططاتها





## المصدر: الأهرام

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٨

وضمن البعد الاقتصادي لجناح أجهزة الأمن الإسرائيلية عبر ملكيتها الإعلامية ليت نفذوا أخطر أبعث فعله في الحكومة الإسرائيلية أودعت ١٥٠ مليون دولار في البنك المركزي الأردني

للإبقاء بان الاقتصاد الأردني يولجيه صائقة خائفة وتوجد إشارة إلى الدول العربية بان العلاقة الأردنية - الإسرائيلية رافعا على أفضل ما تكون ولا تمر بأي زلزال

وقد تفت مصادر اقتصادية أردنية عبر وسائل الاعلام المحلية الاقتصادية الإسرائيلية مؤذكة ان العديد من الدول العربية الإسرائيلية شأن سياسي تقويه الحكومة الأردنية التي لم يعرض عليها لعامة

الأ ن شـهـر من ذلك وهي الآن لم تتحج الحكومة الإسرائيلية في تحقيق مساعيها المستمرة إلا ان لك لا يعني لها لم تقطع خطوات على هذا الطريق سيما وان صناع القرار العمري لاند وان يكونوا قد اطلعوا على

الأكاديب الإسرائيلية بشأن افتتاح مكتب الموساد والقريبة في البنك المركزي

ويتخذ المراقبون ان إسرائيل ستلجأ في مرحلة لاحقة إلى محاربه قواته الأردن من مصر والسلطة الفلسطينية وقد يمر ذلك من طريق تخصيص الدور الأردني في عملية السلام على حساب الدور المصري وعك ما يبدو ان هناك أدراكا عربيا لتوجهات الإسرائيلية وهو ما عبر عنه وزير الخارجية المصري فاروق الشرع عندما قال ان العرب ان شتركوا الأردن والشعب العربي الأردني يلقون وحدهم فيما قال ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ان الأردن مثل سائر دول المنطقة العربية

ولي الجميع سيقت في حياته، وهذا في الوقت الذي يدر فيه الرئيس السوري حافظ الأسد للمشاركة في جارة شقيقة المعمر له انك الحسين ليبد بذلك ان إمكانية لدخول إسرائيل إلى الأردن عبر بوابة الخلافة العربية الغربية للأردنية

ولا يبدو ان التفتيرات الأمريكية للوضع الراهن تنبئ عما سبق وهو ما قال المسئول السابق في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية CIA إغراهام بول في معرض حديثه عن الاحتمال المحتمل

الرئيسية التي زعمه انك عبدالله عندما اعتبر ان أول ما سيواجهه ذلك القشار هو انه سيكون هناك صراع بين العالم العربي وإسرائيل على قبة الأردن ووجهه

وقال ان على انك عبدالله ان يرسخ اعماراته الغربية بسرعة والا فانه سيجد نفسه في وضع خطر من العالم العربي لخاصية قاعة الآخرين ياحده على محمل البعد بعد ان تمكن المفقور له انك الحسين من انتزاع اقترام الجميع في السلطة من في ذلك

جميع العرب بعض الخطر عما اذا كانوا يتفهمون منه أولا حول سياسات معينة وعليه فانه سيذهب عليه ان يفعل الترتيب ذاته بطريقة لا يستغنى فيها إسرائيل بشكل واضح

وحذر فولد من ان لفتحات الأردن بشكل واضح من إسرائيل - بيرع الشاب العربي وسيثور القسطينيين

وبالمعية للوضع الداخلي في الأردن قال العمير الأمريكي في شئون الشرق الأوسط انه من المتوقع ان يتصرف الجميع في الدنية بطريقة حسنة جدا ومجراوين الحفاظ على الوحدة الوطنية

ولكنه حذر مرة أخرى من التفتيرات الإسرائيلية وقال هناك خطر من ان يواصل الإسرائيليون القمع على الاقتصاد في الأردن وببعضا يظهر بشكل واضح لوجه الإسرائيلي القمع محاولا للقمع على الوضع الداخلي الأردني والأوضاع لعلاقات العربية

القتصر الفرد العربي على الفعل الدبلوماسي باستثناء دولة الإمارات العربية المتحدة التي تحركت بقوة لفسرة الاقتصاد الأردني

وبانتظار رة قتل أردنية حازمة وعاصمية على القمة الإسرائيلية للفترة وموقف عربي مساند فعليا وعلى الأرض يبقى الجميع ما بانتظار تبلور أولى معالم سياسة العهد الأردني الجديد

شملت الحكومة الإسرائيلية عبر ملكيتها الاعلامية امنية محلة سياسية واقتصادية ومنهجه وأبهر مسيطرة تهيء لرد الأردن من محيطه العربي - الاسلاني وجره للارتقاء في لحاضتها عبر بث سلسلة شائعات واكاذيب ويطعننا اعادة تزويد علاقات الأردن بالدول العربية الجارية له في المرحلة الأولى لمسلق بعد ذلك بعض علاقاته مع الدول العربية والاسلامية الأخرى مستغلة ضبابية الرحلة لرامدة عقب وفاة لك الحسين وأعماله انك عبدالله المرن

واستنادا لأرواية وتحليلات فلسطينية معروية بتكديرات أعضاء عرب في الكتيبت الإسرائيلية بان الحظوظ العامة للجهة الإسرائيلية ضد الأردن وصحتت خلال الاجتماع الذي عقده أعضاء المجلس

الرؤري الإسرائيلي الصغر وفادة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بمشاركة رئيس الدوراء الإسرائيلي العالي ميامي شتايفو لحدث ما متزول إليه الأوضاع في الأردن بعد رحيل انك حسين والذي اعتقد قبل وهاته أيام بقاءه لدى لاسانيا الحكومة الأردنية الذي طور على

حيث وزير الخارجية عبدالله الحطير مع السفير الإسرائيلي معالج في إحدى التفتيرات عندما ابلغ الأخير استأقراحي في التفتيرات الإسرائيلية

وتلا ذلك الاجتماع اجتماعات مماثلان أحرار على الأقل سمعا في مكتب شتايفو نفس المجموعة من الإعلام رسميا على وفاة انك حسين بيما عقد الثاني مساء يوم الخميس قبل الخامس وأقرت فيه خطة التحرك التهيالي وما اتبع منها حتى الآن

وتفيد المعلومات ان الخطة تتضمن التحرك القتراس على عدة مستويات تبدأ أولا بوشنير العلاقات الأردنية مع كل من سوريا والعراق لدفعها لإيجاد تكتلات عربية سائرة للحد الجديد في الأردن

بمؤازرة تحرك اقتصادي لمرل الاقتصاد الأردني على عملة العربي وهدفه انك يتكاثر نشاطه الشعبية للاقتصاد الإسرائيلي

وفي الخيطرات التي انجزتها الحكومة الإسرائيلية على الارض ضمن هذا المخطط فقد لوبرت لبعض المسئولين والاعلاميين فيها

اللائحة التفتيرات الأردنية في جارية العربيين القويين وهما سوريا والعراق عبر بث معلومات عبر وسائل الاعلام تلجح فيها احتمالات ان يلجأ أي مديما لأحتياج الأردن بالتراس مع تصريحه ان - دبـر

سياسيين ومكسرين إسرائيليين حذروا فيها العراق وسوريا في أي عمل اعتدائي ضد الأردن مؤكدين انهم سيتدخلون لوقفه في حالة حدوثه للإبقاء بوجود امكانية حقيقية للوقوف على غير ان حرج

مستزول حكومي أردني وتصريحه عبر وكالات الأنباء بان الأردن لا يحسن من نوايا جارية العربيين تجاهه وإن كل محاوره مستدرا في إسرائيل ادعى أحتياج مؤزلة للاستودات الإسرائيلية

وبعد ذلك عمدت الحكومة الإسرائيلية لتسريب معلومات أمنية عبر وسائل اعلامها ادعت فيها ان أول قرار اتخذه انك عبدالله كان اعادة افتتاح مكتب الموساد الإسرائيلي في عمان ضمن توجهه

للاستعفاء لصوره انك الجديد وينبأ لم تلجأ إوسادة الحكومة الأردنية لفتي مثل هذه الأكاديب

والواضحة والجلية الاستودات فان احزاب المعارضة الأردنية كانت أول من استأق وراء المخطط الإسرائيلي عندما أصدرت بيانا حكايت فيه الحكومة أصدرت في رسمي للمعلومات الإسرائيلية

وكما يبدو فان الحكومة تتعامل مع المعلومات الإسرائيلية للكتابة على منطلق القناعة القائلة بان دفتي القتي البقاءة اذا لجأت لتجعل الأكاديب الإسرائيلية بإدارة الفايور لها في الوقت الذي بدأ يتضح لها

وجود مخطط إسرائيلي لتسريب العلاقات الأردنية السورية والاسامة لها ولواقعة الغربية وليس خلافا على الجميع من الحكومة الأردنية كانت قد بدت

رسميا وعلى اكثر من مستزول إبان محاولة القشتال زعيم حركة حماسية خالده شميل بان لا يوجد أي نشاط للموساد الإسرائيلي في الأردن وإن كان ذلك لا يعني وجود مقنن للمجاز الإسرائيلي ضمن البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية وهو الامر القليل وحده سمى المعلومات الإسرائيلية حول اعادة افتتاح مكتب الموساد دون الحاجة لمطالبة للمعارضة بنفي رسمي لذلك





المصدر: الأناضول

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ / ١٩٩٩

## الأعيب نتنياهو لابتزاز الأردن! بقلم: جلال دويدار

سألني صديق عما إذا كان هناك أمل في التوصل إلى سلام عادل ومتوازن بينما نتنياهو رئيس لوزراء إسرائيل . دون أنني تفكير وانطلاقاً من تجربة وخبرة السنين الماضية قلت له إن كل المؤشرات تؤكد أنعدام هذا الأمل لأن تركيبة هذا الرجل الذي يمارس السياسة بأسلوب البلطجة .. ضد السلام . إن غطرسته وغروره جعله يؤمن بأن عداوته وتطرفه هما طريقه إلى زعامة إسرائيل من الطبيعي أن يمارس نتنياهو كل الأعيب السياسية التي تمكنه من التوصل إلى هذا الهدف على حساب أي فرصة سلام قد تلوح في الأفق . إنه يمارس الكذب والحنث بالوعود والانتكاس لموقعه على أي اتفاق ويخلق المبررات الوهمية لإثارة التوتر وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط . إن ما يحدث على الحدود اللبنانية ومع الفلسطينيين ومع السوريين خير شاهد على هذه الحقيقة التي لم يعد يختلف عليها أحد في العالم حتى اقرب الأصدقاء لإسرائيل.

● ● ●

وإذا كان هذا هو سلوك نتنياهو في الظروف العادية فإن تطرفه وعدائه للسلام يتضاعف مع اشتعال المنافسة على جذب الأصوات في معركة الانتخابات التي لم يبق على إجرائها سوى عشرة أسابيع فقط . إن وسيلته لكسب الأصوات وإرضاء المخطوفين أعداء السلام تعتمد على استغلال مزعة الخوف عند قطاع كبير من الإسرائيليين بالإضافة إلى مداعبة أحلام وأمال قطاع آخر حول قيام إسرائيل الكبرى على أساس العنوان والتوسع واحتلال الأراضي العربية . ويبدو أن نتنياهو قد وجد ضالته في التغيرات التي شهدها الأردن الشقيق برحيل الملك حسين وتولى الملك عبدالله العرش .. لممارسة هوايته من أجل كسب بعض النقاط في السباق المحموم لمباينة سيطرة الحكم في إسرائيل.

● ● ●







المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٣ / ١

سعيًا إلى تحقيق أهدافه وطموحاته اثار نتنياهو أزمة مع الأردن بينما كل الجهود موجهة إلى إعادة ترتيب البيت من الداخل. نعهد أن يثير هذه الأزمة قبل القيام بزيارة عمان أمس اللقاء الملك عبدالله. لقد أعلن نتنياهو منذ أيام أن الأردن لن يتورع عن الانضمام إلى عراق صدام حسين في حالة قيامه بضرب إسرائيل بالصواريخ كما حدث أثناء حرب الخليج. ليس من هدف لإطلاق هذا التصريح سوى الرغبة في إرهاب الأردن رغم انه وقع اتفاق سلام مع إسرائيل منذ عام ١٩٩٤. انه يريد بهذا التصريح ضرب عصفورين بحجر واحد أولاً. إبتزاز الملك عبدالله في بداية حكمه ثم ثانياً لضرب بوادر التفارب بين الأردن وسوريا حيث يرى فيه خطراً على أمن إسرائيل

● ● ●

ان هذا التصريح العريب الذي تعدد نتائجه اطلاقه قبل وصوله إلى عمان أمس لم يصدر اعتباطاً بل هو امر مرسوم ومدير يستهدف ممارسة الضغوط بصورة غير مباشرة على الأردن. ان النقي الذي صبر عن مساعدتي رئيس وزراء إسرائيل ومعه شخصيات بعد ذلك لما جاء في هذا التصريح بما في ذلك اتهام الصحف الإسرائيلية التي نشرته بالتحريف كان متوقعاً. انه جزء من التكتيك العدواني الذي برع فيه النظام الحاكم في تل أبيب تحت رئاسة نتنياهو الذي يشعر بسعادة ونشوة غامرة كلما اتهمه المجتمع الدولي بأنه عيو السلام





المصدر: السوفيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٤

# الحلم العربي

بما هي هل لكلمة حق تصدر بقوة عن منذ في الأمة بملك شجاعة الإيمان يستغفرها بها لرد عبوان وقع عليها، ونظم حياق بها من استلطان مايجعلها ثقل ساكن بقلبه العدو والحياء مستحبالا، فيتحقق لها النصر على جيش عو أو في منها عدة حتى لو سلبه من هو أكثر عدة وعدا؟

والجواب عشتي، نعم والدليل عليه في تاريخنا المجهيد والقرىب ومثلها صبيحة طار، «والسلامة» استغفر بها الأمة وعزيمة الجند، وهو يؤود معركة الفاصلة التي حزم فيها الكثير الذين لم يبرزوا فيها، في عين جالوت صبيحة ٦٣٨ هـ... ١٢٦٠ م... مثلها في القرىب صبيحة جيشنا «الله أكبر»، هلل بها الصبر وخاض معركة الباسلة ضد إسرائيل جيشنا التي لا يهزم بزعمها، فحقق نصرنا العظيم في المعاصر من رمضان ١٣٩٢ هـ أكتوبر ١٩٧٢.

لكن السؤال: هل إذا جاءت كلمة الحق في صورة تشديد شعبي، جسد هم الأمة العربية والأسلامية بالصحبة والذي يدعي أنها في هذا الزمان، هم ضم إلى محبة فلسطين كحبة شعب العراق حصار السنين وضربا بالصواريخ، ومناخ المسلمين في كوسوا، وهذا واقع أمنا الأسيف بين عجز الجيش الدولي ملك ألبانه وصمت الأمة الرهيب، لجاء تشديد الحلم العربي، بحرك بلفظه وجرسه وسحره في الأمة داعي لجهاد في سبيل الله، والعمل الجاد، لعلاء كلمة الحق والعمل، وإزهاق للباطل والظلم، وبزجر فيها لغة في الحصر، بل يكون لبل هذا الفصل فلي فزيع نفس القيمة والأثر التي لكلمة

الحق في صورتها السابقة؟  
والجواب: نعم، ولعل ذلك ما انتاب إسرائيل حكومة ومفكرات وكذا من قلق بلغ إزاء انتشار الحلم العربي، لذلك في إظهار هذه الانتشار للوقوف بكل الطرق تولد منذ الانتشار للوقوف بدلالاته الأبد الخاطئة وخفوا، فسلكة في خفورة أسلحة كساي للظفورة على الصامدين للباسحة لإسرائيل وحدها، وعنها ضد عجلة السلام للوهوم وليس شمسها عندهم التسوسع الاستقطابي، ولا حرمان فلسطين من إسرائيل دولها، ولو فوق مريع شغب من أرضهم الحقة، ولا اعتادهم الفئس العربية عاصمة أبنية دولتهم، زعجها انتشار هذا التشديد ودلالة على رفض الصامدون العربية للاستسلام لاسار الواقع الذي تخطط له إسرائيل وتكتب له الوقت اللازم من خلال تعبئة الصالح العربي الإسرائيلي، وعلى الإصرار العربي الشعبي على استعادة الحق

السلب، صلحا إن جئت فيه، أو جهادا إن لزم الأمر، ولو تحرت إسرائيل مصطلحتها لجمحت بصق السلم في أرضها التي لا تنكر، ولكلت أمريكا عن مساندتها فيما فيه دولتها من ظلم ومكر سري يحوقان بأهلها، والنقلت مصطلحتها لبل قوات الأوان، ونوقلت من أسلوب الكيل بكيلين في الحق والعمل للمتمسحين بطبعهما، ولجئت كل الجهود لتحقيق سلام عادل شامل في المنطقة.

عرض تشديد الحلم العربي في مسخنة الصورة مايدعم كملتها من الصور الواعية لاعتباط جود إسرائيل الوحشية القويمة للسلسلة ضد الشعب الفلسطيني عامة

والاطفال والقضاء والشيوخ خاصة، فضلا وتصنيفها والألا ولا حرمة لضمور أو قانون أو شرعية لولاية فلتت معيها. ولا ذلك أنه قد فعل بأسرى من اللايين الذين ستموه وشهدوه، بسبق الكلمة، وبراعة الفن والآداء، وقد بدت نوع مؤيدة من مختلف الأقطار العربية تؤمن على صدقهم وشرف شايئهم، وخسمة الأمة وتشوقها للتخلص ولو كلفها كل غال وروح.

وفي وسط الكلام بحج التشديد في مد شعاع الدور يهبط الأمة بفرب طلوع فجر الحرية بعد مفيدة، وسلطان العمل بعد انقضاءه، وفيما لوحة بعد الفقرة، وغودة الأرض للمعصية في اصحابها، والحرمة لامة من جود، فجزى الله معديه خير الجزاء.

إن كلمة الحق لقله في البران سواء جاءت في طاعة قوم من شجاء، أو على لسان عالم شعور في خطبة جمعة أو عيد، أو في مثل تشديد «الحلم العربي» يعيشه اللايين مما لتجديله والما عظيم ولو بمرحون، إن أمة كذاها القرآن لن توت منها لحاظ بها الأعداء وإن دولة الظلم ساعة ودولة الحق في قيام لامة.

وما انطق عطاه هذه الأمة ما لبثت بكتفها وحفاها، وما انطقه رسما لفة الأمة في معيهم والضموم من ظلمهم، لتوحيد كلمة في الولت الصميم، واعتاد لعدة في مواجهة الأخطار والتحديات القائمة، صونا للعرض والأرض، ولوزا بشرف الدنيا وكربة الأثرة، واستللا لحكم الدين، والمعلقة للملتزمين.

**محمد فريد عبد الحاق**





المصدر: الأهرام

نشر في: ١٩٩٩/ ١٠ / ٤ التاريخ

أمام العاهل الأردني

# الصداقة مع إسرائيل

عن محيطها العربي، ثم واحدا يتصارعون عليها لتقسيمها وأصداؤها بكل الوسائل والأساليب المألوفة وغير المألوفة ووجهوا ذات المصالح إلى الكويت والسعودية وأثاء حرب الخليج الأخيرة، وكانت الفئات التي تعرفها ونعاني منها الآن، ورغم أن الدولتين تفتتا الطالب الأمريكية مضمينتين بمواثيق ١٠٠ مليار دولار في حرب لم يتحقق لها منها أي نصر أو مكسب استراتيجي أو تكتيكي، فما هما يعاينان من حرب اقتصادية تهبط بأسعار البترول إلى مستوى ليس من بعده إلا حروب الدولتين ليس هذا محسوب بل ويعاينان من حرب سياسية تحت رايات الديموقراطية، ويخفق الأنصار

وكان الملك حسين عليه رحمة الله قد أدرك الشراك الذي يصب للدول العربية أثناء أزمة الخليج الأخيرة، وبذل دورا مشرفا في محاولة إحضار الأزمة أدراك. وبك أنه ليس ألقها ما ووجهه أمريكا وإسرائيل من أنه بعد بعبس لحكم العراق والاملاك الخفية في السعودية باعتباره بعبس بالرسول

ومصر كانت أول دولة باعرت بالسلام مع إسرائيل، وأول دولة وقعت معاهدة سلام معها في كامب دافيد، ورغم ذلك بلاعظ من يتابع معادلات التسعق الإسرائيلية أنها تضاعفت، بل وانفتحت طابعها محمرا، رغم أن معاهدة الكامب دافيد قد أخرجت من المعادلة أكثر من ٥٠٪ من القوة العسكرية العربية العاملة في مواجهة إسرائيل، ويبدو الأمر وكأنه توقيف تلك المعاهدة، انتهت مرحلة من مراحل التخطيط الإسرائيلي، وبدأت مرحلة جديدة تتطلب هذا التسليح الثقيل والكبير من تاحيتي التنوع والتأثير ومن ناحية الأمان رأت أعمال التجسس عما كانت عليه قبل توقيع المعاهدة، بدأ من دخول أفراد، وجماعات وعدم خروجهم، إلى عمليات تحديد لجمع المعلومات، أو تهريب سلاح أو معدات، أو مسلمات عدائية، ولديهم يعتقدون أن أمريكا توفر حماية للدول العربية الصديقة لها، من الأعمال العدوانية التي دأبت عليها

إسرائيل، أقول أن معظم هذه العمليات التي ذكرتها تمت من خلال أفراد أو مؤسسات أمريكية سواء، كانت أهلية أو رسمية

إن مصر كانت الدولة العربية الأولى التي عدت إلى السلام، ودعت له، أو عدا بقول رايست عليه، إذا كان لها مصلحة أكيدة أن يفتح مشروعها، وأن تمت الأيام

إن قرارها كان صحيحا، خاصة أنها انتهت من معظم الدول العربية أدراكها للمعايير، وقاطعتها معظم تلك الدول

ورغم ذلك فهي مازالت تتشكك بالسلام، والمحاكمة ممينة العنص بأن يقول غارة إسرائيل، ويروا المسير الظلم الذي يعمدون الحظفة إليه، إلا أن الاحلام القومية القديمة، والأوهام السامخة قد زالت وأصبح من حقها بل من واجبها بعد ما حدث أن تتصدع وأن تدع نفسها للاحق محبت لا تفاجأ، أو توهه من ماض، وهذا واجب الأردن أيضا

■ ■ ■

وحيث طبعا نتق أن يوسع المعامل الأردني إذا راجع الأخيرة الوطنية في لته وهي البلاد العربية الصديقة، والأفراد المخلصين للعرب، إن كل موقف يوجه حصيلته غير طيبة من المزامرات الشعبية التي ارتكبتها إسرائيل في وقتها قبل وبعد معاهدة وادي عربة، ليس أخرها محاولة اغتيال أحد قادة حماس في أحد الشوارع الأردنية، عقب وفاة العاهل الأردني، وجهت صحيفة مجبورون ببيت المقدس الإسرائيلية خمس مصائد للمعامل العام، بينها أن تخدع إيران، وسوريا، والعراق، وأن يتهدد عن العالم العربي، ويؤيق علاقته بالولايات المتحدة الوجودية القادرة على حمايته من القوئل العربية على حد زعم السريفة، فاحظر على الأردن ليس من ناحية إسرائيل التي تعتبر الأردن «أرض إسرائيل الشرقية»، كما يعتقد القيمين الإسرائيلي، وكما يسمعه رئيس وزرائها الحالي، ولكنه من ناحية سوريا والذي تقصفه الطائرات أرضها، وبس ناحية العراق الحاضر والذي تقصفه الطائرات الأمريكية ليل نهار، ومن ناحية إيران التي تهددها الولايات المتحدة، وتعد للمعامل معها بما يتكفي الوقت المناسب»

إن المصالح الإسرائيلية، والسلمة الإسرائيلية والعربية لا ينجحون من توجيه نصائح تلك إلى المعامل الجديد، فقد وجهوا ذات المصالح إلى مصر على توقيع معاهدة الكامب دافيد لمعرفها

## محمد علي الصلاة والسلام

قبل هذا الكلام في الملكة السعودية، ودلى فالتوه على صفحه بأن المعامل الرائل امرو في القى هذه الصفه، وقيل في العراق التي كان يعل بعلتي جوده في هاضمتها لاحتراء، الأرمه لتكبير علاقته بالرعيه العراقي والفعال محارلات النبيله، وعصمت أمريكا وقتها على المعامل الرائل واستقلته ونهبها بوش استغلاما غائرا لم يبت المسحاة العليلة ادراك

■ ■ ■

ما هو المتروك من أمن في السياسة الإسرائيلية بخصوص الأردن؟ اما تنوع الاتي أولا سبوت تلك إسرائيل من مؤامراتها أروج الحلاف والشقاق داخل الأسرة الكلية لهذه الحملات، والصراع على الحكم، بجملان الأطراف المصارعة تشعين بالمول الحابرة، وبث بيها إسرائيل، كما أنها تمسح إسرائيل الفرصة للتدخل في الشؤون الداخلية في الأردن

ثامر سبوت تلك صلاواتها وضع الفلسطينيين تحت وصاية أردنية من خلال صيغة فيديريالية، أو كوفيدريالية تعصها أيضا، بحيث يسهل الأردن والفلسطينيين حفظه على إحتراق الدول العربية

## أهدافها

اقتصاديا وسياسيا من خلالها ما الذي تريده إسرائيل أن تصنع القضية الفلسطينية من خلال خلق الفرق بين الدين وهي متناع الأردن في ذلك، وهي هذه الحالة بكل أمر الفلسطينيين إلى الأردن الذي يتبنى عليه أن يتعامل مع القضية بغزوة بما هما عليه من تفجير وتيرة، فلقد أصبل إسرائيل الوهي وما عادت قارئة على مواجهتها القطاعين عسكريا أو سياسيا، إذا تسمى إلى المعاملات الأردنية بين التخلي لحما عن سيطرتها القطعية على ثرواتها وما بهما من الماء وكيف يتكفن ذلك؟ هنا يتقدم أصحاب الصيغة الفيدرالية، والكونفدرالية، ومن العرب أن يعرض عرافة عشية تولي المعامل الجديد ذلك، بالخط مع الأردن في صيغة كوفيدريالية، رغم أن الصيغتين تكيان دولا في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، ولكن ربما يبدو ألق للتدخلون الغربيين الفلسطينيين أن الصيغة الكوفيدريالية هي في الأصل تضاد بين دول مستقلة، فإذا ما





المصدر: **الأخبار**

للتشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٧ / ٤



بقلم:  
**أسامة  
خالد**

دخل غمرات في الاتحاد كونفيدرالي مع الأردن وسواء أعلن قيام الدولة الفلسطينية أم لم يعلنه ، فالقول لا تقوم بالاعلانات على أي حال ، فإنه يكفي قد أصبح في وضع دولة مستقلة، بينما إن الحقيقة أن وجود الفلسطينيين دون مقومات الاستقلال في اتحاد كوزبيدالي مع الأردن يعني اشتراك الأخير مع إسرائيل في السيطرة على الفلسطينيين الذين لم يتلقوا حتى الآن استقلالهم، وإن يجهلوا عليه بالكونفيدرالية، أو غيرها

كل ما تريده إسرائيل أن من كل هذه الصمم أن يصمم الأردن الإطار السياسي الفعلي للفلسطينيين، وأن يمارس الأردن معهم دور الشرطي مفرأ أرواح وأموال الأورانيين الشعبية، أن تال إسرائيل للشهد، وأن يحمي الأردن المظم، ويتكلم ويدبر في صراع مع الفلسطينيين، أن يصبح بؤرة تكل للدول العربة كما حدث في لبنان أثناء الحرب الأهلية

■ ■ ■

ثالثاً من خلال ذلك كله تعمل إسرائيل على إضعاف الأردن وإسهاك، بحيث ستمل عليها عدد العراق من الدول العربية الأخرى، أن تملك ٤ سبيلار عليه سياسياً وعسكرياً، بأحد أرواح إسرائيل الشرقية

وهي طبعاً ليس لديها من البشر الأعداد التي تملأ بها الأردن المحيطة بها كها ، ولذاها ومد تأسيس الدولة الصهيونية وهي تعد الألفي المحيطة بها للسكنى عندما تتغير الأوضاع ويحضر المهاجرون الجدد، أي أنها تجعلها تحت الطلب، هذا إذا وصفتها الاعتبارات الاستراتيجية حاسماً

ولاشك أن الأردن يمل بوقعه على الحدود مباشرة، ويصغر حجمه ويحكم وروده في التذرة، وفقاً أساسياً، وتتعلق معظم الاعتبارات المصقة فقط بالتوثيق

إن هذه الحقائق تثبت للعامل الأردني الجديد، أن توثيق علاقات هذه الدول العربية وعلى رأسها مصر في سياسة حكيم إذا أراد توارها ولو سبها مع إسرائيل



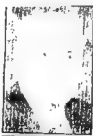




المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ / ٥ / ١٩٩٩

# يوميات عربية مظلمة وشعاع ضوء قادم



رامى محمد شريف

كمواطن عربي يعيش هموم أمنه ويحلم بأحلامها بطوف باد رزق محمد شريف على عدد من المصائب التي تعيش فيها الأمة العربية ويدفع فانونها بالكامل المواطن العربي دفعه مستقبل الأمة عن حالات الانسحاق والتخبط والتخبط والفقر. كتب د شريف ليتخذ من ذلك مقدمة لما حدث في قرية "إربون" اللبنانية الصغيرة وهو ما أجبرته المفارقة في العدد القادم ليقرأ في هذا الفصل المقدمة التي لنا نكاء كانها فيها

أنه سوف يعلى قيام بولته رضى عن رضى وأبي أنه وعلى المصالحون أن يشرفوا من البحر الميت، عاد ليؤكد أن واحد أن بعضى لنصالح الأصفياء وإذا خاير حد من على ضياع الوطن السليب أكثر من خمسين عاما فإن ضياع خمسة أخرى لأضر فيها ولاضرار

● وبينما السوراني يكاد يفصل جموية الغنى بالموارد والضرورة عن شماله على يد الخصاصة الحاكمة شاك لحد الماديته ومصالحيه الداتية الصيفة وإهماسهم في قيام سواد اصولي في

التي تتركها في العراق حاكم أفقر شعبه وأذل أهله وضيق ليلته مكابا متقدما في قائمة الدول الأكثر فقرا في العالم في وقت تمتلك السودان أكثر من عشرين مليوناً من الأعداء الخصبة وموارد مائية لا حدود لها

وفي وقت بدأ فيه عصر ازدهار الثروة العربية يتوارى ويضمحل بفعل مجاح المحيط العربي الذي تقوده أمريكا وتعمل على تفتيره بهمة مطلقة التفتير حيث أصبح سعر برميل آياع أعلى من مخيلة المملوء بالبنترول ليخسر العرب خمسة مليارات من

وسط حالة من اليأس الصامت والتسليم المهين بحالة الضعف والتفتنت والشرذمة التي يعيشها عالمنا العربي حيث تتحالف قوى الشر لتجرد العراق من مقومات الدولة وتكرس مؤامرة تقسيمه يوما بعد يوم بينما الكل لاه وعطو على داته برغم أن اثر ومخاطر التقسيم على المحيطين بالعراق الصامتين ضلوعا ربما يكون أشد وطأة وأكثر خطرا على استقرار دولهم مما يمكن أن يحدث للعراق داته

● وبينما بهار اتفاق اوسلو والواى ريعر وتغش أحلام قيام دولة ذات كيان للسلطيين تحت اقدام المدن ياقو الذي يؤكد العراقيون والمث حوى في إسرائيل من سوء حظ العرب أنه سوف يستمر قابضا على زمام حكومة ال صهيون وسيفوز في الانتخابات، والديفراطية، التي سوف تجرى في الكيان العنصرى بعد سبعين يوما وذلك بسبب حظ نتي ياهو السميد لأنه عندما ياتي اليوم السابع عشر من مايو القادم سوف يكون كوكبا «اورانوس» وبلوتو، في اتجاه جيد سوف يتيح لهما جمع التأييد والعلاقات الطيبة. وان وضع كوكب «بلوتو» بالذات في مسخطط تقسيمهاو يدل على وصوله لسلطة والحكم بزمام الأمور في الوقت الذي سوف يكون فيه كوكب «اورانوس» موجوداً على محور الأنا والمعالم اذاتية وهو ما سوف يزيد من شميميته. وإذا كان ديننا وربما فطرنا السليمة تامرنا بالانصاف المتضمن الكاذبين خاصة إذا كانوا يهودا. فكيف لانصدق أن آخر ورقة ضغط كانت في يد عرفات من خلفات اتفاق اوسلو الشهير وهي حقه في اعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ من ايار القادم. هذا الحق قد سقط هو الآخر بعد زيارته الأخيرة للاماي... ودلا من اعلاناته المخفورة





المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣/٥/١٩٩٩

الشعوب متخيفة.. وحكاما استكانوا وترهلوا في مواقعهم.. واصبح الحديث عن التغيير أو المقارنة حتى بدولة مثل جيبيريا هو درب من «الخيال» !  
الانتساب مع الوفاق العربي والرغبة في الاستقرار وشقيقه الاستقرار

... لذلك لم يكن غريباً أن تلغز الصحافة السورية جام غضبها على هؤلاء الـ ٢١٩ مخولاً سوريا الدين قالوا «لا لفترة رئاسة سابعة للرئيس حافظ الأسد وبالطبع لقد انتت وهنات العقلاء من الخمسة ملايين وتسون الذين قالوا «معهم، ويدو ان كراهيننا لتكلمة «لا، اصمحت عقدة العقد في الوجدان العربي. بعد هزيمة المشروع العربي الكبير الذي كان يقوم على الالاءات الثلاث الشهيرة لاصح لاتفاوض لا اعتراف. بعد ان اعترف حكاما وبهاوصوا

وئصالحواء - دون مقابل -

● ولعل من هنا أيضاً كان هذا الإبرعاج المر الذي شعل الشوارع المصرية لاسابيع تفسيراً لمعنى وضعه ماقيصده المواطن المسميط محمود طيغور «ولائه الصغيرة التي جعلت القوم يعقسون على انفسهم فأكواننا بتويع الحزب الوطني يؤكدون ان ديمقراطيه القيادة السياسية وأمرها بالافراج عن المواطن بعد حبسه ثلاثين يوماً قد اعطت درساً وربما صفة على وجوه المعارضين

في الوقت الذي تنسب المعارضة الفضل لـ لنفسها وتؤكد انه لولا امارتها للضميمة لمعنى المواطن وتلك «اللاء» التعميسة معه في غيابات السجون إلى ماشاء الله ..

لكن اصدقكم القول ان مائال عطفي وسعفي في تلك القصة الجزئية . ليس هو احوال مصر في مجمله فقط وانما تلك لوائح الطمان الذي لم يجد اصامه وقد انفلتحت الدماء عليه . كل مطلب ولا .. ويريد استفتاءه الا ان يعطى لكل احد ما طلب فهو قد ذهب إلى المعارضة التي شنت قضيتهم شاكرأ لها عارفاً بجميلها .. لكنه في المقابل اكد للحكومة عبر صحفها التي تهافتت لئيل نصريح منه انه وعائلته اعضاء في الحزب الوطني اذ ان حد .. بل انه يعلن في حجرته الصغيرة والتي يشارك فيها احواء صورة ملونة لمشروع توشكي.. وتتبادل في مراده هل كان سيطلي صورة للمشروع القومي الحكومي لو لم يكن يؤيها...!!!!





المصدر :- الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٩ / ١١ / ٥

للنشر والاختصاصات الصحفية والمعلومات

## تطورات الأحداث

### مازقة الدولة الفلسطينية

أيا كلى الموقف النهائي الذي سوف تتجده السلطة الفلسطينية من مسألة إعلان الدولة المستقلة في موعده المقرر من مايو المقبل أو تأجيله، فقد خسر الطرف الفلسطيني كثيراً وأصبح موقفه متدنياً، بل وفقد موعد إعلان الدولة المستقلة (السنه) التي كانت تسبغ عليه بسبب سبيل التصريحات والوقوف الفلسطينية والعربية للتخايرية بشأن هذه الدولة

فالرئيس عرفات أعلن أنه مصر على إعلان الدولة في موعده، ثم أعلن أنه سيسعى للإسماء لتتوافق (الأصناف) الأوروبي، وهم بطالون - كندا هو معروف - التنازل، ثم ألمح أخيراً إلى أنه مستعد لذلك التنازل بشرط أن يحصل على ثمن ذلك زعم أوروبي وأمريكي صريح بتأييد الدولة محمود الإعلان عنها في الموعد الجديد الذي يرجح الكثيرون ألا يتأخر عن نهاية هذا العام

وأكد الدول العربية المساندة لعرفات مثل مصر والأردن نصحتهم بوضوح بتأجيل إعلان الدولة بحجة أن إعلانها قبل (١٣) يوماً من الانتخابات الإسرائيلية معناه إعطاء شياهم كارثة

لغيره من وحتى أمريكا راعية (ما يسمى عملية السلام) اعتبرت - على لسان كبار مسئوليه اليهود مثل مارتن إنديك - وحتى الرئيس كلبنتون - أن إعلان عرفات للدولة في موعده (كارثة) أو أنها ترغمهم على إعلان الدولة بنفسها حاله يوافق للصهاينة رسمياً على ذلك

ورغم رحلات عرفات للتوكيد إلى القواعد الأوروبية ثم أمريكا الأسبوع المقبل - بهدف الحصول على هذا (الزعم) - أو أي شيء معقول لتأجيل الحكم الفلسطيني - علم نطع دولة واحدة هذه الزعم ورفض العربية تحسوف وكان وحتى الدول العربية تحسوف وكان الأمر لا يصبها أو أن فلسطين هذه دولة في مجاهل أمريكا أو الفرنسي، وتولى على استمحاء أنها مع الفلسطينيين ولكن دين موقف صمد وفق ومساعد وداعم مايا وسيلسيا لهذه الدولة، ولكنها تفتش أيضاً غضب واشنطن أو تنتظر الأوامر والسفلة خطيرة ومهفة بالفعل، ولكن الذين يصنعون عرفات بالتنازل حوماً من دور تتباهوا إذا فعل ذلك يتسبون أن شياهم زاعماً أنه هذا التنازل أيضاً لصالحه زاعماً أنه وراء الرعب الذي أصاب السلطة

الفلسطينية صارت له . وأنه أكثر رئيس وزراء . استطاع لحسم السلطة الفلسطينية . ثم ماذا لو أعيد انتخاب هذا الإيماني واستطلاعات رأيهم تقول ذلك ؟ ثم يصبر عرفات ذلك إلى إعلان هذه الدولة الفلسطينية ورغم الحافز من ألا تكون أجهرتها مستعدة لهذه الخطوة لا اقتصادياً ولا أسياً صردى . فهو يكاد يكون دولة الصمت الوحيدة التي مستحركات المفاوضات السلمية أو لحسم الأمر ولو عسكرياً (إذا حاول تتباهوا بحصول أراضي السلطة الفلسطينية فصراته (وهو لا يستطيع لإسماء أممية) الطوبوا باحتصار فرض أمر واقع على الصهاينة والأمريكان حتى لا ينفذ الوعد فسيتم إلى الأبد

محمد جمال عرفة





يومييات صحفي مشاغب

.. حكاية من مدريد..

عرفت تنباهو وتوقفته

●● توقفت منذ أكثر من ثمانين سنة في الحكم يومياً من تنباهو إسرائيل وكل يومياً من تنباهو... الخارجية الإسرائيلية... وكان أول... في قلب العاصمة الإسبانية مدريد... حيث انعقد مؤتمر مدريد للسلام في ٢٨ أكتوبر ١٩٩١... حوار عفيف عاصف

●● وعلى سائفة صغيرة، في أحد أركان فندق أربعة نجوم في غرب العاصمة الإسبانية مدريد، كان لعفيف أعضاء الوفد المصري في مفاوضات مدريد

وعلى وجه التحديد السائفة الحاربية عشرة مساء الجمعة - بعد ٨ ساعات من بداية المؤتمر - كان اللقاء مفاجئاً بالسائفة المتفاجئة بكل مطلع الاستطلاع رأي الآخرين فيما حدث وما يمكن أن يحدث

●● وعلى الطاولة التي جُمِعَ فيها معظم أعضاء الوفد المصري بالمرتب الدكتور هادي حليم يسأل عن استراتيجيات ومشاغباته للمؤتمر غير الفصير كملوري والذين جال مختصص لظهور الصحفيين وسائفتهم

●● لم تردد كثيراً في الرد، وعملت له غناء سائير القصير، وصف موسى الطويل، وبزوغ نجم من تنباهو الخضير... خاصة الإسرائيليات... والدكتور على الدين هلال، واستوضح من سائير رضا شحاتة حول أسباب تصوري لتجاوز تنباهو... ولم نجد رداً على السؤال لكثير رده من وصف نفسي على ما قام به تنباهو... ساعات المؤتمر الأولى، خاصة عندما أعلن أن سائير لن يخصص المؤتمر الصحفي وقوف متفاوض في مواجهة الصحفيين في مناقشة منها ٩٠ دقيقة

●● فبعدما أعلن عن عدم حضور شامير المؤتمر هناك وزير الخارجية... أحد القيادات المعتمد في الفيلوك... تصور الفيلوك أن المؤتمر سيكون مزعجاً بقايتها فيها أحد موظفي الخارجية الإسرائيلية... شامير وقيادات إسرائيلية... وسط مناخ القفزات والاضطرابات من جانب الصحفيين العرب... الشدح اقتاعه شخص سائير الأناج... تحسد لسماع وجهه رغبة في التحدث الذي لم يكن موجوداً... حتى هدد بالجلده... إلا لديه شخصيات... ولحظان من الصمت والوجود... عن هويله فلانا لما يميلان منباهو

مواطن إسرائيل، ولد على أرضها، والتحق بتجربتها - بوحدة الفصوة - ثم عملت كأول مدير لمعهد يوميات، ثم سفيراً في الأمم المتحدة وأياً في العلاقات مع مصر، ثم استضافت لآلوس استضافات التمثيلات الدبلوماسية، وأصبحت مديراً مساعدًا لوزير الخارجية، وأول من الجول سبتمبر في وطني الصحفيين... أطلع السائفة من حدوده السريعة والسرعة في عدد أقل من ثلاث ساعات

●● لم يمتلئ منباهو لي يسأله من هو "وماذا أتى به إلى هنا" وكذا منتظر... وقاد القصير شامير "بل بالمرضاة... مفاوضات بين مختصين عمل أن يسمح بالحوار... وقال في نهاية ما لا أعرف... الجولان، بعض قدر رفض الربط بين فشل والاستحسان... فالسلام لا يكون سوى ملحق السلام... والفيلوك لا يكون إلا مع حكام مثليون شعوبهم عمر قيات يفتقر الفيلوك... فمن لم يبق في حكام لا تبق لهم شعوبهم... لأنهم لا يمتلئون سوى أنفسهم والقوى الدجيبة بالسائفة التي بعضي وجوبهم وتحلق شعوبهم الفيلوك

●● لم يكن منباهو في رتبة سولة... تصوريا للوهلة الأولى، لقد استخدم مفردات الحرب في أول أيام مؤتمر السلام... واستخدم الهجوم للمفاد... وكنداهم ليغويروا إلهامي من طراز خاص... تكي من شامير للعقير القصير... وأضمت من بدون الذي تلعو القصة... وأكثر شاميا وحسوبة ورغبة في التمثل من طر حرس الفيلوك القديم

●● وقد التست السموات القليلة للفضة صق ما توقفته

د. أيمن نور











المصدر: الجمهورية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٦

عربات: قيام الدولة الفلسطينية بهذه المشاورات

مع القوى الدولية

مسئول إسرائيل يتهم أمريكا بمحاولة

إسقاط نتنياهو

وام الله .. القدس المحتلة .. وكالات الأنباء:  
أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وإن ذلك حق مقدس يؤيده العالم بأسره.

قال عرفات في لقاء له في رام الله مع كتلة حركة فتح بالجلسة التشريعية إن تجديد العالم الاعتراف بهذا الحق يتنامى ويضيق على نحو متسارع للغاية.

حول يوم ٤ مايو القادم المحدث في اتفاق أوسلو نهاية المرحلة الانتقالية .. قال عرفات أننا نواصل وبشكل مكثف اتصالاتنا ومشاوراتنا مع جميع الدول المؤثرة والمشاركة في عملية السلام وعلى ضوء ذلك سوف نتخذ المؤسسات الفلسطينية قراراتها المناسبة وأهمها

بالطبع حق تقرير المصير ولقائمة الدولة المستعرضة عرفات كالموقف السياسي الراهن من كافة جوانبه وأشار إلى تعطل إسرائيل لاتفاق واي ريفر ومواصلة حوثها لكل الاتفاقات الموقعة وقال إن ذلك يشكل خطراً مالياً وتحتياً كبيراً ليس أمام الشعب الفلسطيني وحده وإنما أمام اللحظة والعالم من جهة أخرى .. إنهم مسئولون إسرائيليين كبيرين - رفض الإصباح عن اسمه - مناصر في وزارة الخارجية الأمريكية بالتدخل في العملية الانتقالية بإسرائيل لمحاولة إسقاط ونجس الوزراء الإسرائيليين بنهاية

نتنياهو.  
المخ المسئول الإسرائيلي إلى أن المسئولين الأمريكيين وراء التقرير الذي نشرته صحيفة «هافارست» أس بن

والشعبي تعمرن تأخير موعد تسليم إسرائيل ١٢ طيار دولاً مساعدات أمريكية بسبب فشل نتنياهو في تنفيذ اتفاق واي ريفر مع الفلسطينيين.  
في واشنطن - تكررت مساعدات أمريكية رسمياً إن مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط اندك سيذهب بجولة في بعض دول الشرق الأوسط خلال الأيام القادمة لمناقشة الوضع في العراق ووضع عملية السلام ولبنان جنوب لبنان قالت المصادر إن اندك سيضمحل لبنان في جولة بالاضافة إلى سوريا والأردن وتركيا وأصاف أن الجولة تأتي في إطار خطة واشنطن لأحياء عملية السلام ليس على المسار الفلسطيني فحسب وإنما على المسارين اللذان









## هواظر حول مؤتمر مستقبل القدس

د. عبد القادر طاش  
أكاديمي وأعلامي سعودي

تدفع التحولات اليوم ولا فصلاد دعا إلا بالإلزام بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وإقامة دولته وجعل مدينة القدس عاصمة لها، ولا بد أن تستأجر الفرصة التي يوفرها مؤتمر مطلع في مرحلة الأزمات لآخر أو الأستمر في طويتهما عليها الله كانت رسالة الممثل العربي في بداية المؤتمر بمثابة الوصلة الهادئة للمشاركين فيه وطرح مقترح الإقرار بالحق والعدالة وحل الدولتين للمفكرين لها العديد من الأفكار والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق هدنة مهيبة أولها توسيع نطاق الوعي العربي والإسلامي وحل الدولتين بالحق في القدس الإسلامية في مدينة القدس وترسيخ الإلزام بالحق في القدس على كافة عربية إسلامية وأستأجر الفرصة لمصداق بعد ومنها قصة معركة خذل

الإمام الأول آخر من قبل سلمي في حياء الله على العهد الجيد دور القدس على سيرة مع صدور أهل القدس على وجه سؤال: أتتوهما كالمفسدون حناهلر وما إلى الدعوة التي تشرع مما يحتاجون إلى دعم القضي وقد وضع السيد فيصل الحسيني مسئول ملف القدس بمصداقه التحريض الفلسطينية بداء إلى الجميع عدم صدور المفسدين لعلها يطلع أتتوهما بمصداقه المقدسة ونشدت المفسدين صندوق بيت مال القدس وضرورة تشييده ونعنه على يؤذي دوره في عهد القدس من مصداقه القدس

ولقد حل من بوصيات المؤتمر ضرورة دعم حضور فصدة القدس في وسائل الإعلام العربية والأجنبية والعمل لفتح حل وسائل الاتصالات الأسم مبدلة كما أوصى المؤتمر على استمرار رفض الإعلام القس على استمرار القدس الشريف على أوصى المفسدين ومنها كذب وأكل من حشد الشعار القسدية أدب المسلمين وطالب الأويرر بالعمل من دمل المفسدين لإعلام الإسرائيلي ووسائل الإعلام الداعمة له التي شمل على تحريض الهناني ونشر على سؤال أتتوهما القدس

ولابد في دور وسائل الإعلام في العناية بمصداقه القدس هو دور بقاء الأهمية المطلوب على الفور وهذا الدور وجهاً الوجه الأول يتناول في فضاء وسائل الإعلام بوصية القرب والمسلمين أنفسهم ما بعد فصدة القدس وحقوقهم فيها والأصفي على يتناول في هذا الجانب إسماء إلى وصوح الحق معه وإعلاء ماعا لندا حاجلة إلى أن يطلع إسماءها في تلك للخدمة المقدسة أن خذراً من العرب والمسلمين خاصة حول فصدة القدس

أما الوجه الآخر الذي يتناول الأعلام هو الذي يتناول موضوعات محلات القويير التاريخية التي يطلعها الإعلام الصهيوني للتأثير في الرأي العام العالمي أن الألة الإعلامية الصهيونية تحاول أن تخلق للعالم أن القدس ملك لهم وفي حلقهم فيها أدب تاريخياً وقاصياً وشكول تلك الألة المؤثرة إلقاء أقران العام العالمي بأن معركة القدس قد انتهت لصالح إسرائيل ولي على الحكم أن يظل باقاً في الواقع ومنظران القدس في خاصة إسرائيل والموقف الأخير

وهذا هو الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام العربية والإسلامية ضعيف جداً بل ويتناقص يوماً بعد يوم في خضم الأحداث والمتامل في وضعها الإعلامي وتربطها مفسدون في الجانبين مما عايناهما في العربي والإسلامي كأولى قضية القدس على استئجار إعلامي ما يتسلطه من إقصاء ومعالجة كما أن إسماء في العربي والإسلامي بعيد كل البعد عن مناقشة أقران العام العالمي بشأن قضية القدس بطلان الحقية التي يطمحها

عند قبل أيام من إداره هجدهاء بعد مشاركتي في أعمال المؤتمر الموسع أصبح أثر الأزمات العربي الأوروبي الذي خصص لمناقشة مستقبل القدس العربية وكان مؤتمراً ناجحاً لكل المفسدين وشكر لكر والمعاملر فيه على تنظيمهم لهذا المؤتمر ولتضاهيهما لائق لموضوعه وتوفيرهم كل أساليب التحضير له ولعل مما أضحى على هذا المؤتمر وأعماله مسحة تميز وجعلها أنه انعقد تحت الرعاية السامية للممثل العربي الملك الحسن الثاني الذي يصطلم برئاسة لجنة القدس مد عشرين عاماً وتكثرت في إفتتاح المؤتمر

الترسية الترممة التي وجهها الممثل العربي إلى المشاركين في واعتبرت هذه الرسالة وثيقة رسمية من وثائق المؤتمر وقدر أن الرسالة الملكية السامية كانت عدا في الصلاة وحوت من المعاني ودلائل مايجبها مودجا وأدب الحظاف العربي الإسلامي حول قضية القدس

ولقد صدق المشاركون في المؤتمر بمحطات الحق الذي تخطى لهم في إخبارهم عن الألة العربية الإسلامية قضية القدس وأدب هذا الخطاب الملكي بالقول أنه كلما تذكر من مرة أن القدس ملك لها من تاريخ وثابت يجب أن نقل ملحق بين أهل الأبرار المسلمة وقضاء للشعب كما كانت خلال الأربعة عشر عاماً الماضية من تاريخها الإسلامي ومنها بداء على هذه الصلة لآخر قضية القدس الفلسطينية وحشد وإدأ على قضية الألة الإسلامية التي تتمتع بهوية القدس وأتقل أن توصع أمام الأبرار الواقع

وصفت فحلاً والألة الإسلامية حدث تشتمت بمستعمل القدس على الأسم كقضية بالتحالف على قومها الإضر في تلك على تفرق دمي ولا على إصغار مبدل ألد فالألة معة لند من الحبر ولا العف بل هو دين الإسلام الذي إتمثل إصغار إلهي أن من إقرار الخطاب بهذا تالوا أو يضارر إله يارب المسلمين بالإقرار بالأماني المسلمة جميعها وتعاملهم وأدبهم جميعهم وياب عجزوا معهم على كافة سواء وأدب على أفسنوس هذه التعليمات في الواقع العمل حيث

خلفوا كما يقول الخطاب الملكي على مدار القرون الأربعة عشر من تاريخ القدس تعاضوا مشاكياً بين هؤلاء وأولئك وصعدوا استشرى معارسة اليهود والصراي لتعاضدهم البعدية في الجمع والاضايف واحترام ثقافتهم وديانهم فلكل هذه البنية مدخطة بتراثها القدسي المسحوق والمبهود في كل الحكم الإسلامي بل إلى المسلمين هم قدس ربهموا الحقل الذي كان مصصوا على اليهود في دخول بيت القدس من قبل دولة ميزنطة في القرن السابع الميلادي وأعيد فرصه من قبل الصليبيين في القرن الحادي عشر فرفع المفسدون هذا الحقل مرة أخرى بعد عودة المبدلة إلى الحكم الإسلامي وسحقوا اليهود باستيطان بل القدس والتعايش معهم كالمسلمين أهل الأمانة وحدث الجور الذي كان الحقل العربي والمسلمين وأدبهم جميعاً على إلهي كذا عظمه أحداث القدس منذ وصولة إقصاء على معالها الإسلامية وجعلها فصاة مشدودة بالعداء والخصم والإستئصال لعرب المسلمين بمادة حربية يشنها المفسدون من الأبرار يابدين على سافة القدس وعلى تراثها الحضاري للفتار

وبدأ الممثل العربي للجمع الدولي التي استنكرت هذا الموقف الإسرائيلي والوقوف في وجهه وعدم الوقوف في حاشية مؤكدة أن التاريخ يعلمنا أن كل أشتك فهممة والعمرسة وإخلاء مطلق فلول مد مسلم العدل والأصاف إلهيها أن نقيم ماعا مكان حق مشروع مهما كانت وسائلها ونجتمت تلك الحصص لأماني رسالة السامية للمشاركين في المؤتمر فحلاً أن الإحتفال العاشق الذي وقعت فيه القدس أوبرر مطلقاً نصير معالها وإستأجر أن حق الشعب على أسس تلك الإحتفال ولكل إيمانك لهذه البنية القومية أن







المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٩ / ١٩٩٩

بعد أن فجر بعض نواب الشعب قضية إلغاء «كامب ديفيد»

# سباريوشات

## الحرب

## بين مصر

## وإسرائيل!!

استئناف البرنامج النووي المصري ضرورة

الإلغاء ضرورة لأن اليهود لا يفهمون سوى لغة القوة!

لواء صلاح  
الدين سليم:

د. مختار  
لتهامي:





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ / ١٩٩٩

وقع مجموعة من أعضاء مجلس الشعب على مشروع قانون بإلغاء اتفاقية كامب ديفيد وتقديموا بهذا المشروع إلى المجلس للحصول على الموافقة عليه وتقديموا بمذكرة إيضاحية تتضمن شرحاً لمشروع القانون الذي ينص على إلغاء قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢ لسنة ١٩٦٩ الخاص بالاتفاقية.

ويؤكد الأعضاء العشرة أصحاب المشروع أن فكرتهم جسيمة لتكتمل أهداف لجنة مقاطعة أمريكا وإسرائيل وأن الدولة الصهيونية هي التي تجبرنا على إلغاء الاتفاقية بعد موقفها وسياساتها في المنطقة وعدم احترامها للاتفاقيات والمعاهدات السابقة.

أذن لقد تحقق الحلم وحدثت المعجزة... اه والله... تحققت المعجزة واستيقظ نواب المجلس الموقر... اذكروا الحقيقة أخيراً ورفعوا راية العصيان ليعلموا التحدي في مواجهة الصلف والهمجية الصهيونية التي تعرصد في المنطقة تحت حماية الشيطان الأمريكي الأكبر وحلفائه.

والقصة من البداية قيام مجموعة من أعضاء مجلس الشعب بالتوقيع على وثيقة يطالبون فيها بالغاء معاهدة السلام الروع المصانة بكامب ديفيد لعدم احترام إسرائيل لبنودها واستند أعضاء المجلس إلى أن إسرائيل دولة غير مسالمة ولا تحترم الاتفاقيات والمعاهد ولا تنفذها وإعراها اتفاق زاي بلانتشيز مع الفلسطينيين وتكرار اعتدائها على الشعب الفلسطيني والتخفيف من تمرد صواريخ الصواريخ والأرصاف الدولية للتعريف بها. والآن من تلك أنها رغم توقيع معاهدة السلام مع مصر في ١٩٧٩ إلا أنها لم تتوقف لحظة عن إرسال جواسيسها إلى مصر وأن يكون لغرضها جاسوس عزام عزام وهذا دليل واضح على أن إسرائيل لم وإن تكون دولة سلام خاصة أن نشأتها أساسها العدوان واقتصاص حقوق الغير إلا أنهم لا يبالوا الذي يحقق حلمها الكاذب في إقامة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات. وهو الأمر الذي يدفعها لتغيير توسيتها العسكرية للاقتصاص على امتنا

العربية من خلال رفضها التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي هذه الأعمال القوية والشاذة هي التي حركت بعض أعضاء المجلس للمطالبة بإلغاء اتفاقية السلام الزعومة الانحياز بكامب ديفيد ولكن الغاء هذه الاتفاقية ليس بالأمر الهين طبقاً لبنودها الأمر الذي قد يؤدي إلى اشتعال الصراع من جديد في منطقة الشرق الأوسط ولذا ما تطعنا لمصرية القدرات العسكرية لامتنا العربية بمشاهدة تيساً بقوة إسرائيل العسكرية سمح أن الكفة العربية في الأرجح

### الإحصاءات الرسمية

تؤكد أن الامة العربية تتشكل ١٨ ألف ديانة في حين أن إسرائيل تتشكل ٢٨٩٥ ديانة. والامة العربية تتشكل ١٥٠ مليوناً في إسرائيل ٨٢ مليوناً في مصر ١٩ مليوناً في سوريا ١٠٠ مليوناً في لبنان ٢٢ مليوناً في العراق ١٧ مليوناً في الكويت ١٧ مليوناً في الأردن ١٦ مليوناً في ليبيا ٢٠٠ مليوناً في مصر ١٦ مليوناً في

امتلاكها لرادارات بعيدة المدى إلى جانب ٩ آلاف صواريخ و ١٠٠ ألف صاروخ و ١١٢٢ صاعقة و ١٠٠ صواريخ صاعقة للديابات هذه الإرقام ليست من القبال وأما حقائق موجزة في المهاد الإسرائيلية للتحصنة والعقد الهزيمة الخاصة لصناعات الصلاح سجلة في هذه المعاهد شكاً تجد قوة مصر موحدة ويبرها من الدول العربية فالزمن مثلاً لديها ١١١١ دبابه ٨٢٢ طائره ٢٤ صاعقة و ١٠٢ طائرة مقاتلة ٢٤ طائرة ميلوكوتس مسلحة في حين أن سوريا تمتلك ١٥٠ دبابه ٢٠٧٧ صاعقة وصواريخ إلى جانب ٩١ طائرة قتال و ١٠٠ ميلوكوتس وأمام هذه الترسنات العسكرية بين القوة العربية وإسرائيل تتسائل من مدى إمكانية تحقيق رغبة أعضاء مجلس الشعب وماذا يمكن أن يحدث إذا ما اشتعلت الحرب مرة أخرى وما هو السيناريو الجديد لهذه الحرب





### حبر على ورق

محمود زيهوم عضو المجلس وأحد النظميين على الوثيقة يقول عندما ناقشنا الأحداث التي تمر بها المنطقة العربية الآن وجدنا أن إسرائيل مارالت تنازلاً اضطرارياً القدرة تجاه العرب منذ عشرين عاماً وكان اتفاقية السلام المقترحة بيننا وبينهم حبر على ورق. فلا يوجد سلام

وأما بوجدت لكل الاتفاقيات التي كانت إسرائيل طرفاً فيها حتى اتفاقية كامب ديفيد التي تعتبر مختلاً للسلام في المنطقة مشي على توقيعها عشرون عاماً ولم تنفذ أي من بنودها فممازالت إسرائيل تفرق مصر بالخردات والجنس والتخاوي الزراعية الفاسدة

ولهذه الأسباب كان العالم لاتفاقية كامب ديفيد أمراً علماً لأن السلام غير موجود ملا داعي لوجود الاتفاقية فكثرة الخلاف المصاهرة اتبعت لها لقاء في حجرة المصطفى وكنا مجموعة أبرزهم معاهدة طرابلس عاشر والضمير لمعاهدة ناصر بخلاف محبي الذين دعوا الانعقاد إلى تدهور مشروع من مائة واحدة يعرض على المجلس لآلاف الاتفاقية

وتحسين لها مع بعض الأعضاء خاصة الأعضاء الفلسطينيين إلى لجنة مقاطعة أمريكا وإسرائيل. وجهتها مشروع قانون مرققا مع مدونة إسرائيلية نص على إلغاء القانون أصدره رئيس الجمهورية رقم ١٢ لسنة ٧٩ بمحور اتفاقية كامب ديفيد البرية بين مصر وإسرائيل

وفي حالة مواصلة المجلس على الشروع واصبح قانوناً يمتدحه الرئيس وترافق عليه الحكومة سوف يكون لرأها علناً العالم هذه الاتفاقية وسوف يعيد صياغة القانون يوم ٢٧/١٢ وأرسلا إلى جميع الأحزاب توجه لها الدعوة للانضمام إلى مشروع القانون للمصادقة وأرسلا لهم صورة من نص القانون وأرسلهم محمود زيهوم إلى مصر إلى تفسر شيئاً من إلغاء الاتفاقية لأنها غير موجودة أصلاً والمسؤول أين السلام الذي تنص عليه ومصر لم تستدعي أي شيء من الاتفاقية بل على العكس هي تشيدها على وتسبح لها بالانتصار العسكري داخل سيناء إلا أن شروط جدي صديق مع الالتزام بالعدد المتفق عليه في الاتفاقية التي تميتها بعدد المساكين والمعدات واللقطات

### تحقيق

#### عصام هادي

#### عبيد السائر

للحرب موجود في أعماقه وليس لديهم منهج للسلام وإنما اتخذوا شعبان السلام لتحقيق ما كانوا يرمسون في تحقيقه وعمره عنه الحرب والقتال على عدم التزامه. وأتيل ومحمدا هو رعت به التوقيع على اتفاقية باريس. لآباء الدولة لها لا يرغب في السلام وهو بدوره ليس بل إنما دعاهم إلى إرضاء بعض سياسيتها على الفسحة. مصر من أمريكا إلى المرات بعد أن كان كامب ديفيد من أجل لا يرى عسكرياً ومن هذا جانب آخر وهو أن مشروع الاتفاقية ليس من أجل ما ياتي باله. مصر بعد ذلك لا يمكن مع السلام القائم على الفهم وهذه المعركة ليست وليد يوم وإنما برعش هذه الاتفاقية بعد ٢٠ عاماً وواد الوعد. إن شاء الله. الأهرام

### أطوار تنفيذي

الأواء الزكاه حرب زكريا حسين مدير الأكاديمية ناصر العسكرية السابق وأحد الذين أعيدوا إلى أمة السلام في أمريكا يرى أنه لا يوجد شيء اسمه معاهدة كامب ديفيد ولكن الموجود هو إطار كامب ديفيد وهي مبادئ أساسية تم على أساسها توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل في عام ١٩٧٩ هذه واحدة والأداة أرقام اتفاقية لحل المشكلة الفلسطينية وهذه المبادئ تم تنفيذ الخطر الآن منها وهو معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل. في حين أن العرب يقفوا الجسر الشاسي وتطاعوا مصر وهي ما يمكن أن يقول أن كامب ديفيد كانت مجرد اتفاق السلام بين مصر وإسرائيل وبالتالي هي ليست معاهدة

عده وما بالكلام مارال لواء زكريا حسين الأمة العربية تعيش في سلام منذ ٢٠ عاماً ولا يوجد أي اتفاقية لكي يتم المهادنة وبالتالي احتمالات اشتعال الحرب مرة أخرى مع إسرائيل

حتى الاستطاع المصري إفس من حقه لتقول أكثر من الكيلو ٩٨ في سيناء. ولكنه لا توجد وسط سيناء. إلا رطة عسكرية مدنية وفي الشريط الحدودي قوات أمن أمن متحدة ولا استطاع التجاوز داخل الأراضي ولكن مصر لم تخلق طائرة حربية معق هذه المنطقة وذلك لأن هناك مصداً آخر في الاتفاقية بين أمريكا وإسرائيل يتضمن وعداً من أمريكا بالتدخل كما ترى هي إذا لم تعد مصر الاتفاقية أو احلت شريط من شريطها في مصر من هذه الحالة لإسرائيل أن يحد مصر على الالتزام

### عريضة صهيونية

محمد عدداً لعرب عضو المجلس. هذا. أن الاتفاقية التي وقعتها عليها هي حرب. مكمل لكشاح لجنة مقاطعة أمريكا وإسرائيل والتي شارى من أجلها البضائع الأمريكية والإسرائيلية وعدم التصنيع معها

وهذا لأن أمريكا وإسرائيل يفرودا في السلطة ويشرفان سياسيتها التوسعية على العرب ولماذا علينا أن نقاسم هذا المعوان في شكل الأنشطة المسموحة للجنة مثل عقد مؤتمرات وتعاون للفنند بهذا المدوار الذي يتج على العراق وليبيا والسودان وحبوب لبنان واستمرار الاحتلال الصهيوني للجولان وعدم إعطاء الفلسطينيين حقوقهم وعدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات التي عقبتها مع الجانب الفلسطيني

هناك أيضاً لشدة تصريحات رئيس وزراء إسرائيل الذي صرح بل مصر هي العدو الحقيقي لهم أن العدو





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧/ ٣/ ١٩٩٩

المصدر: الأهرام

اليمن من حادث تشريبويل وهو ما تشبه في الرصع للصوت الأمريكي وتعتبر المراسم البوري المصري الذي كان سبق برنامج باكستان بمشعر سنوات وأصبحت باكستان قوة برية ومنه مصر في مجال التطبيعات الانتعابية

### لا أتوقع

وقال اللواء صلاح الدين سليم باستخدام المراسم البوري المصري وتعتبر المراسم البوري المصري الذي كان سبق برنامج باكستان بمشعر سنوات وأصبحت باكستان قوة برية ومنه مصر في مجال التطبيعات الانتعابية

### احتمال وارد

اما اللواء شوقي فراج العجيري

يتحرك أكثر من أربعة أميال شرقا على خليج العقبة، وإن مساعدة السلام المصرية الإسرائيلية نص على تشكيل لجنة مطالبات لتقصية مصالحة التعويضات وقد قدر الرئيس السادات هذه التعويضات بـ ٢٠ مليار دولار ولكن إلى الآن لم تشكل اللجنة ولم تسدد إسرائيل مليونا واحدا مصر مقابل نهب ثروتها في سيناء على ١٨ عاما، وتضمن المهادنة أيضا على احترام إسرائيل لحقوق مصر العربية ولكن إسرائيل لم تفد ذلك أيضا من خلال الصرف المتعالي في مياه حلف العجبة التي يهدد الثروات المائية والمرحانية لمصر والصرف الضعيف حدوث قلاع مرة مما يهدد البلد الشمالي لسيناء، كذلك حدد في المهادنة تسريح لمصر بان تطهر من البلد الإسرائيلي مرارحة مرصبات الأم، سيناء بما يسمح مرور من البلاد، لتأمين الدفاع بحر سيناء، بالاداء الى مناقشة قضية احتكار إسرائيل للقوة النووية العسكرية واستمرارها في برامج الصواريخ أرض - أرض، وسط وطولة الذي في الوقت الذي تعرض الولايات المتحدة الأمريكية للتهديد على برامج التسليح العربي

### اجراء عاطفي

وعطية سريعة الى هذه الجهود، انما لم تعد سود هذه المهادنة وقال في حقا تقديرا هذه اليوم بالكتاب ادا على العار، المهادنة وهذا بعد احراج عاطفيا ولا يستند الى شيء اقنوا، الذي الاستراتيجي في المنطقة لوجود خلل في ميزان الأمن بين مصر، إسرائيل وبينهم المساعدة الأمريكية لإسرائيل وبالتالي يجب اصلاح الحقل من خلال خلق جسبة تصالحية في عملية بين مصر والاطراف اربية وفي مقدمتها سوريا واطراف اسلامية في مقدمتها باكستان وإيران وحتى دولة على رأسها روسيا والصين

ويؤكد اللواء صلاح الدين سليم أن مواجهة إسرائيل ومعها أمريكا أمر يتطلب تحضيرا وتحظيلا استراتيجيا وصبرا وثباتا في ماء القدرة الذاتية وأن كان من الممكن اختلاف الموقف لو استمرت مصر في برنامجها ليماء معاملةات توليد القوى النووية واكتسبت خبرات التكنولوجيا النووية لولا حور

تعد أمرا غير وارد ومعيذا في ظل التوجهات العربية نحو السلام وبالتالي مطالبة بعض الأعضاء بالقاء هذه الاتفاقية بعد مطالبة غير دقيق لاستمالة المطالبة بشي، لا حدود له ومن هنا فإن البناء ما أتفق عليه من سلام أمر غير ميسور كما يتوقع البعض طبقا لتصورات المهادنة وهي عدم قدرة أي طرف على البناء، المساعدة من طرف واحد بل لابد أن يوافق الجانبان بمعنى أنها غير قابلة للالقاء، ووضع هذا النص يعود إلى أن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في عام ١٩٦٧ طلب خروج قوات الغازية الدولية من منطقة شرم الشيخ من طرف واحد وتم الاستجابة له لعدم وجود التزامات معاهدة مراقبة الطرفين ومن هنا وضع هذا النص في الاتفاقية

ويوضح اللواء وكريما حسين أن الطريق الوحيد للبناء، الاتفاقية هو اعلان الصراع مسلح، ولأن الغزوات الغازية والقرية العام في اتجاه السلام وهو أمر مرتبط بسياسات واستراتيجيات القيادة المصرية التي اعلنت مرات عديدة أنها تسير باتجاه السلام ويؤمّن القمة العربي أقر ذلك

وعلى كل حال الصراع مع إسرائيل قائم ومستمر على مدار التاريخ وأحد اشكالات متعددة وقد انتقل من صراع مسلح الى صراع حضاري واقتصادي واجتماعي في حين أن الصراع المسلح مستبعد تماما حاليا

### تفعيل المعاهدة

لواء اركان حرب صلاح الدين سليم الماهر، تاكمية ناصر والاكاديمية العليا يرى ضرورة التزام مصر في لوقت المعاصر بخصوص معاهدة السلام المصرية - الإسرائيلية على أن يتم تفعيل كافة نصوص المهادنة بما يخص الصلح الامنية لمصر وأصبح اللواء صلاح الدين سليم - اللواء بان المهادنة التي شهد عليها الرئيس الأمريكي كارتر تنص على أن حدود مصر الشرقية في الحدود الدولية التي كانت قائمة بين مصر وإسرائيل والمصريين تحت الانتداب البريطاني وذلك من حقا المطالبة بمجمة لم الرئيسا المصرية التي تحولت إلى إيالات الإسرائيلية بمعنى أن خط الصوت المصرية يجب أن







## المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٧ / ١١

عندهم من اختصاص الضمراء الاستراتيجيين. وعموماً في حالة حدوث حرب وجولة جديدة من حركات الصراع العربي-الإسرائيلي ستكون للأسباب الثلاثة التي هي ظروف داخلية مثل تولى الحكم جناح متطرف في إسرائيل أو ظروفقليمية وهو حدوث نزاع في المنطقة مثل الاعتداء على البحرين أو ظروف عالمية وهي مستقلة بالظروف الدولية والنزاع الدولي وبالتالي فتوقع أن تكون الحرب القادمة ذات أبعاد عميقة قد تستخدم فيها أسلحة حديثة إلى جانب الأسلحة التقليدية وحدوث عمليات انتحارية وبإتجاهية للتفجير الداخلي بالإضافة إلى احتمال استخدام أسلحة الدمار الشامل بأنواعها الثلاثة على المستوى التكتيكي والاستراتيجي وعموماً الحرب القادمة يجب أن تكون حرباً مدمرة وشاملة ترسيخ شبه دولة وأل في داخلها أطراف عميقة من داخل وخارج منطقة الشرق الأوسط أصحاب المصالح الإسرائيلية في أمريكا وأوروبا وروسيا ومنظم مثل منطقة الشرق الأوسط ولن نستطيع إسرائيل حسمها.

### رغبة شعبية

الدكتور مختار التهامي أحد كثره الإعلام الأسبق واستاذ أراي العام يرى أن العالم معاهدة كامب ديفيد هو إرادة شعبية وأر إسرائيل قدمت من الانسحاب ما يبرر هذا العالم. بسبب تخليها عن العهد الذي واعدت عليه طمأنى للشعب المصري لم يكن مقصداً بل هذه المعاهدة هي أي وقت من الأوقات وبالتالي الإرادة الشعبية تدرك حقيقة الميثاق الصهيوني بأنه لا يفهم لمة السلام بما تعنيه وأما منظر إليه على أنه هذه مؤشقة تصالح من خلالها ضم أراضي جديدة وإتجاهية للسودان في فلسطين المحتلة.

ويضيف الدكتور مختار التهامي بأن الحرب مع إسرائيل لم تنته وإلى تتوقف في يوم من الأيام خاصة أن الحكومة الإسرائيلية وممثلات كثيرة من الشعب الإسرائيلي لا يؤمنون بالسلام ولا ينتقلون من شهر من الأرض إلى أخصيا وعقدوا قائل جمال عبيد التماسر أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة صعدت مقولته من خلال دراسة الشخصية الصهيونية الأمر الذي يؤكد أن الحرب مازالت قائمة من قبل معاهدة السلام ولكنها ستكون تقليدية لأن الصهاينة حبياء وبالتالي أن يمتثلوا باستخدام الأسلحة الحديثة والقائمة لعدم وجود

حديثة وسيطور فيها الاعتداء إذا ما لجأ أحد الأطراف إلى استخدام أسلوب غير تقليدي للحرب وهو ما سيسبب على الرد عليه المثل ولو احسنت إسرائيل بضرب مصر على ضربها ستجأ إلى محاولة ضربة إجابية وهذا أمر شعبي.

### تعديلات طفيفة

وأكد اللواء مبر أن معاهدة السلام لها شق قانوني وآخر سياسي وثالث عسكري وبالتالي الألفاء مستبعد وإن كانت هناك امكانيات لطلب تعديلات في بعض نصوص المعاهدة مثل حجم القوات والساحات المتروكة السلاح داخل سيناء والمنطقة لا تطلب زيادة حجم القوات وعلى كافة الأحوال فإن إقامة حرب جديدة أمر مستبعد.

### لا موانع

أما عن رأي خبراء السياسة مجدد أن الدكتور أحمد ثابت استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم

السياسية بجامعة القاهرة يقول أنه لا توجد موانع قانونية أو موضوعية تقف إرادة مصر المستقلة حائسة إذا كانت هذه الإرادة هي إرادة شعبية من خلال نواب مجلس الشعب للعالم. إتفاقية ما تسمى بالسلام أو معاهدة الصلح بين مصر وإسرائيل لأن مصر وقعها في عهد السادات تكامل إرادتها ورغبت اشتراكها مع السادات في تمهيد مصفحة إلا أن مصر من حقها إلغاء هذه الاتفاقية خاصة أنها لا تحوى مواد مرتبطة بالقانون الدولي ولعلنا نتذكر أن مجلس الأمن رفض إرسال قوات بين مصر وإسرائيل باعتبارها اتفاقية بين ملين وطرف ثالث هو الولايات المتحدة الأمريكية.

وأعرب الدكتور أحمد ثابت عن تأييده لتجديد أو إلغاء الاتفاقية ومصر قائمه على ذلك ولديها القدرة العسكرية اللازمة للرد على إسرائيل إذا ما فكرت في الاعتداء خاصة أن القرار من الإرادة الشعبية وإن كانت الحكومة لا تريد إلغاءها.

ويؤكد على صعوبة التوصل أو الفصل الإسرائيلي لأن سياريو العرب عده المرة أن يكن مساهرين لكن لو تم إلغاء للاتفاقية فإن إسرائيل ستجأ إلى الأمم المتحدة وتشن قواتها على الحدود مع مصر ولكن إقدامها على الاعتداء ليس بالأسهل لأنها تدرك أن للعواطف ستكون رجيعة.

### ظروف مفاجئة

أما الدكتور السيد عليوه -استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة فيؤكد أن امكانية إلغاء المعاهدة من

الإسرائيليون فيؤكد أن التصرفات الإسرائيلية تعطي الفرصة لمصر الحق في إلغاء معاهدة كامب ديفيد رغم أن ذلك لا يهيئها وهي امكانية اعتداء إسرائيلي سافر جديد وعموما إلغاء معاهدة كامب ديفيد لا يبعد مكاسب من وراء ذلك رغم أن هناك سلباً بارزاً مع إسرائيل يؤكد عدم وجود تفهم أو صلات رسمية أو رغبة من الشعب المصري للاشتراك على إسرائيل إلا إذا تحسنت ظروف السلام القائمة.

ويضيف اللواء شوقي فراج أن إسرائيل لا تريد إلا السلام الذي يحفظ أمنها ودليل مطالبتها للتسوية بين الشعب السلطة الأفراد وتخفيض عدد الشرطة الفلسطينية في الوقت الذي تزيد في قدرتها العسكرية وتقيم أساليب التلجئة وبالتالي الأمر مقفود على توحيد الأمة العربية التي تمتلك الآليات اللازمة في الوقت الأموري.

### حرب تقليدية

أما عن السيناريو الجديد للحرب القادمة فإنها ستكون حرباً تقليدية أشبه بحرب ١٩٧٣ لأنه من الصعب أن تكون نوية لأنه يبعد حل الاتحاد السوفيتي وخروج طمأنى للحراج وهو ما حصل التكنولوجية القوية سهلا المتور عليها ومن هنا فالحرب القادمة ستكون تقليدية وبأسلحة مستطورة وحديثة وإن كان هذا لا يمنع استخدام أسلحة أخرى للعلم الشامل كالقذارات والأسلحة البيولوجية والسموم وهي أشياء معدومة وأضرارها حسيمة وإسرائيل تمتلك مخصصاً في هذا المجال. ولكن هذا لا يعنى أن إسرائيل يمكن أن توجع ضربات صاروخية للعلم السكينة نظراً لقوة مصر ولكن بشكل عام وإسرائيل عدد تقليدي لنا نصف إلى ذلك أن إسرائيل لا تستطيع الحرب على أكثر من جهة وقد ظهر ذلك على أي حرب أكتوبر ولكن عموما لو تمتعت الأمة العربية بالهكت إسرائيل.

### إعلان حرب

أما اللواء امير القاضي -المحبر الاستراتيجي لفرق عدم امكانية أي طرف من الأطراف سواء مصر أو إسرائيل من الإقدام على إلغاء معاهدة السلام لاعتقاد يكاد يذهب خاصة أنها مسحق عليها من الأمم المتحدة الأمر الذي يترتب عليه عدم إلغاءه. أن مصر دولة لا ترغب في السلام وسيكون ذلك بداية للعداء مع أمريكا خاصة أن إلغاءه يستلزم مؤالفة الطرفين وهو ما يعد لئلا لحالة الحرب.

والقائمة على التدخل في حالة حرب





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧/٢/١٩٩٩

قدرة لديهم على مواجهة الشعوب وإن كانوا يستطيعون استغلال ضعف بعض الحكام وعمومًا والكلام للدكتور مختار التهامي فإن مصر قادرة على مواجهة تبعات الغاء المعاهدة ولكنه إن يؤدي إلى حرب جديدة لأنه يتم التفاوض بوعيد علاوة على أن إسرائيل لا تستطيع الدخول في حرب مع مصر وكل ما يستطيعون فعله هو تشجيع الحكم الفلسطيني والحدود السالبة





المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٩/٥/٧

للتنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

## احتجاجا على الاغلاق وسحب الاقامات تظاهرة نسائية فلسطينية اشتبكت مع الشرطة الاسرائيلية



(رويترز)

وضرب بعض رجال الشرطة النساء في محاولة لتفريقهن وادبلعت عشرراوي «رويترز» ان الشرطة تكالعت هاجمت النساء بمنتهى الوحشية لكن هذا اسلوبهم. وقال ليندا ميوهين المتحدثة باسم الشرطة ان مظاهرة استجرت لاستحوادها. لانشاء في مهاجمتها لضباط شرطة واثارة الاضطراب واصيب شرطي بجروح طفيفة وعولج في الموقع.

● حنان عسراوي تشتبك مع رجال الشرطة الاسرائيليين

يتحقق دون ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية وقالت امال خريشة العضو البارز في اتحاد المرأة الفلسطينية انه احتجاج رمزي على جميع الاجراءات القمعية كالاحتلال المستمر للقدس وتجرؤ الفلسطينيين من تصاريح الإقامة في القدس واغلاقها وقالت حنان عسراوي عضو المجلس التشريعي ان النساء حاولن السير باتجاه القدس لكسر الحصار

ارام (الضفة الغربية) رويترز. افاد شهود عيان ان الشرطة الاسرائيلية اشتبكت بالأيدي مع مئات النساء الفلسطينيات اللاتي تظاهرن ضد القيود التي تفرضها الدولة العبرية على دخول أبناء الضفة الغربية إلى القدس الشرقية وتفاخرت نحو ٣٠٠ فلسطينية في ارام على الحدود مع القدس الشرقية ولوحن ملاقات كفف عليها. القدس عربية. وأخرى تقول ان السلام لن





المصدر: الجمهورية

النشر والتوزيع: صحف القدس والمواعيد التاريخ: ١٩٩٩/٧/٧

## خزائر مرتقب للكونغرس الأمريكي.. يحذر من إعلان الدولة الفلسطينية سيدات فلسطينيات يتظاهرن في القدس.. بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

واشنطن - القدس المحتلة - عمان - وكالات الأنباء: تولعت مصادر في الكونغرس الأمريكي أن تتم الموافقة هذا الأسبوع على قرار "بمقر" الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من إعلان الدولة الفلسطينية في مايو المقبل بأغلبية كافية من أصوات أعضاء مجلس الشيوخ وال النواب.

فالت مصادر الكونغرس أن بياناً يؤكد على معارضة الكونغرس لهذا الإعلان ويحذر من مغبة حصوله حتى الآن على موافقة ٨٨ عضواً في مجلس الشيوخ من إجمالي مائة وحوالي ٢٠٨ أعضاء في مجلس النواب أو حوالي نصف الأعضاء في هذا المجلس.

يجري التصويت هذا الأسبوع على البيان الذي يدعو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى أن يؤكد للفلسطينيين على أهمية عدم إعلان الدولة دون موافقة إسرائيل.

وقالت مصادر دبلوماسية أن عرفات سيقرر واشنطن يوم ٢٢ مارس الحالي لينتقل بكلمتين حيث ستتركز المباحثات في الأغلب على احتمالات إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم بعد أن يتفحص اثر اتفاقيات أوسلو التي تنظم المرحلة الانتقالية والعلاقات بين إسرائيل والفلسطينيين.

فالت مصادر الكونغرس أن هناك تهديداً غير مباشر من جانب الكونغرس بأنه إذا أعلن الفلسطينيون الدولة فإن المساعدات الأمريكية قد تتوقف تماماً. ويعد الأمريكيون العام الماضي مبلغ السلطة الفلسطينية ٩٠٠ مليون دولار على مدى السنوات الخمس القادمة منها ٤٠٠ مليون مرتبطة بتسديد اتفاق دواي ووفر.

في الوقت نفسه تنظر الإدارة الأمريكية في مكافأة السلطة الفلسطينية إذا تراجعت عن التهديد بإعلان الدولة في الرابع من مايو عن طريق رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في واشنطن والذي مارل بعد مكتب التمثيل منظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فهو واقع دائماً تحت شبح العلاقات بسبب قانون مازال يعتبر النقطة محمالة إسرائيلية، ويقوم كلينتون باستثناء النقطة من هذا القانون كل ستة أشهر.

من جانبه صرح ياسر عرفات بأن القيادة الفلسطينية تراصد تحركاتها على الصعيدين العربي والدولي من أجل بلورة موقف موحد حيال استئناف الرابع من مايو القادم بعد انتهاء المرحلة الانتقالية. وأضاف أن هذه التحركات يشكها اتفاقاً من إيمان الشعب الفلسطيني بتحقيق السلام العادل والشامل الذي يضمن حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

أعلن حزب الضلّاح الإسلامي الذي يمدد الحزب السياسي لحركة حماس أن الشرطة الفلسطينية أخرجت عن معطم قادة الحزب الذين تم اعتقالهم يوم الخميس الماضي على امتداد الحزب لحركة أمن الدولة الفلسطينية بشأن محاكمة ثلاثة من أعضاء حماس السابقين بشبهة قتل شاب من فلسطين الشهر الماضي.

تقول حماس أن الأشخاص الثلاثة تركوا الحركة وانضموا إلى أجهزة الأمن الفلسطينية وأن تبادل إطلاق النار الذي لقي فيه الشرطة الفلسطينية مصرعه هو نزاع داخلي في السلطة الفلسطينية.

أوضح حزب الضلّاح الإسلامي أن راضي حماد المتحدث باسم الحزب من بين الذين تم إطلاق سراحهم لكن عملاء الأمن الولائي احتجزوه للاستجواب.

من جهة أخرى، تم لقاء القدس على سيدة فلسطينية خلال شجار مع الشرطة الإسرائيلية بعد أحد حوارات الطرق أثناء مظاهرة قامت بها سيدات فلسطينيات للاحتفال باليوم العالمي للمرأة الذي يوافق هذا الاثنين. أعاد التليفزيون الإسرائيلي أن فلسطينياً صام بعض حارس لمحد المستوطنات اليهودية مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة. بينما استولى الفلسطينيون على سلاح الحارس ولاد بالفرار.







## الكونجرس الأمريكي يحذر «عرفات» من إعلان

### الدولة الفلسطينية

#### الإدارة الأمريكية تبحث رفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في

#### حالة التراجع عن إعلان الدولة

وفي نفس الوقت فسان الإدارة الأمريكية تنظر في كفاءة السلطة الفلسطينية إذا تولت من التهديدات بإعلان الدولة في الرابع من مايو عن طريق رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في واشنطن والذي ما زال يعد مكتبا لتمثيل منظمة التحرير

الفلسطينية وبالتالي فهو واقع دائما تحت شبح الاعلاق بسبب قانون ما وال يعتمد المنظمة جماعة إرهابية ويقوم الرئيس كلينتون باستثناء المنظمة من هذا القانون كل سنة شهر.

ويرغب الجانب الفلسطيني أيضا وفقا لمصادر دبلوماسية في أن يحصل على تمهيد من الولايات المتحدة وأوروبا بأنه سي اعترف بدولة فلسطينية في وقت معين في المستقبل إذا تراجع عرفات عن إعلانها في شهر مايو.

واشنطن - أشاء، توقعات مصادر في الكونجرس الأمريكي أن تجري الموافقة هذا الأسبوع على قرار يحذر الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من إعلان دولة فلسطينية في شهر مايو المقبل بالقضية كلسية من أصوات أعضاء مجلس الشيوخ والنياب.

وقالت مصادر الكونجرس أن بياناً يؤكد على معارضة الكونجرس لهذا الإعلان ويحذر من مبعثته.. حصل حتى الآن على موافقة ٨٨ عضواً في مجلس الشيوخ من إجمالي مائة وحوالي ٢٠٨ أعضاء في مجلس النواب أو حوالي نصف الأعضاء في هذا المجلس.

ومن المتوقع أن يجري التصويت هذا الأسبوع على البيان الذي يدعو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إلى أن يؤكد للفلسطينيين على أهمية عدم إعلان الدولة دون موافقة إسرائيل.

وقالت مصادر دبلوماسية أن عرفات قد يزور واشنطن يوم ٢٢ مارس ليلتقي بـ كلينتون حيث ستتركز المباحثات في الأغلب على احتمالات إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم بعد أن يتقضى أثر اتفاقيات أوسلو التي تنظم المرحلة الانتقالية والملاقات بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقالت مصادر الكونجرس أن هناك تهديداً غير مباشر من جانب الكونجرس بأنه إذا أعلن الفلسطينيون الدولة فإن المساعدات الأمريكية قد تتوقف تماماً.. وودع الأمريكيون العام الماضي بمنح السلطة الفلسطينية تسعة ملايين دولار على مدى السنوات الخمس القادمة منها أربعة ملايين دولار مرتبطة بتنفيذ اتفاق واي ريفر.





المصدر: السوفيت

التاريخ: ٢ / ٨ / ١٩٩٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رحلة كل يوم

للسكك يا سادة بعدي فنتكها..  
والفصح ايما دناري عيجزنا عن  
مقارعة ان شيء مخرج ومبررات  
قد تكون صديقة ولكن بغير  
يدور الالاعل لصحيح للسكك عيجزا  
مفصوحا . فحين التقينا بالرسال  
مرفقيات للشعب والاستمكار  
والتمديد والعديد والوعيد ان  
امريكا قد قصفت من العراق.. ولقد  
ان هذا هو الحضي مسا عندما لان  
العراق قد اعتمدت واعتمدت وقامت  
بمخرج دولة شقيقة هي الكويت..  
وبها ما زالت تمشط في سجونها  
باعداد كبيرة من الكويتيين  
وترفض الانسراج عنهم رغم كل  
المطالعات للتكررة بالانسراج عنهم..  
لكن دعونا نسال قول العربية  
وجامعة قول العربية للعربية  
لنصلوا تيساء العسوان للتكر  
والاستمر من اسرائيل على دولة  
عربية شقيقة . الوضع بالطبع  
يختلف . هنا ليست فلسطينية  
بولكين عربيتين اعتمدت اعطفا  
على الاخرى.. وليست دولة عربية  
اعتمدت الحروب على اسرائيل  
وخسرت جنوبها قاذ اعطفا  
القوات الاسرائيلية.. فلسطينية يا  
سادة هذه الازمة هي دولة عربية  
التمسك في القاصف والجسني من  
اسرائيل اجرد انها تدافع عن حضا  
والشروع في تحرير اراضيهها.. مما  
فعلت جامعة قول العربية التي  
تصم كن قول عربية فاطمة . مما  
فعلت لدول العربية لربع الحدود  
الاسرائيلي على ايمان مع العبدان  
لعدان كم كم مصر اراضي اي دولة  
عربية . جامعة قول العربية التي  
قد دونجا متلقيا للقضاء على  
المطالعة في المعام العربي وتلك عن  
طريق توظيف كل الابدى كالمطالعة  
لاماء الاكبر في ايجان الجامعة.  
والطالعات للقرعة عنها.. ونحن ذلك  
لا جديد ولا جديد ولا اجرة اي حل  
بالتحديد وجامعة لدول العربية  
هي التي يتخرج منها اربع كتاب  
هي اسوي ابر السكك الشنح  
والاستمكار والتمديد التي ما قلقت  
تدابة وما حرك تدابة وما جهت  
اي عمو العرب اي طلقه رصاص  
على سيد الاصابة.  
وها هي ايمان الشقيقة تدفع لمن  
اصراها على تحرير ارضيهها  
رجس الاحكل الاسرائيلي.. وديان  
دولة صغيرة واعطفا بسجيد  
واستلجها بسط لتكها قد قررت  
والاست على تحرير ارضها وهذا  
مطلب عام.. كان المصروف العربي  
الوحيد حبال هذا الاصمرك اللعطي  
هو ان تلف دول العربية مطرقة  
وعندما يقدرها تصح راسها في الرمال  
للووف الزرى تصح راسها في الرمال  
كما كداهما بمتكها انها لا تم فر كداهما  
فان الاخرين ان يروها.. وطبعها لا  
حجة للحرب فيهم لا قبل لهم  
والنسلج الاسرائيلي والقوسفة  
الاسرائيلية للدرجة بظلة لشكل

اسلحة قتل لان العدو الاسرائيلي  
لا يستلشد الا بهذه الاسلحة وهم  
ينكون دوسا لهم على باطل  
وليسوا اصحاب حق . واخبر على  
لك ما اذعه لشباب الفاتح الذي  
اقال الاسلاك الشائكة وانبع الى  
قوة ارمون القلمية كاتل كاتل  
القوات الاسرائيلية قد احللتها.. وقد  
جسمت للولى عز وجل ان هناك  
شبابا عربيا لم يجمعن في  
الديسكو ولم تشنطه الفواقي  
والقوى وراء المستور من السلع  
والفكر.. ابي اوجه القضية كالمطالعة  
شباب فزون الذين واجهوا القوات  
الاسرائيلية وهم عز من السلاج  
لكنهم كسروا مستعدين بالامان  
مخلف في الحياة.

فؤاد فواز





المصدر: المسارعة

التاريخ: ١٩٩٥/٢/٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الابتزاز الإسرائيلي لأmericا.. لا يتوقف !!

## نتنياهو يرفض تنفيذ اتفاق «واي» .. ويتهم إدارة كلينتون بمحاربته !!

بدأت التيارات اليمينية المؤيدة لرئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتانياهو» تكثيف هجومها على الإدارة الأمريكية، متهمه إياها بالتدخل في الحملة الانتخابية لمنع إعادة انتخاب مرشحها. وتستغل لهذه التيارات اليمينية على صحة اتهامها بالتصريحات التي أدلى بها مسؤول أمريكي كبير لصحيفة هاريسون الإسرائيلية الجديدة وأكد فيها أن «واشنطن» لن تمنح مثل أبييه «أية مساعدات جديدة حتى تقوم بتنفيذ سائر التزاماتها المترتبة على مذكرة تفاهم «واي» وهي بالتحقيقين!!

### مقدمة هزاز

ولاشك أن ما تقول به هذه التيارات اليمينية يعد نوعاً من «الابتزاز المكشوف» الذي طأطأ عليه العرب ضد واشنطن حيث يمتنع على الإدارة الأمريكية طبقاً لهذه السيلاق أن ترفض بمنح إسرائيل ما تحتاجه من مساعدات حتى تلتزم حسن نواياها تجاه «نتانياهو» نفس الطر عن معنى التزامه بالاتفاق الذي ترتب عليه هذه المساعدات من «عدو» والحقيقة التي يعرفها الجميع هي أن الإدارة الأمريكية حصدت هذا هذه المرة لأنها لا تريد تكرار ما حدث في الانتخابات السابقة حيث صدرت عدة تصريحات عن واشنطن تشير إلى تأييد مشيخون يهود، ضد نتانياهو وبلغت ذروتها عندما بعد سقوط الأول ونجاح الثاني. استنماع «نتانياهو» ضروب السياسة الأمريكية الخاصة بالشرق الأوسط في مقتل لفضيل عليه السلام التي كانت واشنطن تزامن عليها منذ سنين ولم تطلع كافة القترضيات الأمريكية في أثناء نتانياهو عن سياسة ضرب للصالح الأمريكي في المنطقة ويصلب إلى ذلك الدور الصهيوني الواضح في محاصرة كلينتون بالفصائح حتى كاد يفقد كرسيه في البيت الأبيض الأمريكي!!

### محاولات للرضية

ولاشك أن «واشنطن» حاولت بكل الطرق وعلى جميع المستويات إرضاء رئيس الوزراء الإسرائيلي الفاضل عليها فاستمرت في ضرب العراق وفرض تسديمه وضربت الدولتين وحاصرت ليبيا ولكن دون جدوى.

ويكفي للتدليل على استمرار اليمين اليهودي في إسرائيل وأمريكا على الانتماء من الإدارة الأمريكية الحالية أن نشير إلى ما كشفت عنه لجبراً «جورجين» رئيساً صاحب كتاب «مجرسوس» جيمس قاترغ «السر» اليهودية والتي أكد فيه أن جهاز المخابرات الإسرائيلية قام بتطبيقات مباشرة من دافى ياتوه رئيس الموساد السابق بشميل ٢٠ ساعة من المكالمات الخاصة بين كلينتون و«مونيكا» واستمعها لفضيل على الإدارة الأمريكية من أجل منع ملاحقة وحملتها لعدو عملاء الجهاز لقرار البيت الأبيض ووزع له بالصلب «ميجا» وهو ما أكد «دافى» «مونيكا» صاحب كتاب «مونيكا» الذي صدر لغير واحد دولاً شديداً في أمريكا حيث قال قلا عن «مونيكا» نفسها أن الرئيس كان قد لخصها بل من داخل أريضة البيت الأبيض الأمريكي قد قامت بشميل بعض المكالمات بينها وبين الرئيس وريغ أن الجميع بما فيهم هؤلاء





## المصادر

المصدر :

التاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٥ ز.

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتاب الأول قد ذكرنا ان المصادر لم يستخدم هذه التسجيلات في ايترار كليبوتن لثلاث دقائق فصفحة مونيكا جيت ١٩ ان لخيرين قد ذكرنا ان هذه التسجيلات كانت بمثابة الحيط الذي لمسك به للتحقق الخاص مكيبوتن ست لره حيث حصل من خلالها على المعلومات التي صاغته في محاضرة للشهود وانتزاع اعترافاتهم بوجهه علاقه جنسية بين كليبوتن ومونيكا ١١

وايس مبيدا عن التصور ان تكون التسجيلات التي قيل ان لديها مترابيه قد مسجلتها امونيكا ليجها لخر من وجهه الزامه الصهيونية ضد

كليبوتن خاصة ان هناك شواهد اخرى تصب في نفس الاتجاه منها ان محسوري الماولول زعيم الصهيونية الامريكيتين في الوقت الراهن لم يردا جمودا في حيات الشهاد حول الرئيس الامريكى حتى ان جيلارى كليبوتن اتهمت علنا نائب هذا الدور

والمرجح ان تستخدم هذه التسجيلات وقت الازم ضد كليبوتن ويكفى القويوم بها كل حين كحدا يصدت الآن لانترار الادارة الامريكى الى انقصى حد ممكن وبالتالي يصحح مبرهنا ان تخضع امريكا لاية ملكي لمراتلية خلال الفترة المتضمنة من حكم كليبوتن سواء نجح مثليهاوه او سقط حيث لا يظن ان اي رئيس لوزراء

اسرائيل حتى لو كان من العمل - بطون الفرصة القصية التي واقت اسرائيل ولو لمختلف شكل الانترار -

من ناحية اخرى وصلت الى انص مونيكا لورينسكي المتعربة السالفة في البيت الابيض في داية وزارة امريطانية تستغرق ١٩ يوما للزوج كتابها الامير الذي يتحدث عن علاقتها بالرئيس الامريكى بيل كليبوتن - ذكرت مونيكا من الطائفة وهي تزري فسكتا اسود التي يشبه لفسكتا لسهرة الازرق الذي وجدت عليه القطة الشهيرة الخاصة بكليبوتن

وقد مر عليها من الطائفة في مطار ميرشو لملط بها قبة من رجال الشرطة ثم رافقتها عبر احد ممرات المطار في حارفة حيث استقلت سيارة جالوار كانت تديرها سيدة لخرى واسطفت

السيارة وسد مير عليها من المطار وضعت اللاداباي تصريعات المصحفين لارتكبات القشرون - سوف

تتر مونيكا ١٩ مكبة في عدة مدن بريطانية للزوج الكتاب رغم ارتفاع ارقام مبيعاته منذ بدء طرحه في الاسواق البريطانية في مطلع التسعين الهجري لكن مونيكا تدعى الى التري بزم انها تتر مازة مالية ذكرت مونيكا في حديث لخره معها مجلة مونيكا الامريكينة انها تحتاج لانتار بيع هذا الكتاب حتى تمتنى بنفسها على مدى السنوات القادمة وهو امر مكلف للغاية







## اضطرابات جديدة فى الضفة الغربية الجنود الإسرائيليون اعتدوا بالضرب على فلسطينيين بالخليل

حارس إسرائيلي في رابع حادث من سلسلة الهجمات الفلسطينية منذ الجمعة الماضية. وأشارت الشرطة الإسرائيلية إلى قيام حارس في معهد التأمين الوطني بالقدس وإلقاء القبض على فلسطينية في الثالثة والعشرين من عمرها بعد أن أبرزت سكينها، ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا، وبدأت الشرطة الإسرائيلية التحقيق مع السيدة الفلسطينية لكشف مواقع ارتكاب الحادث وكان جندي إسرائيلي قد أصيب في كتفه إثر تعرضه للطنع بالسكين على يد فلسطينية أثناء انتظاره في محطة

للأتوبيسات قرب مركز تسوق في القدس، وأرجعت الشرطة الإسرائيلية الهجوم إلى دوافع وطنية، ووصفته بأنه إرهابي، وتم نقل الجندي الإسرائيلي المصاب إلى المستشفى للعلاج، وأكدت المصادر أن الجندي الإسرائيلي في حالة خطيرة.. وبدأت الشرطة الإسرائيلية تحقيقاً في حادث آخر إثر المباء الذي وجهت إنذاعة تامة

للإسرائيليين المتشددين ودعت فيه إلى قتل النائب اليساري يوسي ساريد وزعيم حزب مودنتس، وكانت إنذاعة صوت الشرق التي تبث من القدس قد دعت إلى قتل ساريد بزعم أنه لا يحب الدين اليهودي ولا الإنذاعة، وتم توجيه الدعوة على خلفية موسيقى رعاة البقر وأصوات الانعجارات وصفت الشرطة الدعوة بأنها تعرض خطير على العنف.

الضفة الغربية - وكالات الأنباء: شهدت أمس مدينة الخليل بالضفة الغربية موجة جديدة من الاضطرابات، واندلعت اشتباكات عنيفة بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين، اعتدى الجنود الإسرائيليون بالضرب باليدان على مواطنين فلسطينيين، أكد شهود العيان تعرض الفلسطينيين للضرب المبرح في أنحاء جسداهم على أيدي الجنود الإسرائيليين، وبدأ الجيش الإسرائيلي تصفيها في حارات الاعتداء على الفلسطينيين الأربعة، أشار

المحدث باسم الجيش الإسرائيلي إلى وقوع محاولة لسرقة بندقية من أحد أفراد شرطة الحدود الذي أطلق عدة رصاصات في الهواء ودأ على الحادث، وتوجهت قوات الدفاع الإسرائيلية إلى موقع الحادث، ونقلت سيارة إسعاف إسرائيلية فلسطينيين أصيبا بجروح طفيفة خلال المواجهات. اعتقل الجيش الإسرائيلي ٢٠ شخصاً من أنصار وأعضاء للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نافي حوامطة.

أشار هشام أبو غوش مستقيل للجهة الديمقراطية إلى إجراء حملة الاعتقالات أثناء توجه المشرعين من أعضاء الجهة إلى مدينة الخليل لحضور الاحتفال بمرور ٢٠ عاماً على بدء انطلاق الجهة الديمقراطية، وتحتفل إسرائيل أكثر من ٢ آلاف فلسطيني وتاجلت المفارشات حول إطلاق سراحهم لكثير من مرة. وفي القدس المحتلة حاولت سيدة فلسطينية طعن

**اعتقال ٢٠ عضواً  
بالجبهة  
الديمقراطية  
لتحرير فلسطين**





الصدر : الأبرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ : ٨ / ٢ / ١٩٩٩

## في رابع هجوم خلال ثلاثة ايام سيدة فلسطينية تطعن حارس أمن اسرائيليا في القدس

القدس المحتلة، الخليل، غزة -

وكالات الأنباء:

تعرض أحد حراس الأمن الاسرائيليين لمحاولة طعن فاش بها سيادة فلسطينية في القدس الشرقية امس في رابع هجوم ضد اسرائيليين من يوم الجمعة الماضي وذكر راديو اسرائيل ان الحوادث وقع خارج مكاتب مؤسسة التأمينات الوطنية في القدس وان الحارس استطاع التغلب على مهاجمته التي امتدتها الدقائق وبعد ساعات، قام اثنان من المتطرفين اليهود بطعن سائق فلسطيني في القدس وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الشخصين هاجما فلسطيني ترك سيارته بعدما رفض، فلما طعنه عدة مرات في كتفه وظهره قبل ان يلوذ بالفرار وبدأت الشرطة تعسيط المنطقة المحيطة بحثا عن مرتكبي الهجوم وكان جندي اسرائيلي قد اصيب بجروح خطيرة بعد طعنه في كتفه بالقرب من سوق شحى امس الاول كما اصيب حارس امن

بجروح في بطنه بالرصاص خارج احدى المستوطنات بالضفة الغربية واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بوقوع الهجمات ضد الاسرائيليين وفي الوقت نفسه أكد هشام امروش عضو المكتب السياسي للجمعية القيسوقراطية لتحرير فلسطين برعاية بايف محاولة ان الجيش الاسرائيلي اغتال حوالي ٢٠ فردا من اعضائها في جنوب الضفة الغربية وقال في حديث وكالة الانباء الفرنسية ان الاعتقالات حرت

امس الاول عندما اعتقل الجيش عشرات من اعضاء الجبهة كانوا في طريقهم الى مدينة الخليل للمشاركة في احتفال بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الجبهة وشجعت السلطة الفلسطينية الاجراءات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ضد عدة سموات والرامية الى احياء اناة المقاومة اليهودية الذين يعيشون في اناة، متفرقة من العالم على الهجرة الى اسرائيل وقالت في مذكرة ورعتها على العديد من دول العالم ان هذه الاجراءات هي شاقها توجيه سمرة شديدة لعملية السلام المتعثرة وأكد نيل عمرو وزير الدولة للشئون البرلمانية في السلطة الوطنية الفلسطينية ان السلطة لن تتراجع عن الالتزام بالامتنان عن قيام الدولة المستقلة وقال ان موعد الاعلان سيتمتع قبل الرابع من مايو القادم او بعده على ضوء التمشوات التي اصراها الرئيس عريات مع الدول الشقيقة والصديقة بهذا الصدد





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٨ / ٢ / ١٩٩٩ **لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### رسالة من كلينتون لعرفات

غزة- أ. ب. - بيد  
تلقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس  
رسالة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حول  
أحد تطورات عملية السلام. تكررت وكالة  
الأنباء الفلسطينية أن موافداً بيلومسياً أمريكياً  
قام بتسليم الرسالة في غزة





المصدر: **المساء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٠

### الشجاعة الفلسطينية

لا تخشون أن يذيعكم للتباعد وليس وزراء إسرائيل مثلكم الشجاعة الكاذبة ولا حتى كل أعضاء حكومتكم للوقوف في وجهه لصلان الفلسطينيين الذين هم في موعدهم ٤ مايو القادم وفق ما ينص عليه اتفاق أوسلو للسلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وهو المزمع الذي يسبق الاتفاقيات العامة في إسرائيل (١٧ مايو) . أولاً لأن إعدام نتنياهو، ومن خلفه شارون، على تنفيذ تهديداتهم بتفاد إجماعات مضادة والإسراع بضم أراض بالضفة الغربية تابعة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني .. صناع ضجيج فرض السلام بالكامل بين الجانبين .. كما أن الأمر لن يخلو من مصاعب ومواجهات ولحمية بين الشرطة الفلسطينية وأفراد الشعب الفلسطيني من جهة وبين القوات الإسرائيلية من جانب آخر وهو ما لا يحدد عقابه ولن يقيده معه السلطة بضغط للتسليم.

وتخشون أن الإسرائيليون لن يعاظروا بتدمير السلام مع الفلسطينيين، خصوصاً وأن الطريق إليه كان داسياً وشائكاً وشاقاً . وإن كان الأمر في ظل السلام بين الجانبين لا يختلف كثيراً سوى في إمكانية حقن الدماء فقط . لأن السلام مع الإسرائيليون دائماً شاقاً وشائكاً! لكن السؤال الذي يطرحه إلى الذهن الآن هو هل استمر الفلسطينيون على رأي وقوداً لصلان دولهم في موعدهم وهل وسعوا تصوراً لكافة الاحتمالات وامكانيات سوابقهم للتهديدات الإسرائيلية في حالة تدهور تفاقمه والقدرة على تنفيذها!

نحن لا نرى غسوراً من لصلان الفلسطينيين الذين هم في موعدهم .. خصوصاً وأنهم المرة الوحيدة التي تخشون فيها شجاعة الفلسطينيين أمام الدنيا بأسرها وأمام أنفسهم أولاً وأخيراً .. فإن تهموا هذه المرة فسيكون الفواجح الجديد وإن خلتهم شجاعتهم فيستأنفهم طويلاً!

والواقع أن الفلسطينيين لديهم شجاعتهم المشروعة والواقعية القنعة أيضاً . فهم يريدون ملتزمين بتطبيقه بلون اتفاق السلام مع الإسرائيليون وأنه لا غسور من لصلان دولهم طالما كان هذا ممكناً وقريعاً ولا يتخلف القنطين الدولي ولا اتفاق السلام.

مرويس اصيل







المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٩٩٩

## مورد حاي يتعهد بتنفيذ اتفاق «واي ريفر» في حالة فوزه بالانتخابات الاسرائيلية عرفات يؤكد مجددا حق الفلسطينيين في إعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو

الصفحة الغربية - وكالات الأنباء - أكد رئيس حزب الوسط الإسرائيلي إسحاق موريديساي أنه في حال انتخاب رئيسا للوزراء فسيتم فور تطبيق اتفاق «واي ريفر» هذه المفاوضات مع الجانب الفلسطيني حول الوضع الدائم ونقل رايون إسرائيل عن موريديساي قوله أنه يلزم في مثل هذا الحال اتخاذ قرارات شجاعة فيما يخص سوريا وأبذل على عرار القرارات التي لتتخذها رئيسا للوزراء الراحلان مناهم بيهين وإسحاق رابين وعلى صعيد العلاقات الإسرائيلية الأمريكية قال رئيس حزب الوسط لهذا ليست كما كانت عليه سابقا. كما هو الأمر بالنسبة للسلام مع مصر والأردن وأشار الرافيز إلى أن حزب الوسط سيعمل في تل أبيب مؤتمرا يعلني فيه عن بدء حملته الانتخابية من ناحية أخرى أكد العامل الأرضي للذك عدالله بن الحسن مجددا موقف الأردن الثابت والدائم والسائد للفلسطينيين والقيادة الفلسطينية وأعرب عن قلق بلاده لتسرع عملية السلام وعدم تطبيق اتفاق واي ريفر الموقع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وجاء في بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني لليلة الماضية عقب مباحثات الملك عبد الله والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن العامل الأرضي أكد ضرورة العمل على تعزيز وتعميق العلاقات الأردنية الفلسطينية على كافة الأصعدة وبخاصة في مجال للتبادل التجاري وتبادل المعونات التي تحول دون زيادة حجم التبادل التجاري وإشراك الملك عدالله في أهمية تضاعف الجهود لتذليل العقبات التي تواجه التبادل التجاري بين الأردن والسلسلة الفلسطينية تعزيزا للعلاقات الحموية المتطورة بين الشعبين الأردني والفلسطيني ولتقاربا مفاوضات السلام الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وقال بيان الديوان الملكي الأردني أن الرئيس الفلسطيني قدم خلال الاجتماع عرضا لآخر المستجدات وتحتاج الاتصالات الأمريكية الفلسطينية وبرنامج زيارة عرفات لولمسطي.

وأكد عرفات - كما يقول البيان أنه لاجدبد بالنسبة لتطبيق اتفاقية واي ريفر وأن التشاور والاتصال سيظل دائما مع الولايات المتحدة في هذا الصدد - وشهد الرئيس عرفات خلال الاجتماع على أهمية تاريخ الرابع من مايو للعام الذي يعيدبر استحقاقا لاتفاقيات فلسطينية - الإسرائيلية وأنه ينبغي أن نحترم

بنواها وقد غادر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد انتهاء الاجتماعات الأردنية الفلسطينية والحمد الموفق له والذي ضم عددا من كبار المسؤولين الفلسطينيين على رأسهم محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لنظام التحرير الفلسطينية.





المصدر: الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ٢ / ١٩٩٩

## الدور المشبوه لجماعات الضغط اليهودية

مع اقتراب الموعد المحدد لإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو المقبل، تتحرك جماعات الضغط الصهيونية في كل اتجاه وتضاعف من جهودها خاصة لدى مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة.

وفي هذا الصدد نجحت جماعات الضغط اليهودية في اقناع زعماء الكونجرس بأعداد مشروعات قانون يدعو إدارة الرئيس بيل كلينتون للتحرك لمنع الفلسطينيين من إعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو المقبل.

ويبدو مشروع القرار الإداري الأمريكي إلى عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية عالم تعترف به إسرائيل مع اعتبار هذا الإعلان الفلسطيني من الإجراءات أحادية الجانب التي يحظرها اتفاق أوسا ويظهر وتشير التوقعات إلى أن مشروع القانون إلى هذه الصورة سوف يحظى بموافقة الأغلبية الساحقة من أعضاء مجلس النواب والشيوخ. وهكذا تتجه الإدارة الأمريكية سواء تمت ضغوط الكونجرس أو بعيدا عن هذه الضغوط نحو تأييد المواقف الإسرائيلية على طول الخط وعدم الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

لقد علق مشروع القرار موافقة الولايات المتحدة أو اعترافها بالدولة الفلسطينية على موافقة إسرائيل. الأمر الذي لن يحدث أبدا فالتحيز المعتدل في إسرائيل بدأ يتراجع عن تأييد حق الفلسطينيين في إعلان دولتهم المستقلة حتى هذا للتأييد القديم لحق الفلسطينيين كمال مجرد ورقة سياسية أو جزء من اللعبة الاستعمارية التي تميز الوضع الراهن في إسرائيل.

وهكذا تتجمع الضغوط على الفلسطينيين لتأجيل أو التراجع عن إعلان دولتهم المستقلة. الأمر الذي يضعهم في موقف صعب للغاية.

إن المفاوضات الفلسطينية يجب أن يكون حاسما وأنشأ في هذا الصدد وأن يحصل نتائج الإقدام على إعلان الدولة المستقلة جيدا.

ويمكن للمفاوض الفلسطيني أن يؤجل إعلان الدولة ولكن بشروط تتعلق بمس التسمية السلمية الشاملة بالإضافة إلى وضع موعد محدد لتأجيل المقترح، بحيث يتضمن الانتظار حتى تنتهي الانتخابات الإسرائيلية.

ولاشك أن هذا التأجيل المقترح سيكون بمثابة إختصار جديد لدور الأراضي الأمريكية الذي تتصل من دوره في دعم السبيرة السلمية وفي لعب دور الوسيط النزيه المحايد ومع توالي الانتخابات التي عادة ما يسيطر فيها الوسيط الأمريكي ويعجز عن ممارسة دوره يجب أن تكون هناك

وفقا واضحة لوضع حد للشعور الزائف للأرضاء في الشرق الأوسط.

«المحرر»





المصدر: الأهرام المسبوق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٣/ ١٢

كليوم



بقلم:

مرسى عطا الله

.. والأجيال الجديدة لم تكفر بالعلم!

**استكمالا** لحديث الإس عن «الحلم العربي» الذي يجب أن نحافظ عليه وأن نخميه من كل دعوات التبنيس والاضطراب والتشاؤم ولت نظري أن غالبية من استقبلوا كلمتي بالترحيب والتأييد من أجيال الشباب التي كان يعتقد أنها قد كُفرت بالحلم لأنها لم تكفر سنوات الحقد والشموخ ولم تشهد على مدى سنوات عمرها سوى الهزائم والنكسات والاضطرابات:

**كان** من بين من تحدثوا معي أمس بيلوماسي عربي شاب ينتمي لدولة خليجية شقيقة .. كانت كلماته أشبه برسالة تفسير بأن المستقبل لنا مهما طال الزمن ومهما تكاثرت الخصوم ومهما تحالفت الحن .. بشرط أن نواصل أمنا استمساكنا بالحلم والأمل وأن نرفض الاستسلام لنكوس السياس والاضطراب:

**ولكن** الذي لفت نظري أكثر وأكثر أن معظم من تحدثوا معي بشأن أهمية الإبقاء على «الحلم العربي» كانوا يعمدون من التاريخ القديم والحديث مواقف وأحداثا وتجارب ونكبات للتأكيد على أن المآزق العربي الراش ليسر الانتعاش نحو إلهاض الحلم أو اغتياله .. ثم إن الكل كان يستشهد بصحوة الجيل العربي الجديد التي تجسدت في ملحمة تحرير قرية «أريون» اللبنانية عندما طرح من طلاب الجامعة اللبنانية مفوعين يروج الحرية والكرامة وانفعوا لرفع الأسلاك الشائكة للتي وضعها الجيش الإسرائيلي الذي رد بإطلاق نيران كثيفة .. وكانت المفاجأة التي أنهكت الإسرائيليين أن الطلاب لم يصيهم الفزع من النيران المصوبة نحوهم ولم يترجعوا للخلف تحاشيا لحصول الإغرام للزوجة وإنما وأصلوا انفاسهم مما اضطر الدبابات الإسرائيلية للترجع أمام زحف الطلاب المجريين من كل سلاح إلى سلاح الأمانة والوطنية.

**والحقيقة** أن مجاري في «أريون» هو شر أكبر واعظم من المساحة الجغرافية التي جرى عليها رغم التسليم بأن شرنا وأحدنا من القربا الوطني لا يجرى ونحن وأنه قد جاء بمقابلة رسالة إلى كل من يهمهم الأمر بأن الزمان على استمرار جمود الموقف هو رفاه خاطئ وأن

الحساب الضيق المحدود لموازين القوى اعتمادا على مافي ترسانات الأسلحة فقط يظل أرقاما مهمة وفعالة قد يصعب الانتباه بها وخصرها وعدا ولكنها مخزون استراتيجي قابل للتوظيف عندما تحين الفرصة تحت سلف صحو الإرادة.

**إن هؤلاء** الطلاب الذين انفعوا .. بتلقائهم الوطنية .. نحو تحرير «أريون» لم يكن لهم أن يفعلوا ما فعلوا لو أنهم استسلموا أن يقولوا بأن زمن الحلم العربي قد انتهى وإن تقوم له قائمة بعد ذلك.

**والذي** ساعد على إبقاء الحلم لدى هؤلاء الطلاب أن روح المقاومة اللبنانية لم تكفرت ولم تستسلم منذ أن دنست إسرائيل أرض لبنان باحتلالها للشريط الحدودي .. فمن أرضية المقاومة والصمود استمرت شعلة الحلم مضيفة ومتوقدة

**ويرغم** كل أدوات الحرب النفسية التي مارسها إسرائيل لكي تهزم المقاومة اللبنانية .. نفسيا .. كملعبة ضرورية لهزيمة .. عسكريا .. فإن المقاومة ظلت ترغ راية اللفة في إمكانية تحقيق حلم التحرير .. بمزيد من الأصرار على التمسك بالشواهد التي لاتقل أي موع من التحول الوسط بشأن القربا الوطني المقدس.

**وكما** عايشنا وشهنا ورصدنا .. كانت إسرائيل تهدد وتوعد وتخش وتتعرج وتوهم أن ذلك سيؤدي إلى إطفاء شعلة الحلم ثم تفاجأ بأن المقاومة لاتملك سوى رد واحد هو التصعيد رد أي تصعيد .. وكلما كانت إسرائيل تعلن عن خطة جديدة وسلاح جديد تروج الي أنه سيقطع المقاومة اللبنانية من جذورها كانت المقاومة تثبت في أرض الواقع جدارتها وقدرتها على التعامل مع هذه الخطط الجديدة والأسلحة الحديثة بالأسلوب الملائم الذي قلب المائدة على رأس جنرالات المؤسسة العسكرية وضمهم في قفص الاتهام أمام الرأي العام الإسرائيلي.

**ولو** لم يكن «الحلم العربي» موجودا لما كان بإمكان هذا الوطن العربي الصغير «لبنان» أن يصمد حتى اليوم في وجه شراسة العدوان الإسرائيلي الذي وصل إلى حد لم يبلغه في سلسلة اعتداءاته على جيرانه عندما قام بغزو العاصمة «بيروت» ثم اضطر إلى الخروج منها مجللا بالخرق والعار بعد فضيحة منجية صابرا وشائلا، عام ١٩٨٢

**والحلم** لاتمكن عظمتي في أنه يبقى على الأمل ويشجذ الهم وأما عظمتي الكبرى في أنه يغزو روحا جديدة تنقل «عدوها» إلى الآخرين بسرعة فائقة تؤهل من يصاب بهذه «العدوى» لكي يزداد ثقة بنفسه وثقة بالأهداف والأمل التي يسعى إلى تحقيقها.





المصدر: الأهرام المسلسل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٢ / ١٤

إن شعلة «الحلم» التي أوقدتها عمليات المقاومة في لبنان هي التي دفعت الأسبقيات الإسرائيلية لكي يخرجون ويتظاهرون للمطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان.

ولو أننا عدنا بذاكرتنا قليلا إلى الوراء لنذكرنا جيدا أن التمسك بالحلم هو الذي شجّع همتنا وقوى عزيمتنا لكي نرفض هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ وأن نستهمل معركة العيور عام ١٩٧٣ دون أن نستسلم لكوابيس الإحباط والتفويض التي وصلت إلى حد الزعم بأن أمة العرب قد أصبحت جثة هامدة وأن أماسها ٥٠ عاما على الأقل لكي تملك قدرة الوقوف على أقدامها مرة أخرى.

أما «الحلم العربي» الذي كان من أسباب نصرتنا عام ١٩٧٣ هو ذات «الحلم العربي» الذي مرّاهن عليه حتى اليوم من أجل سلام شامل وعادل ودائم.

ومرة أخرى أقول... إن زمن الحلم العربي لم ينته بعد!  
ومن حسن الحظ أن الأجيال الجديدة لم تكفر بالحلم بعد!







المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٢/١٤

عمرو موسى عقب استقبال  
يوسى بيلين:

مصر تتحدث لغة واحدة..

سواء مع العسل أو اللبكيوت

لا بد من تنفيذ الاتفاقات..

والتحرك على مسارات السلام

كتب: محمد اسماعيل:

صرح عمرو موسى وزير الخارجية بأن مصر تتحدث لغة واحدة بشأن قضايا الشرق الأوسط سواء مع حزب العمل أو حزب الليكود الحاكم في إسرائيل. قال أن استقبلته ليوسى بيلين عضو الكنيست عن حزب العمل الإسرائيلي بقى في إطار أنه سياسى إسرائيلى من أصداء السلام مع الفلسطينيين والتحرك على كل مسارات السلام وقال أننا نألفنا ما هو جارٍ في الرحلة الحالية بالنسبة للسلام والتطورات في إسرائيل وردا على سؤال حول ما إذا كان استقبل بيلين في القاهرة بعد رسالة تأييد لحزب العمل الإسرائيلي وأن من شأن ذلك تنفيذ الوفاق بالنسبة للقضية المصرية في القيام بالمساعي الحميدة بين أطراف عملية السلام في حالة فوز حزب الليكود بالانتخابات قال عمرو موسى: أن الموضوع معقد في ذاته بالإضافة إلى أننا لا نعارض رئاسة يوسى بيلين في الحضور إلى القاهرة وإذا أراد أي سياسى آخر من حزب الليكود أو من العمل الحضور لنستمع إليه فنحن على استعداد لاستقباله والاستماع إليه.

أوضح وزير الخارجية أن استقبال بيلين جاء بناء على رغبته في الحضور ولا يعد تعبيراً عن رغبة مصر في الحديث مع حزب العمل دون حزب الليكود.. ومولفنا واحد في الحديث مع هذا الحزب أو ذاك ودخل تقييد لمقالة العلاقات المصرية الإسرائيلية بعد مرور ٢٠ عاماً على توقيع اتفاقية كامد دافيد قال عمرو موسى: أن حالة العلاقات طبيعية بمعنى أن بها نقاط اتفاق ونقاط خلاف وتشر بمراحل مد وجزر أوضح وزير الخارجية أن مساهمة الاتفاق تل في عهد من القواضى طالما أن هناك تمثلاً إسرائيلياً لرأى عملية السلام. وحول مشكلات استمرار مساهمة الاتفاقية في العلاقات المصرية الإسرائيلية قال موسى أن





## المصدر :

التاريخ : ١٤ / ٥ / ١٩٩٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك يتطلب تنفيذ الاتفاقات الموقعة والتحرك على مسارات السلام بطريقة تضمن الجانب العربي في هذا الأثر  
أكد موسى أن هناك تمتعاً من جانب السياسة الإسرائيلية الحالية وعملية السلام متفجرة  
والرأي العام يغضب ونحن نرى أن هذا ليس في صالح الاستقرار في المنطقة كما أنه ليس  
إلى صالح السلام

من جانبه أعرب يوسي بيلين عضو  
الكنيست الإسرائيلي عن حرب العمل  
في تصريحات منفصلة للمصحفين عن  
أسفه للتدهور الذي أصاب العلاقات  
المصرية الإسرائيلية بصورة واضحة  
تحول دون تمكن الطرفين من الاحتفال  
بمرور عشرين على توقيع اتفاقية  
السلام المصرية الإسرائيلية عام  
١٩٧٩م

قال بيلين إن المصادقات مع عمرو  
موسى تطرقت إلى العلاقات الثنائية  
وعملية السلام خاصة على المسار  
اللسطيني مؤكدا أهمية الدور الذي  
يمكن أن تلعبه مصر في عملية  
السلام

أشار إلى أن ذلك يتضمن الجهود  
التي تبذلها مصر حالياً لتحقيق  
الأوضاع في المنطقة بما يصلح دون  
حدوث أي اضطرابات بها

أعرب بيلين عن أمله في أن يتم احية  
عملية السلام عقب انتهاء الانتخابات  
الإسرائيلية القادمة مؤكدا أنه حصل  
على وعد من القاهرة بمشاركة  
مصرية فعالة اذ كان بهدف دعم  
المفاوضات بين إسرائيل من جهة  
والفلسطينيين وفيه الأطراف من جهة  
أخرى

ورداً على سؤال حول ما إذا كان  
حرب العمل يضر لاستكمال الحكومة  
المصرية لأعضائها قبل الانتخابات  
الإسرائيلية كرسالة تأكيد من الحكومة  
المصرية له قال بيلين أن ذلك لا ينطبق  
على هذه الزيارة

قال بيلين إننى وأثق أن مصر لا  
تتدخل في الانتخابات أو السياسة  
الإسرائيلية مشيراً إلى أن الظروف  
لا تتبع لمسور التدخل لصالح هذا  
الحزب أو ذاك.

ورداً على سؤال عما إذا كان اللقاء  
مع عمرو موسى تطرق إلى قضية  
الجناسوس الإسرائيلي عزام عزام  
وعما إذا كان بيلين قد نقل رسالة من  
الوزير الإسرائيلي إلى وزير  
الخارجية قال بيلين إننى أفصل عدم  
الإشارة إلى هذا الأمر ويمكننى القول

بأنه ليس لدى تعليق  
وعما إذا كان حرب العمل يستتجر  
مساندة أمريكية له في الانتخابات  
القادمة حيث أن الحكومة الأمريكية  
قودت تخطيط معونة أمريكية لإسرائيل

قدرها ١.٢ بليون دولار قبل أسابيع  
قليل من الانتخابات . قال يوسي  
بيلين . أنه ليس موسم الولايات  
الشدة أن تغفل الكثير للتأثير على  
الانتخابات في إسرائيل وهو ما  
تطمح من التجارب السابقة

أعرب بيلين في ختام تصريحاته عن  
أمله أن يتم انتخاب يهودا باراك رئيس  
حرب العمل لمصر رئيس الوزراء في  
إسرائيل مؤكداً أن ذلك سيكون من  
شأنه تمييز فرص السلام بالمنطقة.  
وقد غادر يوسي بيلين القاهرة بعد  
زيارة قصيرة أجرى خلالها مباحثات  
مع عمرو موسى وزير الخارجية  
والتنسيق مع المراسلين الأجانب  
بالقاهرة.





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢ / ١٤

## مصر تطالب إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات والتحرك على مسار السلام موسى يؤكد ترحيب مصر بأي حوار مع الأطراف الإسرائيلية الساعية لاستقرار المنطقة

كتب . طارق السنووي . أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر تطالب إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة والتحرك على مسار السلام بطريقة تفتح الجانب العربي في هذا الإطار . وأضاف موسى في تصريحاته مساء أمس ردا على أسئلة الصحفيين حول متطلبات اتساع مساحة الاتساق في العلاقات المصرية . الإسرائيلية أنه مادام هناك ثغرت من جانب السياسة الإسرائيلية الحالية وعملية السلام متأخرة والرأي العام غاضبا .

فحين يرى أن هذه ليس في صالح الاستقرار في المنطقة كما أنه لا يخدم السلام .

وردا على سؤال بشأن تقييمه لحالة العلاقات المصرية . الإسرائيلية بعد مرور عشرين عاما على توقيع اتفاقية كامب ديفيد قال موسى أن حالة العلاقات طبيعية بمعنى أن بها نقاط اتفاق ونقاط اختلاف وتمر بمرحلت مد

وحذر وردا على سؤال عما إذا كان استئصال موسى يملين عضو الكتلة الإسرائيلية عن حزب

العمل في القاهرة بعد رسالة تأييد لحزب العمل وأن ذلك من شأنه تعقيد الموقف بالنسبة للدور المصري للقيام بالمهام الجديدة بين أطراف عملية السلام في حالة فوز حزب الليكود . . قال موسى : أن الموضوع محل جدل في ذاته . بالإضافة إلى أننا لا نعارض وفيه موسى يملين في الحضور إلى القاهرة . وإذا أراد أي سياسي آخر من الليكود أو العمل الحضور لنتوقع إليه فنحن على استعداد لاستقباله .





المصدر: الأهرام المسبوق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٤

## تصاعد الخلاف بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي بشأن القدس كوهين يختتم جولته بالشرق الأوسط بقاء مع نتنياهو

وإلى برص أي محاولة لتغيير مكانتها " والشباب تتنابها هو إلى أن دورها الخارجية الإسرائيلية أربيل شارون بعمل بالتصديق منه من أجل الشاكيد لدول أوروبا إلى القدس في جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل ويكر رابيو إسرائيل أن نتنياهو أدلى بهذا التصريح لدى استقباله في القدس المحتلة اليوم رئيس البرلمان التركي حكمت شتير وعلى صعيد آخر دام وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أمس بزيارة لإسرائيل في ختام جولته التي سبقت توقيع دول في منطقة الشرق الأوسط حيث أوصى محادثات مع سياسيين شتياهاو رئيس الوزراء الإسرائيلي تركزت على العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية في المنطقة وحضر كوهين عقب الاجتماع ما من الولايات المتحدة لا تتدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل ولا تحاول تدمير فرض مرشح صهيون في الانتخابات العامة التي ستمضي فيها خلال شهر مايو المقبل وقال إن الامم متوركة للمأحسين الإسرائيليين ووجد كوهين مساهمة بلاده لإسرائيل وقبادةها أيا كانت. ودافع عن صقلات الأسلحة الأمريكية لبعض الدول المربة

الشيوعية للصفراء الأجانب إلى زيارة بيت الشرق تعد تحدا في حملة الانتخابات الإسرائيلية وإشارت للصهيونية إلى أن السفير الألماني قال في رسالته أننا نؤكد مجددا الثابت للعلاقة بالوضع المحدد للقدس باعتبارها مدينة مقدسة ... وهو الموقف الذي يتفق مع القانون الدولي من ومن ثم ليست لدينا أية مواءمة لتسهيل عاداتنا فهذا يتعلق بالاحتياجات في القدس ومضى السفير الألماني قائلا أنه نظرا لعدم التغيير بين القدس الشرقية والقدس الغربية " أنه فيما يتعلق بالبروزا في القدس في أراض محتلة وكثمت هالارس من أنه غير حكما معاشات صهيونية وشقة وأمل الدوائر الرسمية في إسرائيل حول كوهية الرد على رسالة السفير الألماني عبر أن زيارة الخارجية وضعت لتتعلق على هذا الموضوع وفي الوقت نفسه بقلت للصهيونية الإسرائيلية عن مصداقية قوله في الرئيس الأمريكي بل كلينتون فرد استخدام سلطته في وقف قرار للكونغرس ينقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في شهر مايو من العام هجاري، صهيونية أخرى رفض رئيس للوزراء الإسرائيلي يسياسي نتنياهو سرفوف الاتحاد الأوروبي قائلا أن القدس ليست تحت لسانها الإسرائيلية والأقل شتياهاو إلى القدس هي عاصمة إسرائيل إلى الأبد

القدس المحتلة. كالات الاتساء. تصاعدت أمس حدة الخلاف بين إسرائيل والاتحاد الأوروبي بشأن وضع مدينة القدس ففي حين أكدت الحكومة الإسرائيلية أن القدس هي عاصمة إسرائيل الوحيدة، أعلن الاتحاد الأوروبي الذي تترأسه ألمانيا في الدورة الحالية رفضه الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة اليهودية وقد بحثت المناقشة الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي برنار إلى إسرائيل أكدت فيها مجددا تويد الاتحاد الأوروبي لتدويل القدس بوصفها ذي طوب إسرائيل على زيارات الدولتين الأحياء لبيت الشرق في القدس الشرقية، وتكررت صحيفة هالاريس الإسرائيلية أن السفير الألماني لدى إسرائيل بحث بهذه الرسالة إلى زيارة الخارجية الإسرائيلية هناك روا على طلب الخارجية الإسرائيلية بوقف زيارات الصفراء الأجانب لبيت الشرق وكان المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية إيتان بن تسور قد بحث برسائل إلى الصفراء المقسمين في إسرائيل لتسول أن زيارة بيت الشرق ومكانة فيعمل المصممي وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية تتعارض مع اتفاقيات أوسلو وواي ريفر وأهملت الصهيونية الإسرائيلية أن وزارة الخارجية قالت إيسامي ورسالتها







النشر: الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٤

## الولايات المتحدة تجدد رفضها إعلان الدولة

### الفلسطينية في مايو القادم

«عصفور» يطالب بتنسيق مصري .

### فلسطيني لإنقاذ عملية السلام

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: دعت الولايات المتحدة مجددا أمس إلى عدم إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو القادم. أكد نواب روكس السفير الأمريكي لدى إسرائيل مطالبة واشنطن للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم إعلان الدولة مشفرا إلى تعهده بلاده بتكثيف جهودها لتنفيذ اتفاق السلام مع إسرائيل بعد الانتخابات الإسرائيلية العامة في مايو القادم. أكد روكس في لقاء نظمه منتدى الإعلام الفلسطيني الإسرائيلي في القدس المحتلة ضرورة مساهمة الجهود لتنفيذ الاتفاقات. وأشار إلى وجود فرصة للتحرك بسرعة بعد الانتخابات الإسرائيلية فيهما يتعلق

بمفاوضات الوضع النهائي. وأكد جون هروست القنصل الأمريكي في القدس ضرورة تنفيذ الاتفاقات الرقعة بين الجانبين وأوضح أن اتفاق لوسل يقوم على التزامات المتحالفة مشددا على ضرورة إعلان الدولة بناء على اتفاق من الطرفين معارضا أي إجراءات من جانب واحد.

تزامن ذلك مع بدء زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى بريطانيا لبحث قضية إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية. يلتقي عرفات خلال زيارته القصيرة التي تستغرق يوما واحدا مع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني ويجري معه محادثات بشأن سبل

فتح عملية السلام بمنطقة الشرق الأوسط بعد تجميد الحكومة الإسرائيلية تنفيذ الاتفاقات للرقعة بين الجانبين وأخيرا اتفاق راي ديفر وتأتي زيارة عرفات لبريطانيا في مستهل جولة زيارات خلالها عددا من الدول خلال الشهر الحكي لحشد الجهود الدولية لنجاح عملية السلام والاعداد لقيام الدولة الفلسطينية.

في الوقت نفسه أكد حسن عصفور وزير الدولة الفلسطيني لشئون المفاوضات أهمية التنسيق المصري - الفلسطيني في هذه

الرحلة مشفرا إلى زيارة عرفات للقاهرة وأوضح أن هذه الزيارة تأتي في بداية عملية الشراك الواضح والتكثف للقيادة الفلسطينية

لواجهة الموقف قبل الرابع من مايو القادم مشفرا إلى حساسية وخطورة هذا التاريخ الذي يشكل نهاية المرحلة الانتقالية. وأوضح أن المشاورات الفلسطينية بدأت مع مصر لأنها تشكل مفتاح الحركة السياسية الفلسطينية في المرحلة القادمة. وأكد فوزير مجددا أن موضوع إعلان الدولة الفلسطينية هو قضية فلسطينية لا تحتاج إلى قرار من أية جهة أخرى. وانتقد عصفور المراسلات الإسرائيلية في القدس المحتلة مشفرا إلى أنها تتجاوز النشاط الاستيطاني وحذر من المخبة ومسح هويتها العربية وتشكيل أغلبية يهودية في القدس الشرقية.





المصدر : المساء

النشر والخدمات المكتبية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٢/١٥

مسنول فلسطيني :

## الملك عبد الله لم يطلب تأجيل اعلان الدولة

عرفات دعم الأردن للموقف الفلسطيني بما يحقق هدف الشعب الفلسطيني في دحر الاحتلال عن ارضه والحصول على حريته واستقلاله

في الوقت نفسه تلي وزير الا. لام الارضي ناصر القوي ما تردد عن الاتحاق على عقد قمة ثلاثية مصرية فلسطينية اردنية خلال الفترة القليلة المقبلة موضحا ان المقصود هو اجتماع ثلاثي على المستوى الوزاري لوزراء الخارجية كانت احدى الصحف الاردنية قد نقلت عن وزير الاعلام تصريحها مفاده ان قمة ثلاثية مصرية فلسطينية اردنية ستعقد في عمان قبل زيارة عرفات لواشنطن

غزة - وكالات الانباء. تلي امير عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان يكون التعامل الاردني الملك عبدالله بن الحسين قد اتبع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه من الافضل تأجيل اعلان قيام الدولة الفلسطينية في 1 مايو القادم.

قال عبد الرحيم لعدد اعضاء الوفد الفلسطيني الذي صعب عرفات في زيارته للأردن ان هذا الجبر هار عن القصة تماما ولا يستند الى ان اساس وان الأردن يؤيد الموقف الفلسطيني في هذا الشأن

اصناف. ان موقف عمان واضح كل الوضوح وقد ابلغ الملك عبدالله وعبدالرزوق الروابدة رئيس مجلس الوزراء الرئيس





المصدر: الجمهورية

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٣

وزير الدفاع الأمريكي يعلن في تل أبيب:

# لا مساعدات لأب إسرائيل.. إلا بعد الانسحاب الفوري والتكامل مستعدون لتقديم ١,٢ مليار دولار إلى حكومة الليكود إذا نفذت جميع بنود «واي ريفر» عرفات في لندن: مايو موعد مقدس.. و«الدولة» آتية.. آتية شارون يرفض رسالة الاتحاد الأوروبي بتقسيم القدس

تل أبيب - غزة - وكالات الأنباء: أكد ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي أن واشنطن لن تقدم أية مساعدات لإسرائيل إلا بعد انسحابها من المناطق التي تحتلها وفق مراحل إعادة الانتشار. قال في مؤتمر صحفي مشترك مع موشيه أريئيل وزير الدفاع الإسرائيلي أننا مستعدون لتقديم ١,٢ مليار دولار مساعدات إضافية لطلبها إسرائيل لتغطية النفقات الأمنية إذا نفذت تل أبيب جميع بنود اتفاق «واي ريفر».

طالب الوزير الأمريكي حكومة الليكود بالتنفيذ الفوري والتكامل للاتفاق. من جانبه أعلن موشيه أريئيل وزير الدفاع الإسرائيلي أن العلاقات الأمنية بين الولايات المتحدة وإسرائيل متينة وقوية أكثر من أي وقت مضى رغم وجود بعض الخلافات السياسية بين الجانبين. وفي لندن - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفا - محمداً خلال مباحثاته مع توني بلير رئيس الوزراء البريطاني التزامه بإعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

قال: إن إعلانها في ٤ مايو القادم موعد مقدس في أعقاب انتهاء الوجود المحدد لاتفاقيات المرحلة الانتقالية.

ورسل عرفات إلى لأمري في إطار جولته لاستطلاع آراء المستقلين الأوروبيين والحصول على تقييمهم لإعلان الدولة المستقلة.

أشار فريق قسومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس إلى أنه لن يتم تأجيل الإعلان عن قيام دولة فلسطين إلا بضمات أمريكية وأوروبية معونة واكيدة. وأن يكون تأجيل الإعلان عن الدولة لفترة قصيرة.

وفي رسالة إلى نظيره يوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا التي تراسل الاتحاد الأوروبي حالها.. أعرب أريئيل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي عن رفض حكومته اقتراح إعادة تقسيم مدينة القدس.. وأكد رفض إسرائيل لضمون رسالة الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد.

وفي رفض - صفات الصيغة إلى حالتها الطبيعية بعد المساعدات الواسعة بين المتطرفين وقوات الشرطة والأمن الفلسطينية.. لمتجاها على حكم بأعدام منهم بقتل ضابط بالمعينة.. أكد الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أنه لن يتم السماح بتحويل المناطق الفلسطينية إلى صومال أو أفغانستان جرد.





## الموعد مناسب

د. محمود وهيب السيد

دكتوراه في العلوم السياسية

هو أبلغ تحرك وأصدق موقف بطح الطريق على مثل تلك التطورات ويعطى ألباب أمام أي تداعٍ للأحداث تجعل من القدس العربية عاصمة الدولة الإسرائيلية الموحدة. وتستلحق الأحداث ثقة لا ينس لها مصلحة العرب، ويرفع التحرك عن مؤيدي الحق العربي ويحده لهم سدا أو أساسا فلسطينيا يمتون عليه موقفهم وتصرفاتهم. حيث من المتوقع أن يشار أكثر من ١٢٠ دولة بأغلب أعضائهم تلك الدولة

الفلسطينية الوليدة وباعصمتها القدس والتي بات إعلانها حقا مقرا قانونيا وشعريا وتفيدا لاتعاقبات دولية شهدها دول العالم وضمتها تغديدا لثقلها العالمي. وجهت أي حرج أو ضغط قد يتعرض له الإزارة الأمريكية نتيجة حتمية الوفاء بواجبها للتوكفوس لوقوفها بجانب رئيسها بدل كذبهم إياهم نظر قضية موبدا نوميتي. سيكون على تلك الإزارة أن تؤيد حيدا في مقدار حصارها حين تعادي الإجماع الدولي حول الحق العربي والفلسطيني. ومن مكاسها إذا هي أرضت الكوكبريس والذي يصاحبه معكاف أعضائه لتسبعت الصهيونية. وتقلت سفارتها للقدس. وفي موازاة ذلك تكون منطقة وجرعة في تلك حالة

التردى التي عليها الإزارة الأمريكية الآن وقد أدانها المدافع والأمصار لصاحبا أي صير سياسي خارجي. كما كان أيام اتفاقية داي ريجو. لتقوية مركز الرئيس كينديون أثناء المحاكمة للشهيرة أم سري على العكس الرئيس الأمريكي (كلينتون) بئرا لنفسه لاتخاذ موقف أو تصرف

ما من الحكومة الإسرائيلية والمتمثلة في شخص رئيسها ميتاياهو. والذي استهان من قبل بالرئيس الأمريكي من محتته وأدى عدم الإحترام والاعتراف والتعنت علنا معه مما أوقع الآخر في حرج بالغ في وقت كان في أضيق حالاته وبحاج إلى ما يجد فيه ويعينه على تداركه وتضعفه هذا الأمر الذي اضطره. كما قرر البعض إلى إصدار أوامره وهو منظرة العونة لوانشطت لصرع الشرائع بالصواريخ بلا مبرر واضح بلغة شعوب دول العالم فأوقع أمريكا كلها في حرج بالغ ما زالت تعاني آثاره حتى الآن.

كانت قد خصصت مقالي السابق مجريتهما العراق يوم الخميس ١١ فبراير والصورة ٤ فبراير موعدا لإعلان الدولة الفلسطينية، وهو الموعد المحدد من قبل والذي يحق عادة للفلسطينيين إعلان دولتهم المستقلة وأعضائها القدس الشريف.

وفي أفرام الخميس التالي ١٨ فبراير. وفي مقال الأستاذ أحمد يوسف الطرقي الأسبوعي بعنوان «القدس من الزاوية الصحراء إلى الدار البيضاء» والذي أورد به الحديث عن الاستعداد العربي وخاصة المهتمين منهم بشأن القدس ومستقبلها لعقد المؤتمر الدولي حول مستقبل تلك المدينة العربية المقدسة تحت رعاية الملك الحسن الثاني ملك المغرب ورئيس المجلس الأعلى وهو المؤتمر الذي ينظمه مركز الدراسات العربي الأوروبي مدارس بمراسلة الفقيه القانوني الدكتور صلاح بن مكر الطيار وبحضور شخص من صناع القرار الدولي إضافة إلى عدد من خبراء السياسة والاستراتيجية والإعلام والاقتصاد من مختلف القارات. وقد وردت تلك المقالة حصر لأحداث شهر مايو القادم والمتعلقة بفلسطين. حيث قال إنه شهر سوف يكون ربيعاً سياسياً غامضاً وعاصفاً على غير عادة هذا الفصل معتدل المناخ طبيعياً لقضية الموعد المحدد لإعلان الدولة الفلسطينية» وباعصمتها

القدس. وهو الرابع منه. وفيه أيضا أفرام الانتخابات الإسرائيلية في السابع عشر. والرضا للبعد قانونا من قبل ويعرفه الكونجرس الأمريكي لاتخاذ السفارة الأمريكية في القدس دلا من تل أبيب في ٣١ مايو. وهو الموعد الذي ترى أن به تضع لابلد ما للقدس. حيث لابد أن تتوالى نقل السفارات الأخرى إليها أسوة بالسفارة الأمريكية. إما رضاء أوجيدا انطباعا لتضغوط أمريكا أو إسرائيلية. سيكون عليا فقط أن يصمان تلك التطورات ومرضى بدوا الأمر الواقع وهو كما ترى معقٍ سليم بطمنا دوما لسرعة التحرك والخيارية باتخاذ قرار في اتجاه واحد فقط لاتاني له. حيث يكون الإضرام الفلسطيني. ولتدعم الأساس من قبل مؤلف عربي شامل بالاعلان عن مؤلته المستقلة قبل موعد نقل السفارة الأمريكية في ٤ مايو.

فيحدث حينئذ نوعا من التوصل أو التماثل غير المقصود بين الإزارة الأمريكية والموقف الفلسطيني.

لقد استمد بعض المعلقين بضرورة تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية في أن في ذلك التأجيل إعطاء الدعم للقوى السلام داخل إسرائيل لكي تقوى وتأخذ فرصتها ومكانتها وهي تحوّل حركة الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو وتقوية القدس على التضخم لأحد هذا الإعلان تكة دير التضخم وعلوهم في رفض أي تصالح أو تعريض في الأمم المتحدة للركوم وهو سدا لأمير لا بلغ بالقضية من صلبت جوانبها. لقد أغلج الموقف الأمريكي فيها حيث لم يروا من باب أولى حتمية التدخل لحماية الإزارة الأمريكية لتأجيل موعد نقل

سفارتها للقدس إعطاء الفرصة للشارع الفلسطيني والعربي للقدس السلام كما يقوى من سريره مواجهة عناصر الرأى والتشدد في الجياح العربي. والرافضة للسلام وهم موجودون.

لذلك فليد كما تأمل أن يتضمن جدول ذلك المؤتمر والمزارع عقده بالدار البيضاء مناقشة موضوع القدس بهذا التشكيل والحضور الصمد والقوى وبوصلة ألية ضمن البات أخرى يتقبل بها الفكر العربي ثم القرار السياسي العربي تعظيما بأحد من القضية حتمية إعلان فلسطينية في موعدها ومجور. مناقشته ومركزا لقرارها خاصة وأد خللت محاوره الأساسية السبعة المعلن عنها سابقا من قبل لجنة الأعمار للموضوعات الأربع مناقشتها على جدول أعماله من مناقشة فرضية إعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو. والذي ترى أنها قضية الساعة العرجة والقدس والتي تستلزم تصالح الجهود وشهد لهم جمعهم لفتحها سدا ومحصما وصولا لقرار صلب يدعم ويساعد القيادة الفلسطينية ويعطيهما السند والمؤازرة التي هي أجدح ما يكون لها الآن. فهي قضيةها الحرجة حاليا والتي يشترط على موقفهم فيها الموقف من بقية القضايا والعقبات الأخرى







المصدر: الأهرام المسبلى

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣ / ٢ / ١٩٩٩

كليوم



يقلم

مرسى عطا الله

في الزاوية على حق إسرائيل في أن تبقى القدس  
موحدة تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد حتى لو  
القضى الأمر أن تلق إسرائيل وحدها موقف الخصام  
والعائنة مع المجتمع الدولي بأسرها

ولا شك أن هذا الموقف الأوربي يمثل موقفا إيجابيا  
يستحق التشجيع والتأييد والمباركة. ولكن ثمة علامة  
استفهام تطرح نفسها من قلب ملاسبات القصة التي نشرتها  
صحيفة «هارتس».

ثمة تساؤل حول دوافع الحذر الأوربي من إبراز  
موقف دول الاتحاد من قضية القدس رغم افتتاح سائر  
الدول الأوربية بعدم مشروعية كافة الإجراءات التي  
اتخذتها إسرائيل بما في ذلك بريطانيا التي ينظر أن  
تتخذ موقفا مستقلا عن الموقف الأمريكي في أي شيء  
يتعلق بإسرائيل أو يؤدي إلى المضايقة.

ثمة... ثمة تساؤل ملح هو... إلى متى يستمر هذا الحذر  
الأوربي من مواجهة إسرائيل في العان والافتقاء بالتعبير عن  
الموقف الأوربي في خطاب داخل مطروق يحمل عبارة «سرى  
للغاية».

ثمة تساؤل آخر هو... كيف ارتضت أوروبا أن  
ترضي على مدى السنوات الثلاث الأخيرة لرفض  
إسرائيل السماح للمسيحيين واليهود والمسلمين  
الأوربيين بزيارة «بيت الشرق الفلسطيني» والانتقاء  
بالمسؤولين الفلسطينيين فيه مجرد أن إسرائيل هددت  
وتوعدت وكثرت عن أسبابها عام ١٩٩٦ عندما كان  
وزير خارجية إسرائيل يربغ في زيارة بيت الشرق  
خلال جولته... آنذاك.. بالخطقة... ومنذ هذا التاريخ لم  
يستطع أي مسؤول أوربي أن يفتح الإسرائيلييين  
مجرد مفاتيح في ضرورة تغيير موقفهم المجافي لكل  
قواعد الشرعية الدولية وكرائم القانون الدولي وينوب  
اتفاقيات جنيف بشأن أوضاع الأراضي المحتلة، حتى  
جاءت الرسالة «السرية» الأخيرة لتعيد إحياء  
الموضوع برمته من جديد... والفضل في ذلك تصحيفة  
«هارتس» من ناحية وجنوب وحشي الانتخابات  
الإسرائيلية من ناحية أخرى.

وإن كانت حسابات دول الاتحاد الأوربي وتوازنات اللعبة  
على المسرح الدولي ليس مع إسرائيل وإنما مع أمريكا ومع  
جنس اللوبي اليهودي المنتشر في أوروبا خصوصا في وسائل  
الإعلام قد فرضت على أوروبا مثل هذا الحذر والاختار بمنهج  
المواجهة «الكتومة» مع إسرائيل، فما هو عثر المعلوماتية  
العربية والفلسطينية في ذلك

## الرسالة «السرية».. والزويدة الإسرائيلية!

لم يكن أحد يعلم بحقيقة الموقف الأوربي الذي اتخذته  
دول الاتحاد مؤخرا بإعلان رفض اعتراف أوروبا بالإجراءات  
التي اتخذتها إسرائيل بشأن مدينة القدس وإعادة تأكيد  
الموقف الأوربي المستند إلى قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧،  
والذي نص على اعتبار مدينة القدس أرضا ذات طابع دولي.  
وإن تعامل أوروبا معها سيتواصل على أساس أنها أرض  
محتملة، كما أن أوروبا في إطار تأكيد رفض اعترافها بالسيادة  
الإسرائيلية على المدينة المقدسة سوف تواصل زيارة «بيت  
الشرق» ولقاء المسؤولين الفلسطينيين به رغم اعتراف  
إسرائيل على ذلك.

ثمة... لم يكن أحد يعلم بهذا الموقف لولا أن صحيفة  
«هارتس» الإسرائيلية نشرت نص الخطاب الذي سلمه  
السفير الألماني في تل أبيب لوزارة الخارجية  
الإسرائيلية باسم دول الاتحاد الأوربي باعتبار أن  
المعنية ترأس الدورة الحالية للاتحاد.

وما إن نزلت صحيفة «هارتس» إلى الأسواق حتى ملجت  
الدنيا، وماجت في إسرائيل، وتحول خطاب الاتحاد الأوربي  
إلى ورقة مرمية في سوق المزادات الانتخابية التي سيطرت  
عليها قضية الانسحاب من جنوب لبنان طوال الأيام الأخيرة.  
فإذا بقضية القدس تسحب كل اهتمام الرأي العام الإسرائيلي  
خوضها... وكان عملية النشر التي اقدمت عليها «هارتس» ليس  
مجرد صدفة وإنما هو قصد مقصود لوقف «مذبحة الحزن  
المنصوبة في شوارع تل أبيب بواسطة أمهات وأرامل الجنود  
والضباط الذين لقوا حتفهم فوق أرض لبنان».

وكما هو متوقع فقد جاء رد فعل الإسرائيلييين  
خصوصا صفوف اليمين المتطرف، وعلى رأسهم  
نتانياهو وشامير ردا عصبيا للغة وتبارى الجمع





المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١١/٣/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**لماذا لا تنشط حركة دبلوماسية عربية فلسطينية،**  
من أجل تشجيع هذه الاتهامات الإيجابية في الساحة  
الدولية، ولكي لا يشعر أولئك الذين ينتصرون للشرعية  
الدولية قبل أن ينتصروا لحقوقنا أن ظهورهم ليست  
مكتنوفة بغير سند سياسي وإعلامي في مواجهة قوة  
غاصبية ترتكز في عملها إلى كل أدوات ووسائل  
الابتزاز والتشهير

**إن الموقف الأوربي** يحتاج إلى دعم عربي وفلسطيني ليس  
لجهد التأييد والمباركة فقط وإنما لتشجيع قوى أخرى كثيرة  
في الساحة الدولية تؤمن بمشروعية الحقوق العربية  
والفلسطينية ولكنها تؤثر السلامة بمنهج الصمت والاحتفاظ  
برأيها لنفسها دون إعلان، تجنباً للغضب الإسرائيلي الذي  
يعقبه - دوماً - غضب وعتاب أمريكي





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/ ٣/ ١٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الخيارات الفلسطينية.. وموعد إعلان الدولة

تواجه القيادة الفلسطينية موقفا صعبا مع اقتراب موعد إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل. فلما س تنضم شفعها أمام ضمها بإعلان قيام الدولة أو ترصع للتهديدات الإسرائيلية. والصفيوة الأمريكية والأوروبية وتراجع عن موقفها

لقد مات وأصحا أن الإدارة الأمريكية ترفض الدولة الفلسطينية وتعتبر قيامها من جانب واحد كإشارة على حد تعبير الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بل أن أعضاء الكونغرس قدوا بقطع المساعدات الاقتصادية عن الفلسطينيين

إذا أعادوا دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية التي كيف سيواجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تدمير الإدارة الأمريكية وتهديد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته إيهود باراك شارون معنم الأراضي الفلسطينية المحروقة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفرض القانون الإسرائيلي عليها إذا أعلن عرفات قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد

لقد أختار السياسة الإسرائيلية بديلا، موعد ١٧ مايو المقبل لإجراء انتخابات عامة متكررة لاختيار أعضاء الكنيست

يرى الزوراء، أي بعد ١٣ يوما فقط من الورد المقرر لإعلان قيام دولة فلسطين وهي مأثرة مكشوفة شاركت فيها الأحزاب الإسرائيلية الحاكمة والمعارضة لاختصاص الضمت العربي والدولي أراء. تكرر إسرائيل لالتزامات السلام المؤقتة مع الفلسطينيين، رغم كل ما أصدمة الفلسطينيين من تمارات وتمهيدات ولم يرى الفلسطينيون في المقابل سوى دفع كياروترات من الأراضي في الضفة وغزة تسعي بمناطق الحكم الذاتي ولأس أمام القيادة الفلسطينية سوى حيازين الأول تأجيل إعلان قيام دولة فلسطين إلى ما

بعد الانتفاضات الإسرائيلية حتى لا تزد حسامات حكوية بنياتياهو في إسرائيل إلى وتوقع الجراح للضفة في إسرائيل إلى اجتياح الأراضي الفلسطينية المحروقة في الضفة الغربية وقطاع غزة كما أن تأجيل إعلان الدولة مسؤولة بوجوب السلطة الفلسطينية محاطر الفساد مع الولايات المتحدة الأمريكية الأساسية لصلبة السلام الحجاز الثاني أن تتجاهل وتحتجز الفلسطينيين تهديدات إسرائيل وتحتجز وتسطن وتطعن قيام دولة فلسطين في الرابع من مايو المقبل تنفيذها لأمهاتها أمام الشعب الفلسطيني الذي اشتاق دولة

الحسين عاما الضحية ورعة الشعوب العربية، لوزة حلم الدولة الفلسطينية يتحقق على التوافق الفلسطيني وهو دون شك حلم يستحق التضحية مهما كانت تكلفتها وعلى الرغم من أن الخيار الأخير له وحاشية فيه من المرجح أن لا يؤول القيادة الفلسطينية إعلان الدولة إلى ما بعد الانتفاضات الإسرائيلية مقابل صماتات ووعدت تسعى للحصول عليها من الإدارة الأمريكية وهو ما يتصحم من تصريحات المستوطنين الفلسطينيين في الأارة الأخيرة

السؤال الذي يطرح نفسه من يصنع شرار إسرائيل منطبق ما يصنع عليه مناقبات إسرائيل وراي ريفر، ومن يصنع عدم عودة أمريكا للبحارة أصلا إسرائيل إلى ممارسة القسوة على الفلسطينيين لديهم من قامة دولتهم في حالة استمرار الرصاص الإسرائيلي للقيام بقرعة الفلسطينية. لقد مصى على حكومة بنياتياهو يدعو عامس يصفص العام في السلطة وفي فترة رسمية كلفية لاستمرار، نهجها في عملية تسللهم في حالة حذرها في انتخابات ١٧ مايو ويختصار شديد فإن بنياتياهو يرغب في سلام «الرد» أي السلام القائم على القوة وتغلق إسرائيل عسكريا على القدس العربيه والذي يحقق لإسرائيل الأمن مع الاعطال بالأرض، وبنياتياهو يوصى أمام الدولة الفلسطينية ويشتربها خفرا في أن إسرائيل كما يرفض اقتناص على وضع القدس ولا يعترف موقفه بضرورة العمل كثيرا عن موقف البكره في التنازل لثباتي بالعسبة أسافة الدولة الفلسطينية إلى أن العمل بينة قيام دولة فلسطينية في خلال العازبات من سلفان أن مصلحة إسرائيل تقتضي العمل بـ المشيبي اليهودي والعربي إلا أنه يريد إقامة دولة مسرعة السلاح باسمه فيسادة أن لها شية محكم ذاتي تحت مسمى الدولة

محمد مصطفى





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣/٣/١٩٩٩

## مواقف

من عشرة شهور أعلنت السمكة الأولى في أمريكا أن قيام دولة فلسطين معهم جددا لسلام الشرق الأوسط وثارت الجماعات اليهودية في أمريكا وتصل البيت الأبيض من عبادة السمكة هيلاري كلينتون فيها رأيا الشخصى وهذا حق معقول لكل مواطن ومن للأكد أنه ليس رأى الرئيس كلينتون

لم ظهرت هيلاري كلينتون مع زوجة ياسر عرفات في التلفزيون. وقد ارتكت كل منهما جليما عربيا أخضر مشغولا بخبوط نوتها بنى وثلى من الصق عقد طويل من الحرير الأحمر. مع محاولة غافلة من كلتيهما لجعل خصلة من الشعر تغطي على الوجه ولم يتوافقا مع الشعر الذهبى السميك الجاف فى هذا الزى كانت هيلاري عابرة التي حاولت بالأسس تحطيمها فى ألتها مع عدد من الصحافيات وفجأت أن السلام ولقيام دولة فلسطين لا يرفض أحدهما الآخر

فالسيدة هيلاري قد أعلنت أنها سوف ترشح نفسها فى نيويورك لجلسات المسيح وحاول المرحح الجمهورى رونك جوليانى أن يبالغ فى تشايع هذه الخطوة ولكن رأى اليهودى العام لم يعد بغير من مثل هذه العبارة كما كان يفعل من عشر أو حسنى من خمسين سنوات أسفى باستطلاعات رأى العام عن اليهود تجدد أن 7٦٤ منهم يرون قيام دولة فلسطين. بضمود أن يكون قرارا من طرفين وليس من طرف واحد فما الذى أغضب اليهود من عبارة هيلاري مادام هذا هو رأى المساند من اليهود لقد غضبوا لأن العبارة جاءت عندما كان اليهود يتفاوضون مع الإدارة الفلسطينية فغضبوا بانها تضعهم على الجانب الإسرائيلى ليسهم للإدارة الفلسطينية بكل ما تريد وإلا فلا سلام فى الشرق الأوسط

ولما قالت إحدى الصحف اليهودية فى نيويورك أن هذه العبارة هي من (أدب الضيافة - أى أن هيلاري استضافت سها الطويل. فذا من الضروري أن تصدر عنها مثل هذه العبارة التي كانت عبارة ماريا لانجيم ولكن لإهانة اليهود فى نيويورك الذين يمثلون 2١١ من أصوات الناخبين. ولكى رأى هيلاري رأيت هذا التفسير الذى رآه لإهانة لها واستهانة بها فعدت وأكبت ما تقول وأنها سبق أن أعلنت ذلك فى مناسبة أخرى فى واشنطن

واسطنان وسوف تكون حكايات وقصائل عند النواب الانتخابات الأمريكية فى العام المقبل.

أنيس منصور







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤/٢/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إسرائيل تبحث إنشاء مطار مدني في الضفة الغربية بنيابهاو يرفض إجراء استفتاء حول التسوية النهائية مع الفلسطينيين عرفات يبحث مع مانديلا وموجابي تطورات عملية السلام

ويرسم في القاعة دولتهم به. وطالب بعدم العودة لمناقشة الانتفاضات الانتقالية بعد إجراء الانتخابات. وأشار إلى نجاح حكومة البينين في وقف تسليم الأراضي للسلطة الفلسطينية مما يسمح بالتواصل بين الضفة وغزة، ولا يمكن للفلسطينيين من إقامة الدولة. وقال أيايوان إن عرفات غير قادر الآن على إعلان الدولة لأن يدرك جيدا أن الشارع الفلسطيني لن يمتنحها دولة بمسمى الكلمة.

ومن جانبه يجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بريندوريا اليوم مع بيلسون مانديلا رئيس حزب إفريقيا وذلك بعد مباحثات أمس مع تابومبيكي نائب مانديلا.

وذكرت وزارة خارجية جنوب إفريقيا - في بيان مساء أمس - أن مباحثات عرفات تتناول تطورات عملية السلام بالشرق الأوسط، وفي مقدمتها مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ مايو المقبل.

وكان الرئيس الفلسطيني قد أجرى مباحثات مماثلة أمس في هيراري مع روبرت موجابي رئيس زيمبابوي. وذكرت إدعاء زيمبابوي أن موجابي صمم عرفات بإرجاء إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة جميعا لمواجهة مع إسرائيل قد تؤدي إلى نتائج عكسية.

يشير ذلك في إطار الجولة الخارجية التي يقوم بها عرفات لمحاولة كسب التأييد لإعلان الدولة المستقلة.

القدس، وكالات الأنباء - غزة - مر اسفل الأهرام

رفض بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل أمس إجراء استفتاء عام بين الإسرائيليين بخصوص التسوية السلمية الدائمة مع الجانب الفلسطيني. وقال إن إجراء مثل هذا الاستفتاء يجب أن يتم بهدف اتخاذ قرارات مصيرية في المسألة لا لتعزير فيها.

استضافات. وأشار إلى أن الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو المقبل تدور حول الموقف من إقامة الدولة الفلسطينية.

وكان أجهزة باراك زعيم حزب العمل قد دعا في وقت سابق إلى إجراء هذا الاستفتاء. وكررت صحيفة معارف الإسرائيلية أن حكومة بنيابهاو تدرس إنشاء مطار مدني جديد شمال الضفة الغربية لأول مرة منذ عام ١٩٧٠. وأن وزارة المواصلات الإسرائيلية تدعو حاليا هذا الاقتراح الذي تقدم به رئيس بلدية مستعمرة أريئيل رين نحمان.

ومن جانبه دعا بني أيايوان عضو الكنيست في حركة مواليد المنظمة إلى الاستعداد لمواجهة قرار إعلان الدولة الفلسطينية وقال في تصريحات له «إذا نجحنا في تأجيل إعلان الدولة عن طريق تقديم الانتفاضات، نكون قد حققنا مكسبا عظيما لإسرائيل التي محاربت من أجل وجودها في المكان نفسه الذي يطلق الفلسطينيون عليه اسم فلسطين».





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٩/٢/١٤

كل أحد

## الدولة .. الموجلة!



بقلم  
نبيل خوري

وكل «اللعنة» اذا صحت الكلمة، تدور من الآن وحتى الرابع من مايو ضمن هذا الإطار المصغر، أو ما هو المتوقع ان يحدث، في رأينا، ان قضية التنازل قد أصبحت محسومة، واليحد الآن يجرى من مسرح صنع ولاق في حالة عدم حصول التنازل الأوروبي والمصارح كثيرة بعكس ما هو متداول، مدًا على سبيل المثال لا الحصر توصية من المجلس التشريعي الفلسطيني بالتنازل، توصية من المجلس الوطني الفلسطيني (إذا اقتضى الأمر الدعوة لاتخاذها كما حدث في مرة قبل أسابيع)، توصية اثر اجتماع لجامعة الدول العربية، حتى توصية من مصر وحدها وكل هذه التوصيات وبغيرها مستتب في خاتمة «إعفاء» ليد عمار من مسئولي القرار المفرد، ليجعل القرار جماعيا (فلسطينيا أو عربيا)، «وسينصحه» ياسر عرفات لقرار الجامعة

● كاتب لبناني

الأوروبي في حدود الدور «المستأجر» السياسي والجهود الأمريكية في عملية السلام في أمريكا رغم فشلها الدائم في الضغط على إسرائيل وتحديد على حكومة بنيامين نتنياهو في تمزيق عملية السلام، إلا أنها لاتزال تصدر ويخاند على لا تعطى دورها (دور الراعي) كما أعلن بعد مؤتمر مدريد) لأحد

مجلس الشيوخ الأمريكي اتخذ قراره الأخير بسرعة قياسية، وذلك لقطع الطريق على أي وعد قد يعطيه الرئيس كلينتون لياسر عرفات خلال لقائهما في القلعة هذا الشهر، يتخطى «امكانية» اعتراف أمريكا بالدولة الفلسطينية إذا أعلنت من طرف واحد حتى الآن الموقف الرسمي الذي اعطته الرئيس الفلسطيني وكرهه منذ الحرات: ان الدولة ستكون مستقلة وسيتم من الرابع من أيار/ مايو المقبل، وستعلن من طرف واحد

لكن الرئيس عرفات ترك الباب سواريا، بمعنى أنه قد يقبل بتنازل إعلان الدولة لأشهر، كما تصحبه معظم الدول العربية، ولكن بشرط ان يسبق هذا التنازل تعهد من أمريكا وأوروبا بالاعتراف بالدولة في موعدها المقبل

لا مجال ولا أمل في ان تعطى أمريكا مثل هذا التعهد

بقيت أوروبا، وهي أيضاً أصبحت بالتنازل، وإن كانت لم تتعهد بعد

بالاعتراف

الخوف الآن هو ضغط امريكي على أوروبا كي تتخفف من اعطال الدولة

موفقاً مثلاً للموقف الأمريكي

قرار مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يدعم الرئيس بيل كلينتون إلى معارضة أي إعلان من جانب واحد للدولة الفلسطينية، لم يكن مفاجئاً. فهناك دائماً تناقض دقيق ومتلازم بين قرارات هذا المجلس، وبين موقف إسرائيل من أي قضية، ومن الصعب محاولة تفسير هذا الواقع، أو حتى التنبؤ به، ومن التكرار لمل شرح الأسباب، والتفخمة بسيطرة القوى اليهودية ونفوذها في أمريكا على المجلس خاصة وتحديد فيما يتعلق بالصراع العربي - الإسرائيلي للتذكير هذا المجلس بالذات هو الذي صوت في العام الماضي على الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وأرفق قرار الاعتراف بقرار يقضي بنقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، على أن يتم الانتقال قبل نهاية هذا القرن

هل هي صدفة (مصادفة)، أنه في اليوم ذاته الذي اتخذ فيه مجلس الشيوخ الأمريكي قراره «التنقيري» إلى الرئيس كلينتون، ان يبلغ الاتحاد الأوروبي، وهي سابقة نادرة، إسرائيل رسالة عبر وزارة الخارجية الإسرائيلية رفض دولة «الاعتراف بالقدس» بما في ذلك الشطر العربي من المدينة، عاصمة لإسرائيل، وذلك رداً على منع إسرائيل لسفراء أوروبيين من زيارة «بيت الشرق» الذي يعتبر المقر شبه الرسمي للسلطة الوطنية الفلسطينية

ليجسمت هذه في المرة الأولى التي يختلف فيها الموقف الأوروبي عن الموقف الأمريكي، وإن تكن الأخيرة، ولكن هناك امتثالا بأن حدود الموقف





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٥

فيصل الحسيني لـ: الأهرام:

## المفاوضات مع «العمل» و«الوسط» الإسرائيليين متكون «شرية» ولكنها أفضل من عدم التفاوض قضية القدس ستبقى معلقة عشرات السنين ما لم تحل خلال ٥ سنوات على الأكثر

رسالة الدار البيضاء:  
كارم يحيى

طالب فيصل الحسيني مسئول ملف القدس في السلطة الفلسطينية بالعمل الجاد من أجل حل مشكلة احتلال المدينة، وتحديد مستقبلها، خلال السنوات الثلاث أو الخمس المقبلة، وإلا فإنها ستبقى عشرات السنين دون حل. وقال الحسيني في حديث خاص لـ «الأهرام» خلال مشاركته في مؤتمر حول مستقبل القدس العربية بالدار البيضاء أنه في حال فوز «العمل» أو «الوسط» الإسرائيليين فإن المفاوضات ستكون معها شريسة، وصعبة، ولكنها ستكون أفضل حال من موقف «اللاتافوض» الراهن.

اللاتافوض الراهنة «بلعة أخرى الدول إلى تغيير الحكومة الإسرائيلية أن يفتح الأبواب أمامنا على مصراعها، ولكنه فقط يترك احتلال فتح الأبواب الواسدة قائما ويلاطع الحسيني ما يضعه يده من التغيير في التفكير السياسي بإسرائيل حيث أصبح طرأ قضية القدس للفلسطينيين محور محرم لدى العديد من القوى، والفاعل بما يتعامل مع هذا الموضوع كقضية سياسية عملية، وليس مجرد قضية «قانونية تاريخية». وضيف لقد بدأ يطرحون حلولاً سياسية والطبع في حلول إيماننا أن توافق عليها. ولكن هكذا بدأوا في التعامل مع قضية القدس وحول توصيات أراء، تصورت سكان القدس للعربية في الانتاحات الإسرائيلية اللغية. قال الحسيني إن المدينة تكاملها شريفة وعربية يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: هناك تلك الفلسطينية وهو خارج عملية التصويت وهناك ثلاث للمسيحيين اليهود، وتلك الأخيرة للطوائف الإسرائيلية. ويمكننا أن نلاحظ اتجاه يهود الدية إلى مزيد من التطرف، حيث يدعو تحرك الفلسطينيين الأصعب، وذلك استناداً إلى اتجاه «المسيحيين» تطرفاً لا يتفقوا مع عدالت اتجاههم وارتجاع عدلات هويتهم إلى خارج القضية مشاركة والمسيحيين للتطرف والعودة إلى لجسالاتهم في القدس في حد ذاتها توجه إلى المزيد من التطرف اليهودي.

ويحل العمل الذي يراه مكاناً مستقلاً القدس يقول الحسيني أنه القبول ببوليتي وإمكانيات في المدينة وإيجاد ترتيبات خاصة لمناطق دينية معينة ولهذا وضيف للمسؤول الفلسطيني أن الأفكار التي تتأخر سياسة مشتركة أو اقتسامها تزيد اقتراحات إسرائيل التي تحاول القفز على الحقوق الفلسطينية ولكنها في الوقت ذاته متشتر إيديلة مساهمة للحرمات الصهيونية بشأن المدينة.

ولكن هناك طرحاً يرى لتحويل موضوع القدس لسنوات إلى ما بعد الدوحة

وقال الحسيني أنه منذ توقيع اتفاق واي لايتونين في ٢١ أكتوبر الماضي تمتعت نية الحكومة الإسرائيلية التي تريد لعملية سلام أن تستمر ذلك في طريق استعمار تجميعها وأيضاً الفتح الإسرائيلي على الأرض المحتلة والهدف تم استكمال قاعدة القانون للسرورعات الجديدة لتوريد القدس وعلى مثال الدار مشروع «مسكونديش» في رأس العامود، حصل على جميع الموافقات اللازمة من جميع الجهات الإسرائيلية وأصبح جاهزاً للتشيد.

ولكن لماذا يترددون في بدء العمل؟ يجب الحسيني أن الشئ الوحيد الذي يقلق وراء تردهم هو الخشوب من ردود الفعل الفلسطينية الجماهيرية، وضيفه وهنا يجب ألا نغفل وجود عناصر داخل إسرائيل تراقب معاً ضد هذا المشروع وسيفعل أيضاً «وهي داخل الحكومة الإسرائيلية» ومع اقتراب موعد الانتخابات يتحول اتجاهها إلى البسطة لتهدد القدس الأولى يدعو للاستمرار في عمليات الاستعمار الإسرائيلي ومزور ومع إسرائيل في الدية العجلة تمت حصار كسب الوقت. أما الثاني فيعجز من احتلال الأرض كره على تدريعات فتهدد اليهودية مما يثير على فرض يقاتلها ويرثس الإقرار الإسرائيلي ويزيد في الانتاحات، وسيفعل بدوره بله جاء «مالان الإسرائيلي» وفي تلك الماثلين فإن التدريعات جازمة للتصديق حتى لو تأجلت إلى حين.

والى أي حد يمكن الرعم بوجود تهديدات التي هي مرفوض حرمي العمل والوسط على الهيمن الإسرائيلي بالنسبة للقدس، يجب الحسيني قائلاً أن العرب لديهم رغبة أوضح بكثير لاستئذان عملية السلام، نعم إذا جاء إلى الحكم فسيكون علينا أن نخوض معها عملية تفاوض صعبة ومنتهكة وشريسة وخاصة بالنسبة لمستقبل القدس، ولكنها مغرصة من الناحية، وهو أمر يختلف عن حالة

الفلسطينية أو القبول مرحلياً بمقترحات مثل الكونفيدرالية مع الأردن وإتخاذ عمان عاصمة سياسية و القدس عاصمة دينية وهنا يجب الحسيني قائلاً أن حل قضية القدس سيتم حلاً خلال ثلاث أو خمس سنين. واعتقد أن نوع وتركيب الحكومة الإسرائيلية القليلة سيهيمن في تحديد ذلك من تلكه صمودية الترتيبات وحول احتمال نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة مع إنهاء الملة التي اقترعها الكونغرس الذي أن الفلسطينيين لم يلقوا أكد الحسيني أن الفلسطينيين هم يعملوا على هذا الإجراء، ولكنه أشار للحيولة بين صدامات أمريكية محددة إلى اتصالات جارية بهذا الشأن، وأضاف أنني وعلى ضوء ما أراه في القدس استبعد أن تحرى هذه الخطوة الحظيرة وحتى نهاية هذا العام على الأقل.

وأشار إلى أن جيمس بيرثيس رئيس مجلس القنصل الأمريكي السابق عندما زار المدينة منذ شهرين تراجع عن وضع جيمس الأساقفة للقساوسة رغم أن هذا الإجراء كان من بين أهداف زيارته





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعتبر الاستيطان الإسرائيلي تدميرا للعملية السلمية

## روس: مفاوضات السلام لن تستمر إلى أجل غير مسمى

وام الله - رويترز

مكثف ومتسارع وقال من المهم جدا ألا تكون هذه المفاوضات لأجل غير مسمى ومن الواضح أننا سوف نكل ما باستطاعتنا لتعريض ميثاق هذه العملية واستمراره في الخوض في تعصبات بشأن العصابات الاسرائيلية ولكن دبلوماسيين فلسطينيين وغيرهم قالوا انها تشمل مهلة مدتها ثلاثة أشهر وبعدها للامتناع من مفاوضات الوضع النهائي واصحاب الدبلوماسية ان المبادرات تشمل ايضا عقد مؤتمر جديد للسلام لتأكيد الدعم لعملية للسلام في الشرق الأوسط ولاعطاء دفعة جديدة

وكبر روس الرأي الاسرائيلي بان ما فعله الفلسطينيون ولاء بالتزاماتهم بموجب اتفاق واي ريفر يريد عما فعلته اسرائيل. ووقع الجانبان اتفاق واي ريفر في اكتوبر الماضي وقال روس ان الفلسطينيين تقدموا بعض التزاماتهم من اجل السلام وفي هذه المرحلة لم يتقدم الاسرائيليون ايا من التزاماتهم في المرحلة الثانية للانتداب

وصف للمنشور الاسرائيلي في الشرق الأوسط رئيس روس نشاط الاستيطان الاسرائيلي بأنه مدمر جدا لمدى السلام واضاف روس ان الولايات المتحدة ستسعى إلى وضع حد زمني لإبرام اتفاق سلام نهائي بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد الانتخابات العامة في إسرائيل وقال ننظر إلى النشاط الاستيطاني بوصفه مدمرا للغاية لسلامة السلام لأنه يقر ويستحق الحكم على الاسود التي كان ينبغي التفاوض عليها مضميرا إلى ان أي قضية تتعلق بالوضع الدائم لن تحل سواء عن طريق الاعلانات من جانب واحد او التحركات من جانب واحد على الأرض

واعرب روس عن اعتقاده بان قضية الدولة الفلسطينية يجب تسويتها عن طريق عملية التفاوض. واضاف لا شك انه يجب استئناف مفاوضات الوضع الدائم وتضمن متابعتها بشكل







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ / ٢ / ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ممنول

فلسطين:

## الحكومة الإسرائيلية وافقت على إنشاء ١١٤ وحدة استيطانية جديدة ارتفاع عدد المستوطنين اليهود إلى ١٨٠ ألفا بعد تولي نيتنياهو السلطة

غزة - من محمد أمين المصري  
كشف خليل التميمي مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية والخير في شئون الاستيطان عن أن الحكومة الإسرائيلية صوّتت قبل يومين على مخطط لإقامة ١١٤ وحدة جديدة لتوسيع مستعمرة «نيلي» القائمة على أرض دير قدس كما وافقت على إقامة ٢٨٠ وحدة لتوسيع مستعمرة «جوار» وأشار إلى أنه يجري الآن شق شارع استيطاني يربط بين مستوطنة نتسما والحد الأخضر، حيث تم مسكارة ١٢٠ بوساً من أراضي الظاهرة، كما أشار إلى عمليات بناء استيطاني محموسة يقوم بها

المستوطنون اليهود في الضفة الغربية. بدعم من الحكومة الإسرائيلية تشمل إقامة الـ ١١٤ الوحدات الاستيطانية في مناطق قريبة من المستوطنات صمم ما تصفه إسرائيل بتوسيع المستوطنات القائمة. وقال المتحدثي التابع لبيت الشرق إن تقديرات إسرائيلية رسمية أضافت بأن لفترة الحكومة الحالية شهدت زيادة في عدد المستوطنين اليهود بنحو ٤٠ ألفاً حيث ارتفع عددهم من ١٢٢ ألفاً في ١٨٠ ألفاً وهي تقريبا زيادة نصفها في أعداد المستوطنين التي تمت في عهد الحكومة السابقة التي شهدت ارتفاعاً من ٩٥ ألفاً إلى ١٢٢ ألفاً

وفي الوقت نفسه، حذرت جهات قانونية معارضة للاستيطان من القدس الشريف من خطورة تنفيذ الشارع الالتفافي رقم ٤٥ الذي يهدف بحل عدد كبير من قرى الضفة وتدمير ٧٠٠ مكنار من الأوقاف الفلسطينية. إضافة إلى الأضرار البيئية، وأكد معهد الأبحاث التطويقية «أريج» أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى توسيع حدود القدس الشريف لضم إلى الحدود المرسومة لا يسمى بالقدس الكبرى التي اعتنقها الكنيست في مارس ١٩٩١، وحذر المعهد من أن إسرائيل تقوم بامتصاص سياسة تعجير ومزجها في القدس ضمن خطة

استراتيجية، تهدف إلى إبعاد واقع جديد في المدينة المقدسة عن طريق تجسيم الوجود العربي فيها والسعي إلى القضاء عليه بصورة تدريجية واستبداله بعاطية سكانية يهودية ويستهدف إقامة الطريق الالتفافي رقم ٤٥ الذي يطلق عليه -الطريق الشرقي- إلى عزل عدد كبير من قرى القدس مثل عاتا ومرمار شمالي عري القدس والرحيم وأبوديس، والمجزرة والواصرة الشرقية مروراً بمنطقة الشيخ سعد شرقي جبل المكبر شرق المدينة المقدسة وأوصفت الخرائط أن الشارع المذكور سيقود إلى عزل «أبوديس» مع مستوطنة -مغالية أبوديس- مروراً بشارع القدس أريحا وتحتوي محطات الشارع الدائري على أصامة أكبر طول ٨ كيلومتر حيث ستعمل جميعها على تحزئة المناطق الفلسطينية وعزل بعضها بعضاً. وقال شهود عيان من سلسوا اضطرابات من قوات الاحتلال بمدم مزارعهم أن الجيش الإسرائيلي ورع في منطقة أريحا حتى الآن ١٩ اضطراباً وتهديداً لهم مرزلاً في المنطقة، وتشير الخرائط إلى أن شارع رقم ٤٥ -سيفر بالقرب منها- يذكر أن قوات الاحتلال أوقفت عملية البناء في مدرسة تابعة لوكالة الفت في منطقة أبوديس رغم حصول «الأوبوا» على كل التراخيص اللازمة للبناء، وضمت الكثير من أعضاء الكنيس، «بين شارع رقم ٤٥» صمم ليجتمع الاحتكاك بين بعض المناطق والقرى الفلسطينية في رام الله وإيمل كذلك على ربط المناطق الإسرائيلية بعضها بعضاً على المي بحقوق ويستحدث





المصدر: **السوفيت**

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/١٠/١٦

# «روس» يدعو إسرائيل إلى وقف الاستيطان «عرفات» يطلق سراح المعتقلين في أحداث رفح ويوافق على «إعادة النظر» في حكم الإعدام ضد «العطار»



روس

عرفات

غزة - وكالات الأنباء: قرر امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إطلاق سراح جميع المعتقلين إثر أعمال الشغب الأخيرة بين الشرطة الفلسطينية وانتصار حركة حماس في مدينة رفح، وأمر عرفات بتشكيل لجنة خاصة للتحقيق في أحداث رفح التي وقعت عقب صدور حكم بإعدام رائد العطار أحد ناشطي حركة حماس.

وطالب الرئيس الفلسطيني اللجنة برفع تقرير عوري حول هذه الأحداث في أقرب وقت ممكن، وأمر عرفات عن اسمه لتوقيع مصادقات بين قواته وللمصار حركة حماس، وأكد حرصه على سيادة القانون والنظام وحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم، ودعا الرئيس الفلسطيني شعبه إلى مبدأ القننة وعدم الانسياق وراء أعمال العنف.

وقرر عرفات مراجعة حكم الإعدام الصادر ضد رائد العطار لتهنئة الأرواح في مدينة رفح، وأكد عرفات - الذي قطع جولته الأوروبية عقب أحداث رفح - أن

الهدوء عاد إلى المدينة والأوضاع أصبحت تحت سيطرة الشرطة الفلسطينية بعد يومين من المصادقات بين عناصر الشرطة وللمصار حركة حماس.

وقال عرفات: «يجب أن يشكر جميع من بذلوا كل جهودهم لتحقيق الاستقرار في مدينة رفح».

والنقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وأقارب الشاذين الذين قتلوا في أحداث رفح، وطالب عرفات باعتبارهما شهداء للشورة الفلسطينية وهو ما يتيح لعائلتهما الحصول على مساعدات مالية من السلطة الفلسطينية، كما وافق العميد سليم البريدي - نائب قائد الشرطة الفلسطينية - الصحفيين خلال زيارة لدية رفح للتأكيد قد عودة الحياة إلى طبيعتها بعد أن كان الصعيقون قد معوا من دخول المدينة خلال الاشتباكات وأكد البريدي أن القيادة الفلسطينية عقدت اجتماعات مكثفة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية في محاولة لتهنئة الأرواح في المدينة.

والصمدت حركة فتح ميداناً تطالب فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعدم التحقيق على حكم إعدام

رائد العطار، وبقي البهيل الشاذين الفلسطينيين الذين قتلوا في المصادقات، وتهدد الإشارة إلى أن أعمال العنف انفجرت في مدينة رفح بين الشرطة الفلسطينية وحركة حماس عقب صدور حكم محكمة الأمن الفلسطينية بإعدام رائد العطار وسجن شخصين آخرين من حركة حماس بتهمة الشورة في قتل ضابط فلسطيني في فبراير الماضي، وتزامن ذلك مع دعوة دبسي روس - السفير الأمريكي في الشرق الأوسط - الحكومة الإسرائيلية بوقف سياساتها الاستيطانية، أكد روس أن استمرار عمليات الاستيطان الإسرائيلية تهدد بتدمير عملية السلام، وقال: «منظر النشاط الاستيطاني يوسع مدراً للعناية لمساعي السلام»، وأعلن روس أن بلاده تسعى لوضع حد زمني لإبرام اتفاق سلام نهائي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية بعد الاشتباكات الإسرائيلية في ١٧ مايو القادم.

ودعا روس الجانبين إلى عدم اتخاذ قرارات من جانب واحد قد تهدد عملية السلام في إشارة إلى عزم عرفات إعلان الدولة الفلسطينية في ١ مايو القادم.





المصدر: الأهرام المسائي

للتشر والخدسات الصحفية والإستشارات التاريخ: عد / ٢ / ١٩٩٩

## ضربة إسرائيلية جديدة لعملية السلام

في تحد جديد لمحاولات انقاذ عملية السلام بالشرق الأوسط اتخذت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو قرارا يقضى باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل الموحدة إلى الأبد جاء قرار الحكومة الإسرائيلية ردا على مسوقف الاتحاد الأوروبي العلن أراء عدم الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة للدولة اليهودية

وبذلك تكون حكومة نتانياهو قد أكدت بما لا يدع مجالا للشك أنها ترفض محاولات انقاذ السلام وأنها كذلك لا تنتظر بأي نوع من الاهتمام إلى أي تسوية سلمية موقفة أو مقترحة

فالحكومة الإسرائيلية بقرارها الثير للأسف تكون قد قفزت فوق الحقائق والأحداث. بل وفوق الاتفاقيات الموقعة التي تقضى بارجاء وضع القدس إلى مفاوضات الوضع النهائي

وبذلك تكون حكومة نتانياهو قد نسفت هذه المفاوضات قبل أن تبدأ حيث ستكون عملية التفاوض آنذاك غير ذات جدوى والفلسطينيون لن يجدوا شيئا يتفاوضون عليه بعد أن تكون إسرائيل قد ابتلعت المدينة المقدسة وحولتها إلى كتلة استيطانية ضخمة لا يوجد للعرب فيها أن إسرائيل بقراراتها المستعجلة لا تزال تؤكد أنها لم تدرك بعد حساسية وضع المدينة المقدسة وما يمكن أن يحدث في حالة الإصرار على ابتلاع القدس بالكامل

صحيح أن قرار حكومة نتانياهو يأتي كجزء من اللعبة الانتخابية في إسرائيل إلا أنه وفي جميع الأحوال جاء معبرا عن ذلك التيار المتشدد الأحد في النمو داخل المجتمع الإسرائيلي هذا التيار يرفض أساسا الاعتراف بأي حق للفلسطينيين على أراضيهم. وهذا التيار أيضا هو الذي سيقضي نتانياهو على قمة السلطة في إسرائيل خلال الانتخابات العامة المرتقبة في السابع عشر من مايو المقبل.

والشر المؤكد أن سياسة الاستيطان الحالية التي ابتلعت معظم أراضي القدس خاصة في القطاع الشرقي لم تترك للفلسطينيين شيئا وفرضت حقائق جديدة على أرض الواقع خاصة وأن هذه المستوطنات التي يجري بناؤها يوما أصبحت أكبر عقبة في طريق أي محاولة لفرض سيادة الدولة الفلسطينية المرتقبة على أي جزء من المدينة المقدسة

إن المخطط الشيطاني الإسرائيلي لابتلاع القدس واغتصاب الحقوق الفلسطينية يعنى بحطى مسرعة دون أن يدرك يعترضه خاصة وأن المجتمع الدولي لا بالصمت والوسيط الأمريكي لكفى بالمثابرة عن كتب

المحرر





للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٠/١٩٩٩

# إسرائيل توافق على الإفراج عن ١٠٠ سجين فلسطيني

## غالبية الأردنيين يؤيدون قيام كوندراالية بين الأردن وفلسطين

### عرفات: يواصل مشاوراته مع قادة الخليج حول احتمال تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية

غزة - عمان - أبو ظبي - وكالات الأنباء:  
كشفت أمس مصادر إسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية تعتزم الإفراج عن حوالي مائة سجين فلسطيني في أواخر الشهر الحالي أوصحت المصادر أن هذه الخطوة تأتي في إطار تمهيدات إسرائيل المصنوع عليها من إتفاق «واي بلانتيشين» مع الجانب الفلسطيني وأضافت المصادر أنه تم مؤخرا اتصاف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على هذه الخطوة بعد محادثات سرية بين اميجدور كهلاني وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي وعدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين من بينهم محمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. أغرقت حركة «حماس» من اسماها لأن الذين سيطلق سراحهم من أعضاء حركة فتح فقط وطالبت بالإفراج عن جميع

السجاء  
وطالب مركز غزة لحقوق الإنسان الامون العام للأمم المتحدة كوفي عنان التدخل لدى حكومة إسرائيل لكشف مصير ٧ فلسطينيا من المفقودين وأصدر المركز بياناً باسماء سبعة وخمسين مفقوداً من كافة المدن الفلسطينية موضحة انهم مازالوا احياء مفقودين وموجودين في سجون إسرائيلية عسكرية دون أن تعلن إسرائيل عنهم

وكشفت استطلاع للرأي في الأردن أن غالبية الأردنيين يؤيدون قيام كوندراالية بين الأردن وفلسطين بعد إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. أيد ٥١٪ من الذين شملهم الاستطلاع وجهة انتمائهم مع دولة فلسطين المستقلة فيما أيد ٤٠٪ انتمائهم إلى إسرائيل وبين الدولتين وطلب ٤٤٪ بقيام اتحاد كوندراالي ورفض ٦٪ أي شكل من

الشكل الوحدة أو الاتحاد قبول قيام الدولة الفلسطينية ورفض ٨٢٪ من العينة انضمام إسرائيل إلى الكوندراالية. وتوقع ٥٢٪ ممن شملهم الاستطلاع حدوث ازدهار اقتصادي في الأردن والناطق الفلسطينية في حالة قيام الكوندراالية وكان المستنولون من الجانبين قد أشاروا إلى هذا الاحتمال قبل وفاة الملك حسين عامل الأردن

ومارات السلطة الفلسطينية تبعت إرجاء إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة عن موقعها المدمر في الواقع من مايو القليل  
أعلن سبيل شعث وزير التعاون الدولي في السلطة الفلسطينية أن الفلسطينيين تلقوا مساندة وطلبات تأجيل إعلان الدولة وشهد شعث

على أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لم يتخذ أي قرار بالتأجيل قبل استشارة الدول الالوة على اتفاق أوسلو.

وأوضح المستنول الفلسطيني أن الرئيس عرفات سيلتقي مع الرئيس الفرنسي في الثاني والخمسين من الشهر الجاري ومع الرئيس الأمريكي في الثالث والعشرين من مارس الحالي لبحث هذه المسألة. وأضاف أن نتيجة المشاورات حتى الآن ايجابية مشيرة إلى دعم الأشقاء العرب. ووصل الرئيس عرفات إلى أبو ظبي قاصداً من الرياض في إطار جولة خليجية تهدف إلى مناقشة إعلان الدولة الفلسطينية وتشعل جولة عرفات السعودية والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.







المصدر: الأهرام المسائي

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩ / ٢ / ١٦

## نتانياهوي تحدى مساعي السلام الدولية ويعلم اعترامه توسيع المستوطنات الإسرائيلية

عليه السلام على الإخلاق  
يومه نتانياهوي بتحويل مستوطنة  
مدينته أفرام إلى مدينة مركزية تزده  
سطة عبر الأرض بالعنات  
جاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه  
أحمد عبد الرحمن الأمين العام لمجلس  
العرواء، فلسطيني أن الجانب  
العربي سيعمل على قيام الدولة  
الفلسطينية بعد استكمال عناصر  
قياسها

وقال عبد الرحمن إن خيار السلام هو  
خيار استراتيجي، وإن دول العالم وفي  
مقدمها القوى الكبرى، يؤيد وتدعم هذا  
الخيار

كما أكد حسن عبد الرحمن سفير  
فلسطين لدى الولايات المتحدة أن قرار  
الكونغرس الأخير ضد إعلان قيام  
الدولة الفلسطينية لن يؤثر على  
المساعدات الاقتصادية الأمريكية للسلطة  
الفلسطينية

ويشد السفير الفلسطيني على أن  
إعلان قيام الدولة الفلسطينية هو  
للشعب الفلسطيني

في غضون ذلك، أكد فيصل الحسيني  
المستول عن ملف القدس في السلطة  
الوطنية الفلسطينية أنه لا سبيل  
لإسرائيل على مدينة القدس  
وأضاف أنه يتعين على إسرائيل  
الاستحاب من القدس الشرقية وتفيد  
القرارات الدولية المعنية بتلك القضية



فلسطينية تجلس بجوار صورة لآدمها المعتقل في السجن الإسرائيلي.  
وذلك عند مكتب المصليب الأحمر في غزة [صورة من أ. ف. ر.]

عناصر العالم، وكالات الأنباء، في  
تحد ص. ح. للمصالح العربية والدولية  
الرامية لإنقاذ عملية السلام، أعلن رئيس  
الدوراء، الإسرائيلي سبامير نتانياهوي  
اعترامه توسيع المستوطنات في الضفة  
العربية

وقال نتانياهوي في تصريحات بثقتها  
عنه وكالة «رويترز» أن إسرائيل ستظل  
في منطقة غور الأردن إلى الأبد

وأضاف نتانياهوي أن الذي يحدث هنا  
هو إعمار كبير وتطور كبير، ويريد أن  
يكون أكبر

وأشار نتانياهوي إلى أنه يدور حوار  
الأرض مع هذا الجدار الرافق لن  
ستتغير حماية إسرائيل، ولذا فستظل  
هذا إلى الأبد

وتأتي تصريحات نتانياهوي المتشعبة  
عقب الانتقادات العديدة التي وجهتها  
الولايات المتحدة منذ أربعة أيام  
للاستيطان الإسرائيلي

وكان مهندس ريس الفسق الأمريكي  
لعملية السلام قد وصف الاستيطان  
الإسرائيلي بأنه مدبر لعملية السلام

وأوضحت رويترز في تقرير لها أن  
نتانياهوي عقد لقاء مع المستوطنين في  
منطقة غور الأردن وأقنع طريقا سريعا  
يوضع حوضر الأساس لبنات كلية  
جديدة

وتعد نتانياهوي تحدى الاحتجاجات  
الأمريكية وقال أن المستوطنات لا تضر





المصدر: **المساء**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٣ / ١٩٩٧

# بعد الموقف التاريخي للغرب . ضد حكومة تل أبيب . حملة صهيونية لإقناع العالم . بموقف إسرائيل من القدس !! وزراء الخارجية العرب . مطالبون باستغلال الفرصة !!

لقد وضع مواقف الاتحاد الأوروبي، الرافض للاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة اليهودية إسرائيل في مازق لم تكن تتوقعه حتى بثت وكأنها كانت قد استنامت إلى أوقامها الخاصة بقدرتها على حسم موضوع المدينة المقدسة من خلال الإجراءات الباطلة التي تتخذها ليل نهار.. وبغض النظر عن الإجراءات التي أعلنت إسرائيل اتخاذها بعد رسالة الاتحاد الأوروبي الواضحة جداً والمحددة جداً فإن الأهم من ذلك هو أن هذه الرسالة التي بعث بها «يوشكا فيشر» وزير خارجية ألمانيا بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي قد أعانت قضية القدس إلى رأس قائمة الاهتمام العالمي وهو شيء لا يستهان بأهميته وجبوا!!

الشيء الجديد هو ما أعلنه نتنياهو وزير خارجيته السباح إريل شارون بخصوص الحملة الدولية التي يعتزم القيام بها لاقناع دول العالم بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل. فمعنى ذلك أن إسرائيل لمركت - ربما بعد فوات الأوان - أن للمجتمع الدولي أهمية وديرا يمكن أن يلعب في سياق الصراع التاريخي بين العرب وإسرائيل وإن هذا المجتمع الدولي لا يقتصر على المجتمع الأمريكي وحده بل إن أكبر دليل على ذلك هو أن البيان الذي صدر عن مكتب رئيس الوزراء قد تشدد كافة الجاليات جمعاعات الضيقة اليهودية في العالم أن تساهم في إنجاح الحملة.

## حملة شرية

ولاشك أن هذه الحملة ستكون قوية وشرية نظراً لقوة ودراسة هذه الجاليات والجماعات في كل انحاء العالم ولكن ذلك لا يشكك أبداً في الحكم على اللبيلسيمة العربية بما فيها اللذ طينية بالنجاح التام في تحريك قطاعات عربية من المجتمع الدولي لدعم الحق العربي في استعادة الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية وإعادة المدينة للشرعية الدولية مقابل سيطرة أمريكا

وإذا كان مجلس الوزراء الإسرائيلي قد اجتمع وسارع باتخاذ قرار يؤكد فيه أصوار الحكومة الإسرائيلية على أن تكون القدس الموحدة عاصمة لإسرائيل بغض النظر عن مواقف الآخرين فالأؤكد أن ذلك يعد تكراراً للموقف غير الشرعي الذي تتصمم به تل أبيب، من الموضوع ولكن ذلك لا يكتسبها حقاً ولا يحلها شرعية السيطرة على المدينة المقدسة حيث يعرف العالم كله أن مصير هذه المدينة ذات الوضع والمكانة الخاصة المحددة طرف واحد مهما كانت ظروفته أو قوته.

## نفس السياسات

نفس الشيء يمكن قوله عن التصرحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد الأجتاع والتي جاء فيها أن حكومتهم أصدرت عطاءات للبناء في جبل أبوغنيم، بالقدس الشرقية وأنه قد تقرر وقف نشاط السلطة الفلسطينية في بيت الشرق بها وإنشاء مركز للشرطة الإسرائيلية فيها فماذا سوى استعمار لمطليات اليهود التي تقوم بها إسرائيل منذ سنوات عديدة لتغيير طابع المدينة المقدسة..





## المصدر:

التاريخ: ١٦ / ٣ / ١٩٩٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على مقاليد العالم وهو سامير عنه الاتحاد الأوروبي يوضح حيناً أكد علماً أن موقف هذا يعتمد على قرار الأمم المتحدة الخاص بالتقسيم عام ١٩٤٧ وقراراتها الأخرى ذات الشأن

### نتائج دبلوماسي

وبالإضافة إلى الإنشاد لنجاح الدبلوماسية العربية في إقناع الأوروبيين بالتحرك يمكن القول بأن الموقف الأخير للاتحاد الأوروبي قد وضع أمريكا كذلك في موقف حيث كشف الخطأ عن عورتها وجعلها يعضها تلف في عراق التناقض مع الشرعية الدولية التي لا يمكن التشكيك فيها مما يعد عزلاً لها من وجهة النظر الشرعية رغم إقرارها علناً بممارسة دور الوسيط غير الفعّال بين إسرائيل والعرب.

وإذا كان الأمر كذلك فالواجب يلتزم أن تستغل الدول العربية هذه القوة الدافعة التي أمدتها بها موقف الاتحاد الأوروبي لإعادة قضية القدس

خصوصاً والأراضي العربية المحتلة عموماً إلى رأس قائمة الالتماسات الدولية وتسليط الأصوات على الجوانب التي تزكيتها إسرائيل كل يوم في هذه القضية المقدسة وذلك الأراضي المحتلة وتعمية الموقف الإسرائيلي للتصالح إلى إسرائيل بكل الوسائل المختلفة خاصة أن العالم كله مشغول هذه الأيام بالأعداد للاحتفال بالأممية الثالثة ولأنك أن القدس وكثيراً من المدن والقرى المحتلة تمثل حجر زاوية لهذه الاختلالات نظراً لارتدادها بميلاد وحياة سينما عيسى عليه وعلى دينها أفضل الصلاة والسلام

### عوامل مساعدة

وتتجهى إلى الاعتماد الإسرائيلي على محور لبنان والأمريكية على العراق يساعدان الدبلوماسية العربية في هذه الوقت بالدات على إعطاء السياسات الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة إيصاراً تقنع من لديه قليل من الانسانية بأن المصير لجميع كل الحق. في رفض هذه السياسات وربما يتجه وزراء خارجية العرب في اجتماعهم الدوري رقم ١١١ في استغلال الفرصة ويتفقون على خطة للتحرك السياسي والدبلوماسي تساعد على حشد الرأي العام العالمي إلى جانب الحق العربي باللعنة التي يشهدها اللاعلم في هذا المجتمع. أنها إحدى الفرس قاتريضة التي يجب الانتباه وقد جاشت على طبق من لحم يعم مجهود شاق ومزير بئله كثيرين من المتطوعين من القادة العرب!!

### مهندس سراج





## القدس لن تكون..

### عاصمة أبدية

إسرائيل كصانها لا تعترف بالحقوق المشروعة ولا تعمل من أجل السلام الذي تدعيه.. وإنما ترواغ وتناور لكي تسبب المزيد من الأرض وتبنتل المزيد من الحقوق المشروعة للأحرار.

ولا تتورع عن ممارسة كل أنواع الضغوط ووسائل الإرهاب ضد من يقول كلمة حق بشأن موقفيها الجائر لكي تنجيه بعيداً عنها فلا يكون عقبة أمام للرغبات التوسعية الممرة لهذا السبب قامت الدنيا لأن الاتحاد الأوروبي قال كلمة حق بشأن القدس.. ورفض الاعتراف بها عاصمة لإسرائيل.

وأوضح في رسالة محددة المعاني لهذه الناس أن القدس من وجهة نظر القانون الدولي وطبقاً لقرارات الأمم المتحدة هي أرض محتلة تتمتع بوضع خاص طمساً للقرار الدولي بتقسيم فلسطين وتحويل المدينة المقدسة الصادر عام ٤٧

وسرعاً رفض بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء هذا الموقف بدعوى أن المدينة هي العاصمة الأبدية لإسرائيل!

أما شارون وزير الخارجية فقد أكد أن إسرائيل لن تسمح بإجراء أي تغيير على وضع القدس.. وأعلن أنه سيجري اتصالات مع دول أوروبا لتعديل موقفيها.

واستمرراً لتفجئة الاستفزاز وقف نتنياهو أمام الإذاعة مؤكداً أنه ليس مستعداً للتنازل في هذا الأمر طبعاً انقلعه.. ومدعياً أن القدس هي القلب النابض للشعب اليهودي.

كما أرسل إرييل شارون رسالة عاجلة إلى يوشكا فيشر وزير خارجية ألمانيا بوصفه الرئيس الحالي للاتحاد الأوروبي مدعياً له أن جميع الفئات والأحزاب السياسية في إسرائيل مصممة

على موقفيها من القدس.. أما استنون روينشفاين عضو الكنستيت ورئيس حركة «ميريتس» فقد مارس سياسة الإرهاب ضد المؤلف الأوروبي مدعياً أن هذا الرأي يضرص قدرة الاقتصاد الأوروبي على القيام بدور الوسيط في العملية السلمية.. وكان القيام بدور في السلام يعني تماماً التسليم بكل طلبات إسرائيل بل ومساعدتها على سلب حقوق الآخرين أنهم في إسرائيل لا يعترفون ولا يعترفون أن هذا التمسكت والاستفزاز في منتهى الخطورة وسوف ينتهي إن اجلا أو عاجلاً إلى ضرب السلام واستمرار العنف والإرهاب المضاد لدفاعاً عن الحقوق المستحصية.. فالقدس أداً لن تكون وإن تطل عاصمة أبدية لإسرائيل ولابد من تحريرها بوسيلة أو بأخرى.. هكذا يقول العقل والمنطق وهو الأمر الذي ينذر بحرب أكثر شراسة وعنفاً لتحقيق الهدف إذا لم يتراجع اليمين الإسرائيلي عن موقفيها والفعالة.

### قطعة:

● الشباط ايرن وينت السلطان.. وحسم ذات العينين الساهرين قصتان للأطفال تأليف زينب الصال. الطباعة والرسومات جميلة وجذابة.. والحكايات جاءت في أسلوب بسيط وضحيق يفرس في نفوس الصغار ممان كثيرة كالخير والوفاء وحب العمل.. وما أحوجنا إلى كل ذلك.

### صام سليمان







المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٦

## كلمة اليوم

### بدلاً من تهديد الفلسطينيين!

فإننا نعتقد أن ما يجب عليه فعله في هذه المرحلة على الأقل هو تقديم ضمانات كافية وسهلة للجانب الفلسطيني مقابل تأجيل إعلان الدولة المستقلة يوم ٤ مايو القادم ولا تستخدم لغة التهديد والتهويل التعامل مع الفلسطينيين في الوقت الذي تستخدم فيه لغة التهويل والتخويف في التعامل مع الجانب الإسرائيلي نرى أن توثيقاً لها

وعلى هذا الأساس لا ينبغي أن نطالب الاتحاد الأوروبي بالقيام بدوره كوسيط في عملية السلام بين إسرائيل والعرب ولا ننسى كذلك أن تشديد موقفه العلني من القدس والذي يرفض الاعتراف بسيادة إسرائيل على أي جزء منها

كما أننا نطالب الإدارة الأمريكية التي تهدد الفلسطينيين بالزام إسرائيل بالاحترام وضع القدس المتروكة للمرحلة النهائية من المفاوضات شأنه شأن مسألة الدولة الفلسطينية التي يجب إعلانها بعد انتهاء هذه المفاوضات

هنا إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو يرفعون دوماً في القدس عاصمة أبدية وموحدة لدولة إسرائيل وقال مؤخراً أمام المجلس الاقتصادي بمجلس القدس أن المفاوضات حول القدس في نطاق المفاوضات القصوى الدائمة ستكون قصيرة الأمد لأنه ليس هناك أي شيء يمكن التفاوض بشأنه في هذا الصدد مؤكداً أنه لن يتم تقسيم المدينة أو تقويتها وإنما سيتم توسيع عملية البناء فيها

ومع ذلك لم تقل الولايات المتحدة لإسرائيل شيئاً رغم أنها تلتزمها الواسع والمؤكد للاتفاقيات الموقعة وعزلتها العملية السلام بل تكيل التهديد والوعيد للفلسطينيين وحدهم

ومع ذلك تزعم الولايات المتحدة أنها الراعي الرئيسي لقرينة لعملية سلام الشرق الأوسط

القرار الذي أصدره مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً بإغلبية ساحقة لتحديد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من عوالم إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة يوم ٤ مايو القادم يتخذ تساوالات عديدة حول مدى نزاهة الوساطة الأمريكية في عملية السلام بالشرق الأوسط

ففي الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة إلى استرضاء إسرائيل - المستهدفة من الهجوم الجاهل والمتمسك بعملية السلام منذ أكثر من عشرين - نجدها تحذر الفلسطينيين وتوعدهم بغويل والقسور وعوالم الأمور لها أعفوا قيام الدولة

وعلى الجانب الآخر نجد واشنطن التي أحضرها التفتت الإسرائيلي مؤخراً على الاتراف بالاسرائيلي لم تهدد التزاماتها فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من اتفاق أوسا بل تفتش كعادتها تستجدي الدولة الصهيونية لتفكيك الاتفاق وتهددها بتسليح من إسرائيل على حزامها مكانة لها على ذلك

وحتى لا نخسروا أن الولايات المتحدة من الممكن أن تكون وسطاً مرمياً بشكل كامل في عملية السلام لكننا في ذات الوقت نطالبها بالحرص على العمل قدر الإمكان في من باب الاهتمام - حمايتها في المنطقة العربية

إننا نرى أنه كان الأولى بمجلس الشيوخ الأمريكي إعانة النظر في القرار الذي أصدره الكونجرس عام ١٩٩٣ والخاص بنقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس بحلول ٣١ مايو ١٩٩٩ بدلاً من تهديد الفلسطينيين

وكان الأولى بالإدارة الأمريكية أن تضغط على رئيسها إسرائيل لوقفها بإتخاذها وتنفذ ما تعهدت به في أنظار عملية السلام لكي تسير الأمور كما كان طريقها وينتهي الأمر بتقرير مصير الفلسطينيين وإعلان قيام كيانهم المستقل يوم ٤ مايو ومداومت والتمسك لم يفعل ذلك





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٧ / ٢ / ١٩٩٩

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

خواطر عريضة:

## «مزامير» بيلين.. والقدس.. والدولة الفلسطينية

وعاجل الاسراب الاسرائيلية وعاجل الولف الاورسي ولم شاعر  
جرب العمل العارضي - وولبي واحد من امر فائده كما سلف  
القول - في المشاركة في هذا الهياج والهجوم واسعد رغبته ايهود  
باراك الولف الاورسي لرمحه المتكرر - حسب قول - الاعتراف

بالقدس عاصمة اسرائيل وشترت الصفه هذه التصريحات  
في اليوم الذي وقف فيه بيلي في القاهرة ليقول كلاماً  
مخالفاً لما قال في مصرورة ان تمسح ثابته العارضان الهاتية  
مع الفلسطينيين كحسية القدس، ولعل السياسي والدبلوماسي  
الاسرائيلي بشير عيا الى شخص اسرائيل ١٢ سبتمبر ١٩٩٢  
الذي يعرف محاراً باماناً اوسلو الذي قال عه بيلي نفسه في  
١١ اغسطس ١٩٩٢ انه ليس متحمساً، فهو ليس فزاناً ولا ابعجلاً  
وفي الوقت نفسه دان بيلي - السياسي والدبلوماسي البارز -  
الشرك في صياغة الوثيقة التي حلت اسم وثيقة بيلي - اوبارون  
والاخير هو العارضي الفلسطيني في اوسلو وفي التاريخ المشار  
اليه حلالاً واسام محرك المحسوس والفراسات  
الفلسطينية في مائس دان بيلي من القدس وانا  
ها انقل في مذكرة اصغرها الزكر المذكور في  
يناير ١٩٩٢، ما صفة «مادة طول شائل القدس»  
عول ناسا سبعة الى استخدام تعريف مختلف  
للقدس - «ممر ادوس عيا من القدس - كان  
عاصمة الدولة الفلسطينية وسيطلة على ابي  
دس اسم القدس - مسجون الحكومة  
والد لاني الفلسطينية فيها - وسيمسفر  
الفلسطينيون بالقدس العريضة عاصمة لاسرائيل  
وسر من حجباً سيمسفر باؤوس عاصمة  
لهو.

دع هذه الكلمات دون نعلق لمعكر ان بيلج  
بفسه هذه محادثات اسعفر ٥ ساعة مع  
امد رعاض، للتأكد من معانيل انيل واصدرا  
وثيقة مشتركة حول افاق التسوية الفلسطينية -  
الاسرائيلية بصمت بشأن القدس ما لصحة  
سلي قوله

القدس، عاصمة اسرائيل معجودها البادية  
المانتة ستعطي صفة موهدة داخل اسرائيل والفلسطينيين  
سيمسفر من القدس كعاصمة لاسرائيل راسر انيل ستعترف  
بمركز حكم الكيان الفلسطيني سيكن داخل حدود هذا الكيان  
وحارح حدود شبة القدس وهذه هي اوبوسن والامانك المصغة  
الاسلامية والمسيحية في القدس ستعطي وصفا عاصما داخل  
انظار الحكم البادئ للسكان الفلسطينيين الفلسطيني هناك  
ويعمسون المانك العمرة الميورة ستعطي صورة لوصف  
بسمح لها بالمشاركة في الستولبة في ادارة شربية البادية في  
الديرة ما وافقها عليه بشأن القدس من شري، تخيلي لمعن لم  
شرك التسوية على الجانب الاخر، لاسا قلنا على الجانب الاخر  
سيتم الاعتراف به من قبل الفلسطينيين والقدس الاخر سيضفي  
صحن الوصع الرافعي - كلام مزروع، يتناقض معصه بعضا،  
وعصم شتمد وصف مطوية الى انعام ومانه مطوة الى الصلف

في يوم الخميس ١١ مارس الحالي، وار القاهرة يوسى بيلي، وهو  
واحد من ابرز رجال الصف الاول في حزب العمل الاسرائيلي من  
قبل، كان بوصف بانه درجل شيمسون ميمور - ونيس الزوراء  
السابق، وهو اليوم من القرب للقرى، إلى ايهود باراك رئيس  
العمل، ومرفقه لرئاسة الحكومة في انشابات مايو المقبل وقد  
عادت اسميه إلى الانفتاح مرة أخرى في بورصة استطلاعات  
الرأي العام في اسرائيل التي تشهد موسماً انتخابياً لم تعرفه من  
قبل منذ انتخابات اول كنيست «ميرال» في ١٩٩٢  
وفي القاهرة اخرى بيلج محادثات مع وزير الخارجية عمرو  
موسى وادى بتصريحات حاول فيها ان يفلو استنظروا عودة  
جرب العمل للمعكر كي نروا ما لم تكروا توفروا  
وعرف هذه «مزامير» مشابهة تقلى في كثير من  
الاجيان بعض الاثار العربية الصامية والرافة  
على جرب العمل، او ما يسميه البعض «اليسار»  
الاسرائيلي او الصهيوني وهو سيطرته سبار  
محارح وصراوع ولكن هذه الايام وصفه والتيكور  
على قدم سوار - ان هذا ليس من السياسية في  
سي، السياسية حرض على رؤيا اوق العروق في  
صفوف الاعاء، وهذا يختلف العمل صميمي في  
التكور كما يختلف بيور عي سبار صماهو  
ويختلف ايت سمر بر ايهود باراك مدرجه او  
اخرى

وهل ان شتور الى سمر بر باراك، الشار - على  
هان عريضا في اميرة سبيل - وعلى سبيل  
استبار - له في يوم الزوراء صمها حال  
مسجون فلسطيني ميمور هو السيد عارو  
عدمي، اوقالقت، رئيس دائرة السياسية في  
مطمة التحرير الفلسطينية، الوصوهه مع  
سنوات على رب ثلاثة من مقاس خاص، في

تصريح صمحن ان السياسية الاسرائيلية سبيلها سوسيه  
استيطانية وار جميع الترامح السياسية التي نظرها الاحزاب  
الاسرائيلية الصميرة او الكبيرة لاتعني فكرة الانسحاب  
الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، كلهم سبيلها على  
الرئاسة على الماعده البادئ داخل الكنيست ويصعدون لغة  
مطوية كثيرا ما تدع بعض الناس - واصاف فوسى مقبرا  
ومركذا - ان وجوده ١٩٨ ستعطي في الضفة الغربية وطاق  
عرة والاستقرار في عام المريد معوا وهم البيوت الفلسطينية ولعل  
واضح على ان الاحزاب الاسرائيلية اتزعم في السلام وتعد من  
للتروصام السياسية وسيلة لكسب الوقت لاستتجماع الضفة  
لتصريب.

وفي اليوم السابق لزيارة بيلي، القاهرة كانت قد تعجرت الصفة  
الاسرائيلية التي شاركت فيها الحكومة والمعارضة ضد الوصف  
الاورسي الجديد من مدينة القدس المحتلة حيث ذكرت وسائل  
الانباء باسم دول الاقتصاد الاورسي الى دارة الصارصية  
الاسرائيلية ل - بة القدس، كيان خاص، وهو التعديل الذي  
استخدمه قرار الجمعية العامة في ٢٩ نوفمبر ١٩٩١ بتقسيم  
مطلة حيث طلق هذا التعبير على الجبهة الممتدة كسطة دولية  
ويصمتر هذا اجرا وافق صلف اوزوسي على مد لاعداد «بيان  
الحقيقة» في ١٩٨



بيلين  
ميداعل الباتوري





المصدر : الجمهورية

للنشر والخد:مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٢ / ١٩٩٩

وهذه هي طبيعة «اليسار الصهيوني» وأن كان هذا التصبر يجعل تناقصا في ذلك لأنه لا يمكن لأمرىء أن يكون يساريا وصهيونيا من المديح بالذكر أنه بعد وثيقة بيلر مع ابوعمار، قرر البرنامج الانتحاري لحزب العمل الإسرائيلي في انتخابات مايو ١٩٩٦ أن القدس الواحدة عاصمة أبدية لإسرائيل وللتجوز تقسيمها»  
بيلر اكتفى بالحدثين في ضم خمسة /٦/ من أراضي الضفة الغربية لإسرائيل كما يحدث من قبل في أن معظم المستوطنين سيجعلون في مستوطناتهم تحت السيادة الإسرائيلية ومن أجل الانضباط بتواصل القسمة بين المستوطنات ودولة إسرائيل فإن سكان المستوطنات الإسرائيلية القس سيجتأفون خارج السلطة التي سيتم منحها من قبل دولة إسرائيل ستقدم بشأنهم ترتيبات ستقبل عليها ضمن إطار يتم خلاله الحفاظ على سوابقهم

الإسرائيلية كفراد وكجميع كما سيتم المحافظة على الرد والبر إلى المناطق في لا سداد، إن شاء الله تعالى وبعد هذا فإنه من هي الأرض التي ستكون عليها سيادة فلسطينية شاملة، صيغ إلى الدولة الفلسطينية أنه لا يريد هذا ولكن أية دولة فلسطينية تلك التي يشتر بها حرب العمل حقوقا ولا تنتج سيادة ومن هذا إذا كان من الواجب أن نحسم من عطفنا، للتأكد - مرة ثانية - بعد أن نحسم من مراعاة العمل - عشر مرات - ومن سنظر عودته إلى السلطة في إسرائيل





المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٥

.. ومجلس النواب الأمريكي وافق على مشروع قرار بأغلبية ٣٨٠ ضد ٢٤:

# والشيطان تعارض إعلان الدولة الفلستينية.. من جانب واحد!!

واشنطن، وكالات الأنباء - تمتع مجلس النواب الأمريكي اللبنة الماسوية مشروع قرار جاء، فيه إلى أي محاولة فلسطينية للإعلان عن دولة فلسطينية من جانب واحد خارج إطار المفاوضات ستفرضه معارضة سديدة للجنة من جانب الكونغرس الأمريكي وذكر راديو صوت أمريكا أن مشروع القرار الذي صاغه على كثيمنة ونوابين من أعضاء مجلس النواب وعارضه أربعة وعشرون بعت الرئيس الأمريكي بيل كلينتون على أن يوضح لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات أن الولايات المتحدة لن تعترف بالدولة الفلسطينية التي قد يعلن عنها من جانب واحد باعتباره هذا الإعلان يشكل انتهاكا لمعاهدات أوسلو - على حد قول مشروع القرار يذكر أن مجلس الشيوخ الأمريكي كان قد تمتع قرارا مماثلا قبل حوالي أسبوع ووافق على ما عليه مسابقة















المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٧/١٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقديم كتاب ديفيد، وإيجابيات  
وسليماته. وأن مناصرة عليهم إن  
يسلموا بأنه يحمل عيوباً استمسا.  
كما أن معارضة عليهم أيضاً  
التسليم بأنه قد يتطوى على  
إيجابيات وقد تنهض هذه التراجمة  
بدور ملموس في تقابل الحرب على  
نقلهم الحالي في إطلاق مصالحه  
تسند إلى المصارحة حسب مقولة  
د عصمت عبد المجيد المشهورة  
وإيجاد أرضية ما لتجديد التماسك  
العربي.

لاشك أن القضية الفلسطينية هي  
لب النزاع من حيث قضية «الحق»  
ولكن العلاقة بين مصر وإسرائيل  
تشكل العنصر الحاسم في تقرير  
«موازن القوى». وما لم يتوافر قدر  
من التكافؤ في «موازن القوى» فإن  
«الحق» يتعسر بلوغه. ومن هذه  
الوجهة، جاز لنا تمييز مراحل ثلاث  
في علاقة مصر بإسرائيل. مرحلة  
أولى تميزت ببقاء كامل بين  
الطرفين. وقصر العلاقة بينهما على  
التعامل بالحرب hostilities ثم  
مرحلة ثانية هي مناج «كتاب  
ديفيد». وقد بلغت العروة مع عقد  
مؤتمر مدريد عام ١٩٩٢. وفي  
مرحلة يعنى توصيف العلاقات  
المصرية الإسرائيلية فيها بـ  
«المراسخة» PARTIAL RSIM.  
بمعنى أن الطرفين معا أصبحت  
لهما مصلحة مشتركة في انحاح  
عقيدة السلام. مصر لاتمان صحة  
سلوكها أصلاً بمد استجابتها بهج  
خاضع ديد، وبعد أن أضحت به  
الأطراف العربية جملة وإسرائيل.  
لحصولها الأكتة في دول الأطراف  
العربية عموماً مرجعية السلام.

أما الآن فإن مصر تعدد مرحلة  
ثالثة في علاقتها مع إسرائيل. جاز  
وصفها بـ «المفصلة» REVIVAL.  
ذلك أن القضية لم تعد جنس  
الأطراف العربية الأخرى إلى «عقيدة  
السلام». وإنما تقرير من هو الواقع  
الأكثر من المفصلة.  
فل سوف نتحقق إسرائيل. أم  
لمصر. التفتة الحاسمة في تقرير  
مستقبل الشرق الأوسط. والخلاف  
هنا قضية حياة أو موت للطرفين  
مخاً ليس من المصمت حسمه  
بالحرب. خاصة مع تعاطف ضار  
التدخل المتماثل بين الأطراف في ظل  
معلوماتهم ولكن المفصلة المصرية  
الإسرائيلية الحالية لقد تشكلت بقوة  
الموازين عموماً على اتساع  
الشرق الأوسط. بعد الآن. أضحت  
إسرائيل تقرر أن مستقبلها رهن  
توقفها العسكري على الدول العربية  
مجتمعة. وفي المقابل، فإن مصر  
التي كاد يصل ٢٠ سكانها إلى ٧٠  
مليون سنة، يتعدى عليها تحقيق  
مستوى معيشة لائق بمواظبتها  
معزل عن الوطن العربي الأوسع

ولا يستعمل المصريين فيه. يجعله  
الاحترام والكرامة. ما لم تلب مصر  
لغيرها على رد أية محاولة من قبل  
إسرائيل للعرض هيمنها على  
المنطقة

لقد أصبحت إسرائيل ورثة  
للهيمنة على المنطقة لم تعد مضمونة  
على الصراع من أجل «الأرض». وإنما  
أصبحت تشمل الصراع من أجل  
«الماء». المياه العذبة المعرضة لنهب  
خطير على اتساع الشرق الأوسط  
والتي تهدد في المستقبل بنسب  
«حروب مياه». وهذا أيضاً موضوع  
حياة أو موت. فإن إسرائيل منذ الآن  
تعد مشروعات لتجلب مياه البحر.  
مثلاً، بمقننى تكنولوجيا متطورة  
تحقق الهدف بإصهار تافسية  
ومعنى إيجازها هذه المشروعات  
هيمنتها. لا على الأراضي العربية  
التي تحكم بها مباشرة وحسب.  
وإنما أيضاً الأراضي الصحراوية  
التي تمتد من الخليج إلى المحيط  
ومراكش، مع بروز مثل هذه  
الاحتفالات، أن كتاب ديفيد لم يعد  
يصلح رمزا، ولا مرجعاً. لتحديق  
تفاعلات العرب المتروعة





المصدر: المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ / ١٢ / ١٩٩٩

بعد قرار مجلس النواب

**واشنطن تحاول إقناع أوروبا.**

**برفض الدولة الفلسطينية!!**

**زيارة عرفات القادمة لأمريكا.**

**.وعود كثيرة.. وضمانات قليلة!!**

استمراراً لسياسة تأييد ودعم «الكلية أكثر من الملك نفسه» صوت ٣٨٠ عضواً بمجلس النواب الأمريكي ضد ٢٤ فقط على قرار مشابه للقرار الذي اتخذته منذ أيام مجلس الشيوخ الأمريكي بأغلبية ٩٨ صوتاً مقابل صوتين لاغيب، مطالب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بتوجيه تحذير للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من صفة إعلان دولة فلسطينية مستقلة في الرابع من مايو القادم، رغم أن الكونغرس الإسرائيلي لم يفعل ذلك حتى الآن!!

وهو كتب صريح، أي أهم بالمليون الفلسطيني بالالتزام بمصوح الاتفاق التي يصرحها على موافق، طامراً لم يحرصوا للانهاكات اليهودية للاتفاق ذاته ولو فيها بعض القدس ذاتها علانية على عدم التزامها بسلطة الاتفاقيات الأخرى التي كان لعمدها رئيس مبرم مكتورة التضامن التي تم توقيعها ببساطة ومشاركة ومضامات أمريكية في روى ديمر بالانتش، في ٢٥ أكتوبر من العام الماضي

لها سياسة انتقائية عوار، لم تعد لها أي مصداقية أو مصداقية حيث أنه ليس يوسع أحد أن يابل مبدأ التزام صاحب الحق المتخصص بالتفسير المطبق لخصوص التلايات بتنهاك القسب ليل نهار دور أن تسمع كلمة بده واحدة مع يمحون حياهم في «واشنطن»

#### زيارة عرفات

وقا كان هذا هو موقف الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي من قضية القدس وإعلان الدولة الفلسطينية كجزء من موقف واشنطن القادم من الصراع العربي الإسرائيلي سابقاً وأخيراً فضلاً عما فعل ياسر عرفات بزيارته للقرية خلال الأسابيع القادمة للولايات المتحدة الأمريكية!!

وعما يراه الرئيس عرفات القناع الأمريكي يصف في

في نفس الوقت سماع للمبعوث الأمريكي جينيس روس، بالظهور إلى أوروبا لناقشة سواك الاتحاد الأوربي من قضية القدس بعد أن بدر بالتعليق على الأمر ليل أن يستغل الطائرة في هناك مقابل إلى مصروح القدس بطرح البحث خلال مفاوضات الوضع النهائي والذات مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي متساوية أو استبدالاً من اليهود لايترون ما يقول حيث يصرح على أن القدس عاصمة موحدة وأمية لإسرائيل ويصلى على توريدها ليل نهار كال الأيدي بالمشقول الأمريكي أن يوجه نصائحه هذه لسلته في إسرائيل وأو متساوية التصريحات المتعرجة التي تأتي بها لفساح دأول شافون، أخيراً أمام رؤساء الهيئات الدولية بمعية الأوربية الممتدة في إسرائيل حيث أكد على أن إسرائيل ترفض للوف الأوربي حملة بتخصيص، رغم أنه متفق مع المطلوب به «دعم» والعودة الإريكية، وأعلن لمرور كل ليب على أعذار قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١، قرار التقسيم، الذي يصر على أن القدس لها موقف مستقل وليست عاصمة لإسرائيل، لاياً وبالتالي كذلك القرارات الأخرى قبل القرارات رقم ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ التي تتحدث عن الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية!!

#### سياسة عوار

وقا كان الكونغرس بمجلسيه يزعم أن إعلان دولة مستقلة لفلسطين يتناقض مع تصميم اتفاقية أوسلو







المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٨ / ٢ / ١٩٩٦** **للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات**

### معمد هسزاع

أعلن الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو القادم وهو تاريخ انتهاء الرحلة الانتقالية بموجب اتفاق أوسلو ولكن ماجدوى ذلك والأمريكان هم أول من يعرف ذلك ولكنهم لا يستطيعون التيقن به حتى لو كسب ذلك في غير صالحهم والمنطقة الآن مصلحة إسرائيل أهم، أنهم مقتنعون ولكنهم غير قادرين، بل غير راغبين في الاعتراف بذلك لأنهم أشد تعصباً لإسرائيل من الإسرائيلي، انضمامهم كما أن من يحفظ بعض للصداقة منهم ويريد المحافظة على بعض المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط مهتد بتقدير الف مؤامرة له على عراق دموكرا جيت، وربما ما هو أكثر

### الممكن المطلوب

إن أقصى ما يمكن أن يصل إليه عرفات وسط هذا التعمسب الأمريكي الأسمى لإسرائيل هو أن يزل من رعية أمريكا ليجعل مدعاً تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية مقابل الكثير من الوعود الأمريكية التي لا تتحقق وقابل من الأزمات على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني لدى الولايات المتحدة ومعروف أن هذا المستوى مؤلف من حدود مكتب التمثيل سطح التحرير الفلسطينية يحتاج لقرار جديد من الرئيس كل ستة أشهر ويمكن للقيادة في أي وقت وربما التعمسب بالانسراج عن بعض المساعدات المالية للضرورة الفلسطينية بموجب الاتفاقيات السابقة

ومن ألتصم عرفات بركوب رأسه والاصرار على إعلان الدولة في هذه الظروف التي لا تشتر بالتأييد اللام للدولة الوليدة في الوقت الحالي ولكننا نؤكد على ضرورة أن يكون أي تأجيل لإعلان الدولة مشروطاً بضمانات محددة ومستقر زمني معين وأن يكون ذلك معطاً وانسحاباً ولا ليس فيه وهو أقل ما يجب أن يحصل عليه عرفات

### حملة دولية

أما بخصوص القدس فالشيء الضروري واللامر الآن هو أن تتحرك الدبلوماسية العربية كلها من خلال حملة مصالحة للحملة الإسرائيلية التي بدأها بشاروى بتصريحاته للشار أيضاً لأنهم يحشون لها كافة البراهين على مستوى العالم، مما يجعل تواجد نائب عربية تدافع عن حقها في القدس واجدا قومياً وديناً خاصة أن دولاً كثيرة مهددة الآن للاشتعال لصوت العقل. وبأجدا لو دلت هذه الحملة بقرار أو توصية واضحة ومعدة من وزراء الخارجية العرب المجتمعين، والقاهرة الآن على أن يتمها بتوجيه جيد للبعثات والحواليات العربية في مختلف دول العالم حتى لا تترك الحملة خالية للهدم والصهاينة الذين يسيطرون على معظم وسائل الإعلام الدولية





## من القلب

نصح كليسرون الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أن يرجى اعتراف إسرائيل للدولة الفلسطينية المقرر أن يكون ذلك في ١ مايو القادم حتى لا يستغلها رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو فيقول بأن الموقف يستدعي وجود حكومة مطروقة يمينية يراسمها رجل يسوي أي بنيامين نتانياهو نفسه ليواجه هذه الدولة الفلسطينية.

ولكن ياسر عرفات - فيما يبدو - رفض الفكرة إما لأنه يرى أن التنازل لن يؤدي إلى سقوط فكرة إعلان الدولة بصورة نهائية أو إلى أجل بعيد، أو أنه يناور مرجحاً قرار التنازل الذي ينوي إصداره أي التنازل والمناورة مطلوبة في عالم السياسة ما دامت عملية محسوب أرباحها ولا يمكن لأحد أن يرفض رأياً سياسياً على الفلسطينيين في هذه الظروف الحرجة الحاسمة.

ولكن... تدخلت السياسة الاسرائيلية بكل قواها ضد إعلان الدولة الفلسطينية، فبعد قرار مجلس الشيوخ بمعارضة إعلان الدولة الفلسطينية جاء قرار مجلس النواب الذي يرفض أيضاً إعلان قيام الدولة من جانب واحد.

والأسباب التي بنى عليها القرار لا نعلمها فهي تقول بأن ذلك يعد انتهاكاً لاتفاق أوسلو.. فهذا الاتفاق انتكح مسرراً وتكراراً من جانب إسرائيل وكذلك الاتفاق الخليل واتفاق واء وقرارات الأمم المتحدة كلها، ومع ذلك لم يتحرك الكونجرس ابداً فهو راغب من كل ما فعله إسرائيل. ولكن خطورة قرار الكونجرس أنه إذا تصداه ياسر عرفات فلا يعرف أحد

ماذا سيخذه الكونجرس من خطوات. وقد يقال:

- إن موقف واشنطن سواء الحكومة أو الكونجرس فيه انحياز واضح لصالح إسرائيل ولذلك لمصلحتنا ألا نعلمها بالموقف التي سيخذهها.

والحقيقة أن القيادة الفلسطينية لا تزال تعتمد على القليل الذي تقدمه لها واشنطن من تأييد سياسي محدود للغاية ولا تستطيع هذه القيادة إلا أن تواصل تلقي الفتات أو انتظاره

والبدل الوحيد لهذا الموقف الفلسطيني المقاومة الشاملة ولا أحد يحدد للفلسطينيين الخيار. فهذه مسألة فلسطينية.

والأهم بعد ذلك أننا يجب أن نعرف أن القرار السياسي في واشنطن لم يعد في يد الإدارة وحدها بل أصبح الكونجرس شريكاً في صنع القرار والكونجرس أكثر خطراً لصالح إسرائيل من الإدارة وعلى العرب أن يحاولوا تجييد الكونجرس، لا تحديد الإدارة وحدها كما كنا نطالب منذ سنين.

والجهد المطلوب لصالح استعمال الكونجرس. أكثر صعوبة، ولكن لابد منه. وهو يحتاج إلى علاقات عامة وإلى استعمال الأعضاء أصحاب المصالح. كما تفعل إسرائيل فهي لا تكفي بالارتباط الديني بين اليهود الأمريكيين والإسرائيليين ولكنهم تساعد مرشحين وتعارض آخرين. وبالإضافة إلى ذلك حتى الآن لم نستغل كما ينبغي العلاقات الاقتصادية العربية الأمريكية. ولم نستغل أيضاً العرب الأمريكيين وقد أصبحوا قوة يعمل بها حساب في واشنطن ولكننا نهملهم أو لا نترك مدى فاعليتهم إذا تحركوا!!

بمن محمد





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨/٦/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وجهة نظر حوارات نجيب محفوظ وضع القدس

حدثت الاستياء عن القرار الأخير الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي بعدم الاعتراف بالقدس كعاصمة موحدة لإسرائيل لغال. إن الجديد في هذا القرار هو أنه أقر رسمياً الوضع السائد بين كل الدول العربية، بل وإلى حد كبير في الولايات المتحدة نفسها، فعين أصدر القوبجوس مدد حوالي سبعمئة قراراً يوصي بعمل السفارة الإسرائيلية إلى القدس أكثر من البتة الأبيض كان له رأى آخر في هذا الموضوع وتم العمل على تجميد مثل هذا القرار. وتلك الخطوة في أوروبا كتمثيلها الأخيرة في أوروبا في تعبير عن موقف الضمير العالمي إزاء قضية القدس. فالقدس لها وضع خاص وهي ليست كأي مدينة أخرى في العالم، لذلك فلا يمكن التعامل معها باعتبارها مجرد مساحة مخططة أو متنازع عليها. وربما كان هذا هو الصعب الذي دعا قرار التقسيم عام ١٩٤٧ مبس على تدويل القدس لما لها من أهمية خاصة. أما رغم إسرائيل ماها مااحتلالها القدس الغربية وحدث المدينة المقدسة فندمى أن تكون إسرائيل أول من يجر منه ذلك بتكرار مدغوى هتار ماها باحتلاله للدول المجاورة بوحدة أوروبا (!) بحر أسماً ضد التوحده. لكن ضد سيطرة جانب واحد على المدينة. ومثلما أن تخطي إسرائيل عن القدس الغربية غير وارد فإن تخلي العرب عن القدس الشرقية أيضاً غير وارد لذلك فإن قضية القدس تقضي حلاً مختلفاً يليق بطلعات الجانبين ويضمن الحقوق الدينية للأديان الثلاثة

محمد سلماوى





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ / ٢ / ١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعارف

## بهـدوء

بقلم : إبراهيم نافع

### الاجتماع الثلاثي وتعيدات قضية إعلان الدولة الفلسطينية

وعلى الرغم من نفى البعض أن يكون الهدف من هذا الاجتماع هو توفير غطاء من الدعم السياسي للرئيس الفلسطيني خلال زيارته لواشنطن، فإن هذا اللقاء يمثل مع ذلك ضرورة حيوية لتنسيق المواقف بين مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، بالإضافة إلى أنه يعكس في حد ذاته قدرا عاليا من التضامن المصري - الأردني مع الموقف الفلسطيني.

ولا يبقى ما سبق أيضا أن اجتماع التنسيق المؤقت يستعد لهيته أيضا من أنه يأتي في ظروف دقيقة للغاية، سواء سمح قيام حكومة بديامين ميتابهاوي في إسرائيل بتجميد تعهد اتفاق واي ريفر، أو بسد، قرب موعد إجراء الانتخابات الإسرائيلية هدف جمعت حكومة بديامين ميتابهاوي عملية التسوية على المسار الفلسطيني، ورفضت بمصلحة خاصة تعهد المرحلة الشامية من إعادة الاستعمار المستمرة في الضفة الغربية بموجب اتفاق واي ريفر، بل ولم تتأخر حتى بتجميد المرحلة الأولى بالكامل من هذا الاتفاق، وماذا فيهما يتعلق بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين، ومن ثم فإن هذه التطورات تؤكد من جديد عدم جدية حكومة بديامين ميتابهاوي في مواصلة عملية التسوية، أو على الأقل رجمتها في تفسير هذه العملية وفق شروطها وأوليتها الخاصة، وهي الرؤية التي تدرب في أن تستحوذ إسرائيل على الأمن والأرض والسلام شعبا، دون أن تضحي بذلك بالضرورة على انضمام إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة، من وجهة نظر ميتابهاوي.

يمثل الاجتماع الثلاثي للتشاورى لوزيرى خارجية مصر والأردن والوزير الفلسطينى المسئول عن مفاوضات السلام خطوة مهمة على طريق تعزيز التنسيق بين الأطراف الثلاثة بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، وفي القلب منها طبيعة الحال الاهتمام بلورة موقف موحد تجاه عملية التسوية العربية - الإسرائيلية، ولا سيما على المسار الفلسطيني.

والواقع أن انعقاد مثل هذه الاجتماعات يطمئنا على أهمية محورية لاعتمادات عديدة، ليس فقط لما تشيخه من التشاور، وتبادل وجهات النظر، والاتفاق على مواقف مشتركة حيال القضايا المختلفة، ولكن أيضا لما تساعد عليه هذه الاجتماعات من تفويت الفرصة على أي اختلافات قد تنشأ بين المواقف المصرية، والأردنية، والفلسطينية بشأن عملية التسوية. كما أن التنسيق المصري - الأردني - الفلسطيني يقطع الطريق على أية محاولات إسرائيلية لزيادة دور طرف ما على دور طرف آخر كوسيط في عملية التسوية، ويضع إسرائيل في حرجها الحقيقي في حركة التفاعلات الإقليمية، بحيث لا تتصور حكومة إسرائيل نفسها كما لو كانت تفضل على هذا الطرف أو ذاك بمقته دورا أكبر كوسيط في عملية التسوية، وهو ما كان يحدث بصورة ما في الفترات التي كانت تراجع فيها عملية التنسيق بين مصر والأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية. وبالتالي فإن هذه الاجتماعات تعيد ضرورة سياسية لتنسيق المواقف بين الأطراف الثلاثة، وصولا إلى تعزيز الموقف العربي عموما، والفلسطيني خصوصا، في عملية التسوية السلمية مع إسرائيل.

وتزداد أهمية هذا الاجتماع بانعقاده قبيل زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للعاصمة الأمريكية واشنطن يوم الثلاثاء القادم.







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٢

وتعتبر قضية إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل من جانب السلطة الوطنية الفلسطينية، القضية الأكثر أهمية وإلحاحاً في قوتها الحالي في عملية التسوية الفلسطينية، الإسرائيلية، وفي جميع التحركات الدبلوماسية التي يقوم بها الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي، كما ينتظر أن يكون هذا الإعلان هو القضية المحورية في اجتماع وزيرى خارجية مصر والأردن والوزير الفلسطيني المسئول عن مفاوضات السلام ويقوم الموقف الفلسطيني الرسمي من هذه القضية على أن إعلان قيام الدولة الفلسطينية يعتبر مسألة مقدسة، وأن الجانب الفلسطيني قد استوفى جميع الالتزامات المفروضة عليه بموجب الاتفاقات المبرمة في إطار عملية التسوية، وأن أى تعطيل أو معاملة في الجدول الزمني لهذه العملية إنما تقع مسئوليته على عاتق الجانب الإسرائيلي وهدم وفي مقابل هذا الموقف الفلسطيني الرسمي فإن هناك العديد من الآراء الداعية إلى تأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية، نظراً لما قد يترتب على هذا الإعلان من خسائر بالنسبة للجانب الفلسطيني، ومازال الجدول محتدماً.

فمن ناحية، يقوم موقف السلطة الوطنية الفلسطينية حتى الآن على أن موعد ٤ مايو يعتبر موعداً نهائياً، ولا تراجع عنه إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، استناداً إلى أن إعلان الدولة في هذا الموعد يعتبر تطبيقاً لبنود اتفاق أوسلو بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتأكيد أن هذا الموعد كان يمثل الموعد الافتراضي الذي كان ينبغي أن تنتهي فيه مفاوضات الوضع النهائي في غضون فترة انتقالية مدتها ٥ سنوات، يتم في مهاتها إعلان قيام الدولة الفلسطينية، وبالتالي فإن السلطة الفلسطينية تلتزم بهذا الموعد انطلاقاً من أن حكومة ميخائيلوف هي المسئولة عن تجميد مفاوضات الوضع النهائي بين الجانبين، وأن تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية سوف يعنى مكافأة الجانب الإسرائيلي على تجميده عملية التسوية، فضلاً عن أن هذا التأجيل ربما يوجه إلى

الفلسطينيين قد رضخوا للتهديدات الإسرائيلية المستمرة للفلسطينيين من مخبة إعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد، وهو ما قد يشجع الحكومة الإسرائيلية على المزيد من التخريب من التزاماتها المفروضة بموجب الاتفاقات الأخيرة بين الجانبين، في حين أن إعلان قيام الدولة الفلسطينية في هذا الموعد سوف يضع الجانب الإسرائيلي، بل وجميع الأطراف الإقليمية والدولية الأخرى، أمام التزاماتها ومسئولياتها تجاه عملية التسوية الفلسطينية الإسرائيلية.

وفي الوقت نفسه فإن الموقف الفلسطيني القائم على التشدد في إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل إنما يقوم كذلك على حقيقة أن أى تأجيل في إعلان الدولة سوف يضعف من مصداقية السلطة الوطنية الفلسطينية أمام الشعب الفلسطيني، وبالتالي في ظل عملية التعمية العامة التي قامت بها السلطة الفلسطينية بشأن هذه القضية، وربما قد يوفر هذا التأجيل الفرصة للجماعات الفلسطينية المتشددة للمزايدة على السلطة الفلسطينية وفي المقابل، فإن إعلان قيام الدولة الفلسطينية سوف يزيد بالضرورة من شعبية السلطة الوطنية الفلسطينية أمام الشعب الفلسطيني، خاصة أن مسألة إعلان الدولة الوطنية تعتبر من المسائل التي يتفعل عليها الإجماع الوطني الفلسطيني، باعتباره حلماً تاريخياً فلسطينياً، بغض النظر عن التهديدات الإسرائيلية.





المصدر: الأهرام

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٢/١٩٩٩

وبعض النظر أيضا عن ردود الأفعال الإقليمية والدولية وعلى الجانب الآخر، فإن وجهة النظر الداعية إلى تأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية تقوم كذلك على العديد من الحجج والمبررات البرزها أن إعلان قيام الدولة من جانب واحد سوف يعطى أربعة مباشرة لرئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو مبررات إضافية للمصنف بكل عملية التسوية الفلسطينية. الإسرائيلية، بما في ذلك إمكان اجتياح القوات الإسرائيلية مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني نفسها، أو فرض الحصار الكامل عليها على الأقل بالإضافة إلى التجميد الكامل لعملية التسوية على المسار الفلسطيني، كما أن نتنياهو سوف يستغل هذه التطورات لإظهار المزيد من التشدد أمام الناخبين

والبعضين المتشددين، بل وحتى أمام الناخبين المترددين الذين يشغلهم الهاجس الأمني في إسرائيل، مما يمكن أن يساعد نتنياهو على الفوز في الانتخابات المقبلة، بكل ما ينطوي عليه ذلك من استمرار سياساته التي أدت إلى تجميد عملية التسوية، وقد يؤدي نجاحه مجددا في الانتخابات المقبلة إلى تشجيعه على المزيد من التشدد ومن المعروف أن الحكومة الإسرائيلية والكيبست الإسرائيلية كانا قد حددا موعد الانتخابات العامة في ١٧ مايو المقبل خصيصا، لكي يكون هذا الموعد بعد أسبوعين اثنين فقط من الموعد المحدد لإعلان قيام الدولة الفلسطينية وفي المقابل، تقوم هذا الطرح على أن تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية إلى ما بعد الانتخابات الإسرائيلية سوف يحرم نتنياهو من هذه الفرصة المثالية، وربما تسفر الانتخابات عن فوز يهود باراك رئيس حزب العمل، أو إسحق موروخاي وزير الدفاع السابق ورئيس حزب الوسط الجديد ومن وجهة النظر هذه، فإن أيا من شديدي المرحتين سوف يكون أفضل بالضرورة من نتنياهو في موقعه من عملية التسوية الفلسطينية. الإسرائيلية، وبالتالي فإن أصحاب هذا الطرح يرون أنه لن يفيد السلطة الوطنية الفلسطينية كثيرا أن تتمسك بموعد الرابع من مايو المقبل، إذا كان هذا التمسك سوف يساعد نتنياهو على العودة مجددا إلى الحكم

وفي الوقت نفسه، فإن الطرح الداعي إلى تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية يقوم على أن المتغيرات الدولية الراهنة لا توفر مناخا مواتيا لإعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، وبإدراك بعد أن أعلنت الإدارة الأمريكية وبول الاتحاد الأوروبي عدم ترجيحها بإعلان الدولة في هذا الموعد، ودعوتها لسلطة الوطنية الفلسطينية إلى تأجيل هذا الإعلان، والامتناع عن القيام بعمل هذه الخطوة من جانب واحد، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الكونجرس الأمريكي قد اتخذ خطوة أكثر تشددا في هذا الصدد عندما وافق بأغلبية ساحقة على تحذير السلطة الفلسطينية من الإقدام على خطوة إعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد في الرابع من مايو. وبغضن عن أن هذا الموقف يعكس تحيزا سافرا من جانب الكونجرس لإسرائيل، ويعني كذلك أن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة يسهم بقدر وافر في تعقيد عملية التسوية الفلسطينية. الإسرائيلية، فإن هذه الخطوة وجملة هذه التطورات لا توفر مناخا إيجابيا أمام إعلان الدولة الفلسطينية في الموعد المحدد، ومن ثم فإن هذا التحليل يعني، من وجهة نظر الأطراف الداعية إلى التأجيل، أن إقدام السلطة الوطنية الفلسطينية على إعلان الدولة ربما يجعلها تخسر الدعم الأوروبي





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/١٩

بقلم :

## إبراهيم نافع

والأمريكي الذي نجحت في بنائه بصعوبة شديدة على مدى السنوات القليلة الماضية ومن ناحية أخرى فإن الطرح الداعي إلى تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية يقوم على أن موعد الرابع من مايو ليس موعدا مقدسا، ويمكن للسلطة الفلسطينية أن تحدد موعدا آخر لهذا الإعلان، لاسيما وأن الدولة الفلسطينية معلنة وقائمة بالفعل من الناحية القانونية منذ عام ١٩٨٨، والإعلان مجددا عن قيامها لن يفيد السلطة الوطنية الفلسطينية كثيرا، ولكنه سوف يكلفها الكثير من الخسائر في علاقتها مع إسرائيل والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

ومن ثم، فإن هناك جملا هائلا وتقليدا شديدا يحيطان بمسألة إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، وسوف يتوقف حسم هذا الجدل على قرارات السلطة الوطنية الفلسطينية، ورئيسها ياسر عرفات، وتنعصر المناقشة أساسها طبيعية الحال بين خيار الإعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وخيار التأجيل، ولكل خيار منهما مقاسمه

وحساباته، فإذا تسكت السلطة الوطنية الفلسطينية بموقفها القائم على إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، فإنها يجب أن تتحسب جيدا للتداعيات المترتبة على هذا الموقف أما إذا قررت السلطة الفلسطينية الاستجابة لمواقف الدولية الداعية إلى تأجيل الإعلان، فإنه يصح من الضروري على الأقل أن يحصل الفلسطينيون على مقابل ما لهذا الموقف، مثل الحصول على تعهدات أمريكية قاطعة بالضغط على الحكومة الإسرائيلية المقبلة، أيا كان من سوف يقوم بتشكيلها، بضرورة تنفيذ التزامات الواجبة على إسرائيل، بالإضافة إلى بدء مفاوضات الوضع النهائي وإلزام الجانب الإسرائيلي بالاصغاء لقرارات الشرعية الدولية الحاكمة لقضايا هذا الوضع النهائي، وهي القدس، والمستعمرات، والتاجئون والدولة الفلسطينية، والبدء بالإضافة إلى ضرورة إعطاء الفلسطينيين ضمانات ألا تستغل إسرائيل تأجيل إعلان الدولة عن مواعيد المقرر كذريعة للتصويب في تنفيذ التزاماتها المقررة في عملية التسوية.

إبراهيم نافع





## حكايات عربية بقلم: وجيه أبو ذكري

رسالة إلى ياسر عرفات

# تأجيل إعلان الدولة.. ضرورة

قل الإعلان عن تبكير الانتخابات الإسرائيلية بحيث تجري في ١٧ مايو القادم، كنت أؤيد إعلان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لإعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم، ولم يكن الزعيم الفلسطيني متمسحاً في قراره على الإطلاق بل كان منسجماً تماماً مع مسيرته التضالية التي بدأت بالطفلة الأولى فجر أول يوم في عام ١٩٤٥، وسار بالضرورة وحول الشعب الفلسطيني من قضية لأخمين إلى قضية أرض وكيان، حتى حصل على الحكم الذاتي، بل إن ياسر عرفات استطاع خلال فترة الأمانة ثم تأسيس عناصر الدولة الفلسطينية ومؤسساتها، ولم يبق أمامه إلا إعلان الدولة لتتوج مسيرته التضالية عبر سنوات طويلة ضمت كما قرر عرفات خوض معركة السلام الشرسة ولم يفلح انطلاقاً الانتفاضة الفلسطينية في أسوأ مراحل مفاوضات السلام، وعدوان الحكومة الإسرائيلية على السلام ومحاولاته قطع طريقه

وسيدرك التاريخ أن ياسر عرفات قد تحمل كثيراً في سبيل مسيرة السلام كما تذكر التاريخ أنه تحمل مرارعة ومسلح ومن زور، إسرائيل سياسياً مشدود، عرفات وعد وأوحي عهد راض، عرفات على السلام بل لم اعطه من عرب، سلام في يوديسيا عرود أو صلف الله سادات الأسر ملية

لقد عجز حق عرفات أن يعثر الدولة الفلسطينية وقتها يشاء، وهما كانت النتائج

ولكن مسطرة أن تلجأ إلى ياسر عرفات لم يجد الطريق إلى إعلان الدولة، بل لم يجد الحرب عرفات في إعلان الدولة، ولم يتحرك عرفات ولا الدول العربية إلى اتجاه إعلان الدولة بالأول أن تشر دولة عربية فلسطينية يعترف بها العالم مع عدم إعلانها ولكن الكثير من دول العالم ترى في تأجيل صروقة

لقد حدث مستخدم جديد هام ومثير، وهو تبكير الانتخابات الإسرائيلية إلى يوم ١٧ مايو، أي أن إعلان الدولة سيأتي وسط دوامة معاربات الأحزاب الإسرائيلية، وخاصة أحزاب اليمين، ولقد بدأ يهاجمون شهابهم الدعاية الانتفاضية، وأعلن قيامه باحتلال الأراضي الفلسطينية في حالة إعلان ياسر عرفات الدولة الفلسطينية

وما كنت فيه إلا أن كل هذا التهديد ومعاربة انتفاضة فمن الممكن أن يتعد هذا الممرور في حياض الدعاية الانتفاضية، بل من المؤكد أن إعلان الدولة قبل الانتخابات الإسرائيلية قد يؤدي إلى تقوية قبضتين إسرائيليتين صاحب الأنماط في كل الأرض الفلسطينية

معروف عن الأخ الفقيه معمر القذافي أنه رجل ثورة فوق أن يكون رجل دولة بل إنه يمسى الواقع الثوري، وله مساند على

مسيرة السلام العربية الإسرائيلية بما في ذلك المسيرة السلمية الفلسطينية ورغم ذلك فإن القذافي الثوري أغل في انهاء الأسرور الماضي صـ جرورة دعوت الفرصة على الإسرائيليين، وصروقة صمان أوروبا للاعتراف بالدولة قبل إعلانها، وأما لشروطاً كثيراً فلا بد من الانتظار عدة شهور

أقول الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، رغم كل ما سبق فإننا، سواء أأعنت الدولة في الرابع من مايو القادم، أو تم تأجيله إلى أول يناير عام ٢٠٠٠، في الاحتفال أعالي بذكرى ميلاد المسيح الوافق الألفية الثانية، والله يهون عرفات الوقت المناسب لإعلان الدولة، فإن إعلان الدولة الآن، يجب أن يتم بلا محاسن ولا ملامح من التأجيل عدة شهور، إلى يناير القادم في بداية الألفية الجديدة، وفي ذكرى ميلاد المسيح، وأمام حشد دولي في بيت لحم مهد السيد المسيح، وأمام مئات الشخصيات العالمية، والقرود السمعية في العالم، فقد يبارك دولة الأبياء والقديسين، وقد تعرف بها جانب من هذا كحشد عالمي







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٩/٢/١٦

## رأى الأهرام

### إسرائيل تواصل اللعب بالنار!

ها هي إسرائيل بقراراتها المستفزة تريد أن تؤكد مجددا أنها لم تدرك بعد حساسية وضع المدينة المقدسة وما يمكن أن يحدث في حالة الإصرار على ابتلاع القدس بالكامل.

لقد اتخذت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو قرارا بغضى باعتباره القدس للوحدة عاصمة لإسرائيل إلى الأبد، وبذلك ردا على موقف الاتحاد الأوروبي للعلن إزاء عدم الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة للدولة اليهودية وفي شكل إشارة واضحة إلى أن إسرائيل ترفض كل محاولات إنقاذ عملية السلام وأنها في تحد سافر لا تحظر ما يروع من الانغماس إلى جهود التوصل لتسوية سلمية وعادلة وشاملة ترتكز إلى مخرات الشرعية الدولية.

إن حكومة بنيامين نتنياهو بقرارها المستفز والمؤسف تكون بذلك قد فطرت فوق الحقائق والأحداث... بل وفوق الاتفاقيات التي وقعت نفسها عليها والتي تقضى بإرجاء وضع القدس إلى مفاوضات الوضع النهائي وبالتالي تكون قد أهدمت عمدا على نفس هذه المفاوضات عمل أن تمدا لأن عملية التفاوض تكون غير ذات جدوى فالفلسطينيون لن يحسوا شيئا بنفاهوضهم عليه بعد أن تكون إسرائيل قد استعنت لتلبية المقتضا وحولتها إلى كتلة استيطانية ضخمة لا وجود للفلسطينيين بها.

لقد ذات واصحا أن هذا المخطط الاستيطاني الإسرائيلي لابتلاع القدس واحتصاب الحقوق الفلسطينية بغضى بخطى مسرعة دون أن يحد من مبرمته خاصة أن المجتمع الدولي لا بالصمت، والوسيط الأمريكي أكتفى بالمراقبة من كذب ولا شيء أكثر من ذلك.

وقد يقال إن قرار حكومة بنيامين نتنياهو كجزء من اللعبة الانتخابية في إسرائيل وذلك ليبقى أن هذا القرار جاء مضجعا عن ذلك التيار المتشدد الذي في التمدد داخل المجتمع الإسرائيلي والذي يرفض الاعتراف بأي حق للفلسطينيين على أراضيهم. وتشير كل الدلائل إلى أن هذا التيار المتشدد هو محور رهان بنيامين نتنياهو على إعادة انتخابه مرة أخرى.

والخلاصة أن سياسة الاستيطان الحالية التي انتعشت معظم أراضي القدس لم تتراكم للفلسطينيين شيئا وفرضت حقائق جديدة على أرض الواقع خاصة أن هذه المستوطنات التي يجري بناؤها يوميا أصبحت أكبر عقبة في طريق أي محاولة للفرض سيادة الدولة الفلسطينية المرتقبة على أي جزء من المدينة المقدسة.

إن إسرائيل تكذب بالقرار إذا واصلت تجاهل أهمية القدس ليس للعرب والمسلمين فقط وإنما لسائر الأمم والأديان الأخرى.





المصدر: الباس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٩

## مؤكدًا حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم الحسيني يحذر واشنطن من نقل مقر سفارتها من تل أبيب الى القدس

سفارتها الى القدس.

وتابع الحسيني في حال اعلمير الأميركيون أن نهاية الرحلة الإستراتيجية تسمح بنقل السفارة عليهم أن يوافقوا أيضا على القرارات الفلسطينية حول اعلان دولة . وجاز كلام الحسيني امام نحو ١٥ دبلوماسيا اجيبيا من الأوروبيين رآوه في بيت الشرق المعبر عبر الرسمي لمطمة التسير الفلسطينية في القدس الشرقية. وأمن الفلسطينيون تعظية اعلاميه واسعة لهمة الزيارة للرد على إسرائيل التي صعدت انتقاداتها لزيارات

الدبلوماسيين الإسرائيليين الى بيت الشرق. واعتبر إسرائيل القدس مقاطعها الشرقي والغربي عاصمة لها ولا تريد أن يكون للفلسطينيين أي نشاط سياسي أو دبلوماسي فيها. ولا يعترف المجتمع الدولي بضم القدس لذلك استغفرت الفاسية العظمى للسفارات في تل أبيب ولجس في القدس. وتضمن اتفاقات الحكم الذاتي (١٩٩٣) على أن يتفاوض الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني على وضع القدس في إطار المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

■ القدس . أ ف ب . حذر الفلسطينيون أمس الولايات المتحدة من تطبيق القانون القاضي بنقل مقر السفارة الأميركية في إسرائيل من تل أبيب الى القدس في مايو المقبل. ويعد أن اعترف المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني أسماء عدد من الصحافيين والدبلوماسيين الأجانب أن القدس هي عاصمة فلسطين دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى تعليق تطبيق القانون وهي إمكانية منحها له الكونغرس عندما صوت على النص قبل أربع سنوات. واعتبر الحسيني أن الكونغرس

حدد مايو ١٩٩٩ موعدا لاستحقاق لاه يقتض في هذا الوعد أن يكون بدء تطبيق الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية بعد انتهاء الرحلة الانتقالية للحكم الذاتي. وقال للتعتر في مفاوضات السلام منذ ثلاث سنوات دون الدخول في المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية. واعتبر الحسيني أنه سيكون للفلسطينيين الحق في اعلان دولتهم من طرف واحد في حال تمتعت الولايات المتحدة الاتفاق على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية ونقلت





المصدر: السياسة

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٩

## فرنسا تؤيد حق الفلسطينيين في اعلان دولتهم المستقلة وزراء الخارجية العرب يطالبون مجلس الأمن بتنفيذ قراراته في شأن القدس

ودان البيل بشدة ممارسات الحكومة الاسرائيلية المستعمرة تجاه مدينة القدس معتبرا تلك الممارسات انتهاكا صريحا لقرارات الشرعية الدولية واستغارا واضحا ومتواصلا الامر الذي يهدد السلام والامن في منطقة الشرق الاوسط ويريد من عوامل التوتر فيما .

وتشد على أن ممارسات الحكومة الاسرائيلية تشكل ايضا دوقا ومساسا خطيرا بالاتفاقات الموقعة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واغرب الديان عن تقديره للمواقف الايجابية والشاكية التي اتصدها المجتمع الدولي في شأن مدينة القدس ، باعتبارها ارضا محتلة تخسر عليها مايسري على باقي الاراضي العربية المحتلة وفق قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالحقائق وخيف الرابعة لعام ١٩٤٩ .

واشار في هذا الاطار الى تأكيد الجمعية العامة للأمم المتحدة أن السياسة الاسرائيلية في هذا الشأن تشكل تهديدا للامن والسلام الدوليين . مشيدا بقرارات منظمة التحرير والثقافة والاعلام اليونيسكو، مهدا الشان وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية المتخصصة .

من جهة اخرى اعتذر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريان ان السلطة الفلسطينية الحق في

■ القاهرة - عمان - كونا - ا.د.ب طالب مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية امس مجلس الامن الدولي باتخاذ القرارات الاربعة بموجب ميثاق الأمم المتحدة لتنفيذ قراراته في شأن وضع مدينة القدس المحتلة .

جاءت مطالبة المجلس الوزاري للجامعة العربية في بيان في شأن القدس صادر عن الدورة (١١) التي بدأت اول من امس .

وطالب البيل بالزام اسرائيل بالانصياع الى قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني . صيحة للامن والاستقرار في المنطقة .

واغرب عن بالغ تقديره للموقف . السليم ، الذي اتخذه الاتحاد الاوروبي في رسالته للحكومة الاسرائيلية التي اعلن فيها ، عدم الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل وان المدينة بكاملها بمنطقة محتلة وينطبق عليها قرار التقسيم ١٨١ .

كما حيا في هذا الاطار ، المواقف الهدئية ، لأعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ودول عدم الانحياز مشيدا ، بالمواقف الشاكية والمعلقة ، للكرسي الرسولي لحاضره العاتيكال .





## المصدر: السياسة

للتنشر والندوات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٩

اعلان الدولة الفلسطينية في اطار اتفاقات السلام المبرمة مع اسرائيل.

وقال فيديري في مقابلة نشرتها امس صحيفة اراب ديلي، الاردنية باللغة الانكليزية، -فيما يتعلق بموضوع الرابع من مايو نحن نعد ر ان للسلطة الفلسطينية الحق في اعلان دولة فلسطينية وينعم ذلك - بالتسليم لنا- من الاتفاقات السابقة التي انطلقت على اساسها عملية السلام سواء في مدريد او اوسلو او واي ريفر .

الى ذلك اعرب عن امله في ان يتم هذا الاعلان في افضل الظروف الممكنة (...) لمستقبل الفلسطينيين والمستقبل الاسرائيليين، من اجل معانهم ومن اجل الدول المجاورة كالاردن .

وفي الشأن الاردني أكد فيديري ان الانضمام العام، عن الملك عبد الله بن الحسين الذي حلف والده الملك حسين في الصباح من السهر المنامي ايجابي ويدعو الى الثقة..

ونكد رغبة فرنسا واوروبا والولايات المتحدة في مواصلة التعاون الثمر مع الاردن..

وقال -فيما يتعلق بي استطيع ضمان انه في الاشهر المقبلة ستشهد العلاقات بين فرنسا والاردن تطورا ايجابيا..







# تحليل إخباري: العاصم والجزرة... سياسة واشنطن لمنع إعلان الدولة الفلسطينية

مليون دولار مقرر تقديمها على مدى خمس سنوات ولم يشر القرار لها صراحة ولكن عدداً من مصادر الكونغرس أكدت أن هذه المساعدات ستكون في إطار تم إعلان الدولة الفلسطينية وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيمس روس أن الولايات المتحدة أوصفت لإسرائيل أنها تمارس سلطة الاستيطان لأنها تعرض عرض السلام الإسرائيلي - الفلسطيني للخطر والمستوطنات تخلق إزعاجاً على الأرض بطريق

واشنطن - أشر ١ تميل الولايات المتحدة التي جبهة بالترهيب والترغيب من أجل إنشاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن إعلان دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة عندما ينتهي سريان اتفاقيات أوسلو في الرابع من مايو المقبل وعلى سبيل الترهيب - شددت الولايات المتحدة في تقرير من المصالحين من تشييدها لاستيطان الاستيطان الإسرائيلي وتماثل في وصفها بأنها مدمرة لعملية السلام وقررت أيضاً أن تستعمل الترهيب الفلسطيني ياسر عرفات رسمياً للرهبة الثانية خلال أسابيع قليلة حيث مستخدمة الرئيس الأمريكي بل كلينتون الأسبوع القادم بعد أن اجتمع معه وأمل التشهير الأخير في واشنطن أيضاً

تتعد المفاوضات ومعضلاتها أكثر صعوبة كما أنها تظل من روح المشاركة والتفاهة لإجراء مفاوضات الوحد النهائي وعما إذا تم تقديم طء في الموقف الأمريكي قال روس أن الولايات المتحدة ملتزمة من توسيع المخططات القائمة وراء حدودها... والولايات المتحدة... ساهم في ذلك مع ما يصعب بناء القوم الفلسطيني للمستوطنات العامة كما أن روس أكد أيضاً أن الولايات المتحدة لا تقوى ممارسة أي ضغوط أكثر من المصيريات العلمية على إسرائيل لإنهاء النشاط الاستيطاني وقال رداً على سؤال حول أي خطوات عملية مستتلة... إن الموقف الأمريكي يعتمد على إعلان وعملات نظراً للطريقة التي أعلنت بها مؤمناً اليوم لوضع وأكثر صراحة مما فعلها به من قدام

وعلى سبيل الترهيب - أصدر مجلس الشيوخ وأصبح الأمريكيين من مصادرها صراحة عرفات من خلال - معاد - فلسطينية ويطالبون الآن بالسيطرة على ما بعد عدم الاعتراف بعمل هذه التربة... - قالت - كانت مثل أول وود... من مجلس - حوالت على نقل - ألف - ثم يدرجه سوى ٢٤ عضو فقط بينما امتنع ١٠ - ٣٦ عضو عن التصويت

وهي إطار محاولات الترهيب تشهني الولايات المتحدة لظهور بصورة الوسيط حيث شددت في الأيام القليلة الماضية على أنها ترفض الإجراءات العادية للعالم من الطرفين سواء كان ذلك إعلان الدولة الفلسطينية أو الاستيطان الإسرائيلي في المناطق الفلسطينية وقال عضو مجلس النواب توم كاسيل الذي رفض القرار أن توثيق البيان سلاح في يد الفيكو في حملته الانتخابية - مؤكداً أن مؤتمر صحفي أبعده عن كايوتول هيل أن للشعب الفلسطيني الحق في إقامة وطن له وفي بيان صحفي قال السناتور روبرت بيرد وهو العضو الوحيد الذي اعترض على القرار في مجلس الشيوخ أن القرار يلقي بالمسؤولية على الجانب الفلسطيني فقط مؤكداً أن الإسرائيليين أيضاً شركاء في عملية السلام وعليهم مسئولية مساوية في الإجماع عن الإجراءات الاستثنائية والتأثير

ورغم أن القرار غير ملزم للإدارة الأمريكية ولم يشر إلى أي عقوبات مالية إلا أنه حذر بصره من أن أي محاولة لإعلان دولة فلسطينية خارج نطاق المفاوضات مع إسرائيل سيؤدي إلى قوى معارضة ممكنة من جانب الكونغرس

وتم يوافق الكونغرس بعد على مساعدات مالية مقررته للفلسطينيين يصل حجمها إلى تسعمائة





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الموقف الأوروبي من «القدس» لا يكفي!

قشرية عاصمة للقدس الفلسطينية  
ولقد لاحظ الدبلوماسي الفرنسي ميجرلا هواس أن الموقف الأوروبي رغم تقدمه نسبيا في منظره الأمريكي إلا أنه يتسم بغير من المرحوم ويركز مسألة التسوية الفلسطينية على القدس الشرقية ربما ينتج المفاوضات ومن أن يمنع دعما ملموسا لهذه التدفق الوطنية المشروعة كذا لاحظ أيضا أن الموقف الدولي بأكمله لم يتجاوز طائر القرارات التي بين ممارسات إسرائيل في مرحلة فرض طوارئ وإحباط حارس محددة وراعية وهي مواجعة بدء أعماله السياسية الإسرائيلية كما عبر اليهود باراك مرسح (العمل) الاستوعج الفرنسي حول الدولة المندمجة في القدس، حيث أكد دور دفع الموقف الأوروبي والدولي في ٢٠٠٠ من القدس والقروض السياسية مستغل للجنة القومية وإرادته، أما موقفه، والدبلوماسيون العربيون يحرصون يوما، مدارا على الأرض الحظا على هوية القدس وإبنا سجن الدين في إسرائيل على شعاع تامل جسم مستغل القدس في محاصر ومحاكاة متداولات بحري لمحل مطالع من الدفعة القومية تدل على تقوية مصير القدس في ثوب مجمع الشعب الفلسطيني والأهم في دفع الصراع العربي الفلسطيني الإسرائيلي لصالح حقوق الشعب الفلسطيني ومستقبل القدس والانتقال من مرحليات قصيرة المدى إلى التحول المنشورة

كارم يحيى

(مقدمة) لحل مسألة القدس ومهما بلغ تقدما واعتبر شايون في الاستيطان هو الحل، بينما أكد مورتينوس رفض الاتحاد الأوروبي لسياسة إسرائيل لتبني واقع المدينة ومصادرة الأراضي الفلسطينية وبمما حاول الشعب الأوروبي إحياء، مرجحة قرار التوقيع ١٩٨١ لعام ١٩٩٧ الذي يعتبر القدس شرطيها العربي المثل عام ٤٨ والشرق المثل عام ١٩٧٧ كذا مستغلا ويقتوح إدارة دولية لها عدة عشر سنوات قبل استغنا، سكانها على مصير المدينة، قالت القيادات الإسرائيلية أنها لا تعرف بهذا القرار مع العلم أن القرار ذلك هو الذي منح إسرائيل اعترافا دوليا بل وبعب شايون بعد أن كبر القتل الذي خلفه حوله القوي السياسية الرئيسية الإسرائيلية (القدس عاصمة) هذه وأدعية إسرائيل في المصاهرة علما بأن دود العدوان هي أساس التسوية وقال في لفتلارات إسرائيل العسكرية نقل قرار الأمم المتحدة ١٩٨١. وهكذا على مورتينوس والاتحاد الأوروبي صغها القوي الإسرائيلي حين أكدا أن تاريخ القدس لا يبدأ باليهود ولا ينتهي بأربعة ساسة لإسرائيل صغرين وبمراعهم عن استمارات عسكرية أدية ومع أهمية وتتميز الموقف الأوروبي واليهود على المواجعة الفلسطينية الأوروبية الإسرائيلية الاستوعج المناهي ماين موقف دول الاتحاد الأوروبي لتبني هذا ما في المزيد من التطوير كي يتفكر في حدود (القرصنة) التي ترفض الاحتلال الإسرائيلي في أقاليم القدس التي تعترف وتساعد الجيوش الوطنية الفلسطينية في المدينة وبما في ذلك التصاد صوف واضح بغيره بالقدس

قبل نحو أسبوع واحد من الصلحة التي انتهت بالحكمة الإسرائيلية حول الموقف الأوروبي من القدس وبسبب لشركه الفلسطينية في المدينة كسان الصدوت الأوروبي ميجرلا مورتينوس يؤكد على القدر اللجوء من التمييز والتفوق مقارنة بالموقف الأمريكي فقد أتمد مورتينوس حجة دبلوماسية ذات دلالة محصورة خصوصا في مؤتمر مستقل للقدس العربية الذي انعقد بهاية الشهر الماضي بالدار البيضاء في المغرب، بينما تعامل منظره الأمريكي بيبس روس مورا ومتعددة دعوة مماثلة للتصوير ولذا فإن رجلا سياسيا بوزن عده الرحمن الموسفر الورع الأول بالمغرب لم يكن يفعل أهمية هذه الخطوة حين قال للاهرام، قبل طلبة الانتفاخ إلى المشاركة الأوروبية على هذا النحو تعطي دعما وتقللا دوليا للتصالح مع الحق الفلسطينية والعربية في القدس وربما كان عليها أن تنظر أسبوعا آخر لكتشف بعض الدلالات الكامنة في كلمة مورتينوس أمام المؤتمر وتمهيدا بعد أن ألقى إريك شايون وزير الخارجية الإسرائيلي الاتي المناهي بتصريحاته التي تعده مرجعية الموقف الإسرائيلية وسلامحه وهو ماكتفه بيانات الحكومة الإسرائيلية وتصريحات قادة المعارضة كذا قال شايون أن «الشعب اليهودي، أظن منذ ٢ آلاف سنة أن القدس عاصمة له بينما كان مورتينوس يشير في كلمته بالدار البيضاء، إلى أن تاريخ المدينة يعود إلى ١١ ألف سنة

وقال شايون أيضا أن القدس خارج المفاوضات بينما أكد مورتينوس على تفاوض كوسيلة وحدها معها





المصدر : الأهرام

النشر : ١٩٩٩/ ٢/ ٥ التاريخ

# إسرائيل تهدد بجدد اضم مناطق بالضفة الغربية إذا أعلنت السلطة

## السلطة الفلسطينية قيام الدولة المستقلة

### عرفات : مستعدون لخوض «معارك كرامة» ضد

### محاولة منعنا من إقامة الدولة

غزة - من محمد أمين المصري القدس وكالات الأنباء

ردا على تهديدات الحكومة الإسرائيلية بضم مناطق الضفة الغربية الخاضعة لإسرائيل إذا أعلن الفلسطينيون قيام الدولة المستقلة في ٤ مايو المقبل، حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من أن حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية مستعدتان لخوض معارك كرامة كل يوم لمواجهة أي محاولة لانتقاص حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة

وقال عرفات في مؤتمر صحفي لفتح في رام الله بمحور أكثر من ثلاثة آلاف من أعضاء، وقيادات الحرك في الفلسطينيين مستحقون الاستعانة الانتفاضة التي استمرت نحو سبع سنوات إذا حاول أحد اهدار حقوقهم وكان راديو إسرائيل قد ذكر اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنساجين بيتانياهو وزير الدفاع موشيه أريير والخارجية أرييل شارون قرا اسم الأول فرض السيادة الإسرائيلية على أجزاء من الضفة الغربية إذا أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية قيام الدولة المستقلة في ٤ مايو المقبل وفي الوقت نفسه أشارت إسرائيل إلى أن عرفات قد يرضع

لصعود أمريكا وعربية وأوروبية لتأجيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية مقابل الانسحاب على تصديدات ومكاتب للفلسطينيين. ونقل مراسل الأهرام في غزة عن المصادر قولها أن هذه الخطوة من جانب عرفات ليست معقولة عشية الانتخابات الإسرائيلية. مشيرة إلى أن عرفات سيع خلال مشاوراته المكثفة مع قادة الدول العربية والأوروبية في إعلان الدولة المستقلة ليس في محادثة عملية السلام والفلسطينيين. بلى ذلك قبل بدء عرفات جولة أوروبية اليوم تشمل اليونان والسنود وفرنسا والدوليات المتحدة وكندا والمليان. يبعث خلالها موضوع إعلان الدولة المستقلة وسيل

تتروك عملية السلام وسائر جهود في جانب من اجتماعات القادة الأوروبيين التي تعقد في ألمانيا. وتأتي هذه الخطوة استجابة للتهديدات العربية والأوروبية التي جاء بها الرئيس الفلسطيني السيد الثاني يوم ٤ مارس للبدء بإعلان قيام الدولة المستقلة. وقال عرفات قد بحث اسم الأول مع ممثل مؤتمرات المؤتمر الأوروبي للشرق الأوسط تطورات عملية السلام وأحد

مؤتمرات، عقب الاجتماع ضرورة مناقشة قضية القدس في خلال للسياح من القدس الفلسطينيين والإسرائيليين حول التسوية النهائية وأشار إلى أنه يفتي خلال اجتماع مع بيتانياهو في وقت سابق أمس الأول موضوع موقف الاتحاد الأوروبي من قضية القدس وفي سياق القمة الإسرائيلية الهادئة في تل أبيب في القدس منظمة موحدة لإسرائيل طالب يهود قرار رئيس لجنة القدس حكومة يسرائيل بتأجيلوا مستعاجا صلاحياتها لاتخاذ ما وصفه بقرارات فلسطينية في بيت الشرق. ورغم لوائح في التفتيش الفلسطينية في بيت الشرق بالقدس الشرقية تعد لتتأكد للقدس إلى السلطة الفلسطينية لا تمنح بأي مكانة فخرية فيه داخل إسرائيل. وكان مجلس الوزراء الإسرائيلي قد ألقى مساء أمس الأول تصريحاً لشخصية للشرق أريال يوريه وزير الدولة فلسطيني لشئون القدس وكذلك الاستيرات للصحة لكل من حان

مؤتمر في القدس. وقال في الوقت نفسه، «ولعل القدس حلال بعد الانتهاء من الأراضي الفلسطينية وإسرائيل»

ومن جانبه أكد أوريال أن القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا يمكن لأي أحد، إسرائيل أو منعة، من تحول القدس. وقال أنه ليست للسلطة الفلسطينية أي مكانة في القدس. وذلك لا يمكن هناك أي أسيات للأقليات اليهودية وأشار إلى أن بيت الشرق ليس مكتسبا للسلطة وأنها بعد القائمة تكون مقرا للوقود الفلسطيني المقارص بعد ما كانت تحرق الماسونات في وسطها وفي الوقت نفسه اتهم الشيخ كمال الحبيب بأنه رئيس الحركة الإسلامية في الجليل. الحكومة الإسرائيلية بإعطاء الحصص الأصغر ليهود متطوعي لحيق الحبيب. الأصغر وتوجيهه إلى ذلك معيب مباشرة صحيفة «عالمات الإسرائيلية» في القدس حول إلغاء القنطرة الإسرائيلية في القدس التي على شخص من يتم سيع في يريال من إيشيا بعد تلقيها معلومات مؤكدة بأنه يخطط لتجوير القدس وقال الحبيب : في فكرة عدم الاتي وعشرين ليست جديدة مشيرا إلى محاولة عرفات عام ١٩٩٨ لإلقاء القدس على متطوعي خطرا ذلك





المصدر: الأهرام، العدد ١١٤١

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلامية التاريخ: ١٩٩٩/٢/٨

## أول الكلام

### القدس أولاً وأخيراً

المؤجلة وإن تكون أخيراً في التفاوض، وليس أولاً بل يمكن ذلك تقليداً من شأن القدس أو أهميتها لكل العرب والمسلمين، ولكن كان مفهومها في الوجدان العربي، أن النقاط الأكثر خطراً وثقلها في السلام ككل، ستكون في المراحل الأخيرة حتى يكتسب الطرفان ثقة وفترة للتعامل مع بعضهما البعض ويفقدوا الحلم والاستقرار في المستقبل، وكان واضحاً للعرب أن عدم تسليم إسرائيل بالحق العربي والإسلامي في القدس سيهجر النطقة ككل، سيهدد بها إلى مرحلة الحروب ورفض السلام، وإن الأكثر تضرراً في هذه الحالة سيكون إسرائيل، التي ستعود بها إلى نقطة الصفر، بعد أن حطمت خطوات نصر الحل والاستقرار، وإن مسئولية أمريكا وأوروبا في إجبار إسرائيل على الاعتراف بالحق العربي وعدم تجاهل قرارات الشرعية الدولية حول القدس والأراضي العربية المحتلة يرجع إلى الأساس إلى أن الغرب هو المسئول عن إيجاد إسرائيل، ومما مالل والسلاح وهو المسئول عن احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية.

كما أنه أصبح مسئولاً بالقطع عن دفع الفلسطينيين نحو السلام والتعايش وأمنها، المقاومة المسلحة، كما أن أمريكا وأوروبا أعطت للعسكريين صمامات من السلم، سيهدد بها حقوقهم وأراضيهم المقدسة.

وعلى أن معترف بأن الخطأ العربي، كان بالقبول شاحير التفاوض حول القدس كبند أحير، فهي قضية أولى ولا تحتل أن تكون أخيرة، وأنها لا تهم المسلمين وحدهم، ولكن تهم كل العرب مل كل المسلمين، وإن يقبلوا أن تيسر إسرائيل نموها على المدينة المقدسة (القدس) في ظل السلام والتعايش الإقليمي، فالقدس هي الدابة الذهبية لثمة من والتسلح مع الإسرائيليين وقولهم في الشرق الأوسط ومطقتنا ويوتا.

القدس في حاجة إليها، وتستصرح الضمير العربي والإسلامي أن يستيقظ ويتعامل مع قضية يروح منطقة لا تحتل التهاون أو التسليم، فمن أن تكون مليوني أمام أنفسنا فقط بل أمام ضمائرنا قلبية، وأمام مقدساتنا ومعتقداتنا، وإن يتسامح معنا التاريخ أو الأجيال القادمة، وحسبنا سيكون عسيراً، إن يقبل أن تضع القدس ويقل بسلام، أو حتى بالتعامل مع إسرائيل وثيقة لعداء عن القدس واستبدالها أن يتعامل فلسطينيون فقط ولكن كل العرب والمسلمين، فهي القضية الأولى على أعلى تمثل في كل القوى الإسلامية والعربية للقدس، من العرب الفلسطينيين والإسرائيليين، حول مستقبل القدس، في مدينة الإسلام في الشرق الأوسط، ونصره وقبة المسلمين الأولى.

القدس قضية وجود ومصير، ليس للشعب الفلسطيني وحده ولكن للحرب والمسلمين جميعاً، وليس من قبيل المبالغة التأكيد على هذه الحقيقة المؤكدة تفجرت أحيراً، واشتعلت الانتعاشات الإسرائيلية عقب قرار الاتحاد الأوروبي، برفض الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والذي أبلغه السفير الأتاني في تل أبيب لحكومة نتنياهو، في إطار رده على منع دبلوماسيين أوروبيين من زيارة بيت الشرق في القدس الشرقية.

وبلغت قوة الرفض الأوروبي، أنهم رفضوا الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل بما في ذلك الشعار العربي من المدينة المقدسة وأعادوا التذكير بالقانون الدولي وقرار التقسيم الصادر في نوفمبر ١٩٤٧ حول تقسيم فلسطين ويتداول القدس، ويبلغ وصوح رسالتهم بتحديد الأوروبيين بتمهم أن يقوموا بتغيير قواعد سلوكهم النطقة بالقرارات في القدس، شارحين أهمية التعاون مع الجانب الفلسطيني وبيت الشرق، صاحب الحق الشرعي في تمثيل المدينة المقدسة للأديان السماوية الثلاثة الإسلام والمسيحية واليهودية.

ومنذ هذه الرسالة تفجر الوضع داخل إسرائيل بالرفض على أساس شارون وزير الخارجية، وأعادت إسرائيل مقولاتها الفاسدة بالمسيادة، والقدس عاصمة أبدية وموحدة ورفض إعادة التقسيم، مؤكدين على القنولات العدوانية التي صممت مدينة القدس وبيت المقدس لإسرائيل عقب عنوان عام ١٩٤٧.

ولا يهمننا ما تارد الفعل الإسرائيلي أو دعاوى حكومة نتنياهو وشارون، فهؤلاء خارجون على قواعد القانون الدولي وضد السلام والاستقرار في النطقة، وانكافهم واعمالهم معلقة ولا تحتاج إلى تأكيد وشرا.

ولكن المعنى المهم الذي أبرزه قرار الأوروبي، هو الاختلاف في الرؤى والاتجاهات بين الموقف الأمريكي والأوروبي للدور المستقبلي في قضية الشرق الأوسط، وأن الصراع على القدس دخل مرحلة جديدة تستدعي الاهتمام والانتباه من العرب والمسلمين جميعاً.

هذا التغير يكشف عن قوة الموقف العربي وقدرته على التأثير في الموقف الدولي وإجبار إسرائيل بكل إمكانياتها الداخلية على التعامل مع قضية القدس والأراضي المحتلة العربية بكل أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية، وإن العرب يملكون قدرة التأثير وبفع الولايات المتحدة وأوروبا لتحل المسئريات في استكمال طريق السلام والتفاوض، وفعلنا وفق الفلسطينيين خلال أوائل أن تكون قضية القدس رغم أهميتها القضايا

بقلم:

أسامة سرايا







المصدر: الجمهورية

للتشهر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/٩

## الجمهورية تقول

### الاجتماع الثلاثي.. ومستقبل السلام

« يوزى المرافضون ان الاجتماع الثلاثي لوزيري خارجية مصر - الأردن ووزير التخطيط الفلسطيني والذي يعد أحد نتائج القمة المصرية الأردنية في طابا غفصر فعال وهام جدا في مسار عملية السلام في المرحلة القادمة وبالتالي خطوط اجابية على طريق انتهاء الخلافات العربية باعتبارها اسيراتيجية وانتهت تعتمدها الدبلوماسية المصرية والأردنية في تحركاتها على الصعيد العربي

٢٧ قالوزراء يلتقون بعد ساعات من الفرائات الحامجة التي اتخذتها الدورة ١١١ لوزراء الخارجية العرب وهي دورة حافلة بالفعاضا العربية المهمة صمعت ٣٦ مدحا على جدول اعمالها بدءا من قضية مسيرة السلام المصونية نضاما بسبب المعنت الاسرائيلي وصروا بالفضية العوامية وجيزا الزارات الثلاث ولوكيرني ورفع الحظر المفروض على العراق ولسمنا ولذلك سيكون التمسق الثلاثي مدحا من قاعدة عربية قوية. مدعها رؤية فحة مشارك - عمدة الله حول التطورات القادمة خاصة ممما سطو بموقعات الانضمامات الاسرايليلب واخصالات اعلا الدولة الفلسطينية واصبا اخصالات التطورات على المصارين السوري واللبناني في سوء مالاغلمعة اسرائيل في دعمها الانسحاب من الجيوب اللباني وما تسعى اليه واسمطر من استئناف المفاوضات السورية - الاسرايلية وفي اطار الحرص على الكسب المباشر والواقي للوقت

كما ان التمسق الثلاثي قد انعت في المرحلة الماضية هاعليته ان العالم كله يفرح بمصر - مشارك مارة للسلام العادل والساميل ويضاميل مع رئيسها ورعيمها على انه من فرسان السلام السيجاني الذي رفع راية السرعة الدولية والحقوق المتروكة للشعب الفلسطيني ومنه العالم كله الى اهمية عدم العنت بالحقوق التاريخية على الارض وماهو الاتحاد الاوربي في موقف شجاع ممسك بما اخله حول القدس وايضا من قضاي الوضع النهائي ويؤخذ رغم الحجة الاسرايليلية الضارية انه لايعصرف بسيادة اسرائيل عليها ومما لغرام مجلس الأمن ١٨١ لسنة ١٩٤٧ الذي مص على ان القدس ليست حبرا من اسرائيل والذي تروى حكومة بنيامينو اختياره لاعيا ومن جهة اخرى فقد أكدت الولايات المتحدة الراعي الرئيسي للسلام اهمية بمقيدة اسرائيل لخافة نموذج اتشافي وان يفرح مع الفلسطينيين ويطعت بين مساعدتها الاضالة لاسرائيل ومفيد الاتفاق

١٠ لقد استناعت الدبلوماسية المصرية مخاطبة ضمير العالم بلغة الحق والحقائق وبغيرت بالفعل الموافق العربية الواضحة والمنجمة على التمرعة الدولية وتنفيد الالتزامات الدولية في الصورة والتشاور تؤكد من المصير في النهاية للسلام العادل والساميل



**روسيا تعرب عن اهتمامها بمصير القدس وتدين التعتن الاسرائيلي**

**قمة ثلاثية تحشد الدعم  
العربي للمفاوض الفلسطيني**

وزارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لوسكو في  
مناخه القدس يعتبر واحدة من المشاكل العقدة ولكنها قابلة  
للحل اذا توحدت الولايا الطبية.

وعاد ليافونو في معرض تعليقه على قرار الحكومة الإسرائيلية إعلان القدس عاصمة لـ إسرائيل إلى الادّهان أن وثائق مؤتمر مدريد للسلام والاتفاقات القططبية الإسرائيلية نصت على إخراج قضية القدس ضمن جدول أعمال العملية التفاوضية بين الأطراف المعنية حول المرحلة النهائية.

وكانت الأوبع الإسرائيلية الرافضة لمناقشة قضية القدس يشكل لها كما هذا الإسقاطات الخلقية الإسرائيلية المضطربة متديرا على عدم اعتراف له دولة في ظلهم بقارة إسرائيل تهديد القدس للبرية. في عام ١٩٤٧ في عامه الثاني في القدس على تواصل العملية التفاوضية على المسار السوري الإسرائيلي قائلا انه سيكون صعبا للغاية استئناف العملية على هذا الأساس اما لم يتم التأكيد هذا على استمرارية العملية التفاوضية وهذا امداد الأرض

والقى وزير الخارجية الروسي باللائمة على الجانب الاسرائيلي الذي تراجع عن مبدئية شروط اعادة الاراضي المحتلة لسورية

معارض أحياء هو على نهجه للموقف السوري الخاص بضروة مواصلة المفاوضات من النقطة التي وصلت إليها قبل ثلاث سنوات. وحذر من أن العملية السلمية لن تكتسب طابعاً وطنياً وثانياً إذا لم يتم العمل على مواصلة العملية التفاوضية على جميع المسارات وخصوصاً على السار السوري الذي يعتبر أساسياً ومن دونه لا يمكن تحقيق سلام دائم وأمن مستقر في الشرق الأوسط.

ولقد ايطافوا اهمية تشييط الممار الاسرائيلي السوري من اجل التمكن من ايجاد حل لقضية تسحب القوات الاسرائيلية من لبنان مستفيرا الى في لبنان اعزى انه لن يجلس الى طاولة المفاوضات مع الاسرائيليين من دون سورية.

ولمشار إلى أن روسيا تبذل جهوداً حثيثة مع الجانبين السوري والإسرائيلي بهدف التوصل إلى حلول مقبولة للطرفين وتعمل مع جميع الأطراف المعنية لتخفيف حدة التوتر في جنوب لبنان وللمحولة دور الحلاق الاذى بالانشات المدنية في لبنان وإسرائيل.

■ عمان، موسكو، أ. ف. ب. - كونه عقد ويراا خارجية الارس وعصر عبد الله الخطيب وعمر موسى اجتماعا في عمان امير شارك فيه امير آل البيت الحسينية لمطمة التحرير الفلسطينية محمود عيسى ابو مازن، وكبير الفلوس الفلسطينيين صائب عريقات للبحث في سبل تشد الدعم العربي للمفاوض الفلسطيني في عملية السلام. وذكر مصدر رسمي ان اجتماعا وموسى وعمر وعريقات يتناول تنسيق مواقف الأطراف الثلاثة في دعم الفلسطينيين قبل ثلاثة ايام من لقاء مراقب في واشنطن بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الامم العربي بن كيتزون

وقال وزير خارجية الأردن في تصريحات نشرت أمس في الاجتماع يبحث عددا من المواضيع التي ستتناولها مفوضات الدولة الثمانية مع أرباب الدبلوماسية النسبية في شتاتها.

وكان عرفات قد أعلن في مدريد نيته إعلان دولة فلسطينية في الرابع من مايو التاريخ المفترض لانتهاء مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات أوسلو عام 1993. لكنه لم يعلن القيادة الفلسطينية لم تتوصل حتى الآن

على أهمية الاجتماع الثلاثي لأن عملية السلام على المسار

القيصري في الأسر البياتي لم يفرغته منسأة، سكر في ن  
 عمل، سيتجدي، أليات، تنسوق ثنائية أردنية، مصرية ومصرية  
 فلسطينية وأردنية، فلسطينية، وتبص انطلاقات لوسلو على  
 بحث مسألة الدولة الفلسطينية في إطار مفوضات دولة

المفاوضات علقت منذ إطلاقها عام 1996 وسط جمود في عملية السلام. تم ترتيب عقد الاجتماع الثلاثي خلال زيارة قصيرة قام بها عرفات إلى عمان في 10 مارس الحالي ليرى خلالها ملامحات

مع الملك عبد الله بن الحسين لتتعلق بسبل دوح عميقه السلام  
كذلك أثرت مسالة الاجتماع الثلاثي خلال قمة عقد الثلاثة  
للضي بين الملك عبد الله والرئيس المصري حسني مبارك في  
منتجع طابا المصري.

وفي موسكو أعرب وزير الخارجية الروسي إيغور لافروف عن اهتمام بلاده البالغ بمصير القدس وقال إن روسيا مثل بقية المجتمع الدولي يعينها للنصير الذي ستؤول إليه مدينة القدس. ووصف لافروف في حديث لوكالة أنباء تاس قرآن مع





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٩/٣/٤

النشر والخدومات الصحفية والمعلومات

وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين.. في عمان:

## توقيت إعلان الدولة.. حق فلسطيني

كتب - محمد إسماعيل ، عمان - وكالات الأنباء:  
استقبل جمال عرف الرائدة ورئيس وزراء الأردن اس عمرو موسى وبعداالة الخطيب زوريى حارجية مصر والأردن ومحمود عباس «برهان» أمين سر اللجنة التنفيذية لسلطة التحرير الفلسطينية وحساب عربيات كبير للمفاوضين الفلسطينيين على انتهاء الاجتماع الثلاثي التتبعي في عمان.

اصدر الاجتماع بياناً أكدت فيه مصر والأردن والسلطة الفلسطينية التزامها بالسلام كخيار استراتيجي وطالبت بضرورة تطبيق قرارات الأمم المتحدة وسدنا الأرض مقابل السلام. أعرب وزيراً حارجية مصر والأردن وأمين سر اللجنة التنفيذية لسلطة التحرير الفلسطينية عن تفهم لحالة الجمود التي تمر بها عملية السلام نتيجة عدم تنفيذ إسرائيل التزاماتها واتخاذها لأجراءات

عادية الجوار

طالبات الدول الثلاث بالالتزام بالاتفاقيات والتوقف عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب ووقف الاستيطان وعمليات تهويد مدينة القدس الشريف.

كما أكدت في بيانها حق السلطة الفلسطينية في إعلان الدولة المستقلة في التوقيت الذي تراه في إطار الاتفاقات الموقعة.

دعا البيان دول العالم الى تأييد الفلسطينيين في موقفهم ازاء اعلان دولتهم المستقلة واصبروا عن تأييدهم لوقف سوري ولبنا ومطالبتهما باستئناف المفاوضات من النقطه التي توقفت عندها.

طالب البيان بضرورة انسحاب إسرائيل من أراضي سوريا ولبنان كمطلب أساسي للسلام الشامل ودعا الولايات المتحدة للقيام بدورها في عملية السلام والاتفاقات الموقعة وإشاد بالوقف الأوروبي تجاه عملية السلام.

اتفق الأطراف الثلاثة على مواصلة التشاور والتنسيق بهدف تقديم الدعم الكامل

للفلسطينيين

وصف عمرو موسى الاجتماع الثلاثي بأنه تنسيقي هدف دعم الموقف الفلسطيني وربما يجسد تنسيق أوسع لجمال عملية السلام.

قال ان الموقف العربي عامة في هذا الصدد تم التغيير عنه في قرار مجلس الجامعة العربية يوم الخميس الماضي.

في عمرو موسى وجود أي ضغط عربي على الفلسطينيين لتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية مشددا على أن الحرب مهيجهعون الموقف الفلسطيني والتوقيت الذي يحدده الفلسطينيون.

لاعلان دولتهم  
اساسا عبدالله الخطيب الي ايه تم خلال الاجتماع بحث تطورات عملية السلام على السار الفلسطيني والعراقيل التي تمنعها والوسائل التي تدعم السلطة الفلسطينية  
محضر اللقاء د صائب عربيات كمحضر  
المفاوضين الفلسطينيين وسبقوا مصر وفلسطين والأردن هاني رياش وعمر الخطيب  
كانت الرسوم الثلاثة قد عقدت لقاء فصيل  
الاجتماع الرسمي للتشاور في الموضوعات الطروحة

كان عمرو موسى قد صرح قبل مغادرته القاهرة بأن الاجتماع الثلاثي يصب في إطار التنسيق بين فلسطين ومصر والأردن لمبحث الوضع الحالي لعملية السلام على السار الفلسطيني الاسرائيلي والاسهام في تشكيل شبكة الإنسان العربية المطلوبة للجانب الفلسطيني

ردا على سؤال حول سبب التخصيص هذا الاجتماع على الدول الثلاث وعدم مشاركة كل من سوريا ولبنان قال عمرو موسى ان الاجتماع يقتض بالاسار الفلسطيني فقط  
اضاف ان الاتصالات الجارية الآن بشأن عملية السلام عربيا ودوليا تهدف إلى تعميم الضمانات التي يطالبها الفلسطينيون في سبيل تأجيل إعلان الدولة في ٤ مايو القادم.





المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/٣/٢١

المعارضة تقاطع حواتمه لاجتماعه بوايزمن

# السلطة ترفض قرار الكونغرس بشأن اعلان الدولة الفلسطينية

■ عمان، دمشق، كونا، ا.ه.ب.  
رفضت القيادة الفلسطينية القرارات التي اتخذها الكونغرس الأميركي بشقيه الشيوخ والنواب في الاسبوع الماضي وعارض فيها اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد.

ونقلت الاذاعة الفلسطينية لاس من بيان للقيادة الفلسطينية عقب ختام اجتماعها الاسبوعي لليلة قبل الماضية برئاسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ان قرارات الكونغرس تتجاهل الممارسات الاسرائيلية التي تمت بعملية السلام وفق التشعب الفلسطيني في اعلان دولته.

ودعت القيادة الكونغرس الى احترام الاتفاقات الموقعة كما دعت الحكومة الاسرائيلية الى تعيد الاتفاقات المبرمة بين الجانبين والتي كان اخرها اتفاق واي لانتيتشين.

واغريت القيادة في الوقت نفسه عن تقديرها لموقف الجامعة العربية التي اتخذت قرارات مهمة تجاه الشعب الفلسطيني وسلطة الوطنية وتجاه مدينة القدس.

وكان مستشار رئيس السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردييه اعبر الاجراءات الاسرائيلية في القدس المحتلة والتي كان اخرها تفجير حركة عدد من المسؤولين في السلطة الفلسطينية خرقا للاتفاقات والضمانات التي ارسلت للجانب الفلسطيني عبر الوسيط النرويجيين وخرقا لجميع المعاهدات الدولية.

من جهة اخرى تظلمت تسعة فصائل فلسطينية معارضة تقصد من دمشق مقرا لها مشرونا نظمته اول من امس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يترعها نليف دولتمه بسبب احتشام الاجهر مع الرئيس الاسرائيلي عازر وليرمن.

ويشارك عادة قادة الفصائل المعارضة في المهرجل الذي اقيم في مخيم اليرموك الفلسطيني القريب من دمشق مناسبه الذكرى الثلاثين لانشاء الجبهة الديمقراطية.

وفال الرئيس السابق للمسجل الوطني الفلسطيني خالد الفاهوم ان الشركات المعارضة فاضلت الاحتفال لان حواتمه اجتماع مع وايزمن مؤكدا في هذا الاجتماع لم يكن صدقة وان ائد الطيبي (عربي اسرائيلي) مستشار رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات رتب الاجتماع.

وقال الفاهوم مع ذلك ارسلت برقية الى كوادر الجبهة الديمقراطية وليس للقيادة احضهم فيها على التمسك

بالميثاق ورفض اصول (اتفاقية الحكم الذاتي) واتفاقية واي رير. ومن بين الفصائل المعارضة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (دورج جيش) والجهه الاسلامي وحركة المقاومة الاسلاميه (حماس) والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. لقيادة العامة بزعامة احمد دبريل.

وكان دولتمه صالغ الرئيس الاسرائيلي في ٨ فبراير الماضي في

عملي خلال تشجيع حذارة المعاهل الارمني الراميل الملك حسمين وفي اليوم التالي قل حواتمه من اهمية الحادث موضحا انه كال من فصيل الصدهه.

وقد استبعد دولتمه في ١٤ فبراير الماضي من اللجنة الوطنية العليا للمعارضة والمكونه من ٢٤ شخصية سياسية فلسطينية بعد ان اعتبرت انه انتهك الميثاق الوطني

الفلسطيني باجتماعه مع ايزمن. وتعارض الجبهة الديمقراطية اعد الفصل الثالث لخطمة التحرير الفلسطينية. اتفاقات الحكم الذاتي الموقعة منذ عام ١٩٩٣ بين السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات واسرائيل اسوة بحركات المعارضة الاخرى. ومع ذلك سعى دولتمه منذ ذلك الحين الى الصبره الى الراضي الحكم الذاتي الا ان اسرائيل مدته.







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/ ٧/ ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقا وصدقا: السلام مع إسرائيل لن يتحقق فعلا، إلا إذا تحقق السلام مع العرب أنفسهم. لقد أعلنها بنيامين نتنياهو منذ شهور في أمريكا وفي القدس بكل وضوح وصراحة وصفاة أيضا من الضفة الغربية جزء من دولة إسرائيل وبأنها قلب الدولة. فإنها حقيقة الحلقية وليست غريبة عنا، وهو كلام يقدم لكل من يريد مزجها في الأدلة والأبحاث على أن حكومة إسرائيل لا تريد السلام ولا ترغب في الحوار. وإن النظرة الجنون هما عنوان حكومة إسرائيل الحالية

## السلام بين العرب... أوه

والأمر المؤكد هو أن سياسة الاستيطان التي بحري تنفيذها بكل قوة وتوسع استتعت بالفعل معظم أراضي القدس خاصة في القطاع الشرقي ولم تترك للفلسطينيين شيئا وفرص حقائق جديدة على أرض الواقع حسانة من هذه المستوطنات التي يحرق منهاها يوما أصبحت أكثر غمضا في طريق أي محاولة لفرض سيادة الدولة الفلسطينية المرغوبة على أي حصة من الخدمة العامة.

الوصف المتعمد من الفلسطينيين هو أن التناقضات كلها تأتي من الجانب الفلسطيني، وعندما يدفع الرئيس ياسر عرفات إلى انتعاش إلتصاح بمرتكب من الرئيس مثل شمعون بيريه نجد إلا الحديث عن الإصرار صناديد الأمم المتحدة والفلسطينيين ومطالبهم بضم القدس واليهود وضرورة بائس إعلان قرار الدولة غير رغبة إسرائيل في السلام.

وأما بعد عملية السلام والمعايير مع إسرائيل مثل السند محمود عباس، أو ما بين، مارالوا مصرير على المعاير وهم يقولون إنه معها يصرح بمساندة أو بشكل فإن الفلسطينيين مطالبون بإصرار على الرئيس وعلى الطالبات بمعهد ما أبقى على هذا، إلا أنه ليس صحيحا وهذا صحيح على حد ما.

كله، فلسطينيون مستمسكون بدمعور وندمور ومصرحون ومطلوبون بمسبهم ما لا يبالون على انصافهم من المعاير على الأرض ولا يحترق لا بصاح الفلسطينيين ولا قرار الإصرار الأوروبي وقد حان يوم لا نعيش في أرض للمعاير، نعم أن أرض للمعاير عليها، لقد نصب الإصرار صرحه على عدم الفرحة الأخيرة ولحق بينناهم ويصرح ويحطط ويصعد ثم تشبه وأشتمل في النهاية بطلب قتال والأمر.

المسألة الفلسطينية هي حائق صحت ليس سبب حالة الجموع التي تسود عملية السلام علة، وإنما سميت نالهم الأرملة الفلسطينية، وزيادة معدلات الجريمة، وصعوبة سيطرة قوات الأمن على الإصرار ومضيق القاموس مطرقة علمية سلمية وآدم في الإصرار بأن رفض حكومة بنيانهاو تضمن اتفاق وأي رمز الأبرار يسهم في تدهور الأوضاع مقلتا أسهم في إعدام لغة الفلسفة من العملية السياسية. وكل الموجود لها وأراد التلمذ أن يؤيد حالة

ومنذ أيام - الأحد الماضي - أقر مجلس الوزراء الإسرائيلي أن القدس هي العاصمة الأبدية لإسرائيل، ووافق على قرار يحظر على الحكومة الانضمام من أي جزء من القدس المحتلة أو توتيلها وأكد رئيس الوزراء أن

حكومته ستقرر مكانة القدس كعاصمة أبدية وموجدة لإسرائيل وستوفر الاعتمادات المالية اللازمة لتعمير الاستيطان اليهودي في المدينة ولم يمس رئيس وزراء إسرائيل أن يؤكد أن بلاده ستدعم ماضي درجات الحرم على قرار إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد يوم الرابع من مايو المقبل وحذر من أن التحرك الإسرائيلي أن يكون إيجابيا بالمسمة لعملية السلام.

وبذلك يكون حكومة إسرائيل قد أكدت أنها لا تخطئ في حال التمسك في أنها ترفض أي محاولات لإلغاء السلام التي يشهدتها معها العرب كثيرا وأنها كذلك لا تشر بأي نوع من الاهتمام إلى أي تسوية سلمية مرتقبة أو مقترحة.

وبنفس موقعه الواضح يقدم بنيانهاو للفلسطينيين وللعرب معهم فرصة تاريخية لإعلان موقف حاسم ومحدد تجاه حكومة إسرائيل والحكومة الإسرائيلية بقرارها الأخير الذي جاء ردا على موقف الإصرار المؤرسي العلني إزاء عدم الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة للدولة اليهودية تأتي ضمن اللعبة الانتحائية إلا أن علينا أن نعلم أن كل القوى في إسرائيل تلتف موقفا متقاربا تماما من موضوع القدس حتى لا تصدعوا الأوامر والاحتمالات الخاطئة بأن هناك في إسرائيل قوى تناصر الحق الفلسطيني في قضية القدس خلاف بين الإسرائيليين أيا كانت أوضاعهم الحزبية.

حكومة إسرائيل بقرارها الأخير تكون قد قررت فوق الحقائق والأحداث. بل وفوق الاتفاقيات الموقعة التي تغطي مبراهة وضع القدس في مفاوضات الوضع النهائي وحكومة بنيانهاو شمس المفاوضات أدراك غير ذات جدوى عملية التفاوض أدراك غير ذات جدوى فالفلسطينيون أن يمدوا شيئا يتفاوضون عليه مع أن تكون إسرائيل قد انتقلت الجمعية المقدسة وموالاتها في تكتل استيطاني يهودي صخه وجود للعرب فيه.

## إحسان بكر





## المصدر: الأهرام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٢ / ٢١

الحمود الحالية في عملية السلام - التي تزامنت مع تزايد الحديث عن الفصاء، التي حثت من التوتر العنسي الشعبي انعكست في المظاهرات والاحتجاجات الأخيرة

ومعد أيام أكدت حركة منته في نشرها الدخلة الخاصة بالكا ابر والإعطاء ان هناك مصاحف كبرى ستجرب عن عدم إعلان الدولة الفلسطينية في ١ مايو المقبل وقالت فتح ان عدم إعلان الدولة - وهو أمر متوقع - يعني الاستمرار في الوضع الانتقالي الذي سيمحور الآن تدريجيا إلى وضع نهائي حدوده القموى محدده حكم ذاتي على السكان في إطار دولة إسرائيل الكبرى وإشارت فتح إلى ما نسود الساحة الفلسطينية حاليا من مصاربات مع وحشية مظهر في التعتدل بإعلان الدولة أو الدخول

وشارت إلى ان التعتدل بإعلان الدولة بسد الفراع الفلسطينى الدافع عن انتهاء المرحلة الانتقالية وبشكل الدخول القموى لرجعة القامور الدولي، وفرقات السرعة الدولية التي تعطل العمل بها خلال الأزمات كما هو

وتتخلفه بعد عليها بعامين بديناميها خطط وبعد كل ما تاتي به، وهي الفلسطينية، على الأساس برهوض ويتقدمون وموقفه الواضح بدم رئيس وزراء إسرائيل للفلسطيني والغرب فرصة باربعة لاعلان موقف ولكن فعل السلام مع إسرائيل مطلوب بحدود فضائية عربية غرب "أولها: دولة - مصراحة الرئيس السوري حامد الأسد عقب اذانه القصد المسمون إيداما بعدد والآلاف العديدة امام مجلس الشعب

فالسلم ضروري للضمح إذ برزل اسباب الحروب والتوتر وبعد الأرض إلى اصحابها وان سلام لا تحلق الانسحاب الإسرائيلي الشامل بعد استسلاما لن يقبله سوريا، ولي بوفر الأمن لإسرائيل ولا الاستقرار في المنطقة واصاب الرئيس الأسد -منظم القصف في السلام مع إسرائيل في الوقت الذي برهض فيه إسرائيل موضوعيا إلا إذا تحلق السلام بين العرب أنفسهم،

وفي اعتقادي ان الرئيس السوري نظماته الواسعة هذه قد وضع الشاقي خاتمة امام الأمة العربية وفي ان يتحرك الجميع لفهم مسئولياتهم ويأخذ قرارات لا يستطيع بمفرده وقف تدور العولف لكي الدول المبرسة

مجتمعة تستطيع - إلا انها لم تحلح يوما على شيء، ولا صحت منطقيا بخلقها متوقع احتمالا على مستوى كبير خلال أسابيع لمح إهيار العولف العربي

وعامل في أن بعدا التحرك للمواحة فالأمر القاطنة - صعبة وواقية، ولما لا نداني إذا لقا ان تحركا مصريا سوريا سموديا يعني أن يشكل الدتاة الصمحة





المصدر: **الوفد**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ / ١٩٩٩

## ترحيب فلسطيني بالتأييد العربي والدولي لقيام الدولة الفلسطينية

«عرفات» يواصل مشاوراته مع قادة العالم لحشد الدعم

### قبل إعلان الدولة

وحول موقف الحكومة الإسرائيلية من القدس أشارت القيادة الفلسطينية في بيانها إلى أن حكومة بنيامين نتنياهو تواصل مد بداية العملية الانتدابية سياسة الاستنزاف المتعمد للثمن تحت الفلسطيني والمواقف الدولية المدروسة التي ترافق سياسة الأمر الواقع والاستيطان وقرارات الصم والأبصار التي تعتمد عليها إسرائيل وادعاءها ورفضها المجتمع الدولي ومجلس الأمن والجمعية العامة وانه القرارات الدولية

وقالت اللجنة بانه ان الحكومة الإسرائيلية ترفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والتي يحض بمسك الانتداب الأوروبي بالعقود، الدولي وبقرارات الأمم المتحدة في القدس في لا يمكن أن السلام القائم ولا يمكن أن يعود القدس الشريف إلى فلسطين، إلا بعد هذا القرار ٢٢٨٩ / ٢٢٢

وأكدت القيادة الفلسطينية عن اعتراضها ورفضها للموقف الأوروبي وأهابت بمجلس الأمن الدولي اتخاذ القرارات الضرورية لفرض احترام قرارات الشرعية الدولية بشأن القدس، كما عارضت عن تقديمها للقرار الهم الذي أصدره مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة مؤجراً بتأجيل بحث الشعب الفلسطيني في إعلان قيام دولة المستقلة

ورجعت القيادة الفلسطينية بالقرارات الخاصة للمجلس بشأن العراق وراي الصديق بين الانشقاق العرب والتأكيد على وحدة أراضي العراق وسيادته على أراضيها والتمسك العربي على المستوى الدولي لمبدأ من أجل للتصالحا العلاقة بين الأمم المتحدة والعراق

ومن المقرر أن يزور الرئيس عرفات اليونان في إطار جولة تهدف إلى إحياء مشاورات قبل انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي وإعلان الدولة الفلسطينية، وتشمل جولة عرفات النمسا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا



عرفات

مستندة للثمن تحت الفداء والتمسك على أن مزارع القصور، الدولي ١٩٩٩ أكدته الدولة، وهذا كعقود أن في القارات والسيارات التي تقوم على التسوية العنصرية الأولى وما انشأها إلى حالة الانهيار، بطلان في عدم إعمال تعهده الأممي، والأور حول القضية الفلسطينية والعمل في إطار الشرعية الدولية والتمسك على إحلال السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأوسط، وأوصحت القيادة الفلسطينية أن البدء في القضية الفلسطينية ليسهل كافة أنحاء العالم لتشرح خطورة الصمود الهائل في عملية السلام والذي مد دعمه المجتمع إلى الأمم المتحدة

رام الله وكالات الأنباء رحبت أمس القيادة الفلسطينية بالبيان العربي والموقف الدولي من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعد انتهاء العشرة الانتقالية، شادت القيادة الفلسطينية بقرار مجلس جامعة الدول العربية بتأييد إعلان قيام الدولة الفلسطينية، كما شادت بالموقف الفلسطيني إزاء مدينة القدس، وانتقدت الأوروبي برفض إعلان قيام الدولة الأمريكي برفض إعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو العام، ودعت القيادة في بيان عن اجتماعها الأسبوعي في رام الله برئاسة الرئيس ياسر عرفات حكومة إسرائيل إلى تنفيذ الاتفاقات التمهيدية بين الجانبين وبتسريع حل القضية الفلسطينية والدبلوماسية وشد في العملية الفلسطينية على المجتمع الدولي خلفت سلاح سياسي مهمه بعيدة المدى على مستوى الأنظمة الدولية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وقال الرئيس عرفات في القادة الفلسطينية تعهدوا الإجماع الدولي إلى جانب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بضرورة وحيدة أساسياً على المستوى الاستراتيجي، وأكد حرصه الشديد على تعزيز العلاقات الدولية باعتباره





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/ ٢/ ٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رأى

## ورقة القدس والمزايدات الانتخابية الإسرائيلية!

يبدو واضحا من تطورات الأحداث من حكومة الشكوك في أمانها الإحمر  
تحت إجراء الانتخابات، بعد أسابيع قليلة، قد انجذبت قضية القدس في  
مزايدات الانتخابات وقد سبق أن مارس بمساندو اللجنة نفسها في  
انتخابات ١٩٩٦ حيث جعل من القدس ورقة الرابحة  
ويخطي، متابعيهو كتمرا إذا اعتمد أن يريد من الانتخابات الصارحة  
للأرض المقدسة ولحقوقي الإنسان المقدسة سوف يريد من أسهمه في المعرفة  
الإسرائيلية، فحسباً عن الضمور الفلسطيني داخل القدس فإن السلطة  
الفلسطينية تكسب ما يقرر داخل اللجنة لقرن العام العاشر  
ولا شك أن موقف الإتحاد الأوروبي الإحمر بشأن عدم التسري داخل  
الجنة، مؤشر طيف من مؤسرات استيعابه الرأي العام القائل لوضعه  
الخطر الفلسطيني

وبدلاً من التراجع فإن حكومة بمساندو بمضاد في استهلاك الحقوق  
الفلسطينية القائمة داخل المدينة وعلى مصيصة أمن الأول أن القدس  
سوف تغلق عاصمة موحدة واتحدة لإسرائيل وتقرر من يريد من الحصار  
على دعم الشرق وقبولا عن تحرك الزمور الفلسطينية التي تتولى إدارة  
شكويه لحدود استقلال صفراء حول الأحداث الأوروبية  
ويعد تزام المؤلف من إسرائيل والأحداث الأوروبية حول هذا الموضوع  
من الأهمية يمكن لعل من المعلق عاصمة للحرية والإعلام العربي لواقعة  
تداعيات الأزمة لإحراق الورقة التي بدلا عن مها حكومة اليهود أو غيرها  
من الأحزاب والقوى السياسية في المعرفة الانتخابية القائمة







المصدر : الأهرام

# النشر والخدمات الصحفية والمعاهد : التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٤ مشاورات بين كلينتون وعرفات حول إعلان الدولة الفلسطينية في واشنطن غدا إسرائيل تعتقل ١٥ فلسطينيا وتطلب تسليمها ٧ آخرين

غزة - من محمد أمين المصري -  
هيبا ، من مصطفى عبدالماله ،  
والشفتي ، القدس ، وكالات الأنباء  
يجمع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون  
غدا في واشنطن مع الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات ، وقال الدكتور صائب  
عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني  
إن محادثات الرئيسين ستعقد  
للمشاورات وليس لاتخاذ القرارات  
مشيرة إلى أن موعد الرابع من مايو  
القبل له شرعية دولية ، غير أنه ينظر  
على أعاد سياسية وقانونية معقدة  
وكان الوزير الفلسطيني قد أجرى  
مباحثات في واشنطن أمس مع دبلوماسي  
روس المسوق الأمريكي لعملية السلام  
تمهيدا للاجتماع مع الرئيس كلينتون  
وعرفات

وقال عريقات إن محادثاته مع روس  
وكرت على اطلاع بأجنداء الأمريكي على  
موقف الفلسطينيين من مسألة انتهاء  
الدولة الانتدابية في أراض من مايو  
القديم

وكان الرئيس الفلسطيني قد اجتمع  
في صفا أمس مع مستشار كلما مستشار  
اتسببا لمطرح و على دعم خط  
الفلسطينيين في غلا دولة مستقلة  
والح الرئيس عرفات صلب هذه  
الأسحتات إلى إمكانية تجميع موعد  
اعلان الدولة الفلسطينية وقال إن هذا  
الموعد موضوع مناقشة مع جميع  
أصدقائنا داخل الاتحاد الأوروبي وفي  
الولايات المتحدة

ومن جانبه أعرب مستشار لمساوي  
عن معارضة بلاده للقضية الفلسطينية  
وقال إن استئناف التسبب بالوقلة  
الفلسطينية سيكون في إطار الاتحاد  
الأوروبي في عصره ذلك حددت إسرائيل  
تهديتها للسلطة الفلسطينية إذا قدمت  
على إعلان دولة مستقلة من انتهاء فترة  
الحكم الذاتي وقال بيلى أفسهوف مكتب  
رئيس الوزراء الإسرائيلي إن سيتم الرد  
بحزم وبشفة إذا أعلن الرئيس الفلسطيني  
من دولة من جانب واحد

وأضاف أن عرفات يتكبد خطا  
جسديا إذا كان يظن أنه سيحقق شيئا  
ما من خلال خطوة من هذا النوع  
وتكرس رافد إسرائيلي رئيسي أن  
شبابهاو تراس إسرائيل خلال الأخيرة  
اجتماعا مع جلال الأيام الأخيرة  
الإسرائيليون حيث تمت مناقشة سبل  
العمل الممكنة بما فيها ضم بعض مناطق  
القضية العربية المحتلة في حالة إعلان  
الدولة الفلسطينية  
وقد ذات معظم الأحزاب والهيئات  
الفلسطينية عقد لجانا موسعة استعدا

لاقتراب موعد الرابع من مايو  
وقال الدكتور حيدر عدنان الشافعي رئيس  
وعد الفارضات الفلسطينية سابقا إن  
الإعلان عن الدولة يجب أن يحدد الحق  
الفلسطيني على أرض الواقع  
من جهة أخرى ، وسمحت السلطة  
الفلسطينية بقاء عملية الإخراج عن الأسرى  
الفلسطينيين والمغرب رفعا محتمل لقيات  
الإسرائيلية وقالت الحكومة الإسرائيلية  
بالإخراج عن الأسرى وفي الاتفاقيات  
الدولة من الجانب  
هسرح بنق أمس وزير الدولة  
الفلسطيني لشؤون الأسرى هشام  
عبدالرازق تعالفا "ي حان كرتة صعب  
اسرائيلية من أن الحكومة الإسرائيلية  
تستحث الإخراج عن بعض الأسرى  
بمساة حلول غير الاندلسي للمار

وقال عبد الرزق أيضا حو ببالأفراج  
عن أي أسير فلسطيني أو عربي في  
سجون الاحتلال إلا أنه يشير أن تكون  
هذه الآباء من قبيل المساعدات التي  
تلقها حكومة يتناهاو في إطار حلها

الأساحت  
رودح داخل السجون الإسرائيلية  
حتى لا يلا الف اسير فلسطيني  
وعربي رئيس الحكومة الإسرائيلية  
اللاي سراجهم  
وفي الدليل انطاع مستمعون

اسرائيليون أكثر من ٢ شجرة مشرفة  
في اراض تدم سرق المدينة ، يسا عدت  
قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتلا مملكة  
شملت اقتلاع عشرات من أشجار  
البرتوز في أراض مملوكة للمواطنين  
الفلسطينيين

وفي الوقت نفسه ظلت مواطنون  
وقيادات فلسطينية واسرائيلية يسلطوا  
حكومة سامي وشاباو وإقامة دولة  
فلسطينية مستقلة ووقف عمليات  
الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي  
الفلسطينية لإحلال السلام بين الشعبين  
الفلسطيني والإسرائيلي

وإطلقت هذه الدعوة في اعتصام  
فلسطيني - إسرائيلي مشترك على  
أراضي مشروعة في محافظة طوكرم  
بالصبة الغربية التي تهدمها خطر  
مصادرتها لتوسيع المستعمرات  
الإسرائيلية

وقد أودحت السلطة الفلسطينية عن  
معتقل ، اشم من حماس بناء على حكم  
صادر من محكمة العدل العليا  
الفلسطينية بعدم قانونية اعتقالها  
وقال اسماعيل هبة أحد مسئولي  
حركة حماس في غزة إن البدء بعملية

الإجراءات خطوة إيجابية تسهم في  
تحقيق التفراج سياسي داخل الساحة  
الفلسطينية

وفي تطور آخر اعتقلت سلطات  
الاحتلال الإسرائيلي ١٥ فلسطينيا في  
القدس والقضية العربية بنجمة إلقاء  
الحجارة على قوات الاحتلال ومن بين  
المعتقلين ١٠ شباب يتنقلون إلى الحمه  
السنية لتحرير فلسطين

ومن جهة ثانية طالت إسرائيل السلطة  
الفلسطينية أمن تسليمها ٧ فلسطينيين  
يسمى في قيامهم باعتداءات ضد  
الإسرائيليون وذلك لأول مرة منذ توقيع  
اتفاق راي بلاشيتش في أكتوبر  
الماضي

وتكر بيان صادر في رئاسة الحكومة  
الإسرائيلية أن هذا القتل برع عند  
الفلسطينيين الذين تطلب اسرائيلي  
بتسليمهم إلى ١١ شهيد  
في جهة أخرى أظهر انطاع الذي  
من الفلسطينيين وقدمهم من ربيع حرب  
العمل الإسرائيلي فيود تارك على  
روسه الأورا ، احتالي رغم الشكوك  
بعدم موشاساهو في الاعتصام  
الاسرائيلية التي ستمون خلال شهر  
مايو القادم

كيسما برح ٢٧ من  
الفلسطينيين الذين تسطهم الانطاع  
الذي اكرت وزارة الاعلام الفلسطينية مؤز  
١٨٠٠ مائل ٢٩٨ لصالح يتناهاو في  
١٨٠٠ لوفين حرب الوسط لسحق  
مورحاي

واصبر ٧١ من المتضامكي عن  
استخدامهم بل نتائج المتضامكي عن  
الإسرائيلية سقثر على السيرة السلمية  
في المنطقة يسا قال ٩١ لها لي  
يكن لها تأثير وراي ١٨ / ٢٧ من  
باراك برئاسة الحكومة سيكون في  
صالح عملية السلام وقال ٩١ / ٢٩  
موشح حرب الوسط مورحاي سيكون  
داعما لعملية السلام أكثر من غير بينما راي  
٧ / مقطاي يتناهاو قد برع عملية  
كسلام في حال إعادة احتيا

ودخل إعلان قيام الدولة الفلسطينية  
في ١ مايو القادم والذي يسبق إجراء  
الاستعدادات الإسرائيلية أكد ٩١ / ٢٩  
الشاركي في هذا النوع ودعم رهطا  
مجازرا ، الاستعدادات في غير فصل  
٢٦ / ٢٩ ، نصب اعلانها قبل الاستعدادات  
لتقويت الفرصة على أعداء السلام ، راي  
٢٩ / ٢٩ من الدولة في موعدها  
يخدم انصار السلام





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٤

وقال ال ٨٥ ٥١ من المشاركين في  
الاستطلاع ان خبري المثل والليكون هما  
وجهار لعملة واحدة وليس هناك موارق  
بمنها بالنسبة للصحف النبطية ومال  
١٦ ان هناك عارفا كبيرا بينهما





المصدر: الأناضول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥

## رؤية مصرية

### مازق عرفات

اقتناعي الكامل أن إسرائيل في نفل أي حكومة برئاسة نتنياهو لن تقبل باعلان قيام الدولة الفلسطينية سواء في ٤ مايو أو في أي تاريخ آخر، وسواء أصر الرئيس عرفات على موقفه في هذا التاريخ أو قبل بتأجيله وهو احتمال أكثر ترجيحاً. لن يختلف الموقف الآن أو فيما بعد إذا ظلت الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو. فقد جاء إلى السلطة بإهداف وأفكار محددة. منها أنه مفتتح تماماً بأنه ليس من حق الفلسطينيين الاستقلال بدولة ذات سيادة. وليس من المتوقع - تحت أي ضغوط - أن يتخلى عن هذا الافتتاح أو أن يساوم فيه. تماماً كمافتحناعه الكامل بأن القدس الموحدة هي عاصمة إسرائيل، وأن تكون يولية، ولا مقسمة. وليفعل الفلسطينيون ما في وسعهم وليتخذ العرب ما يريدون من مواقف وليذهب الرأي العام الإسلامي والعالمي إلى الجحيم!!

لقد كان الاتجاه في البداية إجراء الانتخابات الإسرائيلية في ابريل القادم. أي قبل موعد اعلان الدولة الفلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات أوسلو. ولكن رئيس الوزراء الإسرائيلي حرض على أن تتم بعد هذا الموعد وتحدد على يوم ١٧ مايو. والهدف استغلال هذا الموعد للضغط على الفلسطينيين ومنعهم من اعلان قيام دولتهم فإذا لم يمتنعوا نفذ تهديده والتي كل مراحل إعادة الانتشار الساقطة واسترد أراضي الضفة الغربية وأعاد سيطرة قواته العسكرية عليها. وبذلك يكون قد ضيف عملية السلام من جذورها وبمر اتفاقات أوسلو تماماً ومعها أي أمل في تحقيق السلام كما يريده الفلسطينيون.. أي السلام القائم على العدل ومبدأ الأرض مقابل السلام. وبذلك أيضاً يكون قد أرضى اليمين المتطرف وضمن فوزه في الانتخابات

لقد نجح نتنياهو في وضع عرفات في مازق شديد الخطورة، أما أن يتراجع عن اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو. وإما أن يخاطر ويواجه تبعات هذه المخاطرة. والافتراضان قائمان. لذلك بدأ عرفات تحركاته السياسية الدولية الحالية ليسعى إلى كسب تأييد المجتمع الدولي لحق الفلسطينيين في اعلان قيام دولتهم. وقد يفتتح عرفات خلال هذه الجولة خصوصاً في زيارته غداً للولايات المتحدة بضرورة إجراء الاعلان لتقوية الفرصة على نتنياهو. على أمل ألا تأتي الانتخابات به مرة أخرى.

وسواء استقر رأي عرفات على الموعد المحدد أو قبل بالتأجيل، فعلى الفلسطينيين أن يعدوا أنفسهم لمواجهة حاسمة في حالة استمرار نتنياهو في الحكم أو أن يقول من يخالفه: لا للدولة الفلسطينية. وما يستتبع ذلك من صدام سياسي أو عسكري. وقد تأتي الانتخابات بمن يفتتح بأن أمن إسرائيل مهرون بالنسالة مع الفلسطينيين، فيقبل باعلان قيام الدولة الفلسطينية. وتكون بداية جديدة على طريق الاستقرار والأمن والسلام. أي الاحتمالات أقوى؟ وأي المواقف الفلسطينية أفضل؟ عرفات انري بهومة.. وهو صاحب القرار.

أحمد الجندى





المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤-٢ / ١٩٩٩

## مسؤولون إسرائيليون يحذرون «نتنياهو» من ضم الأراضي المحتلة «عرفات» يلمح إلى إمكانية تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية

القدس المحتلة - فيينا - أ.ف.ب. -  
حذر مسؤولون إسرائيليون أمس  
بنحاسين نتنياهو رئيس الوزراء  
الإسرائيلي من ضم الأراضي  
المحتلة في حالة إعلان الدولة  
الفلسطينية.

أكد مسؤولون في وزارتي العدل  
والخارجية أن مثل هذا الإجراء  
سيؤثر سلباً على وضع إسرائيل  
على الساحة الدولية. وكان نتنياهو  
قد هدد مراراً بضم أراضي الضفة  
الغربية وقطاع غزة التي سارزالت  
تحت سيطرة إسرائيل في حالة  
إعلان الدولة الفلسطينية من جانب  
وأحد

والزعيم الفلسطيني ياسر  
عروفاً إلى إمكانية تأجيل موعد

إعلان الدولة الفلسطينية وأشار إلى  
أن هذا الموعد موضع مناقشة مع  
جميع الأصقاء داخل الاتحاد  
الأوروبي وفي الولايات المتحدة.

قال عرفات في تصريح صحفي  
عقب لقائه مع المستشار النمساوي  
ميتكور كلاماً أنه من الواضح وفقاً  
لالتفاسات أرسلها أن «لدينا الحق  
بإعلان الدولة الفلسطينية عند  
انتهاء الفترة الانتقالية المحددة  
بمحص سنوات. وأشار إلى موعد  
الإعلان موضع مناقشة. وأضاف  
عرفات أن ٦٤٪ من الإسرائيليين  
يؤيدون عملية السلام و٢٥٪  
يوافقون على قيام دولة فلسطينية.  
مستقلة.

ويسمى عرفات للحصول على

دعم واشتراط لاعلان لدولة  
المستقلة حتى ولو بعد الرابع من  
مايو خلال لقائه مع الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون عدا. ومن

المقرر أن يبحث الزعيمان مستقبل  
عظمية السلام الجديدة والتي تشر  
بمرحلة حساسة مع اقتراب موعد  
الرابع من مايو  
وكان كلينتون قد أكد خلال  
زيارته التاريخية لفترة في منتصف  
ديسمبر الماضي أن بإمكان  
الفلسطينيين تمديد مصيرهم في  
أرضهم لكنه لم يستخدم كلمة حق  
تقرير المصير الديمقراطية. واستعدت  
مصادر دبلوماسية موافقة واشتراط  
على إعلان الدولة الفلسطينية في  
الرابع من مايو القادم.

وأشارت إلى أن الاستقلال  
سيشكل تمكناً من جانب واحد بما  
يتناقض مع اتفاقات واي بلانتين  
التي وقعت في أكتوبر الماضي بين  
إسرائيل والسلطة الفلسطينية







المصدر: الصحافة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ / ٣ / ١٩٩٩

# عرفات يسعى الى الحصول على دعم واشنطن لاعلان الدولة ولو بعد حين

القدس ١٧ مايو

وسهدا بعودة الانتفاضة في حال حاولت اسرائيل ثنيه عن ذلك بالقوة.

والبحر امس في فيينا الى اصطال ارجاء

الرابع من مايو عندما قال ان هذا الموضوع موضع مناقشة مع جميع اصطفائنا داخل الاتحاد الاوروبي وفي الولايات المتحدة.

ولن يواجه عرفات مشاكل في اقتناع فرنسا ودول اخرى بتجديد تأكيد دعمها لحق الفلسطينيين في اعلان دولة مستقلة الا ان الوضع ان يكون ممثلا في واشنطن.

وكان الرئيس كلينتون أكد خلال زيارته التاريخية الى غزة في منتصف ديسمبر الماضي انه سيمكن الفلسطينيين تحديد مصيرهم ارضهم. لكنه لم يستخدم كلمة تو

تدوير المصير الجوهرية.

وقال ديبلوماسي اجنبي رفض ذكر اسمه لوكالة الصحافة الفرنسية ان

يوسع واشنطن ان تحطو خطوة الى الامام من خلال اعلانها بشكل واضح مساندتها للدولة الفلسطينية.

واشار في هذا الخصوص الى الصيغة التي طرحتها السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون عندما اعتبرت في

مايو 1997 انه سيحكي في مصلحة الشرق الاوسط على

الذي لطول ان تصح فلسطين دولة.

واضاف الديبلوماسي الاجنبي انه يمكن للبيت الابيض من جهة اخرى اداة الاسكيطان اليهودي الاراضي الفلسطينية والتمتع بتجديد الاقتراحت الكونغرس حول

نقل السفارة الاميركية الى القدس الغربية.

لكنه استخدم ان توافق واشنطن على اعلان الدولة الفلسطينية في 4

القدس ١٧ مايو

سيحاول رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الحصول من الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي سيلتقيه غدا على دعم لدق

الفلسطينيين في اعلان دولة مستقلة لا انه لا

ينتظر مساندته في اعلان الاستقلال في الوعد المحد في الرابع من مايو القيل.

والى جانب هذه المسألة سيبحث المسؤولون مستقبل عملية السلام التي انطلقت في صيف 1993

والجمعة منذ نوفمبر وتم بمرحلة صلاصة مع حلول موعد الرابع من مايو تاريخ انتهاء

الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني اتمتة على خمس سنوات والوارد في الاتفاقات

اوسلو.

لكن الشكوك لا تزال مع اقتراب

موعد الانتخابات الاسرائيلية العامة في 17 مايو التي يمكن ان توجه ضربة

قاسية للعملية السلمية في حال فوز اليمين القومي المتطرف.

وتشكل رهابة واشنطن النقطة الانسانية في دولة عرفات بعد اثنا وفيينا وباريس في اطار تفرك

ديبلوماسي بدا منذ اسابيع وقاده الى عدد من العواصم الغربية

والعربية. والساد مسؤولون فلسطينيون ان عرفات يريد الحصول من الاميركيين على اعتراف

بحق الفلسطينيين بان يكون لهم دولتهم الخاصة مقابل ارجاء اعلانها

الفعلي.

وقد أعلن عرفات نفسه ان موعد 4 مايو ليس مقدسا. متخطيا في الوقت

نفسه بحق اعلان الدولة في هذا الموعد

مايو ولك انه بالبنسبة لادارة فان اعلان الاستقلال سيشكل تحركا من جانب واحد ما يتناقض مع الاتفاقات واي التي وقعت في أكتوبر للنضى بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد بقيت هذه الاتفاقات عمليا صبرا على ورق تقريبا خصوصا بعد رفض اسرائيل تطبيق معظم البنود المتعلقة بانتخاب جيشها من الضفة الغربية.





المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٦/٢/٢٢

مسؤولون اسرائيليون يحذرون نتانياه من ضم الاراضي

## عرفات: موعد اعلان الدولة يمكن تأجيله

يعتزم القيام بها في حال اعلان الدولة الفلسطينية. وقالت الصحيفة ان مسؤولين في وزارتي العدل والخارجية اعتبروا ان مثل هذا الاجراء يؤثر سلبا على وضع اسرائيل على الساحة الدولية. وقد سبق لنتانياه ان هدد مرارا بضم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي ماركت تحت سيطرة اسرائيل. أي غالبية مساحتها. اذا أعلن رئيس السلطة الفلسطينية من جانب واحد دولة مستقلة في الرابع من مايو. ونقلت "يديعوت احرونوت" عن هؤلاء المسؤولين دعوتهم اسرائيل الى

ادلاء عرفات ببلغة قد يجد نفسه في دولة مسمخ لأنه لن يعود يوسمه مطالبية اسرائيل بتسليمه اراض اخرى اذا انتهت انقذات اوسلو. واصافت ان اجرة الاستحبارات الاسرائيلية ترى ان عرفات سيؤجل اعلان الدولة الفلسطينية اقله الى ما بعد الانتخابات العامة الاسرائيلية. وتتوقع هذه الاجرة ايضا ان يجمد عرفات نياته ابتداء من الرابع من مايو بحجة ان اسرائيل انتهكت تعهدها في اتفاق واي يفر في أكتوبر الماضي والتي كان يفترض بموجبها ان تخلي مساحة 13 في المئة من الضفة الغربية.

■ فيينا. القدس. أ.ف.ب. اوسى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات امس في فيينا بامكانية تأجيل موعد اعلان الدولة الفلسطينية اذ ان هذا الموعد هو موضع مناقشة مع جميع اصدقائنا داخل الاتحاد الاوروبي وفي الولايات المتحدة.

وقال عرفات للصافيين عقب لقاء استمر رهاء الساعة مع المستشار النمساوي فيكتور كليما. انه من الواضح. وفقا لاتعاقت اوسلو. ان لدينا الحق ناعار دولة فلسطينية اعد انتهاء القرة الانتقالية المحددة بخمس سنوات

وعندما سيحل عن موعد اعلان الدولة الذي حدده عرفات: اصلا في الرابع من مايو المقبل قال انه موضع مناقشة مع جميع اصدقائنا داخل الاتحاد الاوروبي وفي الولايات المتحدة.

وقد نصح الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة عرفات بعدم اعلان دولة فلسطينية قبل ايام قليلة من اجراء الانتخابات الاسرائيلية العامة المرتقبة في 17 مايو.

من جانب آخر قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان مسؤولين اسرائيليين حذروا رئيس الوزراء بنيامين نتانياه من ضم الاراضي المحتلة وهي الخطوة التي





المصدر : الأهرام المسائي

ننشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ١٩٩٩

## التهديد الإسرائيلي المرفوض

يكتسب اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الأمريكي بيل كلينتون في واشنطن أهمية خاصة وذلك نظرا لما سوف يسفر عنه هذا الاجتماع من توضيح للرؤى والمواقف خاصة فيما يتعلق مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو القادم كما تأتي أهمية هذا اللقاء نتيجة للتطورات المتلاحقة التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط

وفي مقدمة هذه التطورات تصاعد لهجة التهديد والقتل من جانب حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي لم يعد يتوقف عن التلويح علانية بإمكانية العودة إلى احتلال مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني إذا أقدمت السلطة الوطنية على إعلان الدولة كما توجهت جماعات الضغط اليهودية في استصدار قرار من الكونجرس الأمريكي يدعو إدارة الرئيس بيل كلينتون إلى عدم الاعتراف بالدولة المقرر إعلانها

وإزاء هذه التطورات فمن المتوقع أن تطالب إدارة الرئيس كلينتون من الرئيس عرفات بتأجيل إعلان الدولة أو الانتظار لما سوف تسفر عنه الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها في السابع عشر من مايو القادم وهنا يبدو من الضرورة أن يطلب الرئيس عرفات من الإدارة الأمريكية إعلان موقفها بوضوح وحسم من مسألة إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة

وفي هذا الصدد يجب أن يحصل عرفات من الإدارة الأمريكية على وعد صريح ومعلن بالاعتراف بالدولة المستقلة في حالة التأجيل إلى أجل مسمى. ولكن بعد الانتخابات الإسرائيلية على سبيل الافتراض أما إذا رفضت الإدارة الأمريكية تقديم أي وعد لعرفات فلا معنى حينئذ لاتخاذ قرار التأجيل ويصبح على الفلسطينيين في هذا الوقت مواجهة التحدي الذي أعلنته حكومة سابياهور

ويؤيد هذا الاتجاه أن الفلسطينيين قد وصلوا إلى درجة عالية من اليأس والإحباط ولم يعد لديهم أي بادرة أمل حتى لو قدموا المزيد من التنازلات ونحن نشك كثيرا في إمكانية إقدام الولايات المتحدة على خطوة الاعتراف أو الوعد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في حالة موافقة عرفات على خيار التأجيل.

ومن هنا يتضح حجم التحدي الذي تواجهه السلطة الفلسطينية مع اقتراب موعد الرابع من مايو  
لهذا فإنه بات من الضروري وجود حد أدنى من التنسيق العربي للشرك بشكل منظم خلال الفترة القادمة من أجل تأكيد حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة.

المحرر





المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## منطقة حرة

### جريمة القرن

في الطريق إلى سوسرا، المحصور  
مؤتمر دولي، هذه الأسابيع مواتية  
الإسراع في فلسطين، قرأت استلاماً  
نشرت صحيفة "القدس" الكريستية،  
تتناول أحداث الحرب في حيفا، تقول  
العمليتين الرئيسية للاستيلاء، أنه تم  
استيلاء الأسبوع، العربية باليد، وادي  
عمر والقطيفة وصوفان، بلعاء، مبرية  
وتتواصل أعمال التجهيز للمواطنين  
الحرب الفلسطينية، وإحلال اليهود  
الأتوريين مطعون، رغمنا مثل الاشتغال  
الأسبوعي، للمدينة، في أربعة الأسبوع،  
طلب تجميع أرباعها؟

ولم تتوقف أعمال الفهر للمواطنين  
الحرب، في حيفا وزانا ومكة، وغيرها من  
الذين والفقر العربية في فلسطين، بعد هذا  
الحد، بل تتوالى المشاهد الوردية في كل  
يومي حشني ولو مسؤولة آلة الدعائية  
المصيرية، ما تسميه برساتها إلى العالم  
في الرغبة بالعيش في سلام حقيقي مع  
حوراسها، وأمر هذه الادعاءات احتياط  
نقطة عربة ملكة لعمال إسرائيل

يقول توماس طوبس، ابن مدينة حيفا ٧٦١  
سنة، وعاشو التكتيكت الإسرائيلية  
خلال الفترة من عام ١٩٤٩ وحتى عام  
١٩٩٩، بعد أيام تلت من احتلال حيفا  
لم هو مبر، ٦ حوالي ثلاث آلاف مواطن  
عربي من قبل جمع الفأ راف راف  
الاحتلال عملاء موعود من قبل الدين  
مما أصدت العرب من قلوب من بني من  
الأهالي، الذين تمسكت عليهم قذائف  
مدافع "الزور" من كل صوبه ونفاس  
عسكرية الجيوش الوطنية العرب على  
التجميع من وادي المصمبار، وهو  
"البيتون" الذي يسكنون فيه حتى الآن.

وفي وصف علمي تفصيلي لا أقت إليه  
أصول الواقعي الحرب الفلسطينية  
سياسيا والتنمديا واجتماعيا يقول  
الدكتور صالح عبدالحواد الباحث في  
جامعة "بريخت" إن "الاحتلال" في مفهوم  
المصيري كانت والقرن جزء من صطط  
مدروس وحسب تقسيم شاملة لإيجاد  
الانهياد ومن ثم الرميل، وهذا تكس  
"البراعة" الصهيونية في استخدام العنف  
والإرهاب بوجهات محددة تكفي لتدمير  
السكان دون أن تلحق المسألة شكل

الإرادة الدعائية

ويحتل عدد التوزيع على اتفاقية أوسلو،  
بطل الإسرائيليين متشعشع، بفرض  
إرادتهم على الفلسطينيين من خلال ثلاثة  
محاور رئيسية وهي: المصمبار، الدكتور  
عبدالحواد على النحو التالي  
● تعليم الاقتصاد الفلسطيني،  
ولمناح الأرو والهدية الوطنية، وحرمان  
الفلسطينيين ليس فقط من حقوقهم  
السياسية، بل والمادية أيضا، حتى يتفق  
الهدف الإسرائيلي بتحويله فلسطين من  
حلال الاتريار والرجيل ر ... إلخ، إلى

الوسائل التي تم استخدامها في عام  
١٩٤٨،  
هذه نماذج وامثلة مختصرة جدا لا  
بالقصد المفكرين والمثقفين العرب  
والأدباء من الوثائق والمقتنيات القومية  
أ حول "حربة القرن"، ولا تدري ما يجتبه  
القول القيل للفلسطينيين ولما على أدبي  
المصمبار من جرائم ومخالفات

جنيف - كمال جاب الله







المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٢ / ٢٤



حلم الدولة  
الفلسطينية

## بين «مطرقة» التهديدات الإسرائيلية و«سندان»

### الضغوط الأمريكية

البهيدي في التكوين الاسويكي . الامر الذي اسفر بالفعل عن صدور قرار يدعو الرئيس بيل كلينتون إلى عدم الاعتراف

بالدولة الفلسطينية المقرر إعلان قيامها في الرابع من مايو القادم . ويصدر القرار الرئيس ياسر عرفات من توقيع الإقدام على هذه الخطوة . بل ويهدد بإجراءات مصاحبة أهمها دعم أي تحرر محاصر تقسيم به إسرائيل إذا على هذا التمرر

وزاراً همدان المحطبات والصيناريوهات بات واضحا أن الرئيس عرفات وسلطته الفلسطينية أصبحت في موقف صعب للغاية إزاء خيار التسليم أو خيار التمسك بـ إسرائيل لا سوف تستمر عنه الانحيازات الإسرائيلية المرتكبة في السبع عشر من مايو القادم

كما أن أي تحليل مقترح يجب أن يكون مشروطاً بهذا الموقف الأمريكي الذي يعترض أن يكون مؤلماً لـ فلسطينيين في أنظمة دولهم

الاستتة وحسب شك كثير من أن يكون لإدارة الأمريكية أي موقف واضح في هذا الصدد . وحتى لو كان هناك بعض الوموع واله سكون طبيعة الحال أكثر انحصاراً لإسرائيل وعلى حساب الجانب الفلسطيني

في أن تشير إلى أن التنازل ناتج عن انتقادات إسرائيل إلى أنه سوي . حتى وإن كان على إسرائيل أن تحذر من انتقادات إسرائيل . وهذا الموقف تقريظاً لانتقادات إسرائيل . شكل كبير نظراً لما يستتبعه من انطواء وتشهد من إسرائيل

من مذبذبة وحسب من تناهوا ومواقف السباق . فمن يصنع لمعارف أن يكون القاموس الصمد أكثر تقييداً لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ١١

أشرف أصلان

واصفا ومفناً . وقد كانت الإنتخابات الإسرائيلية وحملاتها السياسية فرصة جيدة لكشف توجهات الأحزاب والكتل السياسية على اختلاف درجة تشدها إزاء قضية القدس

القدس وقد نعمت إسرائيل إلى حد كبير من الأثرة الإسرائيلية في ظل صمت دولي وعربي في تهديد للجنة القدس وتغيير طابعها الديموقراطي وذلك مانحاً لـ كلمة القرارات الدولية التي تؤكد الوضع الخاص بالقدس وترجمه تصديق مصيرها إلى مقادير الوضع النهائي

وتعد عملية التهديد التي تسارعت خطواتها مؤخراً حلقة في سلسلة طويلة للحيلولة من قيام الدولة الفلسطينية واعتمادها القدس كعاصمة للقدس يصرح الفلسطينيون من وجوده عاصمة أدولتهم المستقلة كما أن المستوطنات التي يجري بناؤها ليل نهار ليس في القدس وحدها

ولكن في الضفة الغربية أيضاً تحول مناطق الحكم الذاتي إلى مجموعة من الجيوب السكنية المعزلة عن بعضها البعض . ويؤكد يستحيل من التناحية المالية وجود نوع من التواصل الأرضي والسياسي أو الديموقراطي للقيام الدولة

وزاراً هذه التحركات كانت هناك أيضاً لحة التهديد والوعيد الإسرائيلية وتعتبر لجنة الفلسطينيين من إعلان الدولة المستقلة في الرابع من مايو القادم وفقاً لإستحقاقات المرحلة

الانتخابية وفي هذا الصدد جاء تهديد نتنياهو بانحياز مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وذلك في حارة من شوارعها لفعال دار العنف في المنطقة وتضمه هذه التوتر في الشرق الأوسط نصف عامه بشكل خطير للغاية وقد تراس مع هذا التهديد تحرك على مدار آخر فانت مع عاصمة الضبط

مع اقتراب موعد الانتخابات الإسرائيلية ونصاعد حدة الجدل الدومي السياسية تزداد عملية السلام في الشرق الأوسط وتزداد صوت رعدة التهديد التي مدت حكومية رئيس الوزراء بيهامس متابعوا العزف عليها مؤخراً

وقد كانت قضية القدس والقوة الفلسطينية المقرر إعلانها في الرابع من مايو تقدم من أبرز المحطات التي توقف عندها جميع المشاركين في سباق الانتخابات الإسرائيلية

ولم يكن من المستغرب أن يسعى جميع المشاركين في محاولة جذب صوتهما أمام الناخبين الذين يتسمون في نهار الطرف والتمسك والذي يتماشى مصدرة ملحوظة داخل المجتمع الإسرائيلي

لهذا جاءت المواقف الإسرائيلية أكثر تشدداً وخاصة على رئيس الوزراء متابعوا الذي عاد مرة أخرى للتهديد والوعيد ليس محمداً أن القدس الجديدة ستقل عاصمة إسرائيل إلى الأبد

وكانت مناسبة إعلان متابعوا تلك الرسالة التي قام بها عدد من سفراء الاقتصاد الأوروبي في مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية في القدس الفدرالية والذي يصرح باسم بهيت الشرق

وقد أشعلت هذه الرسالة نار الغضب الإسرائيلي وساهمت إلى حد كبير في إضفاء لوع من التوتر على العلاقات بين تل أبيب والاتحاد الأوروبي كما سارعت حكومتها بتدابير عاجلة لردع أي أهمها سحب البويات الخاصة بقبول القدس من ثلاث من كبار المسؤولين الفلسطينيين في مقدمتهم فيصل الحسيني مسئول ملف القدس وحنان شراري عمير المجلس التشريعي من اللجنة الخاصة بالإضافة إلى زائد أبو نجاد عضو المجلس التشريعي

ولذلك من موقف الحكومة الإسرائيلية لا يمكن تشدها عارضا أو مارتاً إزاء القدس وإنما يعكس موقفاً





المصدر: **الأخبار**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/ ٣/ ٢٢

## كلمة اليوم

### الدولة الفلسطينية في لقاء كلينتون وعرفات

قبل اللقاء المقرر مساء اليوم في البيت الأبيض بواشنطن بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يبدو تاجيل إعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو القادم في حكم المؤكد خاصة بعد أن استمع عرفات في جميع الدول الأوروبية التي زارها مؤخراً إلى نصائح بتأجيل إعلانها إلى ما بعد الانتخابات العامة المقررة في إسرائيل على الأقل.

ومع تقديرنا لآراء جميع الدول العربية والغربية التي زارها عرفات مؤخراً فإن الرئيس الفلسطيني يولي - دون شك - أهمية بالغة للرأي الأمريكي الرسمي الذي تعارف جميعها أنه والمضي تماماً لإعلان الدولة الفلسطينية يوم ٤ مايو القادم. ومن المتوقع أن يستجيب الرئيس عرفات لطلب التأجيل بعد أن يقدم له كلينتون الحافز اللازم لذلك.

وهذا الحافز أو الحافز ربما يشجع عرفات والسلطة الفلسطينية على إجراء إعلان قيام الدولة يوم ٤ مايو. وقد اختلف الأمريكيون حول طبيعة هذا الحافز أو لمن التحليل.. ففي الوقت الذي يطالب فيه عرفات بضمانات أمريكية تغطي في عهد واشنطن بالأمن إسرائيل بالدولة الفلسطينية عند إعلانها بعد هذا التاريخ، يطمح الفلسطينيون آخرون أن يحصل عرفات على عهد أمريكي من يتم التوصل إلى اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين وإسرائيل.

خلال ستة أشهر من لوعده للحد لانتهاه الفترة الانتقالية يوم ٤ مايو القادم. ويرى دبلوماسيون غربيون أن عرفات يطلب، المستحيل من كلينتون إذا طالبه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية على حد تعبيرهم. وقد أكد هذا الرأي نوري شارون وزير خارجية إسرائيل عندما قال أن

الولايات المتحدة لن تدعم إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد. وذلك انطلاقاً من معادلة الرئيس الأمريكي الإسرائيلي وقال شارون وكأنه يتحدث بالنيابة عن واشنطن في تصريحات أدائها رامبو إسرائيل أنس أن الرئيس الأمريكي لا يعتقد أنه يجب منح عويض للفلسطينيين عن موافقتهم على تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية.

إننا نعتقد أن أي صفقات تقدمها الولايات المتحدة للرئيس عرفات مقابل تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية ربما لا تكون كافية لسياسيين أولها هو تحيز الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل ولثانيهما هو عجزها عن إجبار إسرائيل على الوفاء بالقرارات الخاصة باتفاقات السلام الموقعة وأخرها اتفاق واي لانتشيت الذي صممه الولايات المتحدة ونفذه الفلسطينيون وجمده بميامي.

نتنياهو ورئيس وزراء إسرائيل ومع ذلك فإننا نطالب القيادة الفلسطينية بنوحى الحذر والتروي لأن إعلان قيام الدولة الفلسطينية يقتضي قيمته الحقيقية عندما يستند إلى حقائق على أرض الواقع ثمكس تمتع الدولة الفلسطينية القائمة بالسيادة الوطنية لفطحة لا سيما أن تقرير المصير الفلسطيني أصبح حقا ثابتا غير قابل للتفاوض والخلاف الآن ليس على هذا الحق ولكن على موعد إعلان الدولة.

وفي كل الأحوال فسوف الفلسطينيون هم أصحاب القرار في هذا الشأن بما يتفق ومصداقهم الوطنية. وعلى العرب والدول المحدة للسلام مساعدة هذا القرار مادام يستند إلى الشرعية الدولية والحقوق القومية للشعب الفلسطيني.





المصدر: الجمهورية

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٤/٢٢

## اعلان الدولة الفلسطينية .. في قمة كلينتون - عرفات الخلاف حول الموعد .. وليس على حق تقرير المصير

واشنطن - باريس - وكالات الأنباء:

تبدأ القمة الأمريكية - الفلسطينية اليوم بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتتركز حول قضية اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل وقبل انعقاد القمة تسمى مباحثات تمهيدية بين عرفات ومادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وبين عرفات وكوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة في واشنطن.

أعلن حسين عبد الرحمن سفير فلسطين في واشنطن أن الرئيس الفلسطيني سيطلب من الرئيس كلينتون دعم قيام الدولة الفلسطينية. وقال إن الخلاف حاليا ليس على حق تقرير المصير ولكنه حول موعد اعلان الدولة. وأوضح أن السلطة الفلسطينية تولى حاليا بين قسمين، الأولى إن حق تقرير المصير غير قابل للتفاوض والثانية هي كيفية اتساع قرار لا يمثل بالواجب السياسي ولا يؤثر على الدعم الذي يباريس عقد الرئيس الفلسطيني اسم اجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك تركز على بحث إطار الرابع من مايو. وبعد الفصل السهل لمساعدة جميع الأطراف على محضر هذه اللقاء ودعم عملية السلام كما ذكرت الصحافة باسم مصدر الأثري. غير أن وزير الخارجية الفرنسي ميروير فيريرين صرح في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب

اللقاء، بأن إعلان الدولة الفلسطينية يجب أن يتم في

أفضل الظروف، مما يشير إلى اعتراف فرنسا بحق الفلسطينيين في اعلان دولتهم ، مع ضرورة تأجيل ذلك إلى الظروف المناسبة.

وأعلن عرفات في المؤتمر أن قرار اعلان الدولة ليس قراراً نهائيًا ولكنه قرار من وضع معنا اتفاق أوسلو. وقال أننا نطلب التمسك بالدين والأيام لا تم التوقيع عليه.

وحول تهديدات رئيس وزراء إسرائيل للفلسطينيين في حالة اعلان قيام دولتهم في الرابع من مايو قال عرفات إن تلك حادثة حديثة وشعبنا يعلم أنه لا يمكن إلا أن يدفع عن حقوقه.

كانت السويد قد ألغت عرفات خلال زيارته لها التي سبقت زيارة باريس لنذا ترمز إليها كإعلان بحق الفلسطينيين في اعلان دولتهم ولكنها ترى أن اختيار التوقيت المناسب أمر هام جدا وكان نفس الموقف قد شهد خلال زيارة عرفات للبرتغال والنمسا في إطار جولته الأوروبية التي انتهت أمس وفي أوكراينا حدد نتنياهو توقيعه تهديده للفلسطينيين أمس حيث أعلن أن إسرائيل مستعدة لتسليمه رد فعل من جانبها إذا أعلنت السلطة الفلسطينية من جانب واحد قيام دولة فلسطينية في مايو المقبل.

وفي موسكو بحث رئيس البعثة الإسرائيلية الوضع في المنطقة مع نيجيدين بريماكوف رئيس وزراء روسيا أمس. وأعلن بريماكوف أنه سوف يناقش مع نتنياهو عملية السلام التي يرى أنها عامة لملأه إلهاماً.

أعلن الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أن تهديدات نتنياهو لن تثنى السلطة الفلسطينية عن اتمام القرار المناسب بشأن اعلان الدولة بما يعطى التأييد الدولي ويحقق مطالب الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ذكر أمين سليم العزوني رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بأن القيادة الفلسطينية سوف تدعو المجلس المركزي للاجتماع في الأسبوع الأخير من شهر أبريل لدراسة نتائج التصويتات السياسية والتشريعية على الصعيد العربي والدولي لاتخاذ القرار المناسب بشأن

اعلان الدولة في الرابع من مايو. وحول الموقف الأمريكي قال إنه سيستخدم خلال القمة التي تعقد اليوم في واشنطن ولكنه أشار إلى أن ديبس رئيس حمل مبادرات للفلسطينيين تدعو إلى تأجيل اعلان الدولة.

من ناحية أخرى وأصابت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالعصف العربية فعمها للفلسطينيين حيث ألقت قنصل الغاز على ٢٠٠ من سكان قرية بيت دلجان رفقت بالقلاع شتلات أشجار الزيتون التي قام المزارعين الفلسطينيين بدعوة السلام الإسرائيليون بزراعتها أطلق تل محاصر.





المصدر: **الوقوف**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤٣ / ٢ / ١٩٩٩

## «عرفات» يطالب «شيراك» و«كليتون» بالموافقة على إعلان الدولة الفلسطينية

عواصم العالم - وكالات الأنباء،  
بدأ أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثاته مع نظيره الفرنسي جاك شيراك في قصر الأوزة.  
تتناول المحادثات مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط وإمكانية إعلان قيام الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم طبقاً لاتفاق «أوسلو».  
وأكدت مصادر فلسطينية أن عرفات يسعى من خلال زيارة باريس في الحصول على دعم وموافقة «شيراك» على إعلان الدولة في موعدهما المقرر، كما يلتقي عرفات في وقت لاحق مع إيسيدور جوسيبان رئيس الوزراء الفرنسي - قبل مغادرته باريس إلى واشنطن.  
وأعلن حسن عبد الرحيم - السفير الفلسطيني لدى واشنطن - أن عرفات سيطلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بدعم قيام الدولة الفلسطينية. وأكد عبد الرحيم حق بلاده في تقرير المصير. موضحاً أن هذا الحق غير قابل للتفاوض. ولكن خلال بدور فقط حول موعد إعلان الدولة.  
وأضاف السفير الفلسطيني أن

عرفات سيلتقي أيضاً خلال زيارته لواشنطن بمادلين أولبرايت - وزيرة الخارجية الأمريكية وكوفي عنان - الأمين العام للأمم المتحدة، وأعلن عبد الرحيم أن المؤسسات الفلسطينية ستعقد اجتماعاً في شهر أبريل القادم لبحث مسألة إعلان الدولة من عدمه وترأس ذلك مع رئيس السلطة الفلسطينية لمهديدات بنيامين نتنياهو - رئيس الوزراء الإسرائيلي - بشأن إعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو القادم.  
أعلن الطيب عبد الرحيم - أمين عام الرئاسة الفلسطينية - أن السلطة ترفض هذه التسهيلات جملة وتفصيلاً، مؤكداً أن مثل هذه التسهيلات لن تنس السلطة الفلسطينية عن اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.  
وقال عبد الرحيم: «عرفات حصل على تسهيلات من جميع الدول التي رافقها بأنها ستعترف بالدولة الفلسطينية لحظة إعلانها». وأكد أن الفلسطينيين سيوقعون من هذا الحق بكل مما أوتوا من قسوة







المصدر: الجمهورية

النشر والتخمسات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

## الجمهورية تقول

### الدولة الفلسطينية.. ومستقبل السلام

« وأصل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تحركه السياسي حول إعلان الدولة الفلسطينية في موعدها ٤ مايو القادم طبقاً لاتفاقيات أوسلو التي جمعتها حكومة إسرائيل وتعدتها بالتعامل السلطة الفلسطينية كما نكثت التزاماتها في اتفاق دواي بالانتخابات، وقادتها إسرائيل بنفس السلبية والتجميد المتعمد... وقد أحسن الرئيس الفلسطيني صنعاً بالقيام بهذه الجولة التي شملت تقريباً جميع الأطراف المهمة بقضية السلام المعترف منها على رايها من إعلان الدولة والشوفيت المناسب لهذه الخطوة المصرية ومدى تأييدها الفلاحى لما يلى ذلك من خطوات لتأكيد السيادة الفلسطينية على الأرض خاصة وأن موقف الحكومة الإسرائيلية الحالية معروف فهو ترفض مثل هذه الخطوة وتعتبرها إعلاناً من جانب واحد بخلاف الاتفاقيات للسلام على الرغم من أن عناصر الدولة الفلسطينية (أرض شعب حكومة متوقفة تماماً على سائر الجلاء عنه حتى الآن من أراض فلسطينية وإن كانت هناك مساحات واسعة من أراض الضفة الغربية لم يتم الإسرائيليون بتنفيذ للاتفاقيات إعادة الإشتغال - وأيضاً القضايا الساخنة مثل المستوطنات الإسرائيلية والوضع النهائي للقدس التي يصمم الفلسطينيون على أنها ستكون عاصمة دولتهم

« ومن هنا تصاعدت التهميدات من صفوف إسرائيل وطالب البعض مثل إريل شارون باسترداد الأراضي المحررة إلى التمهية الإسرائيلية مرة أخرى. ولذلك كان لابد من تحرك فلسطيني شجاع ووداع على كافة الأصعدة عربياً وإسلامياً وبولياً بالتسويق مع القبول السياسية المصرية وإيضاً العربية التي تؤيد بالطبع إعلان الدولة الفلسطينية وتعتبره قراراً فلسطينياً داخلياً وفي نفس الوقت ترغب أن يكون الإعلان في وقت يتناسب مع الإقناع العالمى بضرورته.. حتى يساعد العالم الفلسطيني في مطلبهم العادل ويمارس الضغط المطلوب ضد الصفوف والحكام الإسرائيليين.

« وإذا كان الاتحاد الأوروبي قد أعلن موقفه فيما يتعلق بوضع القدس وبعض الإعانات الإسرائيلية حولها - وسجلن خلال ساعات موقفه بالنسبة لإعلان الدولة الفلسطينية وموعدها - فإن من الأصعب مكان لقاء الرئيس عرفات والأمريكي كلينتون في واشنطن. حول نفس الموضوع يفيد التحرك الفلسطيني بصفة خاصة وعملية السلام بصفة عامة. لأن عرفات يتحرك هذه المرة من موقع القوة فقد أوفى الفلسطينيون بكل التزامات. وأصبح موقفهم واضحاً للعالم. حتى الرأي العام داخل إسرائيل يؤيد بنسبة كبيرة إعلان الدولة الفلسطينية ويعتبرها خطوة إيجابية على طريق السلام العادل وتشمل كما أنه يفتح الباب لبناء الثقة واستئناف المفاوضات على المسارات الأخرى.









المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٤

## تقرير إخباري ماذا ينتظر عرفات من مباحثاته مع كليتون؟

وكانها لم تتحرك إسرائيل الساحة للفلسطينيين حيث نقلت عبر وسائل اعلامها على الخط الفلسطيني - الدولي، ودايت هذه الوسائل مؤخرا على التزديد من هناك صفوفها امريكية واوروبية تناسر على الجانب الفلسطيني لتأجيل إعلان الدولة بزعم عدم تعيد الأمور والناس بانتظار رأى ريفر في صدد موقف اسرائيل الحازم باتخاذ إجراءات داعمة في مسألة إعلان الدولة من جانب واحد هذه المصادر ذكرت ان كليتون سيطلب من عرفات اليوم تأجيل إعلان الدولة في ١ اغريرت مصادر أمنية اسرائيلية عن اعتقادها بأن عرفات لن يعلن الدولة في ١ مايو، حيث انه يعلم ان مثل هذه الخطوة من جانب واحد ستفقد بعملية السلام الى حالة من الفوضى هذا الاعتقاد يستند الى تصريحات مسئولين اسرائيليين متطرفين مؤخرا مثل بيتاياهو وشارون وأريئيل رابين فيها يفرص الفاضل الاسرائيلي على المناطق الحاصصة لاسرائيل في الضفة الغربية اذا اعلى الفلسطينيين الدولة من جانب احادي، وحل

ايهود باراك زعيم حزب العمل حملة الغريبة على الفلسطينيين ورفضهم المشروعة، وطالب بعدم إعلان الدولة في هذه المرحلة الحساسة متعهدا بالتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين واحترام اتفاقات اوسلو وراى ريفر اذا صار منصب رئيس الوزراء في الانتخابات القادمة

احتمالا، فإن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قطع نصف العالم تقريبا دهانا ومجتمعا وبنى في الجو بالظاهرة أكثر من بدءا على الأرض لبروز مصر والاورس ودول الخليج والمغرب العربي وكل دول اودما تقريبا، واحيرا اليوم الولايات المتحدة، ليحشد موقف دولي لاعلان الدولة المستقلة ولكن كما يقول الكاتب الفلسطيني هاشم الحصري في صحيفة «الايام» ان الادارة الامريكية رغم رعايتها الاغربية للعالم تشد مثل البطة العرجاء، را، التعتد الاسرائيلي، فهي عاجزة طوال الشهور الماضية عن اداء اسرائيل بتعديد وراى ريفر رغم الامعية التي اعطتها الادارة الامريكية لودا الائتلاف، واكتت ادارة كليتون ردا على هذه المعاملة الاسرائيلية بتوجيه انتقادات محدودة ومعظمها حول في نوع محدود التمتع بعدم صرف المساعدات الامريكية لاسرائيل والبالغة ١٢ مليار دولار رغم ان المساعدة مرتبطة أصلا بتطبيق الائتلاف المشار اليه

ولكن في المقابل يحسم الامريكيون أمرهم من مسألة إعلان الدولة الفلسطيني ويعتبرونها كارتة ادا، أعلنت، ادا مناد ببطر الفلسطينيين من البطة العرجاء، اليوم

عندما يصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن لإجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بشأن مسألة إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم (الوقت المناسب له منقلا ومعه عندما كان يرسل في كل عاصمة اوروبية) فالرئاسة الأوروبية المرحوة الى اسرائيل والى التعتد القس ارضا محتلة منقشني القرار ١٨١ مع عرفات القوة للحديث عن الحقوق الفلسطينية، بينما يراجه مازقا اليوم في الولايات المتحدة لاسمحاً ان انقساماً حاداً بين الادارة الامريكية كرتيس وخارجية وصانعي قرار وبين الكونغرس، من شأنه للتأثير على نتائج زيارة عرفات، فالرئيس الفلسطيني يتشوج حملة المشاورات امريكية والاوربية والدولية بهذه المهمة الرئيسية في واشنطن

والكل ينتظر ما ستفرضه عنه هذه الزيارة المصادر الفلسطينية تؤكد ان قمة البيت الابيض ستجذب ثلاثة قضايا هي:

- ١ - رفع مستوى تشغيل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن
- ٢ - تطوير العلاقات الثانية في ضوء تشكيل اللجنة المشتركة بها بما
- ٣ - زيادة المساعدات والاسراع في تنفيذ الزعود والالتزامات المالية
- ٤ - بحث موضوع إعلان الدولة الفلسطينية والوقف الامريكي من حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهو الموضوع الرئيسي والاساسي في اللقاء، والذي سيحكم عليه بالفضل او العاجاج

والمرآق الذي يراجه عرفات في واشنطن ان الادارة الامريكية ترفض الاعلان عن إقامة الدولة بينما هدد الكونغرس موقف المساعدات للسلطة الفلسطينية، ادا التعتد على هذه الخطوة المطبوعات هنا تفيد بان الادارة الامريكية اكدت خلال اتصالاتها مؤخرا بالمسؤولين الفلسطينيين أنها لا ترفض من حيث المبدأ إقامة الدولة ولكنها تصر على ضرورة تأجيل إعلانها لمدة غير محدودة، وترفض هذا الاعلان باتفاق الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وبنون تهيئة اية صماتات امريكية فاعلمة بإلزام الحكومة الاسرائيلية الجديدة التكبيرة أو وسعية أو معالية التعتد لمدة زمنية محددة لاحقا، المفاوضات دون التعتد بالاتراف بالدولة الفلسطينية ويتناقض هذا الموقف الامريكي مع الزوية الفلسطينية حيث يريد الفلسطينيون الحصول على صماتات من أوروبا والولايات المتحدة مقابل عدم الاعلان عن الدولة في الموعد المحدد وهو الرابع من مايو، ومن هذه الصماتات الاعتراف بالدولة لدى إعلانها في وقت لاحق لا يتجاوز نهاية العام من القرن العشرين وتكون هناك دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس بعد ٥٠ عاما من الصراخ





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

## كلمة اليوم

### جبل الجليل.. اسمه الرابع من مايو

الصهيوني بنور صد المصالح القومية للولايات المتحدة الأمريكية لأن مصالحها في السلام

\*\*\*

ورئيس وزراء إسرائيل يعلم أن دولة فلسطين قادمة ليرب فيها. وذلك خذمية تاريخية. منذ قرار التقسيم عام ١٩٤٧ الصادر من الأمم المتحدة موجود دولة فلسطينية ودولة إسرائيلية كما أن اتفاق أوسلو واتفاقيات السلام كلها تؤدي إلى ذلك. خصوصاً وأنها كانت تتم بين الفلسطينيين والحكومة الشرعية للدولة العبرية برئاسة إسحق رابين ومن بعده شيمون بيريز. ولكن كصانعة انتخابية من جانب يمينها هو يرغب قيام هذه الدولة في الرابع من مايو. وهو التوقيع الدولي الذي حدثته إسرائيل وفلسطين وأمريكا وروسيا والصين ومصر ووافق عليه الاتحاد الأوروبي بينما عدا الكونجرس الأمريكي

وحقيقة الأمر أن الولايات المتحدة الأمريكية بطلبها كثيراً تزايد الانضمام الأوروبي بالمنطقة والشايد العرس لهذا الانضمام وأمريكا لديها أصرار كامل على الهجمة على المنطقة وتريد تأكيد ذلك. حتى يعرف الجميع أنه لنيل عن الدور الأمريكي، ولشأنه الأمريكي. كما أن أمريكا والاتحاد الأوروبي في حالة حرب تجارية غير معلنة وظهرت بوضوحها في حرب الموز، وكذلك حرب لحوم الإغبار الأمريكية الواردة من أمريكا إلى أوروبا وهذه الحرب لا تظهر فيها على السطح إلا إعلاناً مثل جنرال إلكتريك ومعظمها يخفي تحت الماء. ولا تظهر على السطح إلا قليل عند القمة. وهذه الحرب ستكون ضحية قيام دولة فلسطين في الرابع من مايو. لأن أمريكا لا تريد أن ينجحها تأسيس دول الاتحاد الأوروبي لقيام دولة فلسطين. وبينما إسرائيل جات شريك رئيس لبريما إسرائيل عرفت في باريس. أن فرنسا ستعترف بهذه الدولة في الوقت المناسب. وبينما يهدف غسرافات إلى القضاء الرئيس الأمريكي من أجل قيام فلسطين يوم ٤ مايو القادم. والحمد لله ينتظر.

القضية الفلسطينية لم تحقّق إنجازاتها في قيام السلطة الوطنية وتشكيل حكومة مستقلة فيها عدد كبير من الوزراء الإغفاء. مع وجود برائن منخبد إلى آخر المؤسسات الدستورية الأخرى مثل جهاز السوليس. كل ذلك لم يكن منحة من إسرائيل إلى الشعب الفلسطيني ولكن هذا الشعب استنظام من خلال كراهة الوطني. وسقوط الشهداء وضحايا آخرين منذ معركة الكرامة عام ١٩٦٨ بقيادة ياسر عرفات. وما تلا ذلك من جهاد عديد شارك فيه الحاجر مد القاس من نعيم عام ١٩٨٧ ثم أخذ الجهاد شكلاً آخر وهو النقاض الصغير. والشانق. والفاسي مع الطرف الإسرائيلي للشخصية والمثبعت حتى توصل الطرف الفلسطيني والإسرائيلي في أوسلو إلى قيام دولة فلسطين للمستقلة وعاصمتها القدس الشريف

وكل ما سبق ذكره كان يؤدي إلى هذه النتيجة الحتمية وهي قيام دولة فلسطين. والألفاظ بالحقون. وعلى ماذا يتفاوضون. وكان من المفروض أن يسمي إعلان قيام دولة فلسطين في الرابع من مايو القادم حسب ما نص عليه اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ مفاوضات الحل النهائي بعد انسحاب إسرائيل من باقي مدن الضفة الغربية والاتفاق حول مدينة القدس. وقضايا أخرى مثل اللاجئين والنحويصات ومشكلة المياه واستكمال باقي مؤسسات الدولة

إلا أن بنيامين نتنياهو قام بتعطيل كل ذلك. وتوقفت مسيرة السلام التي تلقى تقيداً من كل دول العالم بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والصين وروسيا الاتحادية. وبأى دول أعضاء مجلس الأمن الدائم كبريطانيا وفرنسا. وأصبحت قضية قيام الدولة تأخذ طابعاً شرعيتها ولكن رئيس وزراء إسرائيل لا يريد ذلك. ويهدف بعودة احتلال إسرائيل للأراضي الخاضعة للسلطة الوطنية ولم يلق رئيس حكومة الليكود دانيلا في ذلك من أحد. لا من الكونجرس الأمريكي. الذي يقوم بحية القوي







المصدر: المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/١٤

بعد محادثات  
٩٠ دقيقة

**كلستون ينصح عرفات**

**بتأجيل إعلان الدولة**

الرئيس الفلسطيني: استمعت إلى الآراء

**القيمة لرئيس الولايات المتحدة**

روبين: تاريخ

**جديد يحل المشكلة**





## المساء

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٦/٣/٢٤

واشنطن - وكالات الأنباء - بعد محادثات استمرت ٩٠ دقيقة الليلة الماضية في البيت الأبيض بين كلينتون وعرفات . نصح الرئيس الأمريكي ياسر عرفات بتأجيل إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم وهو الموعد المقرر من قبل لإنهاء مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية حسب الاتفاقيات المبرمة مع حكومة حزب العمل السابقة . قال مسؤولون بالإدارة الأمريكية أن هذه النصيحة جاءت خلال محادثات استمرت ساعة ونصف الساعة منها ساعة للمفاوضات

المعلقة بين كلينتون وعرفات وحدهما ومن جانبها صرح عرفات في نهاية اللقاء بأنه استمع بعناية بالغة للنصائح القيمة للرئيس الأمريكي . اصفا ان اهم ما اكثرت محادثات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هو ان كلينتون أظهر له عزمه على حماية عملية السلام على المسار الفلسطيني الإسرائيلي والحفاظ عليها ودعمها فتما إلى الأمام

واكتفى عرفات بقوله ان قضية الدولة الفلسطينية كانت محل مناقشات مكثفة ومتعمقة خلال جلسة المحادثات التي وصفها بأنها كانت بناءة ومشيرة . أكد عرفات مجدداً أن اتفاق غزة أريحا وبغيره من الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل هي اتفاقيات دولية بضمها المجتمع الدولي وليست مجرد اتفاقيات ثنائية بين إسرائيل والسلطة الوطنية على الجانب الآخر دعت الخارجية الأمريكية كلا من الفلسطينيين

وإسرائيل إلى تعجيل موعد مهاتي لآخر الانتهاء من مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية بدلاً من الرابع من مايو القادم . قال جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان وضع تاريخ جديد هو العمل السبل للخروج من الأزمة الناشئة عن اعتزام الفلسطينيين إعلان دولتهم في الرابع من مايو القادم . اصفا انه لا أحد يتوقع أن يتم الاتفاق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال ستة أسابيع





المصدر: المساء

التاريخ: ١٩٩٩/٢/١٥ **للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات**

فحسب لكن يتعين على الطرفين استئناف المفاوضات بينهما للوصول الى اتفاق وعلى نحو سريع  
اضاف ان مثل هذه المفاوضات لا يجب ان تكون مفتوحة ويتعين وضع موعد محدد لانتهاء مفاوضات  
اكد روبن مجددا معارضة الولايات المتحدة لاي اجراء يتم اتخاذه من جانب واحد سواء كان ذلك من الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني  
اضاف انه لا يوجد اساس للمفاوضات الفلسطينية من قيام اسرائيل بابطال بعض جوانب اتفاقيات السلام الموقعة مع الجانب الفلسطيني اذا سر تاريخ الزعيم من مايو دون اعلان قيام الدولة الاتحاد الأوروبي  
وكانت مصادر دبلوماسية غربية في القدس المحتلة قد ذكرت ان الاتحاد الأوروبي يقوم حاليا باعداد اعلان يتضمن تبيده لحق الفلسطينيين في اعلان بولنتهم المستقلة ويطالب اسرائيل بعدم الاعتراض على قيامها  
وتلك المصادر ان هذه الجهود تتم في اطار تنسيق بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لاتناء الرئيس عرفات عن اعلان الدولة قبل الانشغالات الاسرائيلية











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٤

المصدر: الأهرام

تحتل قضية فلسطين بمعاطفة شديدة عند غالبية العرب. فلقد حاربوا من أجل القدس والأراضي المحتلة بها منذ الحروب الصليبية ورفضوا التخلي عنها. والكفاح في هذا الصدد ليس ببساطة مقتصر على من يسيطر على بعض القس بقاع الأرض بالنسبة لكل من الديانتين: الإسلام والمسيحية. إنما يمتد الأمر ليشمل معاناة الشعب الفلسطيني وبالأخص المهادنة التي تسيطر جناحيها على العرب جميعا. وبالنسبة للعرب فإن العالم وقف بلا فعالية بكل العبارات المختلفة بينما تعاقبت ثلاثة أجيال من الفلسطينيين على المعيش في المنفى. أو كسكان اكواح غير مرغوب فيهم على أرضهم. وتهدد هذه الالامبالاة الدولية أحد الأسباب التي جعلت للتطبيع بعد انقضاء ٢٠ عاما على السلام بين مصر وإسرائيل. غير محقق بين البلدين. كما أنها أيضا من الأسباب التي سيجعل مصر إذا ما أعلن ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية عن قيام الدولة في ٤ مايو، مؤيدة له في هذا القرار الذي يرى منتقدوه أنه قرار سينسف عملية السلام الإسرائيلية

### يقدم ميريت ميرول \*

#### للفلسطينية وقد يصيب اتفاقية السلام

بين مصر وإسرائيل في مقتل. ورغم التثني لقرارات الخطيرة لا يمكن أن يحدث. فإن موقف مصر السياسي في مواجهة إسرائيل لن يتغير. إن السلام يصل الكثير من المصالح والمناخ القاتلة ليس الموقف الفلسطينية المصير بسبب كلف ديفيد. ويمكن قول الشيء نفسه عن مساندة السلطة الوطنية الفلسطينية إذا ما اختارت إعلان الدولة. بغض النظر عن حقيقة أن هذا الإعلان سيكون خطوة نحو من أي معنى من عدة نواج. ويظل دور دولي الأستاد المساعد في الاقتصاد بالجامعة الأمريكية في القاهرة أن إعلان دولة في ظل الإخفاق القطري الذي تجري به عملية إعادة الانتشار والطبيعة الممتدة للأراضي الفلسطينية إضافة إلى أزمة الحصار التي تشهدها السلطة الوطنية الفلسطينية سيكون لها مخرولة ولادة جين عمر حصة أسابيع. إن القارة ممتدة ولكنها في محلها فالدولة الوليدة ستواجه الآلاف من المشاكل الداخلية. الأسوأ هي التي تشكل حركة حماس، والمطالبة التي تشمل في ٧٠ بين الشباب في غزة والمفكر المرتبط مباشرة بقرارات إغلاق الحدود الإسرائيلية وسينتهي على السلطة الفلسطينية أن تتصدى لهذه المشاكل وهي مشكلة الجناح بما أن وضعها الجغرافي سيجعل الأمر أقرب للمستحيل بالنسبة لوضع سياسات اقتصادية وتجارية لها مصادقة ومعا من الشروط الأساسية لإقامة الدولة الحديثة داخل حدود محظرة بها. (رئيس الفكر أن يشير البعض إلى أن إسرائيل لم يكن لها حدود عندما أعلن عن قيامها في عام ١٩٤٨

ولكن هذه الأرض قد ولت) عما وقعت مكترة وأي زعيم في ٢٢ أكتوبر الماضي. أم تظل مصر تشجع تلك. ما اتفاق الذي أشارت إليه وسائل الإعلام العربية على أنه «اتفاقية» هو في الواقع اتفاق حول كيفية تنفيذ اتفاق مؤقت موعود عليه في أوسلو بعد ثلاثة أعوام. ولم يرفع المذكرة معروضة أحد. وكان رد الرئيس حسني مبارك الرسمي هدرا بشكل مقصود حيث قال «لقد» وقد انتقدت سوريا واصل الاتفاقية بحدود واعتبرتها مسودة. لشمه دولة، ولكن استقادات الدولتين جتا وبوجه مصادرة مرد فعل إبان حديث وصف إزعيم الإيزي أية لاه على حاشية عرفات بأنه حاش. وقد كثر من الواقع من السهل على المسؤول الإيزي أن يتخذت على هذا النحو. فهو ليس الشخص الذي تصور شمه جوعا حتى يضطر إلى استيراد القمح والكلاب لكي لا يموت أثناء مسيرات قرارات. الإغلاق الإسرائيلي. وروعا مذكرة وأي زعيم. من المفضل أن تكون مستشارين الوضع النهائي بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية قد أشتت بطول. «... ومن» عزاء في حينه بأنه في حالة عدم جدول. تلك. سيطر قيام الدولة الفلسطينية. وتكررت الحكومة الإسرائيلية أنها مستعينة هذه الخطوة انتهاكا للأعراف الواسع. وبعد رد الفعل الإسرائيلي للثقة العرب لشمه ما يكون موجه. بإسرائيل. حركات اتفاق أوسلو على سبيل ذلك المستعمرات الإسرائيلية المدعومة على الأراضي الفلسطينية. إلى جانب أنه من المصير لتبادل عدية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كانت استجابة حكومته الخطوات المصيرة والمسيرة للأمام. التي اتخمت عليها





المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومية

التاريخ: ٢٤ / ٢ / ١٩٩٩

الحكومات الساعلة . بفترات لحاف  
 يرى معظم المصريين أن إعلان الدولة الفلسطينية  
 أمر حتمي ولكن السؤال هو متى؟ إذا أعطي عرفات  
 عن قسجهم الدولة فسنس المرجح أن يكون هناك  
 سيناريوهات أولها . التهديد الإسرائيلي بإعادة ضم  
 الأراضي التي سلموها وقد يؤدي ذلك إلى حدوث ما  
 أشار إليه أحد علماء السياسة بالانتفاضة مصروية  
 في مشروقه . فقد أسفر العنف الذي تجدر سمع  
 التثقيب الإسرائيلي لاسفل المسجد الأقصى منذ  
 عامين عن مصرع ١٥ جندياً إسرائيلياً من أجل ذلك .  
 فإن فكرة الضم لا تشمل مجرد التفكير والتسمية  
 الاحتمال الثاني . فإن التهديد بإعلان الدولة يتطوّر  
 على صرح مشرف لكلا الطرفين . أي أن يجري  
 إقناع عرفات بتخليص الإعلان مقابل فترة انتداب  
 مؤقت . ومن المتوعد أن توثق مصر كلا الخيارين  
 الدولة (مع بقية أعضاء الأمم المتحدة الثلاثة والسبعة  
 عشرة) أو الانتداب طالما كان هذا هو الاختيار  
 الفلسطيني لكن يقال هذا . فسر هائل من عدم  
 الارتياح والتمرد من اليوم نحن نرى أن إسرائيل أن  
 تكي بوعها . وستسابقها بقية دول العالم  
 إلى إسرائيل بدرجة ما تنبؤ ٦٦ قراراً من مراراً  
 مجلس الأمن وقررت لها القرارات المتحدة لجمعية من  
 ٢٩ قراراً لخصر عن طريق حق الفيتو . وهي الدولة  
 الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية  
 وهي ماركت تحتل الحوت العالمي ولعبت القصب  
 الفلسطيني كدة نصف قرن . وممارات تصور هي  
 وسنقل الإعلام الغربية على أنها الدولة الصليبية  
 للدراسة للخطر . ولا يمكن للمصريين . منهم في ذلك  
 مثل باقي العرب . أن يسوا ذلك

\* في كبار محوري مجلة «ميريس نوداي»  
 وتصدر من القاهرة





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عرفات لـ «الأهرام» : كلينتون تعهد بالعمل لتنفيذ اتفاق «واي ريفر» والإصرار بالتسوية النهائية

واشنطن - من عاطف الغمري : صرح مسئولون في البيت الأبيض بأن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أبلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - خلال اجتماعهما في واشنطن أمس الأول - بأن الولايات المتحدة لن تغير سياساتها في الشرق الأوسط في ضوء القرب الرابع من مايو المقبل، موعد انتهاء فترة الحكم الذاتي الانتقالي.

وذكر جيمس روبن، المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، أن هذا الموعد ليس نهائياً، ويمكن تأجيله. وصرح مسئول كبير بالخارجية الأمريكية بأنه لا يستبعد وضع جدول زمني محدد لانتهاء المفاوضات حول الحل النهائي، مشيراً إلى أنه لم يتخذ قرار بهذا المعنى حتى الآن.

وذكر مسئول أمريكي أن الرئيس عرفات أدان - خلال اجتماعه مع الرئيس كلينتون - مواصلة إسرائيل إقامة المستعمرات في الضفة الغربية، موضحاً أن الرئيس الأمريكي أكد أن واشنطن تعهدت بتوسيع المستعمرات الإسرائيلية عملاً بقرار الجمعية العامة.

وهي تصريح لـ «هذي توفيق» مراسلة «الأهرام» أكد الرئيس عرفات أن الرئيس كلينتون تعهد له بحماية عملية السلام والحفاظ عليها، وأن تدخل الإدارة الأمريكية جهوداً مكثفة لكي تبدأ مفاوضات الحل النهائي، وتصل إلى نتائجها المرجوة بسرعة، كما تعهد كلينتون بالعمل على تنفيذ اتفاق «واي ريفر».

وقال الوزير الفلسطيني نبيل شعث لـ

«الأهرام» إن كلينتون أبدى تعاطفاً كبيراً مع الشعب الفلسطيني، وتفهماً للصعاب التي يواجهها، وأضاف أن الرئيس الأمريكي يعتبر نفسه صديقاً للرئيس عرفات، ولكل أعضاء الوفد الفلسطيني الذين يخوضون المفاوضات الصعبة، وقال : إنني أعرف الصعاب التي تمر بها ولكن المهم هو ألا تيأسوا.

وأضاف شعث - في تصريحه لـ «الأهرام»

- أن عرفات أبلغ الرئيس كلينتون أن القرار حول موضوع الدولة الفلسطينية، لن يتخذ قبل نهاية شهر إبريل المقبل. وقد وصل الرئيس عرفات أمس إلى كندا عقب معادته الولايات المتحدة، حيث من المتوقع أن يجري مباحثات مع رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان حول إعلان الدولة الفلسطينية.





المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥

# كلميتون طالب عرفات بعدم إعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو

## قمة الاتحاد الأوروبي تبحث إصدار إعلان تاريخي يؤيد حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم ويطالب إسرائيل بعدم معارضة

الاتحاد الأوروبي للاعتراف بالدولة الفلسطينية في الوقت المناسب، في ضوء تطور المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وليس نتيجة لها، في إشارة إلى أن الاتحاد الأوروبي لن يخلل إلى الأبد في انتظار موافقة إسرائيل في المفاوضات على إقامة الدولة الفلسطينية

وذكرت المصادر الأوروبية أن دول الاتحاد تصنف لعضو فيها حول نقاط أخرى منها تحديد المهلة الزمنية التي يتعين على هذه الدول معسها الاعتراف بالدولة الفلسطينية دون انتظار موافقة إسرائيل من خلال المفاوضات مع الفلسطينيين، ومنها التخوف من أن يؤدي الإعلان الأوروبي المقترح إلى التناقص على اتجاهات الآخرين

الإسرائيليون مصلحة الأحزاب المتشددة المعارضة لقيام الدولة الفلسطينية وفي تصديق له، هدى ثوابق، مراسلة الأهرام، أكد الرئيس عرفات أن الرئيس كلميتون تعهد له بصحابة عملية السلام والمصالحة عليها، وأن تبدل الأداة الأمريكية جهودا مكثفة لكي تبدأ مفاوضات الحل النهائي، وتصل إلى تسويةها المرجوة بسرعة، كما تعهد كلميتون بالعمل على تنفيذ اتفاق بواري ويتر

أكدت مصادر وزارة الخارجية الأمريكية أن الرئيس ميل كلميتسون، حيث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على التراجع عن خطة إعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد يوم الرابع من مايو للأقل، وأن الرئيس الأمريكي أبلغ الرئيس عرفات، في اجتماعهما أمس الأول في واشنطن، أن واشنطن لن تعترف بالدولة الفلسطينية في هذه الحالة، وأن مقابل ذلك أكدت مصادر أوروبية أن القمة الحالية لدول الاتحاد الأوروبي، تبحث إصدار إعلان تاريخي يؤيد حق الفلسطينيين في إقامة دولة خاصة بهم، ويطلب إسرائيل بعدم معارضة قيام هذه الدولة، وذلك بالتنسيق مع الولايات المتحدة للخروج من مأزق الرابع من مايو، الذي أنهى فيه الفترة الانتقالية ملحقا لاتفاقيات أوسلو بين الفلسطينيين وإسرائيل



كلميتون يودع عرفات بعد اجتماعهما

وقالت مصادر دبلوماسية في برلين حيث تعقد القمة الأوروبية حاليا، إن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي ناقشوا مشروع الإعلان خلال اجتماع عقنوه يوم الاثنين الماضي في بروكسل، لكنهم لم يتوصلوا إلى صيغة نهائية، وقال مسؤول آخر إن الرئيس عرفات قد يحضر إلى برلين في حالة التصديق على الإعلان ويحرب الإعلان المقترح عن استمعة







٢٠٢٥

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٥



### الدولة الفلسطينية

قام ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بجولة شملت عددا من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، وانصبت مباحثات عرفات مع قادة هذه الدول على قرار إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو المقبل. وبدأ إضحا أن عرفات حدد موعد جولته لتكون في أعقاب الدعم الأجنبي - المصري القوي للقرار الفلسطيني بهذا يتأكد الحق المشروع للشعب الفلسطيني في إعلان دولته المستقلة، وإن هذا الحق كان جزءا من عملية التسوية والتية مدريد ووثاق أوسلو، وانتهاء بمساندة القرار الفلسطيني سواء بإعلان الدولة في موعدا للحدود مسبقا - أي الرابع من مايو المقبل - أو تأجيل هذا الموعد لعدة أسابيع. ليكون الموعد الجديد متوافقا مع مايجري في إسرائيل من انتخابات والقضية المحورية هنا أن السلطة الوطنية هي صاحبة القرار ولها مطلق الحرية في تحديد الموعد الذي ستعلن فيه الدولة الفلسطينية المستقلة، وإذا ما قررت التمسك بموعد الرابع من مايو، فسوف نحس الدعم والمساندة التامتين من كل الدول الصديقة الفاعلة والحواسم الدولية الكبرى، أما إذا رأت السلطة الوطنية أنه من الأفضل تأجيل هذا الموعد لحسابات عديدة، فإن ذلك يأتي محصلا لجهود تسهر على تأييد فكرة الدولة المستقلة بشكل موضوعي، ومن ثم يغطي التوقيت قضية ثانوية فيمكن أن تعلن الدولة في أي وقت، شريطة ألا يتأخر ذلك كثيرا وإن نشئ بنى الدولة وهياكلها التامة





المصدر: الجمهورية

للتنشر والخد: مات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٣/٢٥



## تعظيم سلام.. للسلام!

في ٢٩ يوليو ١٩٩٩، وبعد أربعة أشهر من توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، سافر الفريق أول، كمال حسن علي، وزير الدفاع المصري آنذاك - إلى إسرائيل - للاتفاق على برنامج الانسحاب من سيناء، ليكون ذلك أول مسئول مصري، يزور - بعد المعاهدة - ما كان يعرف قبلها بالعدو الإسرائيلي!

وكان عليه أن يحضر في اليوم التالي لوصوله، احتفالاً رسمياً بهذه المناسبة، بحضور رئيس الدولة الإسرائيلي، لكن إعرافه سرعان ما انقلب إلى كابوس، عندما كان يعاني منه بشكل مزمن، فعمته قبل ساعات من الاحتفال، فانتشرت الآلام الروماتيزمية في مفاصله وأصابته وانحسب إلى استشفائه، مستخدماً مرة بأصابع اليد المصرية والأخرى بالأصابع المجاورة للأصابع الثأمر في اليد نفسها، وثالثة بطبيب حلف الغفل الخسيس، ولكن الأصعب القصة أصر على أن يظل متخفياً إلى الإمام، وعلى الخياشيم على موقفه المزدري.

وعندما رفع كمال حسن علي، كفه إلى جبهة أمام المرأة في عرقته بالفندق على سبيل التجربة، (يقال أنه لو ضرب تعظيم سلام، المعلم الإسرائيلي، وأصبه الأوسط في هذه الحالة غير المبررة وتوكلية، وغير المهنية، فسوف يتحول حفل الاستقبال - بل ومعاهدة السلام ذات نفسها - إلى مسخرة في منتهى المشقرة!

وحلى الآن لم أقرأ أن أصدا - في مصر أو في إسرائيل - يفكر في الاحتفال بذكرى مرور عشرين عاماً على توقيع المعاهدة المصرية الإسرائيلية في ٢٦ مارس ١٩٩٩، فالإسرائيليون مشغولون بالانتخابات، ويانهاض مصر - مرة - بأنها تحرض الفلسطينيين على إعلان الدولة في ٤ مايو القادم، ومرة أخرى بأنها تتدخل في الشؤون الإسرائيلية الداخلية وتضعي للتأثير في الانتخابات لصالح خصوم نتنياهو.

والظاهر أن فكرة إقامة احتفال دولي ضخم بمرور عقدين على توقيع المعاهدة، كانت تداعب الإسرائيليين منذ شهور، وقبل أن ينشغلوا بالانتخابات انطلقا من قولهم بأن احتفالاً من هذا النوع سوف يعزز العلاقات السلمية بين البلدين وعززت وتشجع هذا الطلب العزيز حرصاً منها على هذا التعزيز - ولكن القاهرة - التي كانت فيما يبدو مصابة بنوبة رومانويد شميدة بسبب سياسة نتنياهو، التي تقنع المرأة - قالت إن تعزيز العلاقات السلمية، يتحقق أو لا واشنطن حضت إسرائيل على رد الحقوق المصرية التي تعهدت بردها في تلك المعاهدة ولم تفعل ذلك حتى الآن، وفي مقدماتها التعويض عن بطلان توقيعها الذي استأنفته خلال سنوات الاحتلال - الانتفى عسرة، والتي سبقتها - ٢٠ مليار دولار، بل وشكلت لجنة خاصة من وزارة الخارجية المصرية، قامت بإعداد تقرير ضخم في أكثر من ٦٠٠ صفحة، عن جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل أثناء حرب ١٩٤٦، ١٩٤٧، وبالأدوات ما يتخلف بقدر آلاف الأسرى المصريين، ونفهم في مقابلها جماعية، وهو تقرير موقوف يضع عدداً من الشخصيات الإسرائيلية





المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٣/٢٥

البارزة، في قائمة مجرمي الحرب تمهيدا لتقديمه - بعد الانتخابات

الإسرائيلية - إلى من بينهم الأسرى، طلبا للتوقيضات والعقوبات.

وهكذا ردت القاهرة على طلب الاسرائيليين بتعزيز السلام، ورفع كف

«كمال حسن علي» إلى جبهةها وهو أقل وأجيب بسنطيع القيام به في

هذه المناسبة التسمية.

والخاتمة الوحيدة في معاهدة السلام المصرية، هي انها اعادت سيناء

لكن اضربها الكبرى مائزلا قائمة، وفي مقدمتها - فضلا عن التعهدات

التي لم تنفذها اسرائيل والتي تطالب بها مصر - ان المفاوضات

المصريين كانوا يريدون ان يقدموا نموذجيا للتفاوض حول سلام

حقيقي شامل ودائم، وان ينشئوا إلى معاهدة تكون نموذجا تحقيقي

بقية الدول التي اجتاحت اسرائيل اراضيها، بل انهم سجلوا ذلك في

ديباجة المعاهدة، مع ان النص النهائي الذي وقعوا عليه، كان يختلف

اختلافا كبيرا عن المشروع الذي تقدموا به في بداية المفاوضات، بعد ان

تم تقديمه وتنظيمه على يد «بيجين» وعصامته، فاصبح نموذجا لا

يمكن ان يحتذى أحد، ولا رسب في جميع العلوم من السلام إلى

الاستقرار ومن الأمن إلى التنمية.

ومن حسمين الحظ، ان الذين من أهم المفاوضات المصريين، الذين

اشتركوا في هذه المفاوضات وهما «كمال حسن علي» و«مطر حسن علي»

قد كتبا شهادتهما، ولو ان اثنين آخرين، هما «مصطفى خليل»

و«أسامة البار» قد نشرتا كبرياتهما عنها لاكتملت صورة هذه المفاوضات

والعجيبة التي تعطي في بدايتها نموذجا للمفاوضات كما يجب ان

تكون، وتكفي في

وسطها، عن الأوامر حين تسيطر على عقول الرجال، وتنهض فجأة -

وكما حدث في مفاوضات كامب ديفيد الأولى - بنموذج للتفاوض، كما

ينبغي ألا يتكرر.

وخلال كل مراحل المفاوضات التي استغرقت أكثر من سنة شهيرة - بين

أكتوبر ١٩٧٨ ومارس ١٩٧٩ - كان الوفد المصري للمفاوضات - برئاسة

«كمال حسن علي» ثم «مصطفى خليل» يحاول ان يعالج عيوب اطار

كامب ديفيد - وان يتوصل إلى معاهدة سلام، وليس إلى مجرد صلح

مفترق بين مصر واسرائيل، بان يربط بين مراحل الاستحاب من سيناء،

وخطوات اجراء الانتخابات في الضفة وغزة، تمهيدا لإقامة سلطة الحكم

الذاتي من جانبه، وبين خطوات تطبيع العلاقات بين البلدين، في جدول

زمني، تتخذ مصر موقفا خطوة على طريق التطبيع، كلما اتخذت

اسرائيل خطوة على طريق إقامة سلطة الحكم الذاتي

وكان منظمهم في ذلك واضحا ومعقولا، فالعراقيون للسلام تشطون

والقوياء ويشطون جبهة ضمت حتى المعتدلين والمفرطين العرب، ولا يمكن

محبس البساط من تحت اقدامهم إلا إذا كانت المصالحه نموذجا يثبت

للجميع، أن التسوية التي سوف يتوصل إليها الطرفا، معقولة، وسوف

تعتمد الحقوق العربية، ويلائن ما يتعلق منها بجيوش الصراخ، وهي

القضية الفلسطينية وأن الربط بين تسكين المصري والفلسطيني، سوف

يكون انوارا كافيا للمعتدلين لكي ينضموا إلى عملية السلام، التي لن تكون

لها فائدة، ولن تحقق لاسرائيل الأمن الذي تشدهم، إلا إذا شملت الجميع،

وأعطت الجميع الحد الأدنى من مطالبهم.

لكن الاسرائيليين نخلوا المفاوضات بمنطق مضاد، ومعاصر تماما، هو

السعي نحو تسوية سلمية منقرضة مع مصر، وكان منظمهم في ذلك واضحا

حتى لو لم يكن معقولا، فهم لا يترقبون مستقبله القويرو الفلسطيني، وهي

الاعتراف بهم، ولا يستطيعون ان يتفاوضوا مع مصر، بشأن قضية يغيب

اصحابها، سواء كانوا من الفلسطينيين أو من الأرمنين، ثم إن اطار كامب

ديفيد، يحد من حكم ذاتي للسكان، ونوع خاص من حق تقرير

المصير، لأشمل الأرض والأهم من ذلك كله، فقد كانوا يعتقدون - عن حق -

ان خروج مصر من حلة المواجهة، سوف يثقل ببقية العرب، عن القيام

بمعمل يفر السلام، ويضطهم على نحو يدفعهم للقول باقل مما قبلت به:

ولم يكن للثغرات الاسرائيلي، هو لشبكة الوحيدة التي يعادها الفلسطينيون

المصريون، فالمشكلة الأكبر كانت في ثقافية اللغة التي تجري بها





المصدر : الجمهورية

النشر والتوزيع : مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٥

المفاوضات لمع أنهم كانوا يتفاوضون على أساس مشروع حملوه معهم بعد أن تمت معالجته في القاهرة ووافق عليه مجلس الأمن القومي، الذي انعقد برئاسة «السادات» ومع أن هناك خطأ ملاحظاً كان يربط بين الولد للفاوض وبين رئاسة الجمهورية التي كانت على علم بكل ما يدور فيها بل إن «مصطفى خليل» كان قد حصل من «السادات» على تمويض كامل باتمام الاتفاق في إطار الخطوط العامة المتفق عليها. فقد كانوا يتاجون دائماً بأن «السادات» قد اتفق من وراء ظهرهم مع الأمريكيين أو مع الاسرائيليين على اشياء لم يخبرهم بها. وأنهم ينفقون على تعليمات القاهرة. نوافد التفاوض قبل أن تصل إليه.

وهكذا هاجم نوافد الاسرائيلي نظيره المصري حين قدم له ورقة بتوقيع الرئيس الاسريكي «كارتر» يقول فيها ان «السادات» وعد ببيعين في حضوره أثناء مباحثات «كاتب ديليد» الأولى بأن تعطي مصر اسرائيل القضية في استيراد البترول المصري ولحاج بموافقة «السادات» على تجاهل السفراء قبل أن يتم الانسحاب المهائي ولحاج بمشروع مد مياه النيل إلى القبط مقابل عودة للقبس الشرقية لاصحابها. وهو العرض الذي رفضه ببيعين. فالأى أنه لن يبيع ارض «أحداه» حتى يمدها النيل. ولحاج أخيراً «حين قام الرئيس «كارتر» بزيارة للمنطقة. حصل خلالها على «كارتر» يوافق على ما يوافق عليه. وكانت النتيجة هي معاهدة ٢٦ مارس ١٩٧٩، التي وقعها «السادات» و«كلمان خاير عيون كارتر» وفي نفسه انه يساعده على الفوز بالرئاسة للمرة الثانية. وبذلك يستمر ديونه بالربح الربح في مفاوضات الحكم الذاتي، وفشل «كارتر» في الانتخابات وأصبح الجميل الذي أداه له «السادات» في حكم الديون المضمومة وثقلت مفاوضات الحكم الذاتي ثقلاً. إلى أن توقفت. ليقيم على اتفاقها مؤتمر مدريد.

ولابد أن كمال حسن علي كان يحتاج على أسلوب التفاوض الذي تمت به المعاهدة. وعلى بعض خصوصها التي أن الأوان لاعادة النظر فيها. وخاصة ترتيبات الأمن في سيناء التي لم يعد هناك ما يبررها. على الأقل حتى لا تتخذها اسرائيل نموذجاً يحتذى به في مفاوضاتها مع بقية الاعتراف العربية. وهو مطلب يستحق أن تضيقه القاهرة إلى مطلبها بالتعويضات عن البترول وعن ضحايا جرائم الحرب وبذلك تستكمل مصر احتفالها بـ٢٥ عام النصرين للمعاهدة.

وإذا كان كمال حسن علي أنه وجد حلاً للحرج الذي وضعه فيه إصبعه فالتكلى بهز رأسه تحية للعلم الاسرائيلي فالتكلى في هذه المناسبة القميسة أفضل إلا أجد حلاً. وأن أضرب تعظيم سلام للسلام على طريقته







## عرفات، يواصل جهوده لحشد التأييد الدولي لحالة إعلان الدولة الفلسطينية نتنياهو، يزعم أن إضراب العمال مؤامرة سياسية لا يتراز الحكومة قبل الانتخابات



متنياهو



عرفات

نابول - القدس المحتلة - وكالات الأنباء: بحث أمس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع رئيس الوزراء الكندي جان كريستيان مسالة إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم من جانب واحد، استبعدت مصادر كندية أن تقدم أوتاوا دعماً للسلطة الفلسطينية بشأن إعلان قيام الدولة وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد طلب عرفات بالتراجع عن خطة إعلان قيام الدولة الفلسطينية ونفى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع الأنباء التي تردت حول تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية في 4

مايو القادم، وأشار إلى عقد اجتماع في أواخر أبريل القادم لجميع المؤسسات الفلسطينية لبحث نتائج المفاوضات التي حوت مع دول العالم وعلى ضوءها سيقرر موضوع إعلان الدولة، وقال إن موضوع إعلان الدولة الفلسطينية ليس شعاراً ولكنه إستراتيجية ومطلب من مطالب عملية السلام، وفي إسرائيل وأصل 40 ألف موظف وعامل بالقطاع العام لإضراب عن العمل للمطالبة بزيادة الأجر وانضم إلي الإضراب عمال صناعات الطيران والصناعات العسكرية الإسرائيلية، وأما مجموعتان تنتميان إلى القطاع العام وأجروا الإضراب العام للقطاعات الإسرائيلية «فستدروت» ونسبة 14/1 فواجهت معدلات التضخم المرتفعة في عاين 1998 و 1999، ولكنه مسئولون بتقليص من الخدمات لم تدرز تقدمًا وزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن الإضراب مؤامرة سياسية لا يتراز الحكومة قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في 17 مايو القادم، وتسبب الإضراب العام في إغلاق للمستشفيات والوالى والمدن من فترات والازدحام الحدية، طالب ماروق القسومي رئيس اللجنة السياسية لخطوة التحرير الفلسطينية فوراً باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة، وقال أن إعلان اعترافها بالدولة الفلسطينية وحققها في ممارساتها السياسية الكفالة على أراضيها المحتلة وأكد ضرورة قيام الولايات المتحدة باعتبارها أحد راعين عملية السلام بالتأكد إجراء حاسم والضغط على إسرائيل لإجبارها

على احترام الشرعية الدولية والقرارات عن مواقفها المتعمدة بشأن تمديد اتفاقات السلام، وطلب القسومي الدول الكبرى ومجلس الأمن بتحديد إسرائيل من القيام بأى عمل يمس ممارسة الشعب الفلسطيني سيادته الكاملة على أراضيها وانتقد الكونجرس الأمريكي لدى مازال يحتفظ بقراره الصادر عام 1947 باعتباره منظمة للتحرير الفلسطينية منظمة أرهابية، وحذر الأمين العام للجامعة الدول العربية عصمت عبدالجود الحكومة الإسرائيلية من محاولات تعزيز سيطرتها على القدس مؤكداً أن هذه القضية تمثل خطأ كبير لا يجوز المساس به، ودعا المجتمع الدولي للتصدي لاجراءات الإسرائيلية التي تستهدف تهويد مدينة القدس ووصف عبدالجود اجتماع الحكومة الإسرائيلية في بادئ الأمر بغيره إلى محاولة صريحة لقرارات الشرعية الدولية، كما وصفت صحيفة تشيرون السورية الاجتماع بأنه تصدى سائر المجتمع الدولي وتكيد جميعه على منظمات إسرائيل الدولية للتوسيع وتعزيز لتهود المدينة المقدسة، وأكدت أن الاجتماع بمثابة خطوة استفزازية غير مسبوقة للحكومة الإسرائيلية وكل من تنبها هو قد زعم في حشام الاجتماع أن القدس ستبقى عاصمة لينة لإسرائيل ويصنم وزير الخارجية الإسرائيلي ريبيل شارون زيارة واشنطن في الثالث من أبريل القادم، ويبحث شارون مع نظيره الأمريكي مادلين لاوبرايت تطورات عملية السلام،





المصدر: المراسم

التاريخ: ٢٦ / ٤ / ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الولايات المتحدة.. تنفي أي عود سرية للفلسطينيين عرفات لم يتصل بالبيتون... بتأجيل إعلان الدولة

واشنطن - وكالات الأنباء: أكد مسئولون أمريكيون وفلسطينيون أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نصح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذا الأسبوع بعدم إعلان دولة فلسطين في الرابع من مايو المقبل ولكنه لم يقدم أي تعهدات بشأن اختتام مفاوضات التسوية النهائية مع إسرائيل في مايو عام ٢٠٠٠ بدلاً من مايو المقبل.



عرفات

كانت صحيفة مخابرات الاسرائيلية قد ادعت أن كلينتون سيرسل خطاباً إلى عرفات قريباً ليعرض فيه مدة فسترة الحكم الذاتي الانتقالي للفلسطيني عاماً آخر ينتهي في مايو سنة ٢٠٠٠ مقابل أن تراجع السلطة الفلسطينية عن إقامة دولة مستقلة في الرابع من مايو القادم.

أكد مايك هامر المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي أن الرئيس كلينتون أكد لعرفات في الاجتماع الذي جرى الثلاثاء الماضي معارضة إعلان دولة فلسطينية وأصراره على أن يحل الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي قضية الدولة سوية.

وقال لا اعتقد أنه جرى ذكر أي شيء بخصوص خطاب سري من الرئيس يتعهد فيه بموعده نهائي جديد.

أقر السفير الفلسطيني في واشنطن حسن عبد الرحمن أن الجانب الأمريكي لم يقدم أي عرض رسمي في الاجتماع ولكنه قال أنه أثيرت عدة مقترحات.

منه إلى أنه يتصريحات سابقة نقلتها وكالات أنباء مفاها أن عرفات طلب من كلينتون خطاباً رسمياً يضع موعداً نهائياً جديداً

للتوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع إسرائيل.

أضاف عبد الرحمن أن عرفات لم يعد كلينتون يتأجيل إعلان الدولة وأبلغ الرئيس الأمريكي أن الموقف الفلسطيني سيتحدد في اجتماع المجلس المركزي لمطبة التحرير الفلسطينية في نهاية أبريل القادم.

قال مسئول في الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة لم تسيّر سياساتها وأنها ترفض إعلان الدولة وترفض وضع موعد نهائي جديد.

يحل محل الرابع من مايو القادم.

شدد المسئول على أن الولايات المتحدة لا تريد أن تكون عملية المفاوضات مستمرة إلى ما لا نهاية ولكنها لم تضع موعداً نهائياً بعد إلا أنه لم يستبعد وضع مثل هذا الموعد في المستقبل.

كان مسئول رابع في الخارجية الأمريكية قد ألمح للصحفيين في وقت سابق أن الولايات المتحدة تزعج في المشاركة في محادثات عاجلة للتسوية النهائية بعد أن تجري الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو المقبل وقال أنه من غير الواقعي أن تحدث أي تطورات إيجابية في عملية السلام قبل انتهاء هذه الانتخابات.





المصدر: المسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/٧/٢٦

في مقالاته ويستطيع حكومتنا ونظامنا  
وثقافتنا للصحف  
وتنحن هذا تطبيقا للديمقراطية التي  
نعيش ارضي محسورها نغفل الآراء  
والانتقادات التي توجهه ضد مصر  
والصالح المصري والإسلامي... ولكننا  
نخضع لانفسنا بالحق في التعليق  
عليها ونسيدها . ومن بغضب عليه ان  
يعلم الديمقراطية اولا

تنهضم علينا طلقات المفرضين  
اصحاب النوايا السيئة ضد مصر  
فلا نملك ان نرد عليهم متعللين بان  
حرية الرأي والديمقراطية تبيح  
للمراسل الاجنبي والمعلق وكاتب  
التحليلات السياسية ان ينتهكنا



## الإعلان لا يفنى عن الدولة نفسها

يبحث الاتحاد الأوروبي إصدار إعلان يعترف بحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم  
المستقلة كوسيلة لتشجيع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدم إعلان قيام هذه  
الدولة في الرابع من مايو القادم.

### المسار:

بحسب دين اعتراف بالدولة التي قامت على انبلاء الشعب  
الفلسطيني  
والامر في النهاية ليس بحاجة الى اعلان فتمت على سميل  
القال لم تصدروا اعلانا يعترف بحق صرب البوسنة في  
إقامة كيانهم المنقطع عن ارض البوسنة السلسلة ومع ذلك  
يتعاملون معهم ككيان منفصل دون الرجوع الى الحكومة  
المركزية في سراييفو رغم مخالفة ذلك لاتفاق دايتون والذي  
كرس مكاسب الصرب والكروات بالعنوان

هل الإعلان وحده يكفي . لم ان الامر في النهاية مجرد بحث  
عن وسيلة لتحقيق رغبة اسرائيل في عدم اعلان قيام دولة  
فلسطينية ان صدر مثل هذا الاعلان لايمس اطلاقا عن  
قيام الدولة الفلسطينية  
وسلكهم لماذا لم تصدروا بياناً بالاعتراف بحق اليهود في  
إقامة دولة على ارض فلسطين ولم يتوقفوا عند هذا البيان



**النشر والتوزيع: دار الكتب والوثائق**

لؤؤية مصرية:

قاعة الندوة الوطنية

تتمثل قضية الدول العربية اللطيفية في الواقع من ملو اعتمادها شديداً وعبانيا وعالميا من ناحية الاقتصادية. يترجم إعلان الدولة في الواقع من ملو هذا اعتمادا اقتصاديا قويا من ناحية الاقتصادية. كما أن الولايات المتحدة الأمريكية ومعظم دول العالم كانت قد اعترفت بهذا التاريخ مع هذا اعتمادا على الدول العربية. وخلال الأيام الماضية قام الرئيس الأمريكي بزيارة رسمية إلى مصر، حيث أعلن عن دعمه لقرار مجلس الأمن رقم 242، والذي يدعو إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967، وإلى التفاوض على حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي. كما أعلن عن دعمه لقرار مجلس الأمن رقم 1802، والذي يدعو إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967، وإلى التفاوض على حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي. كما أعلن عن دعمه لقرار مجلس الأمن رقم 1802، والذي يدعو إلى انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967، وإلى التفاوض على حل سلمي للصراع العربي الإسرائيلي.

والوقت الذي يحدث فيه السلطة الفلسطينية نفسها بالسمعة لوعده إعلان القولة ، فالإعلان عن إجراء الانتخابات الإسرائيلية في نفس الشهر المحدد لإعلان القولة ، جعل هناك أخلاقيا في الأراء ما بين سمعة لإعلان القولة في المزمع المحدد أي في الرابع من شهر مايو ، وهي من يرون أن إعلان القولة في ذلك التاريخ سيهيئ الفلسطينيين في إسرائيل فرصة لاتخاذ القرارات من شأنها فور اتباعها ، وللمع الاساس في الانتخابات

[illegible]

د. لطفي ناصف

[illegible]







المصدر: الأهرام

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧/٢/١٩٩٩

**إسرائيل. أحيانا. خطر على الأمن  
القومي الأمريكي  
مشكلة سرقات إسرائيل للأسرار  
المسكينة الأمريكية  
تتجدد على ضوء الاهتمام بسرقة  
الصين للأسرار النووية**

شركات أمريكية تشكو

من تصنيع إسرائيل لمواد

مسرقة ومملوكة

لهذه الشركات





المصدر: الأهرام

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٧

تتبع من واشنطن:

## عاطف الغمري

وشيكها هناك  
والواقعة الثانية أن المصاد كانت قد غشيت من اجتماع سرى بين مستشارين أمريكيين وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية. بقيت في أغسطس ١٩٨٢ بأخفا، معلومات مهمة كان عملاؤها قد حصلوا عليها من خطة سرية لاستخدام سيارة مرسيدس كغالبية لمعلمة لقتل جنود أمريكيين في بيروت. وباللعل وقع حادث الانفجار الشهير الذي قتل فيه ٢٤١ من مشاة الأسطول الأمريكي في لبنان

ومن ناحية أخرى، هذه كانت الاطراف التي لم يتم الكشف عنها، والتي التقطتها قضية تتعسس بولارد على الولايات المتحدة، قد بدأت تتصور بعض جوانبها الحسنة من جانب أجهزة الأمن الأمريكية التي أثار عاصمها الحكومت، طلب بيتانيهاو إطلاق سراح بولارد، «مطعم القومي» حتى أن مر «لا أمريكا» قال وقتها إن حرم الضمير الذي الحقه بولارد بالولايات المتحدة أشد حسامة وأكثر بكثير مما يعمره الرأي العام الأمريكي عن هذا الموضوع

وقد يعيدنا إلى الشهادة التي كان كاسبر واينبيرجر وزير الدفاع في حكومة ريغان، قد أدى بها في مفكرة إلى القاضي، الذي كان يحاكم بولارد، قال فيها «أن سرقة بولارد للأسرار الأمريكية يمثل أكثر صراحة مدمرة سبق أن رجهت من جاسوس أمريكي إلى مصالح الأمن القومي للولايات المتحدة»

وفي هذا الإطار كانت المعلومات أمام المحكمة أن المعلومات التي سرقها جاسوس إسرائيل من المخابرات الأمريكية التي كان يعطيها، كانت قد وصلت إلى الاتحاد السوفيتي. عن الولايات المتحدة. بعد ٢٤ ساعة من تسليمها لإسرائيل.

وكان بولارد قد استطاع خلال فترة الثمانينات أن يسرق حوالي ٨٠٠٠٠ وثيقة سرية، إلى أن اكتشف وحكم عليه بالسجن. وهو نفسه قال بالحرف

وزيارة الخارجية، بل ومن أكثر اسدقاء إسرائيل في الكونغرس، يعتبرون هذا الطلب من بيتانيهاو إغارة للكرامة الأمريكية، باعتبار أن بولارد مواطن أمريكي خائن بالذمة، وسلم أسرارها العسكرية إلى دولة أجنبية وهو معروف بذلك أمام المحكمة التي أصدرت حكما بسجنه. ولما كانت قضية سرقة الصناعات خلال عملياتها بولارد أسراراً عسكرية أمريكية، فإن نظرة المهومين بالأمم المتحدة، وفي تنظف إلى مسألة الصناعات، وتوسع النظرة إلى كل ما يشابهها، لم تكن لتغفل عن وضع إسرائيل، وإن ظلت النظرة، بطرف عين، وعلى استحياء، في معظم الوقت، للأسباب التي لا تغطي على أحد هنا، فإن موقع إسرائيل في حانة العدو، وحالة الصناعات

وفق الجدول العمود تماماً عن أي حسابات للمحكمة، أو خوف من الصعوبات أو التفسير، وبالحين المبررة، وحسب التقارير الرسمية لأمريكا نفسها أو حتى معلومات الجهات الموثوقة في أبحاثها، فمن الواضح أن الضمير على الأمن القومي الأمريكي ليس مشغولاً على الجانب العسكري، بل أن له شقة الاقتصادية في نفس الوقت

تتبع إسرائيل أسراراً أمريكية إلى أعدائها  
وفي إطار التجسس الإسرائيلي على الولايات المتحدة، فإن أحدث الكتب الصادرة لإسرائيل، وهو التاريخ السري للسوداء مؤلفه جوردان توماس، الصادر في نيويورك ويذكر وتعتين هامتين الأولى: أن المصاد سلمت كافة المستندات التي حصلت عليها من جوناثان بولارد، والتي تنطق بصحوة انبروتيا إلى حكومة هذه الدولة الإفريقية، التي كانت في ذلك الوقت تحت السلطة المصرية للجنش وتم ذلك بتعليمات من رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الحين إسحاق شامير. والبعث الآخر من الوثائق السرية التي سرقها جوناثان بولارد من الولايات المتحدة سلمتها إسرائيل إلى الاتحاد السوفيتي، وهو ما أضطرب من مركز الخيارات الأمريكية المركزية

حين افتتحت لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ في الأسبوع الماضي أولى جلسات الاستماع المقررة في عدد من لجان الكونغرس، حول القضية التي تشغل الولايات المتحدة الآن، والتي تحمل اسم «سرقة الصناعات الإسرائيلية النووية الأمريكية، فإن كلمات المتحدثين كانت تركز على موضوع الأمن القومي للولايات المتحدة بشكل عام، وربما يكون تسليم عالم أمريكي من أصل صيني لهذه المعلومات العسكرية الحساسة إلى الصين، قد حصر المناقشة في هذا الإطار، لكن ارتباط القضية بالأمم المتحدة الأمريكي كان يوسع دائرة النظر إلى ما يقبض حالة الصين على وجه التحديد

شكلاً، كانت بعض شركات التبريزيين التي شاركت المشكلة، وعلى وجه الخصوص شركة إل إيه بي سي، تتبع على شاشتها جدولاً مفصلاً إلى جانبين يوقعه عنوان من أربع كلمات «من هو العدو؟ ومن هو الصديق؟». ولأن التقسيم الترم حسب الموضوعية في رصد حالات التجسس، التي ألقت أسراراً خطيرة بالأمم المتحدة في الولايات المتحدة فقد هنا، وضع جاسوس إسرائيل جوناثان بولارد في حانة العدو، وهو شيء غير مألوف في الإعلام الأمريكي وربما يكون أحد أسباب هذا أن قضية بولارد كانت قد جمدت منذ أن حكم عليه بالسجن عام ١٩٨٢، إلا أن الصدارة التي بدت في أوصالها، عندما أعيد وضعها على سطح ساخن، في الحلقة التي أثار فيها بيانيها بيتانيهاو رئيس وزراء إسرائيل، أزمة مع حكومة كلينتون، بل مع كلينتون نفسه في أكتوبر الماضي، بينما كان اتفاق واري بيلانتين جاهزاً للتوقيع، فإذا بيتانيهاو يعاقب ترفيعه على شرط إطلاق سراح الجاسوس بولارد بوضوح من وجهة نظره بطلاً قروباً إسرائيلياً

إغارة للكرامة الأمريكية  
تثير موجات الغضب

بومها غلت كل الأصوات في وكالات المخابرات الأمريكية، وفي البيتاجون





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧

وقول مستوطنين أمريكيين انه رغم مساعيهم لكي تتعاون معهم اسرائيل في القضاء على عملية القرصنة الصناعية، إلا انها لم تهتم بذلك وإذا علمنا أن اسرائيل تحقق من تصدير صواعقها الدقيقة ربحا احتماليا يبلغ ٢ مليار من الدولارات سنويا. فإن نسبة كبيرة من هذا الربح تأتي من صادراتها للولايات المتحدة ولعدد قليل من الدول الاسيوية التي تسيطر عليها القوات الأمريكية على اسرائيل سحبا تطهف الولايات المتحدة على دول أخرى، فمعنى ذلك أن اسرائيل يمكن أن تلحقها حشائش اقتصادية هائلة تحت مظلة العلاقة الصناعية بين الولايات المتحدة واسرائيل، بدور الكثير، وليس كل ما هناك يخرج إلى العلنية. أو تثار حوله المناقشات التي تصل إلى الرأي العام، وفي كثير من الأحيان تظل في دائرة المخصصين، والوزارات والادارات المعنية، لكنها تغلغل في النخبة لهؤلاء قضية تكون خطيرة في أحيان كثيرة حسب مقاسمهم المهنية.

ومنذ سنوات وهناك تقاسير وتفصيلات وشكاوى وحالات سطحت مكشوبت داخل هذه الأجهزة من تصرفات لاسرائيل تلحق أضرارا خطيرة بالأمم القومية للولايات المتحدة مثل حالات التجسس أو سرقة المعلومات العسكرية، أو حالات مخالفة للقوانين الأمريكية ببيع مواد حساسة إلى طرف ثالث، بينما اسرائيل مأزومة بحكم القانون الأمريكي بعدم إعادة تصدير هذه المواد، ولا تعرضت لطلانة العقوبات القوية. وهو ما لا يحدث دائما. وهي المأزومة من الكشف عما نحت السطاة في العلاقة الأمريكية الإسرائيلية الخاصة جدا، لا يتم إلا بعد درجة العيان التي تريخ العالم، وعما عه وهذا، يحدث كلما استلحت مشكلة تخص دولة أخرى، لكنها تمر الموقف المشابه لاسرائيل لا يخطأ المقارنة. لهذا فعندما صارت سرقة الصين للأسلحة العسكرية السوفياتية الساعلة للامريكيين، باعتبارها قضية تخص الأمم القومية الأمريكية، اضطروا إلى كشف السطاة، عن سرقة اسرائيل للأسلحة العسكرية للولايات المتحدة، لأنها أيضا تهديد لأمنها القومي، ونحت الضغوط ظهرت الصورة بشكل أوضح ومثير للاهتمام

فبالاخذ خلال الفترة الأخيرة أن هناك بورناسا لتعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل تساعد من خلاله الولايات المتحدة الأمريكية في إنتاج والتكنولوجيا الأمريكية في إنتاج المطارة الثالثة للصواريخ أرو، الاسرائيلي لكن مستوطنين أمريكيين، خاصة في وزارة الدفاع ساراوا يعارضون في استمرار هذا البرنامج الذي كان معروفا أن ينشئ في آخر عام ١٩٩٩، ثم تم صدق إلى عام ٢٠٠١

وكماست محاور هؤلاء المستوطنين مكررة على احتمال مشاركة دولة ثالثة في تركيا، في الحصول على هذه التكنولوجيا من خلال العلاقة الاستراتيجية التركية الإسرائيلية

ولأن القانون الأمريكي لايسمح بإعادة تصدير هذه التكنولوجيا إلى دولة ثالثة.

وفي إطار مشكلة الامور بالأمم الاقتصادية، فإن وزارة التجارة الأمريكية كانت قد أدرجت اسم اسرائيل في أبريل ١٩٩٨ ضمن قائمة الدول المطلوب مراقبتها تجاريا، فيما يتعلق بمخاطم القانون الأمريكي، وعدم انتهاكه ومن المنظر أيضا، أن تمتد الحكومة الأمريكية في أبريل من هذا العام ١٩٩٩ ما إذا كانت سوف تصنع لاسرائيل ضمن قائمة الدول الأجنبية التي لها أولوية في موضوع المراقبة التجارية. وهي القائمة التي تسمح لهذه الدول بأن تعيد تصحيح وضعها تجاه القانون الأمريكي خلال ٦ شهور.

وحقيقة هذه المشكلة تلخص في أن الشركات الأمريكية قدمت شكوى إلى إدارة الرئيس كلينتون من أن اسرائيل تحولت إلى مركز رئيسي لتجميع وتوزيع المواد المنتجة التي يحدث عليها سطو، أو فرصة في دول أخرى، وبالمثل هذه الشركات حكومة كلينتون باتخاذ إجراء مستند مع اسرائيل وتوجه في واشنطن منظمة تحمل اسم تحقيق الملكية الدولية، وهي تمثل ١٢٥ شركة أمريكية تنتج وتوزع منتجاتها تحميا قوانين حقوق الملكية الخاصة. وقد قدرت هذه المنظمة أن عمليات السطو التي تتم من جانب اسرائيل على حقوق الملكية الانتاجية لهذه الشركات، قد كبدتها في العام الماضي خسائر بلغت ٢. ١٦١ مليون دولار

الرأيد لصحيفة "جيوغرافيك بوست" الأمريكية "أن وضعي في الحقيقة بسيط جدا وهو أنني كنت عميلا لاسرائيل، وتم تهديد من صادراتها، وبمواصفة تامة من الحكومة الإسرائيلية وأي شيء، خلاف ذلك هو تحريف للحقيقة.

أي أن بولارد خان بإلزامه الولايات المتحدة، وانتهاك القسم الذي انقسم عليه وهو يتسلم عمله في وظيفة تقضي المحافظة على السرية. وأنه اعترف بذلك أمام المحكمة

وأذا كانت هذه القضية بعيدة عن أي لمس فإن الكمال في اسرائيل المستمر على الولايات المتحدة، وإن كان قد توقف وإن كان المستوطنين في الولايات المتحدة يواصلون مثل هذه الممارسات المصمت أحيانا، من حين يحاصرون بالأسلحة من المصممين فإنهم يضطرون للكسب براءات مشاكلا غير مستحقة بالنسبة للعلاقة الخاصة الأمريكية الإسرائيلية وعلى سبيل المثال، فقد جاء ذات مرة على لصاح سنادي بيرجوس مستشار الرئيس كلينتون للامن القومي، قوله إن هناك دولة أخرى بما فيها دول صديقة تتجسس علينا وهي تعالت اصوات في الكونغرس وبين مطمات يهودية تنتهج، صار تصريحات المستوطنين الأمريكيين تتسرع بالقول إنما لا تصد اسرائيل ولعلنا لم نرس بعد الصحة التي اثبتت حول ما قيل من وجود حاسوس اسرائيلي في البيت الأبيض، كما يستعمل المكالمات لتلغرافية الخاصة بين كلينتون وريبيكا لوينسكي وفي الحال جمع ديفيد بار. إعلان مساهم لنتانياو الصهيونيين ليؤكد هذه الأخبار، جاء دور المتحدث باسم البيت الأبيض ليواجهه بأسئلة الصحفيين، فبأنه هو الآخر يتكلم هذه المعلومات

اسرائيل: سوق دولية للقوة الاقتصادية

كان هناك جانب آخر لهذه القضية متعلق بالوجه الاقتصادي لاسرائيل العسكرية، الذي اثبتت حوله مشكلة أخرى تتعلق بمخالفات اسرائيل للقانون الأمريكي، بطريقة تلحق في نفس الوقت ضررا بالأمم الاقتصادية للولايات المتحدة، وهو ما جعل البعض مما يطرحد أسئلة منها هل تستمر تحت مظلة العلاقة الخاصة، عمليات التجسس؟





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٦/٢٧

النشر والذخ: مسات الصحفية والمعلومات

## إعلان أوروبا تأييد الدولة الفلسطينية تم بالتنسيق مع واشنطن استطلاعات الرأي: باراك يتفوق على نتنياهو في الانتخابات القادمة

للمرأة.  
كشف رايون إسرائيل أمس نقلا عن مصادر دبلوماسية أن صحيفة التي  
التيها بيان الاتحاد الأوروبي لليلة قبل الماضية وتدعو لاتحاد دولة  
فلسطينية في غضون عام تحت إشرافها هي محاولات مع الولايات المتحدة  
للتفويض يوسي ساريد عضو الكنيست ورئيس حركة ميرتس، الإسرائيلية  
التصريح الذي يأتي من رئيس الوزراء ييهودا نتانياهو في تعديده على  
البيان الأوروبي بشلي إقامة دولة فلسطينية  
قال ساريد تطييفا على تصريح نتانياهو إن أوروبا التي تحت فيها إعادة ثلاث  
الشعب اليهودي يجب ألا تعيد إقامة دولة تعرض إسرائيل للخطر. إن  
على نتانياهو تجنب استغلال تلك الذكرى  
لضمان أن الدولة الفلسطينية ليست عفوية كسرويل وساما هي وسيلة  
وحيدة للسلام.  
جند وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه أريئيل مزراحيه بل الإعلان عن إقامة  
دولة فلسطينية في شهر مايو القادم سيؤدي إلى انهيار عملية السلام.

وحتى القيادة الفلسطينية بأعلان الاتحاد الأوروبي لتأييد حقوق  
الفلسطينيين في إعلان دولتهم المستقلة. لكنها طالبت الأوروبيين بإرسال  
إسرائيل على وقف توسيع للمستوطنات اليهودية  
قال نيليو رويديا مستشار الرئيس الفلسطيني في إعلان التأييد الذي  
أصدره قادة الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في براين بيل تل أبيب هذا  
لا يصرح بوضوح عن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وإن هذا  
الحق ليس مرتبطا بالعلاقات مع إسرائيل.  
اعتبرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن البيان الذي أصدره الاتحاد  
الأوروبي يجعل الرئيس الفلسطيني عرصات للشعوب بالقرن  
فالتتلا من قبل من مشرقي حكومتهم أن مسودة بيان إقامة الاتحاد الأوروبي  
الذي يبرز قيام دولة فلسطينية تمثل اعظم مرحلة في العلاقات الأوروبية -  
الفلسطينية منذ إعلان نفسها عام ١٩٤٠ الذي أيد حق تقرير المصير  
للفلسطينيين.  
ذكرت الوكالة الفرنسية أن هآرتس اعترضت الإعلان الأوروبي تحدا كبيرا

وسال «أريئيل شارون» وزير الخارجية  
الإسرائيلي تطييفا على بيان الاتحاد الأوروبي  
أن حكومة إسرائيل تؤكد أنها على استعداد  
لأقامة المفاوضات مع الفلسطينيين وبمع  
الانتخابات معهم. إلا أن السلطة ترفض ذلك  
عمدا لأن التقدم في المسيرة الفلسطينية حسب  
اعتقادها يساعد الحكومة في الانتخابات  
التي.

أضرب شارون أن إسرائيل أوصحت للاتحاد  
الأوروبي أنها على توافق على قبول إعلان  
الحدود الجانب من قبل السلطة الفلسطينية عن  
إقامة دولة فلسطينية وإن إسرائيل ستد بشدة  
على مثل هذا الإعلان.

من ناحية أخرى أودع استطلاع الرأي نشر  
أسم في إسرائيل أن لضرب المعارضة  
الإسرائيلية تنبه لتحقيق الفوز في الانتخابات  
البرلمانية التي ستجرى في مايو القادم على  
الرغم من أن نتانياهو مارال مرشحة لأعادة  
انتخابه رئيسا للوزراء.

ظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد غالوب أن  
اتحاد إسرائيل ولحد الذي يفرض حزب العمل  
سيحصل على ٣٢ مقعدا في الكنيست كما أن  
حزب الوسط الجديد الذي شكله منشقون عن  
الحزب البكر الحاكم سيقود بحوالي ١٣ مقعدا  
أجما مستحصل الأحزاب العربية واليسارية  
على ١٦ مقعدا.

جاء في الاستطلاع أن حزب الليكود مزراحيه  
نتانياهو سيحصل فقط على ٢٦ أو ٢٧ مقعدا  
أي انخفاض ٦ مقاعد عن مساعدته في  
الكنيست حاليا.

أما في الشأن على منصب رئيس الوزراء فقد  
احتفظ إيهودا باراك زعيم حزب العمل بتقدمه  
الشتيل على نتانياهو بثلاث نقاط أي ٤٥ مقابل  
١٢/٢٠ من الأصوات.







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمنعوسات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٧

### عقد البيان الأوروبي:

بعد الجذب بطالب أوروبا بمواصلة جهودها لتحريك عملية السلام

ها أرتس: عرفات نجح في إقناع الأوروبيين بقوة الضعفاء

غزة - القدس - وكالات الأنباء - بعد ساعات من إعلان القمة الأوروبية في برلين تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة - طالب الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الاتحاد الأوروبي بمواصلة جهوده لتنشيط عملية السلام بالشرق الأوسط -

ورحب عبد المجيد بموقف الاتحاد الأوروبي الرافض لاعتبار القدس عاصمة لإسرائيل

ومن جانبها ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن بيان الاتحاد الأوروبي يجعل

حق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن يشعر بالفخر - وأصاعد أن عرفات تمت نجاحه مرة أخرى في إقناع الأوروبيين بقوة الضعفاء،

ولذلك بدور المحاطرة بالتحول في مواجهة مع إسرائيل بشأن إعلان الدولة في مايو

وهي الوقت نفسه انتقد يوسي ساريد رئيس حركة معريت الإسرائيلية تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيرسيانو بشأن إعلان الاتحاد الأوروبي تأييده

لقيام دولة فلسطينية - وأكد ساريد أن الدولة الفلسطينية ليست عقوبة لإسرائيل ولكنها «وصفة» وشدّة للسلام





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والبيانات

## بيان تاريخي للاتحاد الأوروبي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته تريبا موسى: القرار الأوروبي تطور جوهري في مسيرة الشعب الفلسطيني إسرائيل ترفض الموقف الأوروبي ونيتانياهاو يصفه بالهزيمة الخازية

إقامة دولته وعاصمتها القدس على كامل ترابه الوطني، باعتباره أن ذلك أمر لا جدال فيه بالنسبة لمصر والعرب، وأن السلام لن يكون شاملا ولا عادلا دون تحقيق هذا الهدف، واستحباب إسرائيل من الجولان، وجنوب لبنان، وجدد السيد عمرو موسى موقف مصر الدائم لقرار القيادة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، وفي ما تراه في مصلحة الشعب الفلسطيني.

وقد صحت الفقرة الأساسية في بيان قمة الاتحاد الأوروبي على أن دول الاتحاد تعيد تأكيد الحق الفلسطيني القاطع والتواصل في تقرير المصير، بما في ذلك خيار إقامة دولة، ويتطلع الاتحاد إلى التنفيذ للملك لهذا الحق، وبما تشدد الأطراف السعي بنية صانعة للتوصل إلى حل عبر التفاوض، على أساس هذا الحق الذي لا يخضع لأي اعتراض.

وفي رد فعل فوري، وصحت إسرائيل بشكل قاطع بيان الاتحاد الأوروبي المؤيد لقيام دولة فلسطينية، وأكدت أنها لن تقبل بأن يفرض عليها أي أمر.

ومن جانبه ندد نيتانياهاو بعبارة قاسية بموقف الاتحاد الأوروبي، الذي شبهه بالهزيمة التي ارتكبها النازيون في حق اليهود.

بولين، وكالات الأنباء في بيان تاريخي صدر أمس عقب القمة الأوروبية في برلين، أقر الاتحاد الأوروبي حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة «قريبا» من خلال المفاوضات، دون أن يكون لإسرائيل حق الاعتراض عليها.

ودعا أميان، الذي وقعه زعماء دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة - إلى احتكام مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية خلال عام واحد.

وفي صو، البيان الأوروبي، من المنتظر أن يعقد لقاء قريب بين الرئيس جيمس ميبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لبحث التطورات الخاصة بعملية السلام على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي.

الموقف التاريخي للاتحاد الأوروبي

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية بن مصر ترحب ببيان قمة الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أهمية تأكيد البيان مبدأ الأرض مقابل السلام، ومطالبة بالتنفيذ الفوري والكامل لاتفاق دواي وفاف.

كما عبر دؤير الخارجية عن ترحبه بتأكيد أوروبا أن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليس محلا للاعتراض من أي طرف، وأن مفاوضات الوضع الدائم يجب أن تتم دون المساس بهذا الحق.

وأكد السيد عمرو موسى حق الشعب الفلسطيني في





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٧

## الدولة الفلسطينية بين الإعلان والتأجيل

عادى بل على القيادة الفلسطينية التعامل مع هذا اليوم غير نسي سلسلة من الياذبات السياسية والقانونية الثقيلة بعد الفراغ القانوني والسياسي الذي سببته عن انتهاها. فمضمون اتفاق اوسلو ويعتقد المصري ان منظمة التحرير الفلسطينية تستطيع بمسور اللجنة المركزية حل الحكومة الفلسطينية والحل التشريعي لإنهاء، وإتيتها القانوني للعددية استنادا إلى ولاية الاستقلال الفلسطيني الممنوعة في عام ١٩٨٨ وأعلنها مرجعية مستحسنة وقانونية مع تشكيل مجلس السلطة والحل التشريعي بمقتضى العمل لمدة محددة ولحين اجراء انتخابات برلمانية جديدة يكون مرجعيتها الدستور الفلسطيني الذي يجب ان يرى اليه يسوع وقت ممكن وتجاوز مازق الرابع من مايو يتم بدعوة المجلس المركزي الفلسطيني للاختار على ان يلى توصية ترشح للمجلس الوطني بالمصادقة عليها وتنفذ بضرورة البدء في تجسيد الدور الفلسطيني التي سبق الاعلان عنها على الأثر من طريق توحيد قواها السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية والجماعية ويدعو هاسي المصري الى انعقاد جلسة المجلس الوطني بعد الانتخابات الإسرائيلية لئلا هذا القرار من شأنه تسير الموقف الفلسطيني من قفود انتقالي، اوسلو، دون تحمل الاعاء، من تلك رايه الاعتبار للجمعية الفلسطينية ويشترط الطريق امام عودة الجهاد للصراع العربي وموسساتها وفوراتها رعى هذا الطريق يمكن مع مسر. اي فراغ سياسي وقانوني مساعد الرابع من مايو ويحرم نتنياهو من استخدام روى الاعلان عن الدولة الفلسطينية لتجسيع فرصة للفرد في الانتداب الإسرائيلي وماك راي يعصف ان تعيد الفترة الانتقالية بغير مطلق سايهاو ويبرو على ايداع الناحب الإسرائيلي بل ساساته القائمة على التفتت ويرفض الأمر الواقع بالقوة وسطوة الاحتلال في رجعها التي تجرد في صفتها مستوى توقعات الفلسطينيين بل وفي إعلان حيراتهم وذلك فالي هذا المطلق حقا لانه يعبر فمرس دور اليمين واليسار في اعلمت الدولة في موقعها المندل خلا من تلك مع اتحاد كافة

الاحتياطيات اللازمة ويحذر هؤلاء من مخططه اذا أعلنت الدولة أو تأجيلت لئلا المستفيد هو 'بنيتياهو' إذ عليها إعلانها في التردد القليل أنه في هذه الحالة من الأفضل للفلسطينيين التمسك بموقعهم وبالشرعية الدولية وخصوصا ان العالم أصبح يترك الآن من هو القوي الذي جمد عملية السلام ويمكن الإشارة هنا بصورة إلى مدار في لقاء مشترك استضافته جامعة القدس مؤخرا وضم الحكومة حائل غشراوي عضو المجلس التشريعي ود سرى سميرة ورئيس الجامعة وعضو الحبيب رئيس مركز القدس للاتصال والأعلام وبنوالتجيد الوني العربية في الحكومة العماليب الساسية ونعموني حارث من ميرتس وشارا حارث بونستكي من الجبهة الديمقراطية للسلام والمصالحة وحدايم وما يعنها هذا هو التذكير بما قاله المشاركون

بجمل الرابع من مايو دلالات بالغة الأهمية للشعب الفلسطيني الذي ينتظر حلول هذا اليوم ليبارس حقوقه المشروعة على جميع أراضيها التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتجاوز هذا التاريخ يعني في نظر البعض نشوء فراغ يمكن للحكومة الإسرائيلية استغلاله بشكل يهدد الفلسطينيين إلى الصفر أو بقاء الوضع على ما هو عليه الآن إلى أجل طويلا وتتركز محاور هؤلاء الذين يطالبون بالتمسك بإعلان الدولة في الرابع من مايو بتعويض الفرصة على إسرائيل وعدم استغلالها الأوضاع لتحصيل الحكم الذاتي المصود إلى وضع دائم ولعرض الامر الواقع والإنهاء على الفلسطينيين صحن حدودها القائمة حاليا

وبعض النظر عن القضايا والمباحثات التي اجرتها القيادة الفلسطينية في الاستمرعين للامنيين وبعدها كان في الولايات المتحدة حول هذه القضية فالاعلانية تصمد اعلان الدولة تنميا مرحلة جديدة من المصالحة وهناك راي اخر يرى ان التأجيل أيام وصالحين او حتى لعدة اشهر ان يصيرا في شيء حتى يتم توفيق الفرصة على حكومة اليمين من إسرائيل واستغلالها مسألة الاعلان لصالحها وانفراد الجمهور اليميني هناك بان يقاء بنياتياهو في الحكم ردهم كمثل مدح

● راجع الصوري مدير المركز الفلسطيني لحقزق الاسرار يؤكد ان حق تقرير المصير هو حق يمارسه الشعب وواجباته السياسية مصورة مسطرة وعدا وفقا للقانون الدولي ويقول ان تقرير المصير ليس امرا تعاقديا، بمعنى ان كل التمسك التي مارست عنها في تقرير المصير لم تستند للحل أو الاستعمار يوما في الحصول على حقوقها أو تستاذنه في ممارسة هذا الحق ويشترط المحامي الفلسطيني والخبير السياسي في اعتراف اكثر من ١٠٠ دولة قبل عشر سنوات وتخصيدا عام ١٩٨٨ بالعودة الفلسطينية في ظاهرة غير مسبوقة إضافة إلى تصويت ١٢٨ دولة صوتت في الجمعية العامة في آخر اجتماع مع روى المكاة الخاصة بدولة منظمة التحرير الفلسطينية في الاسم المتحدة روى المرحلة الانتقالية يقول الصوري ان الهدف منها كان بناء الثقة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي ورمي الثقة التي انتمعت تماشا مع حكومة البكر وكذلك لم تبقا مفاوضات لحل القضايا وتحدد هنا من كيد المرحلة الانتقالية لاجل غير مسمى وكفى نظام التحرير الضعيف الذي يعوض الفلسطينيين في ظل احتلال غاشم ويعد ٥ سنوات من السلام اوسلو الذي سيات كاتيكيا ويعد معنى الاراء هنا تعتقد ان اعلان الدولة سيكون على الفور فقط نتيجة عدم توافق فطورات الدولة من سياسية وقانونية ومشرورية واقتصادية وتعميمية وعسكرية والاعلان يجب ان يسبقه أو يتبعه تعمير الأرض ونسبة السيادة على العمار والمصادر والأحواد والأشخاص والاعلان مع اعتراف عالمي حتى لا يكون فترة للمجهول وصاحب هذا الراي هو الرئيس هاسي المصري الذي يطالب بعدم التعامل مع الرابع من مايو كيوم

اليوم، فعوض الكيست الويس قالت من الطبيعي للفلسطينيين اعلان دولتهم وهذا حقهم ووصفت الاسرائيليين منهم ايدوسا محتلين عاديون وإنما أسوا المحتلين لانهم يعطون على زيادة الكرامة والحقد في طريق الاستطهاد والمصرية وعشرات من ان الفلسطينيين يمكن ان يتخلصوا الصوع والنطق ولكن من التشتيت ان يتخلصوا الدل إلى الان ويأيد جايوت تسكي قيام دولة فلسطينية ختيا إلى جب من إسرائيل مشيرة إلى تعير الظروف الآن وأن ٧٥٪ من الاسرائيليين يتخلون الخطة عام ١٩٧٧

غزة- محمد أمين المصري





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٧

في ختام قمة برلين:

## الاتحاد الأوروبي يعلن تأييده لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ويدعو إلى التنفيذ الفوري والكامل لاتفاق «واي ريفر»

برلين - ألقى الرئيس الألماني غيرشارد على الاتحاد الأوروبي تأييده لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ودعا في ختام اجتماعات القمة الأوروبية في برلين مسماء أمس الأول إلى السعي بحصن نية إلى حل تفاوضي على أساس الاتفاقات الحالية دون الإساءة إلى حق الفلسطينيين الدائم وغير المشروط في تقرير المصير، بما في ذلك خيار الدولة، الذي يجب ألا يكون موضع اعتراض، هيتو،

وعبدا إلى ترشعة حربية لنس إعلان الاتحاد الأوروبي حول العلاقات الإسرائيلية - الفلسطينية

١ - يحدد الاتحاد دعمه لحل تفاوضي يحسب

٥ - يربط الاتحاد في انضمامه بأن إقامة دولة فلسطينية ديمقراطية مسالة فاعرة على الاستقرار على قاعدة الاتفاقات الحالية وغير المفاوضات ستكون الصعابة الفصل لأن إسرائيل ولقبول إسرائيل كشريك متساو في المنطقة ويصر عن استعدادها لبحث الاعتراف دولة فلسطينية في الوقت المناسب مع البدارت الأساسية السابق ذكرها

٦ - يدعو إلى استئناف سريخ للمفاوضات على أساسين السورى والشمالي في عملية السلام بما يورى إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٢٢٨ و ١٢٥٠

وي حاد دعا حاث عريقات كبير للمفاوضين الفلسطينيين أسس الولايات المتحدة إلى تطوير موقفها من موضوع الدولة الفلسطينية أسوة بالموقف الأوروبي

وصف عريقات المبان الأوروبي بأنه تطور إيجابي كبير، وأنه يدل على الواقعية السياسية للنسبة الخارجية لدول الاتحاد الأوروبي الـ ١٥

وفي باريس رحبت فرنسا بقيام المبان الاتحاد الأوروبي حول إعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة مشيرة إلى أن هذا المبان يشكل تقديما مهما في الموقف الأوروبي حول مسألة الدولة الفلسطينية

وقالت جايو سيوكري للتحفة باسم الخارجية الفرنسية أن فرنسا تولي اهتماما خاصا بأن يمر المجلس الأوروبي خلال قمة برلين بوضوح عن موقف الدول الأوروبية الخمس عشرة من قيام الدولة الفلسطينية

وفي عمان رحب الأردن بقرار القمة الأوروبية بتأييد حق الشعب العربي الفلسطيني الكامل في تقرير مصيره

وقال وزير الخارجية الأردني عبدالله الصطبي في بيان رسمي له أمس أن لبيان الأوروبي يعتبر تطورا إيجابيا بالغ الأهمية بالنسبة لتحقيق تسوية عادلة وناصفة لأزمة الشرق الأوسط

مبدأ - الأرض مقابل السلام - ويصنق الأمن الجماعي والسورى للشعب الفلسطيني والإسرائيلي ويحسب في هذا الإطار قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي يلقي بند الميثاق الوطني الداعي إلى تعمير إسرائيل ويؤكد مجددا التزامه الاعتراف بإسرائيل والمعيش معها في سلام ويدعو الاتحاد الأوروبي - الملقب من الآن - الحالي لعملية السلام - إلى تطبيق مذكرة وائ يدعو بالكامل وفعرا

٢ - يدعو الاتحاد الأوروبي الأطراف إلى إعادة تأكيد التزامها بالحوار الأساسية في إطار مؤتمر مدريد واتفاق أوسلو والاتفاقات التالية بما يتوافق

٣ - يقررى مجلس الأمن الدوائ ٢٤٢ و ٢٢٨، وحث الأطراف على الاتفاق على توسيع للرحلة الانتقالية كما يوصى اتفاق أوسلو

٢ - يدعو بشكل خاص إلى استئناف المفاوضات وسريخ بشأن الوضع النهائي في الأشهر المقبلة مع شذورها حتى تندهي بسريخه - ويصر عن اقتناعه بإمكان إيجاد المفاوضات في غضون سنة وعلى استعداد لتسهيل إيجاد المفاوضات بسريخ

٤ - حث الأطراف على الاحتراع عن القيام بمسئلة تؤثر على نتائج مفاوضات الوضع النهائي، وائ نشاطا يخالف القانون الدولي بما في ذلك أى نشاطا إرهابي ومعارضة الاستنزافات والقتل



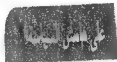




المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٧

النشر والخدمات الصحفية والهئية سرية



## تأديب العرب وتدليل إسرائيل

موقعين متناقضين. ففي الوقت الذي كان يطالب فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتأجيل حق شعبه المتروك في الإعلان يوم الرابع من مايو المقبل عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وذلك وفقا لما نصت عليه اتفاقات السلام وانتهاء المفاوضات والعسرة الانتقالية في هذا الموع.

في الوقت نفسه اتخذ قائد اكر قوة عسكرية مدعومة بالعالم قراره بتأديب يوجوسلافيا وإجبارها على وقف عمليات الإمادة العرقية الصربية لاقمار كوسوفا:

الرئيس الأمريكي يطالب عرفات بعدم الالتزام بما وقع عليه كراع للسلام.. وفي الوقت نفسه يشترط الشريعة الدولية مع أوروبا ويتخذ قراره المفرد مشيدا عن الزيادة الدولية ومجلس الأمن ويوجه قوات حلف شمال الاطلسي لضرب بلغراد وبريستينا في استعراض حديد للقوة بعد مسلسل الاستعراضات المستمرة على العراق والاضف بعد ساعات من الضرب مجتمع مجلس الأمن وتحجج روسيا والصين ولكن لا حدود. فما تريد أمريكا تحقيقه وسيحقق في عصر اعدى القوة.

إذا كان الوضع كذلك والرأي الأمريكي حريصا على عملية السلام وإنجاحها فلماذا لم يتم بعملية تأديبية ضد إسرائيل التي انضمت منذ عام ١٩٤٥ لأن جميع قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن وأخيرا اختارت بكل مصالحة قرارات الرأي الأمريكي نفسه

ولكن بدلاً من تأديبها كسر تدليلها ويطلب رئيس اكر دولة وفوة في العالم عرفات باليرسخ ويؤجل حق شعبه في إعلان الدولة إلى أجل لا يعلمه إلا الله ولم يحدد موعداً لذلك بل يؤكد أن الإعلان يجب أن يتم في إطار اتفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل التي تحدثت وتشترط للجميع وأصر ما قامت به في تصد لإسرائيل والاتحاد الأوروبي هو اجتماع حكومة ميشائيفو بمعنى لدية القدس ضميراً عرض الضابط بما أعلنه المجموعة الأوروبية من أن القدس أرض محتلة وليس تدرت بها عاصمة لدولة إسرائيل ولحين استمرا موجات التأديب ليوغوسلافيا وفرض مناطق حظر جوي على جنوب وشمال أراضيها. هل تأمل أن تحل محرم يوم نتائج فيه قوات حلف الناتو وهي تقوم بعملية تأديبية ضد إسرائيل وكل عام والإساءة العربية والإسلامية بخير وعيد سعيد:

عربي





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ / ٢ / ١٩٩٩

## الدعم المطلوب للدولة الفلسطينية

لم ترد إدارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في إعلان موقفها الرافض لإقامة دولة فلسطينية مستقلة، كما لم ترد أيضا في توجيه النصح للرئيس ياسر عرفات بتأجيل هذه القضية والحقيقة أن الموقف الأمريكي لم يكن يمثل أي نوع من المفاجأة، ولكن المثير للأسف والإحباط في الوقت نفسه، هو الضغط على السلطة الفلسطينية للقبول بقرار التنازل إلى أجل غير مسمى وبدون أية تعهدات تسمح للفلسطينيين بالحصول على جزء بسيط من حقوقهم المشروعة في المستقبل إذا حدث وتم الإعلان عن قيام الدولة المستقلة.

لقد كان المتوقع أن تضغط الإدارة الأمريكية من أجل التنازل، لكن الذي حدث هو نوع من التخلي عن المسؤولية، الأمر الذي يسهم بدرجة كبيرة في تعثر عملية السلام بالشرق الأوسط.

لقد طالبت الإدارة الأمريكية من الفلسطينيين والإسرائيليين حل مشكلاتهم بأنفسهم من خلال المفاوضات المباشرة مع التوفيق عن الإجراءات أحادية الجانب التي في مقدمتها طعنا وولغا لتصور واشنطن وإسرائيل إعلان قيام الدولة الفلسطينية.

الغريب في الأمر أن إسرائيل نفسها أغلقت طريق التفاوض وجمدت الاتفاقيات الموقعة والتي كان أثرها اتفاق أوسا ريمو... كل هذا دون أن تشغل الولايات المتحدة وبشكل العملي المطلوب لممارسة أي قدر من الضغط على حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أجل الالتزام بما تم التوقيع عليه.

إن كيف يقوم الفلسطينيون والإسرائيليون بحل هذه المشكلة من خلال المفاوضات المباشرة التي لم يعد لها وجود، لا شك أن الإدارة الأمريكية اختارت الطريق السهل وهو ممارسة المزيد من الضغط على الطرف الضعيف وهو المفاوض الفلسطيني، الذي بات عليه أن يواجه هذا التصدي الكبير الذي يهدد بإبلاغ ما تبقى من الحلم المطلوب إذن توفير كل الدعم للمفاوض الفلسطيني الذي يناضل من أجل الحفاظ على حقه المشروع في إقامة الدولة وفي هذا الصدد، مطلوب من الدبلوماسية العربية أن تعلن تأييدها ودعمها للدولة الفلسطينية في جميع المحافل الدولية.

المحرر





المصدر: الأهرام الممالي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٧٧/ ١٩٩٩

اتحاد عربي وفلسطيني واسع

إزاء البيان التاريخي لقمة

السلطة الفلسطينية تطالب

واشنطن باتخاذ موقف مماثل تجاه

الدولة الفلسطينية

مستشار عرفات: سنحدد

موقفنا النهائي من مسألة الدولة

في الشهر القادم





المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩٩٩ / ٢٠١٩٩٩

المواضع العربية - وكالات الأنباء: أبدت الأوساط الفلسطينية والعربية ارتياحا واسعا للنطاق بالبيان التاريخي الذي أصدره الاتحاد الأوروبي أمس بشأن عملية السلام والذي أكد حق الشعب الفلسطيني وضرورة عدم المساس بالحقوق الفلسطينية.

وأكد عمرو موسى وزير الخارجية ان الرئيس حسني مبارك سيعقد قريبا لقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي. وأوضح موسى ان هذا اللقاء المرتقب يأتي في ضوء البيان التاريخي لقمة الاتحاد الأوروبي. جاء ذلك في الوقت الذي تلقت فيه الأوساط الفلسطينية والعربية الأنباء الخاصة بالتحرك الأوروبي الجديد بارتياح بالغ. ووصف نيل أبو ردينة المتحدث باسم عرفات تلك الخطوة بأنها تطور إيجابي. وأضاف ان القيادة

الفلسطينية ستقرر في نهاية شهر ابريل القادم ما إذا كانت ستعلن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من شهر مايو القادم أم لا. وطالب صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الولايات المتحدة بان تحذو حذو الاتحاد الأوروبي وأن تعلن من جانبها دعمها لقيام الدولة الفلسطينية. وتوقع عريقات ان تقوم واشنطن بتلك الخطوة يوم الرابع من مايو القادم. أما رئيس الوزراء

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقد أعلن انه طلب من ارييل شارون وزير الخارجية ان ينقل بقوة التي زعماء الاتحاد الأوروبي مواقف إسرائيل الرافض للبيان التاريخي الجديد. وأضاف انه لا يمكن لإسرائيل قبول المحاولة الأوروبية لفرض دولة فلسطينية. وقال نتنياهو إنه لا يعتقد ان واشنطن لها يد في هذا التوجه الجديد لأوروبا إزاء عملية السلام







المصدر: الجمهورية

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٨

## عبد الجيد: إعلان الدولة الفلسطينية حق مشروع.. للشعب الفلسطيني لا بد من الاستعداد لمواجهة تنبها هو.. إذا فاز في الانتخابات القادمة

الشعب الفلسطيني وحريته من حريته وحقوقه وموارده  
أشار الدكتور عصمت عبد الجيد إلى أن مبادرات إسرائيل لتحميد  
عملية السلام بما في ذلك تهريبها من الوفاء بالقرارات العسكرية  
الإسرائيلية السالفة المخصوص عليها في الاتفاقيات أبرمتها مع  
الحاجات الفلسطينية والعلاقات الأمريكية الدولية  
أكد أن إسرائيل مارأت تراوغ في رفضها تحقيق قرار مجلس الأمن  
العاشر رقم ٢٤٢ القاضي بإسحاب قوات إسرائيل من  
الجنوب اللبناني بدون شروط على الرغم من التصريحات  
الضامنة عن السواحي الإسرائيلية حول نية الإسحاب  
من الجنوب اللبناني إلا أنهم سرعان ما يبرطون ذلك  
بشروط تعسفية تهدف إلى دفع التناقض في موقف  
العربي الواحد بينما يواصلون اعتداء «هم الوحش» على  
المدنيين اللبنانيين وهو ما لا يشفق من أي توجه صائب  
للإسحاب

أكد الدكتور عصمت عبد الجيد الأمر العام للجامعة العربية أن  
إعلان الدولة الفلسطينية هو حق مشروع للشعب الفلسطيني ويضطر  
لناجع العربي المطلق واختيار المؤيد المناسب لذلك يرجع تحميده في  
الوقت الذي تراه القيادة الفلسطينية سلائما وفق الصلحة الفلسطينية  
الدني

طالب الدول العربية بالاستعداد لمواجهة تنبها هو رئيس  
الوزراء الإسرائيلي في حالة صوره في الانتخابات  
الإسرائيلية ومرة ثانية ما يجب عمله سواء بشر إعلان  
الدولة الفلسطينية والطرف الدولية انشطة أو ردود فعل  
الحكومة الإسرائيلية التي ستكون على الأرجح انتباه  
أهمية والتصديق مصلحا على الاستمرار في تعبير عملية  
السلام على كافة أصارات



د. عصمت عبد الجيد

قال إن إعلان حرب العمل وحرب الربط استعدادها  
للتعامل بإيجابية مع عملية السلام لا يعني أن يحتاج  
لحدها سيودي تلقائيا إلى تسمية كل القضايا العالقة  
في الصراع العربي - الإسرائيلي وهو ما يتطلب  
استعدادا عربيا من نوع آخر يصنع تنفيذ الاتفاقيات  
الصالحة وتحريك عملية السلام على مسارات التفاوض

الثلاثة بكل حدة ربما يحقق عودة الموقف العربي  
حذر الأمر العام من سعي حكومة ائتلاف اليمين في إسرائيل  
إلى تحقيق طموحهم المشدود في التخلص من الوجود العربي في  
فلسطين إقامة إسرائيل الكبرى وفرض الهيمنة على المنطقة العربية  
سارعوا والتحكم في مصيرها وهم مؤازرها

وحدة سكنية في بيت صفلا و ٨٠٠ وحدة شمال القدس  
حول قضية لقولان السوري المحتل والحرب اللبناني والمقاوم حذر  
الكل من العدول من الخط الذي يتكرر في حالة استمرار  
غياب الحل الشامل لثقل الملقمة من كافة جوانبها للوصول إلى  
شوية سلبية عاجلة وباتمة حسب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة  
وطالب مسئولو المنظمات الدولية المعنية بتسمية المحتلين السابقين  
في المسجون الإسرائيلي بمواصلة بذل الجهود من أجل الإسحاب  
مؤازرتهم من قبل دولهم ومثل هذه المنظمات

ذكر أن حكومة تنبها هو عجلت منذ توليها السلطة في يونيو عام  
١٩٩٦ وحتى الآن على توسيع المشروع الصهيوني بمصادرة مزيد  
من الأراضي الفلسطينية ودعم حركة الانتفاضة والتضييق على





المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٨

النشر واتخذت: مات الصحفية والمعلومات

## أمريكا ترفض البيان الأوروبي .. وتعارض إعلان الدولة الفلسطينية موراتينوس: الأسويون معنا .. وعرفات يوافق على التأجيل

العواصم العالمية - وكالات الأنباء، رفضت الولايات المتحدة الأمريكية البيان الأوروبي المؤيد لحق تقرير المصير للفلسطينيين بما في ذلك حق إقامة دولتهم المستقلة. قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن تعارض الدولة الفلسطينية والموقف الأوروبي يمر من وجهات نظر لا تلقى معها.

الأوروبي ووصفته بأنه قرار تاريخي يؤثر إيجابيا على مستقبل المنطقة أكد د محمود الزهار أحد قادة حماس أن السلطة الفلسطينية تعهدت بأخلاء سبيل ١١ من أفراد الحركة المسجونين وعلى تعاقبه خلال فترة اعتقاله ٤٥ يوما مع سلطة الحكم الذاتي

أمريكي أوروبي في إطار صفقة دولية يتراجع خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن إعلان الدولة ٤ مايو مقابل المواقف الأوروبية الأخيرة أكد دبلوماسيون فرنسيون أمس أن الإعلان الأوروبي أوضح تأكيد من نوعه حتى الآن لتأييد الدولة الفلسطينية المرتقبة

أشار نيل أوردية مستشار عرفات بالتطور في الموقف الأوروبي - ودعا الوزير الفلسطيني ياسر عبدربه الاتحاد الأوروبي بمزيد من الإجراءات المؤيدة للدولة الفلسطينية.

وصحبت الانعاسة الإبراهيمية بالموقف

أكد المصوت الأوروبي للشرق الأوسط ميشول موراينوس أن اليابان ودولا أخرى ستعتمد بيانات تتسم مع روح البيان الأوروبي وأعرب عن اعتقاده بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيوافق على تأجيل إعلان الدولة

بعثت إسرائيل برسالة احتجاج رسمية للاتحاد الأوروبي تنهم فيها الاتحاد بأنه لم يحدد قساراً على لعب دور وساطة حيادي في عملية السلام قال ديفيد مارايان رئيس قسم الاعلام ببيو ونيس الوزراء الاسرائيلي لاذاعة مونت كارلو انه لا يعلم بوجود تنسيق





المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٢/٢٨

# السلطة الفلسطينية تشيد بالإعلان التاريخي للاتحاد الأوروبي

## عريقات: سواصل جهودنا للحصول على تأييد أمريكا لحق إقامة الدولة المستقلة

اتفاقيات أوسلو وبين الجانبين الأوروبي ذاته غير مناسب، ولكنه قال إن الأوروبيين شعروا بأنهم يجب أن يتسموا بالجرأة، وأن يعدوا بشيء يفتح عريقات بعدم إعلان الدولة في غضون ذلك، أشادت كل من الأردن وإيران ببيان القمة الأوروبية إزاء إعلان الدولة الفلسطينية، ووصف عبد الله الخطيب وزير الخارجية الأردني البيان بأنه تطور إيجابي ذو أهمية كبيرة لتحقيق تسوية دائمة وعادلة بالشرق الأوسط. وأضاف في تصريحات - نقلتها الصحف الأردنية أمس - إن إعلان الدولة الفلسطينية سيساعد على إحلال الاستقرار بالمنطقة وفي طهران، ووصفت الإذاعة الإيرانية الديار التاريخي للاتحاد الأوروبي بأنه يعزز موقف الاتحاد في الشرق الأوسط ودكرت الإذاعة أن دور الفعل المستاء من جانب واشنطن، يلقي شكوكا حول دور الوسيط الذي تقوم به الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وردت الإذاعة السلطة الفلسطينية الى الوفاء بوعودها بإعلان الدولة المستقلة.

عزة - عمان - طهران - وغلات الأنباء - أشادت السلطة الوطنية الفلسطينية بإعلان الاتحاد الأوروبي تأييد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وأكد الدكتور صائب عريقات مدير المفاوضات الفلسطينية أن الجانب الفلسطيني سوف يواصل مساعيه من أجل الحصول على تأييد الولايات المتحدة لحق إقامة الدولة المستقلة، ووصف عريقات تهديدات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإعادة احتلال الضفة الغربية إذا أعلن الفلسطينيون الدولة المستقلة، بأنها تعصب وعمى سياسي، وقال إن بنيامين هو يعي جيدا أن الشعب الفلسطيني يعمل من أجل السلام في الوقت نفسه، أكد محللون فلسطينيون واسرائيليون أن موقف الاتحاد الأوروبي أتاح للسفيل أمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للترجع عن تعهده بإعلان قيام الدولة في ٤ مايو المقبل وقال غسان الخطيب المفاوض الفلسطيني: سابق إن الموقف الأوروبي يمثل نوعيا لعريقات من أجل أن يوضح لشعبه سبب تأجيل إعلان الدولة من جانبه وصف موسى ساريد أحد مهندسي





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية : المعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٧/٢٨

## عمد المجيد : الدولة الفلسطينية تعطي بدعم عربي مطلق

وحرمانه من حرية وحقوقه وموارده وأشار عبد المجيد إلى مفاوضات إسرائيل لتجميد عملية السلام بما في ذلك تهريبها من الوداع، بالترجمات المكثفة الإسرائيلية السابقة المنصوص عليها في الاتفاقيات الودية مع الجانب الفلسطيني والصدمات الأمريكية الدولية .

كما أشار الأمين العام للجامعة العربية إلى استمرار حكومة بيتانيهاو في موقفها المتعنت على المسارين السوري واللبناني من خلال رفضها الاستئناف المفاوضات حول الجولان العربي السوري من حيث توقفت وهو ما يسي رفضها مبدأ الانسحاب الشامل منه تنفيذاً لهذا الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية .

وأكد أن إسرائيل مارالت تراوع في رفض تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٠٠ القاضي بنسحاب قوات إسرائيل من الجنوب اللبناني بدون شريطة على الرغم من التفسيرات الصادرة عن المسؤولين

الإسرائيليين حول بنية الانسحاب من الجنوب اللبناني أنهم سرعان ما يربطون ذلك بشروط تعجيرية تهدف إلى دفع الشقاق في الوقت العربي الواحد بينما يواصلون إعتدائهم الوحشية على المدنيين اللبنانيين وهو ما لا يتفق مع أي توجه صائب للإنسحاب .

ودخل قضية القدس أشار إلى أن الحكومة الإسرائيلية صعدت من إجراءاتها في مدينة القدس خاصة الاستيطان بهدف استباق مفاوضات الوضع النهائي وشملت تلك الهجمة الاستيطانية مشروعاً لبناء ٤١٠٠ وحدة سكنية في بيت صفافا و ٨٠٠ وحدة شمال القدس

ودخل قضية الجولان السوري المحتل والجانب اللبناني والنفاق حذر الدكتور عبد المجيد من المخاطر التي يترتب عن تمتد في حالة استمرار غياب العمل الفاعل لشكل المنطقة من جميع جوانبها للوصول إلى تسوية سلمية عادلة ودائمة حسب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة

وطالب مسئولو المنظمات الدولية المعنية بقضية فلسطين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية بمواصلة بدل الجهود من أجل السماح بزيارتهم من قبل ذويهم ومعنى هذه المنظمات

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لحامسة الدول العربية أن إعلان الدولة الفلسطينية هو حق مشروع للشعب الفلسطيني ويحظى بالدعم العربي المطلق وأن اختيار الموعد المناسب لذلك يرجع تصديده في الوقت المناسب الذي تراه القيادة الفلسطينية مناسبة وفق المصلحة الفلسطينية العليا

وقال الدول العربية بالاستعداد لمواجهة سياسات بيتانيهاو ورئيس الوزراء الإسرائيلي في حالة توره في الانتهاكات الإسرائيلية ورفض ما يجد عمله سواء سبر إعلان الدولة الفلسطينية والطرفين لدول الجبهة بذلك : وودو عمل الحكومة الإسرائيلية التي ستكون على الأرجح متفاعة المواجهة والتصعيد بالإضافة إلى الاستمرار في تدعيم عملية السلام على جميع المسارات

وقال في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن إعلان حرب العمل وحزب الوسط استعدادهما للتعامل بالهبة مع عملية السلام لا يعني أن نجاح أحدهما سيؤدي تلقائياً إلى تسوية كل القضايا العالقة في الصراع العربي الإسرائيلي وهو ما يتطلب استعداداً عربياً من نوع آخر يضمن تنفيذ الاتفاقيات السابقة وتحريك عملية السلام على مسارات التفاوض الثلاثة بكل حرية وبما يحفز عودة الحقوق العربية

وحذر الأمين العام من سعي حكومة التحالف اليميني في إسرائيل إلى تحقيق حلمهم المشنوم في التخلص من الوجود العربي في فلسطين لإقامة إسرائيل الكبرى ورفض الهزيمة على النطقة العربية بأسرها والتحكم في مصيرها وهي مواردها

وذكر أن حكومة بيتانيهاو عتلت منذ توليها السلطة في يوليو عام ١٩٩٦ وحتى الآن على توسيع المشروع الصهيوني بمصادرة مزيد من الأراضي الفلسطينية ودعم حركة الاستيطان والتصديق على التسع الفلسطينية



عصمت عبد المجيد







الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٩٩٩/٤/٢٨



رأى

## القدس .. واستفزات إسرائيلية جديدة

في عمل استفزازي جديد أقدمت حكومة ميثياهو على عقد اجتماع لها غير مسبوق في مقر بلدية القدس المحتلة الأريعاء الماضي تحت زعم وتأكيد السيادة الإسرائيلية على المدينة، وما كان من رئيس بلدية القدس المختشد يهودا أوريت إلا الترحيب بتلك الخطوة قائلا لدى استئصال ميثياهو واعضاء حكومته، إنها المرة الأولى في تاريخ إسرائيل التي تعقد فيها الحكومة اجتماعا في دار البلدية - مخطفا «أن الاجتماع يعد إشارة إلى إصرار إسرائيل على تعزيز سيطرتها على مدينة القدس كأكملها».

ويبدو واضحا أن هذا العمل الاستفزازي من قبل حكومة ميثياهو يواكب رفض الأوربي الاعتراف بسيادة إسرائيل على القدس المحتلة من ناحية كما يتزامن مع الحملة الانتخابية وما يصاحبها من مزادات من ناحية أخرى. وليس أدل على هذا من تصور تصريحات حكومية إسرائيلية رسمية تقول أنه لا مفاوضات ولا مفاوضات حول الوضع النهائي للقدس. وتشرحى المزادات الانتخابية عندما يقول وزير الصحة الإسرائيلي أن حكومة ميثياهو الحالية قد منحت مزايا كبيرة خلال العام الماضي من أجل تطوير القدس نظر من أي حكومة إسرائيلية سابقة وصنور مثل تلك التصريحات الاستفزازية إلى مؤلر سلبي على القيادة الفلسطينية في تحركها السريع لتلاييب الرأي العام العالمي على إسرائيل ويزر هذا بصورة واضحة في الموقف الأوروبي الأخير تجاه القدس. وفي تصريحات الرئيس عرفات بأن الرئيس الأمريكي كاتينون قد تعهد بحماية عملية السلام والحفاظ عليها وأن الإدارة الأمريكية تبذل جهودا مكثفة لكي تبدأ مفاوضات الوضع النهائي وتصل إلى نتائجها المرجوة بسرعة وإسرائيل تعلم جيدا أن القدس هي أول موضوعات مفاوضات الوضع النهائي وأن إعلان الدولة الفلسطينية مرتبط في رؤية الرأي العام العالمي بالقدس كعاصمة لها. سواء أقرت بهذا إسرائيل أو رفضت.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩/٢/٢٨

## تحليل إخباري

# موقف الاتحاد الأوروبي.. اعتراف ضمني بالدولة الفلسطينية

يمكن للفلسطينيين امتزاج اعتراف رسمي من الكونغرس الأمريكي منظمة التحرير الفلسطينية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ورفع الحظر الذي يفرضه الكونغرس على اتصال المسؤولين الأمريكيين بمنظمة التحرير الفلسطينية وثقاتها

ومن ناحية ثالثة يشجع هذا الموقف الأوروبي التجمعات الدولية الأخرى - شرط بديل جهود عربية وفلسطينية مباشرة - على تبني نفس الموقف والذي يعد بالغاثة بالموافق الأوروبية السابقة خطوة منقطعة النظير وسماعة قوية لا كان تحقيق الحلم الفلسطيني على أرض الواقع

وعلى مستوى القضية نفسها فإن حصول الفلسطينيين على هذه الصداقات يشجع على التصديق قراراً بتحويل إعلان الدولة للخط الطريق أمام معارضة رئيس الوزراء الإسرائيلي ديميان بيتانياهو عن جانب الصداقة الفلسطينية هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن سرعة الحصول على هذه الصداقات ومن ثم التسوية بشكل لا يخلو من

## مختار شعيب

في تحد بيتانياهو في الشرق الأوسط يسهم في حصول أحد المرشحين الآخرين رغم حرب العصابات اليهود باراك أو رغم حرب الوسط أسبق موردي لوتاسة الحكومة الفلب في إسرائيل وهو اجتهدت العمل للمصلحة السلمية من عودة بيتانياهو للسلطة مرة أخرى لأن ذلك من المتوقع إذا حدث أن يجعله أكثر تشدداً وعطوفاً في سياساته إزاء عملية السلام وسوف تصبح معارضة أكثر خطاً لأنه ميمور في ذلك الوقت أن هذه المواقف هي التي عادت به إلى السلطة مرة أخرى

وتحسباً لهذا الموقف فإن للسياسات العربية عامة والفلسطينية خاصة دوراً مهماً في استبعاد حدوثه خلال تحقيق حشد دولي لصحة المواقف العربية، وتتمتع الرأي العام العالمي والإسرائيلي لتحقيق هذا الهدف عن غرار ما حدث مع الاتحاد الأوروبي. وثانياً تشجع سياسات عملية إزاء التحاليل مع العملية الانتدابية في إسرائيل تكشف محاطر سياسة بيتانياهو على إسرائيل وعلى مستقبل الأمن والسلام في المنطقة وذلك من خلال خطة إعلامية هادئة على المستويات الإقليمية والعالمية، إذ أن اجتراح هذا الهدف سيؤثر بوضع الباحث الإسرائيلي في مواجهة مع بيتانياهو عن إصلاح أوضاع السلام مثل موردي أو باراك ومن ثم يترك ماء الكثير عربياً وإفريقياً وعالمياً على الموقف الأوروبي الأخير من عملية السلام وتطويرة لمواجهة سياسات اليمن المتطرف في إسرائيل

بشير بيان الاتحاد الأوروبي حول حق الشعب الفلسطيني في إعلان دولته المستقلة خطوة تحول مهمة في الموقف الأوروبي تجاه عملية السلام برمتها ونجاح القضية الفلسطينية على وجه الخصوص

من حيث التحول على مستوى العملية السلمية فالسابق بعد خطوة متقدمة في تحول السياسة الأوروبية من مرحلة الجبابب التي تدعى "نسخة" أو "شعر" إلى مواقف سياسية عملية ومتطورة ويرتبط عليها اتحاد سياسات على أرض الواقع، وهذا ما تضمنه أيضاً في التأييد الأوروبي لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول عقد مؤتمر دولي في حيف لمحت السبل الكفيلة بتفسيح وتطمين اتفاقيات حيف لعام ١٩٤٩ على الأراضي الفلسطينية المحتلة والذي صدر على الدول العربية، وفي إخراجها إلى الوراء سياسات ملته تحقق الرؤية لعرب تفهم "سلام" في إسرائيل

كثمت أمة اتحاد الأوروبي موقفه هذا معروف آخر على درجة عالية من الأهمية في حياته التي أكد فيها "العرب" أراضي محتلة وسجل غاوي. مسدداً على أرضه الأوروبي لاسيما كدس إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ منها القدس حطة وتفصيلاً ودعوتها إليها وإزالة ما تركها فيها من سياسات الأمر الواقع مثل مسروعات بناء المستعمرات. كما رفض الاتحاد الأوروبي الإتيان الإسرائيلي والاستجابة لدعوتها لنقل سفارات دول الاتحاد إلى القدس المحتلة وبيع المسؤولين الأوروبيين من رياره بيت الشرق ويضمير شمس الاتحاد الأوروبي ثقل هذه المواقف تشجيعاً لثريا للعملية السلمية وسانحها من التطور العربي. وبعد موقفه الأخير من قضية إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة صدام مهمة حصلت عليها القيادة الفلسطينية بتخية لثناواتها العالمية حول إعلان الدولة وبعد ذلك الوقت اعترافاً صامياً أوروبا بالدولة الفلسطينية المستقلة بما يعبر الموقف والحوار الفلسطيني إزاء التعتات الإسرائيلية والظهور من الجانب الفلسطيني لتعريف موقفه على هذا الجانب للحصول على مثل هذا الموقف من جانب التجمعات الدولية الأخرى مثل حركة عدم الانحياز، ومنظمة الوحدة الإفريقية ومن قمة الدول السبع الصناعية الكبرى المحتلة، خاصة من قبل كل من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وكذلك من منظمة المؤتمر الإسلامي وفي إطار عملية الصداقات الفلسطينية حول التخليق الوثيق لآثار الدولة في الزام من مايو المقبل



المصدر : الأهرام

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٩٩

■ كل أحد ■

## قصة شقيقتين !



نخلة

### نبيل خوري

اسرائيل طلب جديداً عما ان  
سجيب كما يجيب سنيانياهو  
ونقول : انه يتوجب علينا ان  
ناخذ بعين الاعتبار برأي  
المعارضة  
لو فرانا تاريخ اوسلو جيداً .  
وقد قرأناه ألف مرة - لاكتشفنا  
ان شروط اسرائيل الاكسر  
للتوقيع لم بعد ، وإن كان الاسم  
قد تغير  
كان التسرعة في اوسلو هو  
وقف الانتفاضة والسرط اليوم  
هو وقف ضرب حماس .  
ليتما انتظاراً ولو لفترة قليلة  
قلل ان يوقف الانتفاضة ، ولينتا  
ملعب الآن دورة حماس ،  
ولكن على من تمارى  
كاتب لبناني

حكاية السيد ياسر رجوب شقيق العقيد جبريل رجوب رئيس جهاز  
الامن الوقائي الفلسطيني، تشبه الى حد كبير حكاية الشعب  
الفلسطيني في فلسطين المحتلة  
خلاصة الحكاية ان اسرائيل الفت القبط على ياسر، وحولته إلى  
الماكم بصفته أحد افراد حركة حماس.  
بينما عمل العقيد جبريل بكاء ينحصر هذه الايام في متابعة نشاط  
حركة حماس، وأعتقال أي عضو فيها نسول له نفسه القيام بأى  
عمل عسكري ضد اسرائيل

فتلت مساعي ومفاوضات ومساو  
المسلا، في رأينا ان عسودة  
بينانياهو الى الحكم هي حكة  
بالاعتماد على هذه العسودية  
وبالتالى فقد يضطر العقيد  
جبريل إلى الانضمام إلى شقيقه،  
وليس العكس كما هو مطلوب  
اليوم، أي انضمام ياسر إلى  
رجوب  
سنيانيم بينانياهو - الأني منا  
يعرف ان يقع ورقة المعارضة  
في يلايه إلى أقصى حد، هما ان  
يطلب منه أي تنازل - إذا صحت  
الكلية - والأصح إذا طلب منه  
تنفيذ أي بند من مواد الاتفاقات  
الموقعة، قال: انه يجب ان يضع  
في الاعتبار رأي من يخارض هذا  
التنفيذ.

نحن نطلب مما مسبقا ان نلقى  
هذه المعارضة، ولو بالوقفة، مع ان  
الأصح انه كلمسا طفتت منا

الخليفة التي يمتنى اليها  
الشقيق ياسر منبهة فعلا ناهيا  
فدت شخات إلا هجمة واحدة)  
صد اسرائيل، بالتحقيق الذي  
يجرى الآن مع ياسر يدور حول  
ما إذا كان له ضلع مساس في  
هدد الهجمات  
رجل في السلطة، وآخر مع  
المقاومة

رجل يتعاون مع الاحتلال  
لضغط الأمن، والشقيق بقاوم  
هذا الاحتلال بالسلاح  
رجل يرى الحل في تفسيذ  
اتفاق اوسلو السلمى، وآخر  
(الشقيق) لا يرى الحل إلا  
تحرير الأرض بالكفاح المسلح  
ليس هذا هو حال الشعب  
الفلسطيني بأكمله.

قريباً أيام هذه الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات  
بالعودة إلى انفتاح المسلح إذا





المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٩/٢/١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تراجع غريب ومفاجئ:

## واشنطن ترفض إلزام إسرائيل بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «واي» وتطالب الفلسطينيين بتنفيذ سلة من الشروط قبل إعادة الانتشار

إسرائيلية وأشار الدبلوماسي الأمريكي. أيضا إلى أن إسرائيل يجب أن تلزم من جانبها بتفديد بعضه اتفاق «واي» للاتينس. الأخرى بدون تأجيل  
وفي الوقت نفسه أكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس  
١٠ - في مصدر مسئول في الإدارة الأمريكية أن لا رة  
١١ - من الموقف الإسرائيلي أدى يقضي بها ليست  
١٢ - بتسوية المرحلة الثانية من عدة الانتشار في الضفة  
١٣ - مصدر إسرائيلي في واشنطن قد تشيد لعدة  
١٤ - جميع تعهدها الواردة ضمن هذه المرحلة  
ومن واشنطن. كلف عاطف الخوري كدت مرة  
١٥ - الأمريكية في بيان مكتوب أصدرته أمس في شقيق  
١٦ - حاضرة مقابلة من حوار «إف. بي. سي» و«صبره  
١٧ - في وجوده ملاحي للامارات فيها جميعا نحو مئاري  
١٨ - على بين وزارة الدفاع الأمريكية أن هذه الضفة من  
١٩ - صادرات ام. ١٦٠. تقدر قدرة إسرائيل الداعية وتسمع  
٢٠ - دعته الائتليمي للولايات المتحدة بالنسبة لأمم إسرائيل  
٢١ - على على تحسين دفاعات إسرائيل ضد ي  
٢٢ - تهددات جوية

القدس. ١ ب: في تحول مفاجئ. وعرب للموقف  
الأمريكي إرا. تفيد اتفاقية «واي» للاتينس. صرح  
دبلوماسي أمريكي أمس بأنه لا ينبغي على إسرائيل استئناف  
سعد قواتها من الضفة الغربية إلى أن بعد الفلسطينيين  
تعهداتهم الواردة في الاتفاقية. التي تم توقيعها في أكتوبر  
١٩٩٣ بين الحامير الإسرائيلي والفلسطيني يومه  
بركة مكثفة وقال لاري سوارتز المتحدث باسم جدد  
الأمريكية في إسرائيل ضمن تصريحات ولي س. ١٥  
١٦ - سويتشمنوس انه غير ضدهم اتفاقية «واي» للاتينس  
١٧ - من أن تسليم الأراضي للفلسطينيين يمثل الخطوة الأولى  
في الاتفاق. وأن هناك شروطا عديدة يجب ر بعد  
١٨ - للفلسطينيين قبل إبعاد هذه الخطوة  
١٩ - وأشار سوارتز إلى أن قائمة الشروط تشمل حسب  
الأسلحة في جماعات إرهابية الفلسطينية. وعلى رأسها  
٢٠ - حماس. ومحاكمة وسحب الفلسطينيين المتهمين بقتل  
إسرائيليون منذ توقيع اتفاق «أوسلو» بالإصاعة إلى  
٢١ - التعاون الدائم مع إسرائيل في المجالات الأمنية لعدة  
٢٢ - العمليات الانتحارية والهجمات الأخرى على أهداف







المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ٢ / ١٩٩٩

## كلمة اليوم

### البيان الأوروبي.. اختار السلام القائم على الحق والعدل!

١٩٩٣. وما سبق ذلك من قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ والخاص بقيام دولتي إسرائيل وفلسطين. وقد سبق ذلك مؤتمرات من الأمم المتحدة نفسها في العهد الماضي حيث وافقت ١٢٨ دولة على رفع عضوية فلسطين في الأمم المتحدة إلى مرتبة أعلى تصل إلى مرتبة الدولة «بلاتصويت» بدلاً من عضويتها كمرافق... أما بالون الهواء الذي انطلق بضمها فهو يدعو للسخرية. وهذا العالون الذي يزعم فيه في مداية حرب الكلاء ضد أوروبا معتمد على وسائل الإعلام الموالية لليهود. وفي وسائل لب تفتريه في أمريكا والاروپا ليست أمريكا على طر حال أما عن وصف هذا الاعلان بأنه صيد لإسرائيل فهذا وصف مضطرب. فكيف تستطيع دولة بلاجيش أو سلاح تدمر دولة يومية مثل إسرائيل وقونها أكثر من القوة العسكرية لشور العربية خسر من ذلك فهي محاسبه. فيمكنه وتنفيد اميرك كمرش لعضو. نائب. والأمم الذي لم يرهيه إسرائيل لفل عمره منما تفهمه القيادة الفلسطينية ان مسطحي شي في الأصل دونه تاريخيا وظروف تاريخية اغتصبت بعد زمن العنفاين والإحتلال البريطاني للمنطقة والأزحف اليهودي عليها في زمن الإنتداب البريطاني ثم وقد تطور والاعتراف الأمريكي ثم تلاح الاعتراف السوفيتي في نفس اللحظة بما يؤكد مؤامرة اغتصاب فلسطين لصالح اليهود وأوروبا بهذا الاعلان ربما شعرت بسيادتها السياسية. بعيدا عن الهيمنة الأمريكية المفروضة على أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية ومشروع مازشال الذي اعطى أوروبا القمصاني مع الحرب العالمية الثانية كما أن فلسطين ليست قبرص التركية والتي لم تعرف بها سوى تركيا منذ شهر يوليو عام ١٩٧١ أو حركة طاقسان في اعماقها التي لم تعترف بها سوى السعودية وباكستان. واحيرا. فلسطين قامة. والعالم بالترحيب يستلها

بعد إعلان الاتحاد الأوروبي عن موافقته بخصوص قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو القادم نظراً لقيادة الفلسطينية لى تسمع إلى أى صوت ينادى بحير ذلك. لأن الناجيل معناه إعطاء الفرصة لحكومة اليكود لانتلاء فلسطين. وتضعيد سياسة الاستيطان المتوحش لدرجة أن السلطة الفلسطينية لن تجد في قصاد الأيام ما تتفاوض عليه بعدما تخلفت المؤامرة الإسرائيلية بانتهاء زمن فلسطين. وقرضت الإمبراطور كحل نهائى ومطمعة بحار شيدت إسرائيل بأعلا حرب النكلاء في مواجهة بيان أوروبا وصالح يمتدحها أور أوروبا تريد باءة إسرائيل مما يذكره معشر الحرفاء التي تحرق اليهود في رصان شطر وهذه سرأعة ما تطفة ايضا وسند منها العالم لأن الصرى المصنف لسياس الإحتلال لأوروبي يحد منه نمان مشوار وعمل ويضع مصلحة إسرائيل من تحسنت ايضا وان شعار منبر للنسار الأوروبي نرى. الأوروبي بعد من مضى سسر بل في قسباد اسوة الفلسطينية حتى بعد السد الذي هو في صالح إسرائيل متلما هو في صالح فلسطين والعالم العربية والسرق الأوسط والمنطقة كما ان المراقب المتجرد في يصور لحظة ر أوروبا تعادى إسرائيل لصلحة العرب: وكل ما في الأمر ان أوروبا اختارت خيار السلام. وأوروبا بهذا الاختيار الذي خاضه في الاعلان بدعت الشكوك حول دورها السابق بالسياسة لعلمية السلام وعلاقة أوروبا بالسلطة الوطنية الفلسطينية. حيث كان الأمر يقتصر على توفير المنح المالية لتقديمها لسلطة الوطنية وتكتفي أوروبا بذلك الوصف الذي يتال من قولها السياسية. وهو وصفها بأنها الدول المانحة للمال فقط للسلطة الوطنية الفلسطينية. أما هذا الميكان الذي يؤيد حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين فقد حياء لا ليس فيه ولاغصوص ولاينسرب شروطا. بل جاء على اساس الشرعية الدولية والقرارات الواردة في اتفاقيات أوسلو عام









